

النهار

Jeudi 11 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20272

الخميس ١١ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧٢

A N - N A H A R

الجلسة النيابية تجاوزت مخالفة دستورية

زحمة لبنانية في عمّان والملك الجديد يحتفي بالحص

"يوم لبنان" في عمان، امس، لم يكن مماثلا لليوم النيابي – الحكومي في ساحة النجمة. فالانتقادات التي غلبت على مداخلات ٢٥ نائبا من دون فارق ملموس بين معارض وموالٍ ولم تغب عنها قضية التمثيل اللبناني في مأتم الملك حسين، زال اثرها في العاصمة الاردنية التي شهدت زحمة لبنانية لافتة.

وبدا من انطباعات العائدين من العاصمة الاردنية ان الملك الجديد عبدالله بن الحسين خص جميع زواره اللبنانيين بحفاوة بالغة ولكنه توج هذه الحفاوة خلال لقائه رئيس الوزراء سليم الحص الذي بادر على رأس وفد وزاري وادري واعلامي الى السفر الى عمان مساء حيث قدم التعازي الرسمية باسم رئيس الجمهورية اميل لحود والحكومة والشعب اللبناني. وقد حرص الملك عبدالله على تجاوز المناسبة للتأكيد انه "سيعمل على تعزيز العلاقات اللبنانية – الاردنية والوقوف دائما الى جانب لبنان". ثم بادر بعد اللقاء الى مرافقة الحص الى المدخل الخارجي للقصر الملكي وودعه عند باب السيارة.

وكذلك دارت احاديث وصفت بأنها ودية بين الملك وكل من الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، فيما وصل ايضا الى عمان الرئيس امين الجميل.

اما في ساحة النجمة فكان الموقف مختلفا، اذ واجهت الحكومة للمرة الاولى منذ تأليفها مناقشة عامة مصغرة في مستهل جلسة مجلس النواب تمثلت في مداخلات ٢٥ نائبا غلبت على كلماتهم الانتقادات وان بمعايير مدروسة.

وارتفعت حرارة المناقشات مع اثارة الرئيس حسين الحسيني قضية المخالفة الدستورية في احالة ٢٢ مشروعا لاتفاقات قروض لم تحمل تواقيع الوزراء المختصين في عهد الحكومة السابقة ويقدر تمويلها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وقد رسمت هذه القضية معالم سياسية بدا معها رئيس المجلس نبيه بري في موقع التحالف مع الحكومة عندما تبنى تعهدها تجنب هذه السابقة واصرارها على اقرار المشاريع نظرا الى اهميتها وشروطها الميسرة وخشية ان يفقد لبنان مصادر تمويلها، رغم اقرار الجميع بالمخالفة. وقد اقر المجلس على الاثر ٤٥ مشروعا واقتراحا بينها اتفاقات القروض جميعا.

الى ذلك رجحت كفة التسوية بين المجلس والحكومة في موضوع انتخاب الاعضاء الخمسة للمجلس الوطني للاعلام. وطبقا لما اوردته "النهار" امس، فان التسوية التي ابدى حيالها مواقف ايجابية كل من رئيسي المجلس والحكومة تقضي بارجاء انتخاب هؤلاء الاعضاء ثلاثة اسابيع تعمد خلالها الحكومة الى اعداد مشروع قانون متكامل لتعديل قانون البث الاذاعي والتلفزيوني.

(ص ٢ – ٤)

نهر الموت اسم لمسمّى!




ما تبقى من السيارة التي اودت بأربعة. (ميشال صايغ)

٤ قتلى فجراً و٣ جرحى مساء في حادثي سير مروعين ما بين نهر الموت والدورة، وكان هذا النهر استحق اسمه بدماء الضحايا التي تسقط يومياً لألف علة وعلة بعضها مرده الى إنعدام التدابير الفاعلة وكثرة الحفر، وبعضها الآخر الى سلوك السائقين. وللتذكير فان جردة لحوادث السير في لبنان تشير الى ان عشرة أشخاص على الأقل يقضون يومياً أو يصابون في مناطق مختلفة. ألا يستأهل الأمر تدابير أو مجرد بداية؟..

ملايين السوريين جدّدوا للأسد ولاية خامسة

الرئيس السوري حافظ الاسد لدى الادلاء بصوته في الاستفتاء للتجديد له امس. (أ ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

لم ينتظر السوريون اعلان نتائج الاستفتاء على تجديد انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة الذي اجري امس، فنزلوا الى شوارع العاصمة والمدن الاخرى لبدء الاحتفالات بالنتيجة التي تذاع اليوم. واكتظت شوارع دمشق مساء بمواكب السيارات التي ازدانت بالاعلام الوطنية وصور الاسد وصدحت الموسيقى وعقدت حلقات الدبكة والرقص في كل زاوية وحي وشرعت المضافات ابوابها للمواطنين.

وكان ملايين الناخبين السوريين توجهوا بكثافة منذ السابعة صباحا حتى العاشرة ليلا الى مراكز الاقتراع التي انتشرت في داخل سوريا وفي البعثات الديبلوماسية في الخارج وفي لبنان للمشاركة في الاستفتاء. وادلى الرئيس السوري بصوته في ثانوية عادلة بيهم الجزائري الواقعة بين منزله والقصر الرئاسي في حي المهاجرين وسط تصفيق المواطنين وبكاء بعضهم. وفي اشارة رمزية مهر البعض خانة "موافق" في بطاقات الاقتراع بدمه.

ومن المتوقع ان ينال الاسد غالبية ساحقة في هذا الاستفتاء وقد عبر السوريون عن تأييدهم التام لترشيحه قبل بدء الاقتراع من طريق المسيرات الشعبية الضخمة والاحتفالات التي عمت كل المحافظات السورية منذ اعلان الترشيح منتصف الشهر الماضي.

وكان الاستفتاء فرصة ليتحدث المسؤولون الكبار في الدولة عن ابرز القضايا العربية والاقليمية. وشدد نائب الرئيس عبد الحليم خدام على ان الانتقال الى القرن الحادي والعشرين بما يتطلبه من قرارات واجراءات هو "القضية الاساسية" امام سوريا.

(ص١٠)



حشد للناخبين سوريين امام مركز استفتاء في "البوريفاج" في بيروت امس. (محمود الطويل)

مبارك: الحقوق اللبنانية والسورية واضحة

دمشق: وعد نتنياهو مناورة انتخابية

رفضت دمشق أمس وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلثاء بالتوصل إلى اتفاق مع سوريا ولبنان قبل سنة ٢٠٠٠ معتبرة إياه مجرد مناورة انتخابية.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: "في حمأة الانتخابات التي يحضرون لها يطرح الاسرائيليون فكرة السلام وخصوصا مع سوريا ليكسبوا مزيدا من الاصوات". وكرر أن "تحقيق السلام العادل والشامل الذي تطمح اليه جميع شعوب المنطقة يكون باستئناف المفاوضات من حيث توقفت"، وهو ما ترفضه حكومة نتنياهو. واضاف ان "السلام ليس مجرد شعار أو كلام وانما هو ممارسة تتجسد بانسحاب اسرائيل الكامل (من الجولان) الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧".

وصرح وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان نتنياهو "يستخدم كلمات للمتاجرة لانه لا يؤمن ولن يؤمن اطلاقا (بالسلام) ولن يعمل اطلاقا لتحقيق السلام". ولاحظ أن "مخططات اسرائيل قامت دائما على تفتيت الوطن العربي"، مشدداً على ان "المواقف الموحدة لسوريا ولبنان لن تتيح لها فرصة فصل المسارين في مفاوضات السلام".

مبارك

وفي شرم الشيخ، أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان "قضية السلام السوري واللبناني لا تحتاج الى وساطة، فالامور واضحة والحق اللبناني والحق السوري واضحان تماما والوساطة تعني حلولاً وسطاً وتعني التنازل وهو أمر مرفوض من لبنان وسوريا بل من كل الامة العربية".

واستخف بوعد نتنياهو قائلاً: "ان الدعاية الانتخابية أمر وارد ولكن من يلتزم قبل الانتخابات عليه التزام ما يعلنه بعدها".

(و ص ف، أ ب)

أسعار العملات

متوسطات لسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٧٠٩,٩٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٠,٧٥
المارك الألماني	٨٧٤,٢٧
الفرنك الفرنسي	٢٦٠,٦٨
الألف لير ايطالي	٨٨٢,٠٠
الين الياباني	١٢,٠٩

متوسطات اقفال للعملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٢٤٨
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٢٧
المارك الالماني	١,٧٣٢٥
الفرنك الفرنسي	٥,٧٨٠٥
الفرنك السويسري	١,٤٠٦٥
الليرة الايطالي	١٧٠٦,٢٥
الين الياباني	١١٤,١٥

(ص ٩)

الأمير حسن أكّد ولاءه للملك عبدالله



من اليسار ولي العهد الاردني السابق الامير حسن والملك عبدالله لدى استقبالهما المعزين بالملك حسين في قصر رغدان امس. (أ ب تيليفوتو)

بعث ولي العهد الاردني السابق الامير حسن بن طلال برسالتين الى ابن شقيقه الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامير حمزة أكد فيهما دعمه القوي لهما واستعداده لمدهما بأي نوع من المساعدة التي قد يحتاجان اليها. وقطعت هذه الرسالة أي شك في وجود خلافات داخل الأسرة الهاشمية بعدما كان الملك حسين أعفى شقيقه الامير حسن من ولاية العهد وعين نجله البكر الامير عبدالله مكانه، آخذاً عليه وعلى المحيطين به سلوكهم حيال انجاله وزوجته الملكة نور خلال فترة العلاج التي أمضاها في الولايات المتحدة.

وأعلن مصدر رسمي في عمان أمس، ان وزير المال السعودي ابرهيم العساف أجرى محادثات في عمان الثلثاء مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة تتعلق بتقديم مساعدة مالية سعودية الى المملكة.

(ص١٠)

المقاتلات الأميركية قصفت موقعين عراقيين

للمرة الأولى منذ الاسبوع، اطلقت المقاتلات الاميركية النار على مضادات أرضية عراقية بعد اقدام مقاتلات عراقية على اختراق منطقة حظر الطيران فوق جنوب البلاد. وصرح الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية في تامبا في ولاية فلوريدا جو لاماركا ان المقاتلات الاميركية هاجمت موقع صواريخ أرض – جو قرب تليل على مسافة ٢٧٠ كيلومتراً جنوب شرق بغداد وموقع رادار قرب النجف على مسافة ١٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة العراقية.

وأعلنت بغداد ان مدنياً قتل وان آخرين اصيبوا بجروح في القصف الاميركي.

(ص١٠)

اسرائيل أفرجت عن "مانديلا مصر"

أفرجت إسرائيل أمس عن أقدم سجين عربي محتجز في سجونها منذ ٣٢ سنة هو المصري محمود السواركة الملقب بـ"مانديلا مصر" نظراً الى فترة سجنه الطويلة.

(ص١٠)

حديث النهار

ثورة ضمن الثورة

استقالة وزير الاستخبارات الايراني بعد شهر على اعتراف وزارته بالتورط في اغتيال مثقفين ومعارضين، هي ولا شك انتصار كبير للرئيس محمد خاتمي ولتياره الاصلاحي في المعركة المفتوحة مع المتشددين.

وسواء أكان سبب الاستقالة تورط الوزارة نفسها أو "عملاء مارقين" فيها كما قالت، أم كانت الاغتيالات جزءا من مؤامرة خارجية كما قال اية الله خامنئي، فان فيها دفعا لخاتمي الذي لا ينفك يتلقى ضربات من المتشددين. من محاكمة رئيس بلدية طهران حسين غلام كرباستشي بتهمة الفساد، وعزل حليفه وزير الداخلية عبدالله نوري، الى منع المعتدلين من الترشح لمجلس الرقابة على الدستور، ومنعهم الان من الترشح للانتخابات البلدية المقررة اواخر شباط.

وعلى اهمية ما جرى، فانه حلقة في الكباش المستمر والمتصاعد بين الاصلاحيين والمتشددين والذي جسد انفجاره بوصول خاتمي الى السلطة. وعليه لن تكون الاستقالة الحلقة الاخيرة، وسيظل الكباش أفضل عنوان لما تشهده ايران في الذكرى العشرين للثورة الاسلامية.

فكأن كل ارث الامام الخميني بات موضع نقاش الان. فقد تحرك ورثة الثورة بين مستفيد من بقاء منطق الثورة يتمسك بمواقعه ولا يحيد عنها، وبراغماتي يريد انعطافا نحو بناء دولة تتلاءم ومتطلبات العصر. وقد جسد خاتمي التوجه الثاني وحاكى ملايين الايرانيين من شباب ونساء بمبادئ طرحها من الشفافية والمحاسبة وحكم القانون الى التزام الحريات الشخصية وبناء المجتمع المدني.

واذا كان التغيير يبدو بطيئا في ايران، فان قوى التغيير تدفع بقوة ولا يمكن تجاهلها. ويكفي ان ٦٠ في المئة من الايرانيين هم أجيال ما بعد الثورة. وهم يشكلون مجتمعا حيا نابضا استطاع ان يحول رياضة مثل كرة القدم ديبلوماسية مع الغرب ومدخلا لكسر المحرمات في الداخل.

هؤلاء يتجاوزون بقوة دفعهم حتى خاتمي نفسه. وما يفعلونه أشبه بثورة ضمن الثورة. ولئن كان المتشددون ممسكين بالجزء الاكبر من القرار فان التغيير يبدو طريقا طويلة وشاقة. ولكن يصعب عكسها.

سحر بعاصيري

تحازيات

جرس نسيب لحّود

نطق حقاً وصدقاً نسيب لحود، وحسناً فعل حين بقّ البحصة في اول الطريق، وقال بصوت عالٍ في مجلس النواب ما يتندر به الناس في المقاهي والمجالس بالامانات.

ومن لهفته على الحكومة وغيرته عليها.

ومن موقع المؤيّد لها والمدافع عنها، والداعم لمشروع التغيير وقيام دولة القانون والمؤسسات.

ومن منطلق وضع الاصبع على الجرح، ووضع النقاط على حروف النواقص والأخطاء، قال ما معناه ان هذا الاصلاح ليس إصلاحاً.

وقال ان بعض الحكومة لا يزال حاملاً معول المحاصصة، وبذر الازلام تحت راية الاعفاءات والتعيينات.

وفي اعتقاده ان أحداً لا ينتبه، واذا حصل انتباه ما، فيكون ما حصل قد حصل.

اذن، من هنا نبدأ، من هذه النقطة وبهذه الصراحة وقبل فوات الأوان.

فاما اصلاح كامل وشامل وعادل، واما لا اصلاح ولا ما يحزنون.

ولا من يدعون العفّة، وهم يدسّون الازلام والمحاسيب من تحت الطاولات.

فالاصلاح والمحسوبية وزرع الازلام لا تتعايش، ومع ذلك شهدنا عينات، وشهدنا محاولات من نوع على عينك يا تاجر.

مثلما من رابع المستحيلات التقاء نقيضين، كالماء والنار أو كالتغيير والمحاصصة. كذلك من رابع المستحيلات تحقيق مشروع الدولة الحديثة بعقلية عثملية.

ومنعاً للالتباس أوضح لحود انه يقصد بعض الحكومة لا كلها، وبعض الذين يريدون للحاضر ان يبقى امتداداً للماضي والمحاصصة.

فنصف الاصلاح ليس اصلاحاً، وترك النصف الباقي من دون اصلاح يعني عودة الفساد من الشباك وبقوة لا تقاوم.

وهذا يحتاج الى التصدي بشجاعة لبعض الملفات المقفلات، وبعض "الثوابت"، وبعض الممنوعات.

نسيب لحود عمل ما عليه ودقّ الجرس...

"زيّان"

خاتمي عيّن وزيراً للاستخبارات

ص ١١

عيّن الرئيس الايراني محمد خاتمي المدعي العام العسكري علي يونس وزيراً للاستخبارات خلفاً لقربان علي دري نجف أبادي الذي استقال بسبب موجة الاغتيالات التي طاولت مثقفين ومعارضين.

هدوء على الجبهة الأثيوبية – الاريترية

ص ١١

أعلنت اريتريا ان هدوءاً ساد كل جبهات القتال مع اثيوبيا أمس.

واشنطن تضغط على بلغراد

ص ١١

مع الجمود المخيم على مفاوضات رامبوييه، حذرت واشنطن الصرب من ان رفضهم انتشار قوة لحفظ السلام في كوسوفو سيؤدي الى توجيه حلف شمال الأطلسي ضربات.

قتل النخب في ايران

ص ١٢

في "قضايا النهار" سالم مشكور يلقي الضوء على كتاب صدرت طبعته السادسة خلال ستة أشهر في ايران، يعالج السياق التاريخي لظاهرة تصفية الرموز الاصلاحية الايرانية ويترجم عن الفارسية بعض نصوصه الحرفية.

اليوم العالمي للمريض: الاستشفاء في لبنان مرض آخر

(ص١٨)

السجال حول المخالفة الدستورية أزال الحدود بين الموالاة والمعارضة

بري يغطي الحكومة وانقلاب أدوار والتقاء أضداد

كتب نقولا ناصيف:

اختصر السجال الذي أحاط بتوقيع أو عدم توقيع الوزير المختص مراسيم احالة مشاريع قوانين القروض على مجلس النواب، في جلسة الهيئة العامة أمس، مجمل العلاقة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، المتقلّبة بين الموالاة والمعارضة تبعاً للمشكلة المطروحة بين هاتين السلطتين. اذ وجد وزراء من الحكومة السابقة موالون للرئيس رفيق الحريري (باسم السبع والياس حبيقة وعمر مسقاوي) أنفسهم في موقع الدفاع عن موقف حكومة الرئيس سليم الحص من مشاريع القروض وضرورة استعجال اقرارها، وان تجاوزاً للمخالفة الدستورية (وهو في الواقع دفاع عن القروض التي عقدتها الحكومة السابقة وكانوا في عدادها، ووقعها الحريري وزير المال آنذاك). فيما اتخذ الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب (عضوا "اللقاء الوطني النيابي" الذي يجمعهما والحص والوزير محمد يوسف بيضون) موقع المعارضة من وجهة النظر الحكومية، باصرار الحسيني، نتيجة عدم توقيع الوزير المختص – الى تواقيع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير المال – مراسيم احالة المشاريع، على استمهال اقرارها تفادياً لمخالفة أحكام المادة ٥٤ من الدستور.

في المقابل، كان رئيس البرلمان نبيه بري يتفادى في الجلسة التزام الحياد بين مجلس النواب والحكومة، مرتين اثنتين على الأقل: الأولى عندما يمعن النواب في "الأوراق الواردة" في التعرّض للحكومة، فيخفف من اندفاعهم. والثانية بدعمه وجهة نظر الحص بمجاراته في اقرار مشاريع القروض، من غير التوقف أمام اعتراض الحسيني ونواب آخرين على عدم دستورية بعض مراسيم احالة مشاريع القروض على البرلمان، لافتقارها الى توقيع الوزير المختص.

مع وضدّ

على أن بري لم يتردّد في تأييد ملاحظة الحسيني في عدم دستورية مراسيم الاحالة تلك. لكنه سجّل في الوقت نفسه وجود سوابق رآها كافية لتجاوز "الدفع الشكلي" (عدم توقيع الوزير المختص) بغية استعجال اقرار تلك المشاريع.

آل ذلك كله الى:

١ – رغم تسليم بري بوجود المخالفة الدستورية، الا أنه طلب فتوى وزير العدل جوزف شاوول الذي أجابه بأن عدم توقيع الوزير المختص المرسوم يحيله باطلاً دستورياً. مع ذلك لم يؤخذ برأي الوزير.

وفي الواقع ان شاوول اقتضب في عبارة قصيرة رأياً مسهباً كان أدلى به رئيساً لمجلس شورى الدولة، بناء على طلب الحريري في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٣، في مشروع المرسوم الرامي الى تعديل المرسوم رقم ٢٥٥٢ (الصادر في الأول من آب ١٩٩٢) المتعلق بتنظيم أعمال مجلس الوزراء. اذ ورد في مشروع المرسوم الزام الوزير المختص توقيع المراسيم تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء، ومتى تمنّع عن التوقيع في مهلة ٢٠ يوماً إعتُبِرَ المرسوم نافذاً من دون توقيعه. أما رأي مجلس الشورى (الرأي الرقم ١٤/ ٩٣ – ٩٤)، فخلص الى القول أن توقيع الوزير المختص المرسوم "ليس أمراً شكلياً لازماً فحسب، بل هو من المقوّمات الجوهرية لتكوين المرسوم الصادر"، وان المرسوم "كيان قانوني متكامل يجب أن يصدر وفقاً للأصول الجوهرية التي حددها الدستور (...) ويجب أن يكون توقيع الوزير المختص مرسوماً متزامناً مع توقيع رئيس الدولة (...)".

لكن الأمر انتهى بالاكتفاء بتدوين اعتراض الحسيني في محضر الجلسة، وان سلّم بري والحص أيضاً بحصول المخالفة الدستورية الناتجة من أعمال الحكومة السابقة. اذ بدا الدافع السياسي الى التصويت على مشاريع القروض يتقدّم "المسألة الدستورية" المبدئية التي طرقها الحسيني. بذلك التقى بري والحص ووزراء الحكومة السابقة في الدفاع عن قروض لاستعجال اقرارها، كانت بدورها سبباً لمشكلة سابقة على القروض نفسها في العهد السابق بين بري والحص (من موقعه النيابي المعارض قبل أشهر) في مواجهة الحريري بغية تأخير اقرارها. مشكلة الخلاف على برنامج أولويات لا يزال يراوح.

عبء التركة

٢ – بدا دفاع الحكومة (ممثّلاً تباعاً بوزيريها بيضون وعصام نعمان) عن مشاريع القروض يميّز أهميتها وحيويتها عن المخالفة الدستورية التي انطوت عليها مراسيم الاحالة. وذهب الوزيران الى حدّ الفصل بين ما هو سياسي في هذه القروض (بلفتهما معاً الى أن المهل مقيّدة، والى تحذير مصادر تمويل القروض من امكان حجبها نهائياً عن لبنان وتخصيصها لدول آسيوية اذا تلكأ لبنان في اقرارها فوراً)، وما هو دستوري (باستعانتهما أيضاً بسوابق مماثلة في مراسيم لاحالة مشاريع قوانين خلت من توقيع الوزير المختص).

بل ذهبت اتجاهات نيابية عدة الى تأكيد دستورية مراسيم احالة مشاريع القروض هذه، من خلال ابراز توقيع وزير المال لها كونه المعني أساساً بعقد القرض. بيد أن هذه الآراء التي تولى الدفاع عنها وزراء سابقون في حكومة الحريري، ما لبثت أن اصطدمت بمقارعة حجج أخرى، قالت بتوقيع وزير المال كما بتواقيع الوزراء المختصين المعنيين تبعاً لاختصاصات وزاراتهم التي سيناط بها تنفيذ القروض. فضلاً عن أن مشاريع القروض نفسها تحدّد في متنها مسؤولية تلك الوزارات واختصاصاتها في تنفيذها.

٣ – في مقابل ذلك أفضى السجال الى تعمّد الحص أمام البرلمان تفادي مثل هذه الثغرة مستقبلاً، وان أظهر عدم مسؤوليته عن المخالفة الدستورية الواردة في بعض مراسيم احالة مشاريع القروض، الموروثة من الحكومة السابقة. لكن تعمده هذا رتّب على الحكومة التزام الأصول الدستورية في العلاقة مع مجلس النواب، انطلاقاً من تسليمها – وخصوصاً رئيسها ووزير العدل – بوجود المخالفة الدستورية تلك.

على أنها مع ذلك لم تسلك الطريق القانوني السليم لازالة الخطأ، بتأخير اقرار مشاريع القروض الى ما بعد تصويب الأصول الشكلية لمراسيم الاحالة، وارسالها مجدداً الى البرلمان في صيغتها الدستورية، ليصير اقرارها لاحقاً (في جلسة اليوم)، من غير الحاجة بالضرورة الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء. بل مجرد تصويب الصيغة الشكلية، وبخاصة ان الاحالة على مجلس النواب استندت أساساً لدى الحكومة السابقة الى قرارات مجلس الوزراء. وليس في وسع الحكومة الجديدة الا تبنّي تلك الاحالات. وبالتأكيد لم يكن في وسعها أيضاً تخطي مخالفة دستورية تعترف صراحة بوجودها من دون مجاراة بري لها علناً.

اختبار مرّ

الا أن الجلسة ليست هذا الأمر فحسب.

بل كذلك جملة اعتراضات لم يتردّد النائبان محمد عبد الحميد بيضون (الأفضل تعبيراً عن ردود فعل رئيس البرلمان عندما يفضّل المخاطبة غير المباشرة) بكلامه عن "الاستنساب والمحسوبيات الشخصية" وانتقاد لاجراء صلاح اداري لا معايير له، والنائب نسيب لحود (عضو "اللقاء الوطني النيابي") في توجهه الصريح والمباشر والمحدّد الهدف – وان من غير أن يسمي من لا تعوزه التسمية – الى "البعض الآخر في الحكومة ممن يشكّل اختراقاً للماضي في جسد الحاضر"، الممعن "في السعي الى المحاصصة وزرع الأزلام والمحاسيب، وكأن التغيير في نظر هذا البعض لم يحصل (...)". ومما موقفان قد أبرزا أمرين اثنين على الأقل:

١ – الاعتقاد الراسخ أن بري لا يزال يتخذ موقف الحليف لحكومة الحص، من دون أن يتخلى عن تشنّجه حيال بعض اجراءاتها الادارية الأخيرة. وهو ما يعبّر عنه نواب قريبون من بري بالقول أنه يوصل اعتراضه هذا "الى من يسمع"، لا الى مسؤولين محددين فحسب. ولذلك لم يتردّد نواب كثيرون أمس في القول أن بري ومعارضين لحكومة الحص (مؤيدين للحريري بالذات) شكّلوا في محطات عدة في الجلسة العامة مصدر دعم لها.

٢ – أن المؤيدين لحكومة الحص، وخصوصاً رفاقه في "اللقاء الوطني النيابي" بدوا (في كلمة لحود كما في مداخلات الحسيني وحرب) أقرب الى المؤيدين بتحفّظ متخذين موقف الانتقاد منهم الى المؤيدين بلا حساب. وهو أمر يعكس بالضرورة حجم أزمة العلاقة بين البرلمان والحكومة حتى قبل أن يُقبلا على مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٩.

سلّم الحص رسالة من أجاويد

كاراهان: علاقتنا باسرائيل غير مسيئة

تسلم رئيس الوزراء سليم الحص رسالة من رئيس الوزراء التركي بولاند اجاويد نقلها اليه الموفد الرئاسي التركي ايدان كاراهان يتطلع الى "فتح آفاق جديدة في العلاقات بين تركيا ولبنان في كل المجالات"، وأكد كاراهان ان علاقة تركيا باسرائيل "لا تهدف الاساءة الى اي بلد آخر". وكان الموفد سلم غداة وصوله الاحد رسالة الى رئيس الجمهورية اميل لحود من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وقال كاراهان بعد لقائه رئيس الوزراء في السرايا الحكومية امس: "تشرفت بلقاء الرئيس الحص الذي سبق ان التقيته مرات عندما كنت سفيرا في لبنان، وهدف زيارتي كان تسليمه رسالة من رئيس وزراء تركيا بولاند اجاويد، وقد ناقشنا مواضيع مهمة تتصل بالعلاقات الثنائية لبلدينا وعرضنا الوضع الاقليمي وشرحت موقفنا من عملية السلام وعلاقتنا باسرائيل، وقلت له ان هذه العلاقة لا تهدف الى الاساءة الى اي بلد آخر. كما ناقشنا امكانات التعاون الصناعي بين البلدين وتعزيزه وتوافقنا على ذلك وسنحاول ترجمة هذا التوافق في اقرب وقت ممكن".

وسئل عن فحوى الرسالة فأجاب "انها مجرد اقتراح لفتح افاق جديدة في العلاقة وفي جميع المجالات". واوضح انه لم يتسلم ردا خطيا، وان الحص شكره على الرسالة وارسل تحياته الى اجاويد.

وأضاف "وفي المجال الاقتصادي نسعى الى توقيع اتفاقين الاول في شأن تشجيع الاستثمارات وضماناتها والمسودة جاهزة وفي مرحلتها النهائية، والآخر لتفادي الازدواج الضريبي وعندما نوقعهما سيأخذ التعاون الاقتصادي بين البلدين ابعادا جديدة، ونتطلع الى التعاون الثقافي على اساس برامج سنوية واعتقد ان الجانب اللبناني مهتم بذلك وسيوضع موضع التنفيذ، وتطرقنا الى بعض المسائل الامنية ونعلم جيدا انه يمكننا في ذلك الاتكال على الدعم والتعاون اللبنانيين لازالة السلبيات في علاقاتنا وتعزيز النقاط الايجابية وقد اكد الرئيس الحص ذلك".

امين السيد

تم استقبل الحص رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد الذي قال لدى مغادرته: "هنأت الرئيس الحص بالعودة من السفر ودعوته الى القاء كلمة في احتفال الذكرى السنوية للشهيد السيد عباس الموسوي سيد شهداء المقاومة وشيخ الشهداء الشيخ راغب حرب، وكان اللقاء ايضا فرصة للسؤال عن اجواء زيارته للسعودية وكانت الاجواء والنتائج ايجابية.

كما تحدثنا في موضوع الحجاج اللبنانيين واذا كانت هناك نية للسماح للشركات اللبنانية بالذهاب برا الى المملكة العربية السعودية ناقلة الحجاج، ولفت الى وجوب تأمين المستلزمات اللائقة للحجاج اللبنانيين في مطار جدة، وتحدثنا في بعض اقتراحات القوانين التي تقدمنا بها الى مجلس النواب".

وسئل من الواضح ان زيارة الحص للسعودية عادت بنتائج ايجابية وخصوصا لمنطقة بعلبك – الهرمل فهل اطلعه على هذه المشاريع فأجاب "فهمت ان اجواء الزيارة ايجابية جدا ونأمل ان تكون النتائج ايجابية ايضا".

ومساء عاد كاراهان الى بلاده.

أحاديث ودّية مع الملك الجديد ونور تتذكر اجدادها اللبنانيين

الحص ووفد وزاري والهراوي والجميل والحريري توافدوا الى عمان للتعزية بالملك حسين



الملك عبدالله مستقبلاً الرئيس الحريري في عمّان امس.

الرئيسان الهراوي والحريري في قصر رغدان وبدا رئيس الديوان الملكي الرفاعي.

شهدت عمان امس توافداً لبنانيا رسميا وسياسيا لافتا لتقديم التعازي بالملك حسين.

وقد وصل اليها عصرا رئيس الوزراء سليم الحص في مقدم وفد حكومي ورسمي ضم الوزراء انور الخليل وميشال موسى وكرم كرم وسليمان طرابلسي ونجيب ميقاتي والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء حسين عبد الخالق والسفير يحيى المحمصاني، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومستشاري رئيس الوزراء حكمت ابو زيد واحمد توفيق طبارة ومدير مكتبه غازي ميرزا اضافة الى وفد امني واعلامي.

وقبيل مغادرته مطار بيروت، قال الحص: "كان من المفترض ان اشارك في مأتم المغفور له المرحوم الملك حسين، لكنني لم اتمكن من ذلك لوجودي في المملكة العربية السعودية وارتباطاتي هناك. وكما هو معروف عدت اول من امس من المملكة، وها انا اليوم اتوجه الى الاردن الشقيق لتقديم واجب التعزية للملك عبدالله وعائلة الفقيد والشعب الاردني. حفظ الله الاردن وشعبه".

ووصل الحص والوفد المرافق الى مطار "مركا" العسكري في عمان قرابة الخامسة والنصف حيث كان في استقباله عند سلم الطائرة رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة ووزير الخارجية عبد الاله الخطيب ووزير النقل والمواصلات ناصر اللوزي ووزير الصحة نائل العجلوني ووزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر ووزير الاعلام ناصر جودة.

واصطحب الطراونة نظيره اللبناني الى القصر الملكي حيث قدم الحص والوفد المرافق التعازي الى الملك عبدالله.

تم عقد الملك والحص اجتماعا حضره الطراونة واعضاء الوفد المرافق.

وخلال اللقاء، ابلغ الحص الى الملك عبدالله تعازي لبنان رئيسا وحكومة وشعبا بوفاة الملك حسين، "الذي كان صديقا للبنان وقف بجانبه وبجانب الشعب اللبناني في الظروف الصعبة التي مر بها". واوضح انه جاء على رأس وفد وزاري "للتعبير عن مشاعر الحزن والالم التي اصابت الشعب اللبناني بغياب الملك حسين". وتمنى للملك عبدالله "التوفيق في قيادة الاردن الى مزيد من التقدم والسؤدد".

ورد الملك عبدالله شاكرا للحص والوفد المرافق "العاطفة التي ابداها ومشاعر الحزن التي لمسها لغياب والده". وقال "انه سيعمل على تعزيز العلاقات اللبنانية – الاردنية"، مؤكدا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الشرق هذا النهار

التطبيع مع الاردن حصل ومع سوريا بدأ!

اخفق العاهل الاردني الراحل في الاعوام السبعة او الثمانية التي سبقت رحيله عن هذا العالم الفاني، في تطبيع علاقات مملكته مع دول الخليج العربية رغم المحاولات الكثيرة التي اجرى، ورغم مشاركته في المواقف السلبية من العراق التي اتخذها المجتمع الدولي في حقه عقابا له على غزوه الكويت عام ١٩٩٠، ورغم عدم ممانعة الولايات المتحدة الاميركية "حامية" الشق العربي من الخليج من نفسه ومن الشق الايراني منه، في حصول التطبيع المذكور. علما ان الممانعة قد تكون في مرتبة متوسطة بين الرفض من جهة، والتأييد الضاغط من جهة اخرى. لكنه نجح برحيله في تحقيق هذا الهدف الغالي على قلبه وعلى قلوب ابناء الشعب الاردني نظرا الى احتمال تخفيفه حدة الصعوبات الاقتصادية التي تواجههم.

فدولة الكويت التي كانت اكثر الدول الخليجية معارضة للتطبيع مع الاردن شاركت في تشييع الملك الراحل بولي عهدها الشيخ سعد الصباح الذي كان اكثر المسؤولين فيها تشددا في هذا الموضوع، والدول العربية الاخرى في الخليج التي كانت مترينة في الانفتاح على الاردن او في اقامة تطبيع كامل معه مراعاة منها لخاطر الكويت التي استهدفها العدوان العراقي، اندفعت كلها الى عمان للمشاركة في تشييع عاهلها وللتعبير عن استعدادها لدعم نجله وخلفه في آن واحد عبدالله، ولابداء النية لمساعدته على قيادة بلاده في هذه المرحلة الاقليمية البالغة الصعوبة. ويتوقع لهذا التطبيع ان يستمر ويقوى مع الوقت اولاً لحاجة الاردن اليه، وثانيا لخوف عرب الخليج من تطورات سلبية في الاردن من شأنها فتح ملفات سياسية قديمة وحسابات اقفلت دون ان تصفى، ومن شأنها ايضا الانعكاس عليهم وعلى دولهم في شكل او آخر.

واخفق العاهل الاردني الراحل قبل رحيله، وتحديدا في الاعوام التي اعقبت سلوكه نهجا انفراديا في عملية السلام اثمر معاهدة صلح مع اسرائيل، في تطبيع علاقات دولته ونظامه مع سوريا التي عارضته لتفريطه بحقوق عربية، ولتسببه باضعاف الموقع العربي في المواجهة السلمية مع اسرائيل، وخصوصا لبنان وسوريا. وقد يعود اخفاقه الى امتناعه عن بذل الجهد الكافي للتوصل الى التطبيع المذكور اقتناعا منه بانه لا يستطيع اتخاذ الخطوات التي تعتبرها سوريا مقدمة صالحة لذلك. لكن وفاته ومبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاشتراك مباشرة في التشييع بعد ارجائه الاستفتاء على انتخابه رئيسا لولاية خامسة، وبعد اعلان الحداد الرسمي عليه، ساهمت في اعادة فتح طريق التطبيع بين الدولتين الشقيقتين والجارتين في آن واحد. لكن ما لا يستطيعه احد الآن هو الجزم في ان هذا الطريق سيعبّد ويصبح سالكاً وبموعد ذلك.

ويتوقف هذا الامر، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، على نظرة كل من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية الى التطبيع بين سوريا والاردن وعلى موقفها منه. فسوريا لا تزال معتبرة من الدولة العدوة معطلة للسلام، وخصوصا على المسار اللبناني. وقد يشاركها حليفها الدولي الاستراتيجي اعتبارها هذا رغم تحميله اياها مسؤولية تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني. وسوريا قد تضطلع في الاردن بدور يمكن ان يزعج الاسرائيليين والاميركيين معا، ويمكن ان يزعزع انجازاتهما وسياساتهما. ولذلك فان التساهل حيال هذا الامر قد لا يكون اكيدا، بخلاف مصر التي لا تخشى تل ابيب وواشنطن عليها وعلى الاتفاقات التي عقدت مع اسرائيل من سوريا والتي يمكن ان تقوم بدور مساعد في عملية السلام بين دمشق وتل ابيب.

ويتوقف الامر نفسه ايضا على شيء آخر هو النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة في ١٧ ايار المقبل. فاذا فاز فيها حزب "العمل" او حزب "الوسط" المنشق عن تكتل "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو، فيمكن ان يتحسن مناخ عملية السلام مما ينعكس ايجابا على التطبيع السوري – الاردني الذي سيكون في بدايته. ولكن ماذا لو فاز "الليكود" وتحديدا زعيمه لولاية ثانية؟

هذا الاحتمال، تجيب المصادر نفسها، لا تزال حظوظه قوية رغم الانشقاقات التي تعرّض لها "الليكود". ذلك ان حزب "الوسط" المؤلف من "ليكوديين" قد لا يجتذب اصواتا ليكودية كثيرة لكنه سيتنازع وحزب "العمل" على اصوات الاخير. والاشارات التي ترسلها الولايات المتحدة الاميركية الى العرب، ومنهم الفلسطينيون ولبنان وسوريا، هو ان نتنياهو بعد الانتخابات سيختلف عن نتنياهو قبلها. وانه سيستفيد من التفويض الشعبي الجديد لتأليف ائتلاف اقل تشددا واكثر استعدادا لتسهيل امور عملية السلام. كما ان كلام نتنياهو بعد مشاركته في تشييع العاهل الاردني عن استعداده لترخيم السعي السلمي بعد الانتخابات على كل المسارات، بما فيها المسار السوري، يصب في الاشارات المذكورة.

لكن الرأي العام العربي والدولي لا يبدوان كثيري الثقة بتطور ايجابي من النوع المشار اليه عند نتنياهو. ويعود ذلك الى وجود خطابين سياسيين اقليميين عند "الليكود". الاول معلن ومضمونه ايجابي حيال عملية السلام. والآخر مضمر ومضمونه سلبي جدا ويعبر عنه قادة "الليكود" المعنيين في ما بينهم بالرهان على انتقال عدد من الزعماء العرب المرضى حاليا او الذين كانوا مرضى، وخصوصا المعنيين منهم مباشرة بعملية السلام، الى جوار ربهم نظرا الى الافاق الواسعة التي يفتحها لهم لتنفيذ استراتيجيتهم الاساسية التي لا مكان فيها للحقوق العربية. ويعود عدم الثقة المشار اليه ايضا الى معرفة الجميع ان ما يقال خلال المعارك والحملات الانتخابية، سواء علنا او عبر قنوات ديبلوماسية، انطوى دائما وفي كل دول العالم، متقدمة كانت او نامية او متخلفة، تفوق نسبة الكذب فيه نسبة الصح الامر الذي يحول هذه المعارك والحملات مهرجانات للكذب.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

قال مرجع رسمي ان الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية لا تحتمل الخطأ.

من المسؤول؟

يرى مسؤول سابق ان التمثيل الديبلوماسي في بعض عواصم الدول الكبرى ليس على المستوى المطلوب.

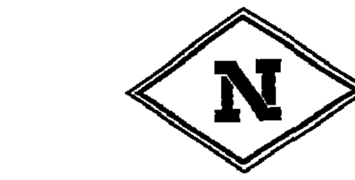
[illegible]

تدرس وزارة الصحة اقتراحا يقضي باعتماد البدل المقطوع للخدمات الاستشفائية.

موسكو توافق على اعتماد عساكر

علم امس ان روسيا الاتحادية وافقت على تعيين بطرس عساكر سفيراً جديداً للبنان في موسكو بعدما نقل في التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة من روما ليحل مكان السفير سليم تدمري المعين رئيساً لبعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة.









يلتقي لحود والحص ويرافقه وفد كبير
وزير الخارجية الالماني غداً في بيروت

كتب خليل فليحان:

يصل وزير الخارجية الالماني يوشكافيشر الى بيروت غدا في زيارة قصيرة تستمر اربع ساعات، في اطار جولة في المنطقة بدأها امس باسرائيل، ثم مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وينتقل الى سوريا ومنها الى الاردن ويختتمها بمصر.

وتأتي جولة فيشر في اطار تولي المانيا الرئاسة الدورية نصف السنوية للاتحاد الاوروبي.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان محادثات فيشر في لبنان ترتدي اهمية رغم الجو الاقليمي المجمد في ظل الحملة الانتخابية الاسرائيلية التي تستمر حتى ١٧ ايار المقبل. وتتمحور المحادثات حول ثلاثة ملفات: اوروبي، متوسطي، اوروبي – لبناني والماني – لبناني.

وسيلتقي الاولى والربع من بعد الظهر في السرايا رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية، وفي الثانية والنصف رئيس الجمهورية اميل لحود.

ويناقش في جلسة العمل في السرايا موقف لبنان من عملية السلام والوضع في الجنوب في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي الى نقاط عالقة حالت حتى الان دون التوصل الى اتفاق شركة جديد مع الاتحاد الاوروبي. ولا يستبعد ان تتطرق المحادثات ايضا عن مراجعة للعلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما منها الاقتصادية في ضوء توظيفات المانية في لبنان بلغت مليار دولار على الاقل، وحركة استيراد لبنانية لبضائع المانية في ظل ميزان تجاري يميل لمصلحة المانيا.

وتندرج محادثات فيشر في اطار التحضير لاجتماع وزراء خارجية الحوار الاوروبي – المتوسطي في شتوتغارت في ١٥ نيسان المقبل و١٦ منه ويحضره ٢٧ وزير خارجية، ١٥ من دول الاتحاد الاوروبي و١٢ من دول جنوب المتوسط. وهذا المؤتمر هو الثالث بعد اجتماعي برشلونة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، ومالطا وباليرمو في ٤ حزيران من العام الماضي.

وعلمت "النهار" ان الرئاسة الالمانية تتجه نحو اتباع الاسلوب نفسه الذي اتبع في باليرمو اي ان يكون الاجتماع غير رسمي، وان لا تصدر عنه مقررات كما حصل في برشلونة ومالطا، تحاشيا للخلافات الجافة التي حصلت بين الوفد العربي – المتوسطي والوفد الاسرائيلي والانحياز الذي اظهره يومها وزير الخارجية الهولندي للاسرائيليين في لافاليتا. ومعلوم ان اسرائيل تريد من الشريك الاوروبي ان يدفع بالمسار الاقتصادي دون الاخذ في الاعتبار المسار السياسي، فيما يصر لبنان والدول العربية المتوسطية على ضرورة تزامن المسارين.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الحص سيؤكد لفيشر ضرورة ان يكون اجتماع شتوتغارت رسميا اي ان تصدر في ختامه قرارات لانه لا يجوز ان تبقى الدول العربية المتوسطية تتلقى ما تريده اسرائيل، وان لبنان على تنسيق وثيق في هذا المجال مع الدول العربية الاعضاء وفي مقدمها سوريا.

وسيحدد لبنان موقفه ايضا من اهداف اجتماع شتوتغارت وهي:

١ – النتائج الاولية الموقتة لميثاق اوروبي – متوسطي.

٢– احراز تقدم بالنسبة الى منطقة التبادل الحر الاوروبي – المتوسطي المتوقع من الآن حتى سنة ٢٠١٠.

٣– تقدم في مجال الثقافة والمجتمع والابعاد الانسانية.

وسيؤيد الحص ضرورة ان يكون للاتحاد الاوروبي دور سياسي في عملية السلام في الشرق الاوسط علماً ان لبنان يطالب بذلك منذ عام ١٩٨٩. لكن الرئاسة الالمانية تدرك ان اسرائيل، منشغلة حالياً بالحملة الانتخابية، وهي جمّدت اي بحث تفاوضي حتى نهاية ايار المقبل. وهذا يعني ان هناك تهميشاً لاي دور تريد ان تؤديه الرئاسة الالمانية في هذا المجال الآن حتى موعد مؤتمر شتوتغارت الذي يعقد قبل ٣٢ يوماً من موعد الانتخابات الاسرائيلية.

واستدركت المصادر: "ان هذا المناخ لا يعني ان فيشر لا يحمل بعض الافكار والمخارج، وهو على الاقل يستقصي خلال جولته، من الاطراف المعنيين، المعلومات لصوغ اقتراحات يمكن ان تقدم بعد الانتخابات الاسرائيلية وقبل انتهاء مدة الرئاسة الالمانية في حزيران المقبل. لكن المسؤولين في بيروت لم يتبلغوا حتى امس طبيعة الافكار التي يحملها فيشر ولم يستبعد ديبلوماسي الماني في بيروت ان يكون لدى وزير خارجية بلاده بعض الافكار. مشيراً الى ان فيشر يصطحب معه الموفد الاوروبي الى عملية السلام ميغيل انخل موراتينوس ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين.

واضافت ان فيشر ابلغ الى المسؤولين اهتمامه البالغ بأن يتوصل لبنان الى توقيع اتفاق شركة جديد مع المفوضية الاوروبية، وان تتكثف الاجتماعات نظراً الى ما سيكون لهذا الاتفاق من توسيع افق جغرافي – سياسي، في العلاقات بين الجانبين وسيواجه تحديات العولمة كما يقول السفير الالماني في لبنان بيتر ويتيغ.

وذكرت مصادر قريبة من الحص انه سيشرح بدوره لفيشر النقاط المتعثرة في المفاوضات وهي اربع:

١– ابدال الخفوض التدريجية للرسوم الجمركية برسوم القيمة المضافة (T.V.A) الى التبادل الحر في فترة سماح مدتها ١٢ سنة والتي لم يقبلها لبنان، فأعطي اربع سنوات اضافية ولم يوافق عليها ايضاً لأن ٦٠ في المئة من موارد الخزينة تأتي من الرسوم الجمركية.

٢– حق اقامة الشركات والخدمات.

٣– ملف استرداد المهاجرين غير الشرعيين.

٤– ملف الانتاج الزراعي. ويطالب لبنان بنسبة اكبر من استيراد المحاصيل الزراعية من بندورة وبطاطا وسواهما.

وذكرت ان الحص سيركز على اهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به الاتحاد الاوروبي في تطبيق القرار ٤٢٥ لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، ولوقف الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تلحق الاذى بالسكان المدنيين وبممتلكاتهم، خصوصاً ان المانيا كالاتحاد الاوروبي تؤيد تطبيق هذا القرار بلا قيد او شرط.

واشارت الى ان الحص قد يعرض لفيشر التوجهات الاقتصادية للحكومة والحوافز المقررة لتشجيع الاستثمارات.

ولفتت الى اهمية الوفد الذي يرافق فيشر وهو مشترك اوروبي – الماني ويضم ٦٢ شخصاً".

مؤتمر دولي للاتصالات يفتتحه الحص اليوم

يفتتح رئيس الوزراء سليم الحص اليوم "المؤتمر العربي الدولي للاتصالات" في فندق "السمرلند" في حضور عدد من الوزراء اللبنانيين والعرب وممثلي الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية والجمعية الاوروبية للطب عن بعد ونحو ٢٠٠ مشارك من لبنان والبلدان العربية والاجنبية.

ويترأس جلسات العمل في المؤتمر وزراء البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان والاعلام انور الخليل والصحة العامة كرم كرم والمدير العام للمؤسسة السورية للاتصالات مكرم عبيد ومدير عام الصيانة والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات عبد المنعم يوسف، والمدير العام لشركة ليبانون انفست" مروان غندور.

وابرز مواضيع المؤتمر هي:

– التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات: الانظمة، الشبكات والخدمات.

– الاطر التنظيمية لقطاع الاتصالات (الاتحاد الدولي للاتصالات، دور القطاع الخاص، ادارة الترددات، ادارة حزم موجات الاقمار الصناعية).

– تحرير قطاع الاتصالات: الخيارات الاستراتيجية لاعادة الهيكلة والتطوير.

– البث التلفزيوني الارضي والفضائي.

– التطبيقات المختلفة لتقنيات الاتصال الحديثة: الطب عن بعد، التجارة الالكترونية، مصرف عبر الانترنت، بطاقات الدفع الالكترونية وغيرها.

لحود استقبل حكيم والسفيرين الالماني والمصري

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس في قصر بعبدا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المعاون البطريركي المطران يوحنا منصور وامين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد.

ثم استقبل السفير الالماني بيتر ويتيغ فالسفير المصري عادل الخضري والنائب جبران طوق ثم النائبين السابقين كريم الراسي وسمير عون.

واستقبل لحود مساء المدير العام لامن الدولة اللواء ادوار منصور.

أربع وسائل يمكن اعتمادها لتحقيق الاصلاح السياسي:
قانون جديد لانتخابات نيابية حرة، محاسبة الحكومة والوزراء
تحريك المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء وتنفيذ قانون الاثراء غير المشروع

اذا كان ليس في الامكان التوصل الى تحقيق اصلاح اداري شامل وعادل، ولاخراج الفساد من ادارات الدولة دون رجعة ما لم يتم التوصل الى تحقيق اصلاح سياسي، فكيف السبيل الى ذلك؟

يجيب رئيس سابق للحكومة بالقول ان هناك اربع طرق أو وسائل لتحقيق الاصلاح السياسي: الاولى هي في وضع قانون للانتخابات النيابية يكون عادلا ومتوازنا ويؤمن التمثيل السياسي الصحيح لفئات الشعب واجياله كافة، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة ضمان حرية الناخب وسلامة الانتخابات ونزاهتها، لكي يستطيع المواطن محاسبة ممثله يوم الانتخابات عن اعماله ومسلكه مدة ولايته فاذا كان عند حسن ظن الناخبين الذين يمثلهم، فانهم يعمدون الى تجديد انتخابه اما اذا كان اساء التصرف والممارسة ولم يكن في مواقفه معبرا عن رغباتهم ومطالبهم، فانهم يصوتون لمرشح آخر.

وهكذا تكون الممارسة الديموقراطية الصحيحة وبارادة حرة، وهي التي تحاسب النائب على اعماله وتصرفاته وتجعله يتحاشى ارتكاب التجاوزات والاخطاء سواء في مواقفه السياسية او في الشؤون المالية والاخلاقية لئلا يخسر، مقعده النيابي بامتناع الناخبين عن التصويت له وهذه الادلة الشعبية الحرة هي التي تجعله نظيفا ومستقيما وبعيدا من الفساد.

الا ان هذه الارادة تتعطل وتفقد فاعليتها اذا كان قانون الانتخابات النيابية لا يؤمن التمثيل السياسي الصحيح لفئات الشعب واجياله، كافة، واذا كانت الانتخابات تجرى في اجواء بعيدة من الحرية والنزاهة، وتمارس فيها ضغوط على ارادة الناخبين، وتزوير هذه الارادة لمصلحة مرشحين لا يمثلون مجتمعهم ولا يتحلون بصفات النظافة والاستقامة، فلا يعود هؤلاء يدينون بوصولهم الى النيابة لارادة الشعب، بل للجهة التي فرضتهم.

حجب الثقة

والوسيلة الثانية هي حجب الثقة عن كل وزير يتهم بالفساد والاختلاس والاساءة الى واجبات الوظيفة وبالتالي حجب الثقة عن الحكومة كلا اذا تضامنت معه. فعندما ينتخب النائب بارادة شعبية حرة، فانه لن يتردد في محاسبة الحكومة على اعمالها والوزير على ارتكاباته بحجب الثقة عنها وعنه لئلا يحاسبه ناخبوه، تاليا على تقصيره وعلى عدم القيام بواجبه، فيحجبون اصواتهم عنه في الانتخابات.

أما إذا كان النائب قد فاز بالتلاعب والتزوير، وليس بارادة شعبية حرة، فان الجهة التي امنت فوزه بهذه الطريقة قد تمنعه من القيام بواجب المحاسبة للحكومة او للوزير، اذا كانت هذه الجهة لها مصلحة في ذلك، وتمنعه من طلب طرح الثقة وتجعله يسكت عن التجاوزات والارتكابات.

المجلس الاعلى للمحاكمة

والوسيلة الثالثة هي التي نص عليها دستور الطائف (المادة ٨٠) وما قبله وتقضي بتأليف مجلس اعلى مهمته محاكمة الرؤساء والوزراء، ويضم سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب وثمانية من اعلى القضاة رتبة بحسب درجات التسلسل القضائي او بالاقدمية اذا تساوت درجاتهم، ويجتمعون برئاسة ارفع هؤلاء رتبة وتصدر قرارات التجريم من المجلس الاعلى بغالبية عشرة اصوات. وتحدد اصول المحاكمات لديه بموجب قانون خاص.

ان تأليف هذا المجلس نص عليه دستور عام ١٩٢٧ عندما كان في لبنان مجلس شيوخ ثم جرى تعديل هذا النص في ١٩٩٠/٩/٢١، ولم يسمع احد ان رئيسا او وزيرا احيل على المجلس الاعلى لمحاكمته، فظل منذ ١٩٢٧ الى اليوم معطلا لان اصول محاكمة رئيس الجمهورية بموجب المادة ٦٠ من الدستور تنص على ان "لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى اما التبعة فيما يختص بالجرائم العادية فهي خاضعة للقوانين العامة. ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى الا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ ويعهد في وظيفة النيابة العامة لدى المجلس الاعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها".

ونصت المادة ٧٠ من الدستور على ان "لمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس. ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية".

ولم يسمع احد ان مجلس النواب اتهم رئيسا لمجلس الوزراء او وزيرا بارتكاب الخيانة العظمى بالاخلال بالواجبات المترتبة عليه بموجب المادة ٧٠ من الدستور خصوصا ان تطبيقها يحتاج الى غالبية الثلثين من مجموع اعضاء مجلس النواب لكي يصدر قرار الاتهام وهي غالبية من الصعب تأمينها، عدا ان الآراء لا تتفق على اعتبار ان في الامر خيانة عظمى او اخلالا بالواجبات، اذ ان لكل نائب تفسيره واجتهاده خصوصا في موضوع الاخلال بالواجبات وكيف يعتبر ما ارتكبه خيانة او اخلالا فظل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء مشلولا بفعل اصول المحاكمات المعقدة.

اما في ما يتعلق بالنواب فقد نصت المادة ٤٠ من الدستور على انه "لا يجوز اثناء دور الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء المجلس او القاء القبض عليه اذا اقترف جرما جزائيا الا باذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة".

وقليلة جدا هي الحالات التي رفع فيها المجلس الحصانة عن النواب بسبب هذه الجرائم، واذا لم يوافق المجلس على رفع الحصانة، فان محاكمته تتم عندما لا يكون مجلس النواب في دور انعقاد، وعندما تعود اليه الحصانة في دور الانعقاد تتوقف المحاكمة...

وهذا يعني ان لا سبيل عمليا وفعليا الى محاكمة الرؤساء والوزراء والنواب بموجب نصوص الدستور.

الاثراء غير المشروع

والوسيلة الرابعة هي قانون الاثراء غير المشروع، وهذا القانون الذي وقع في الخمسينات لم يطبق حتى الآن لاعتبارات كثيرة واسباب شتى. وتحاول حكومة الرئيس سليم الحص وضع صيغة جديدة له تجعله قابلا للتطبيق على الرؤساء والوزراء والنواب امام المحاكم العادية وتجاوز غالبية الثلثين التي نص عليها الدستور ما عدا رئيس الجمهورية. وهذا يحتاج الى تعديل دستوري، وكذلك تجاوز الحصانة التي يتمتع بها النائب واعتبارها ساقطة عندما يواجه تهمة ارتكاب جرم.

ويبقى السؤال: من هي الجهة التي عليها ان تتحرك لتوجه التهمة الى الرؤساء او الوزراء والنواب، اهو مجلس النواب، أم الجهة المتضررة، ام النيابة العامة؟ وكيف يتم تقديم التصاريح عن الثروة؟ ولمن تقدم؟ وهل يكون للتصريح الذي يقدمه رئيس الجمهورية بثروته مرجع هو المجلس الدستوري مثلا، ولرؤساء الحكومة والوزراء مرجع هو النيابة العامة، وللنواب مرجع هو هيئة مكتب المجلس ام الامانة العامة للمجلس وللموظفين رئاسة ديوان المحاسبة وتوضع هذه التصاريح في ظرف مقفل لا يفتح الا عندما توجه التهمة وتبدأ اجراءات النظر فيها؟

ولا يرى المحامي ادمون نعيم حاجة الى وضع قانون للاثراء غير المشروع ما دام هناك قانون للعقوبات الجزائية، وفيه المواد الواقعة بين المادتين ٣٥١ و٣٥٩ والتي يحاكم بموجبها كل من يحقق اثراء غير مشروع، وهذه المواد نصت على معاقبة جرائم الرشوة وصرف النفوذ والاختلاس واستثمار الوظيفة.

ان الهيئة المكلفة معاونة وزير العدل الدكتور جوزف شاوول على وضع الصيغة النهائية لمشروع الاثراء غير المشروع سوف تنجز مهمتها قبل نهاية الشهر الجاري لكي يعرض على مجلس الوزراء. فهل يكون مصيره اذا ما صار اقراره في مجلس النواب بعد مجلس الوزراء، مثل مصير القانون السابق فيبقى دون تطبيق؟

اميل خوري

السفير التونسي في بكركي وأغناطيوس هنأ صفير بالعيد

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي الذي هنأه بعيد مار مارون متمنيا "ان يعود هذا العيد على الشعب اللبناني بالخير واليمن والبركة"، مبديا تقديره للبطريرك ودوره الوطني، مشددا على العلاقات الطيبة التي تربط البلدين آملا في ان تتعزز اكثر فأكثر.

ثم استقبل صفير النائب السابق ميشال معلولي الذي اوضح انه هنأ البطريرك بعيد مار مارون واعلن تأييده "المواقف الصريحة" للبطريرك.

وسئل عن قانون الانتخابات فأوضح انه مع القضاء دائرة انتخابية رافضا تنفيذ القانون على قياس اشخاص. واضاف: "انا في الحقيقة متخوف من عنصر المباغتة في اصدار القانون وليس هناك ما يشير الى عدم تكراره واعتبر هذا الامر اهم عنصر من عناصر تزوير الانتخابات.

فالتزوير يكون بترسيم الدوائر، محل محافظة، ومحل قضاء، او دمج محافظتين هذا تزوير للانتخابات. كما ان المباغتة نوع من هذه الانواع، اذ كيف يستطيع مرشح ان يؤلف لائحة في البقاع قبل شهر او شهر ونصف شهر من موعد الانتخابات؟ كيف يستطيع ان يزور هذا المرشح ٢٠٠ او ٣٠٠ ضيعة في هذا الوقت المحدد؟".

ومن زوار بكركي الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت يرافقه رئيس جامعة الكسليك الاب يوسف مونس ونائب رئيس الجامعة الاب انطوان كرم، في زيارة تقليدية بهدف التشاور مع البطريرك في قضايا تهم الجامعة.

ثم استقبل وفدا نمسويا استمع الى شرح من البطريرك عن الاوضاع.

وتلقى البطريرك صفير اتصال تهنئة بعيد مار مارون من بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

٢٥ نائباً تحدثوا ضمن الأوراق الواردة واقرار ٢٢ مشروع قرض

المجلس والحكومة يتجاوزان مخالفة دستورية موروثة والحص يردّ على الانتقادات مؤكداً التزام الثوابت الاقتصادية



الرئيسان بري والحص. — الحكومة. — الهيئة العامة للمجلس. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

هل غريب ان يقيم النقاش في الجلسة العامة الاولى لمجلس النواب في العهد الجديد التي عقدت امس رابطا بين "نصف الاصلاح" الذي اشار اليه النائب نسيب لحود في مداخلته والاسراع في وضع مشروع قانون جديد للانتخاب "فتستقيم الحياة السياسية في البلاد" كما قال النائب بطرس حرب؟.

ربما تلخص هاتان الفكرتان هواجس اراد ان يجهر بها بعض النواب الحريصين على مسيرة التغيير وآخرون حريصون على ما تبقى من "النصف غير المنجز في الاصلاح" فتقاطعت اولى الاوراق الواردة في العهد الجديد بين المعارضة الهادئة للحكم والموالاة المحذرة، وكان لرئيس مجلس النواب نبيه بري في كل ذلك دور الحكم الذي لا يتردد في رد الضربات. واكثر، لم يتردد في تحمل مسؤولية الخطأ الدستوري الذي ورثته الحكومة عن الحكومة السابقة في ما يتعلق بغياب تواقيع الوزراء المعنيين مباشرة عن مشاريع اتفاقات القروض. وفي ذلك السابقة الآتية: اثار الرئيس حسين الحسيني عدم دستورية اقرار مشاريع القروض كما وردت لتعارضها والمادة ٥٤ من الدستور التي تقول بضرورة ان تذيل المشاريع المذكورة بتوقيع الوزير المختص مشيرا الى "ان هذه سابقة خطيرة اذا قبلنا بها سترتب سوابق اخرى، ولا حق لنا على الاطلاق ان نمد يدنا الى الدستور، وهذه مسألة مبدئية لا يمكن التهاون فيها"، من دون ان يبدي في الوقت نفسه معارضة لاقرار المشاريع التي تمنح الحكومة قروضا ميسرة هي في امس الحاجة اليها. ولم يقنع النواب كليا بتبني الرئيس سليم الحص هذه المشاريع، باسم الحكومة، متعمدا امام مجلس النواب ان تراعى الملاحظات كلها مستقبلا. فتطلب الامر، ليقبل النواب البحث في البنود الواردة في جدول الاعمال في هذا الخصوص، ان يعلن بري ان "الرئاسة تلتزم التحقيق في اي مرسوم قبل احالته على مجلس النواب".

واستغرق درس مجلس النواب ٢٢ مشروع قرض اربع ساعات وعشر دقائق.

ما هو البارز في وقائع الجلسة".

– ابدى لحود "قلقا صادقا" على التغيير قائلا ان "الاصلاح والمراوحة لا يتفقان والاصلاح والمحسوبية" وان "التغيير يجب ان يطاول السياسة المالية والاقتصادية والضريبية". واتفق معه النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي قال ان "الحكومة مطالبة بخطط عمل جديدة وان تحدث تغييرا جذريا في اسلوب تعيين الموظفين وان تضع لذلك المقاييس والمعايير".

وكذلك، اخذت المطالبة باسراع الحكومة في وضع قانون جديد للانتخاب واللامركزية الادارية حصتها في المداخلات، واتفق النواب مصباح الاحدب، روبير غانم، احمد فتفت، صالح الخير، جبران طوق وبطرس حرب على ضرورة ان يرد قريبا الى مجلس النواب فيأخذ قسطا وافرا وهادئا من البحث قبل الاقتراب من الاستحقاق النيابي.

ولم يفت النواب جهاد الصمد، الخير، طوق، طلال المرعبي وعبد الله قصير ان يطلبوا احالة القروض على مجلس النواب لتدرس اللجان الضروري منها وهو امر اكده بري قائلا "ان هذه الطريقة في ارسال القروض الى مجلس النواب لتقبل او لا تقبل ولت مع الحكومة السابقة".

واثار النائب جميل الشماس ما كان سبق ان طرحه نواب على رئيس مجلس النواب في "لقاء الاربعاء" النيابي اكثر من مرة وهو عدم تمكنهم من لقاء الوزراء الا في اوقات خاصة يحددها الاخيرون، وذهب الى حد التلويح بطرح الثقة مستقبلا.

وكانت المناسبة ايضا مؤاتية ليطرح فيها مصير مجلس الانماء والاعمار عندما سأل النائب باسم السبع "هل من ثوابت الحكومة الاعتماد على هذا المجلس"، والنائب نقولا فتوش "هل ستكون الاموال المقرة في تصرفه؟" وحرب "هل انه باقرار القروض تأخذ الحكومة قرارا بالتمديد للمجلس وعمله مستقبلا؟"، وقول النائب عمار الموسوي "اننا لن نقبل ان يحدد الاولويات في الشق الاستثماري في الموازنة العامة موظفون في مجلس الانماء والاعمار".

وكان رد الحص الذي قال ان الحكومة التي تغيرت ادارتها تلتزم ثوابت السياسة الاقتصادية التي لم تتغير في لبنان منذ عام ١٩٤٣، وان التركيز سيكون على الشأن الاجتماعي والانماء المتوازن وتنمية المناطق الاقل تطورا واكمال المشاريع التي بدأت فلا تقع الحكومة في خسارة دفع التعويضات. وراح الى حد التأكيد جازما ان مجلس الانماء والاعمار هو الادارة الوحيدة المتوافرة التي لديها القدرة على تنفيذ المشاريع، و"ان الحكومة تعول عليه متابعة عملية الانماء والاعمار".

وسيكون امام مجلس النواب اليوم اقتراح مهم يتعلق بحماية الملكية الفنية والادبية، في مروره الاول على الهيئة العامة اضافة الى ٣ بنود اخرى بقيت في جدول الاعمال. وكان المجلس، بعدما فرغ النواب الـ ٢٥ من تلاوة اوراقهم الواردة على مدى ساعة واثنتين وثلاثين دقيقة، اقر ٤٥ مشروع قانون واقتراح قانون، منها ٢٢ اتفاق قرض.

الوقائع

افتتح بري الجلسة الحادية عشرة الا ربعا وتلا اسماء النواب الـ ١٢ الغائبين بعذر وهم: راجي ابو حيدر، عصام فارس، زاهر الخطيب، شوقي فاخوري، بهية الحريري، مصطفى سعد، فارس بويز، بشارة مرهج، فريد مكاري، نديم سالم، اغوب جوخادريان وقبلان عيسى الخوري. ثم تليت مراسيم فتح الدورة الاستثنائية.

وكان اول المتكلمين الرئيس حسين الحسيني: "ان مرسوم الدعوة لم يوزع على النواب. وكما سمعت ان الخطأ نفسه يتكرر بالدعوة الى عقد استثنائي وهو اشترط على المجلس مرور المشاريع على اللجان المختصة وهذا شأن مجلسي داخلي ولا علاقة له ببرنامج الدورة".

المرعبي

النائب طلال المرعبي اثار مشكلة التلوث في منطقة طرابلس قائلا "ان المعالجات التي تمت لم تكن على المستوى المطلوب". وطلب الى الوزراء المعنيين التوجه الى طرابلس. واشار الى "ان النواب يطلعون على قرارات مجلس الوزراء التي لا تنشر كلها في الصحف". وسأل "كيف يمكن مراقبة اعمال السلطة التنفيذية اذا لم تنشر كلها". وتطرق الى موضوع القروض متمنيا اعطاء المناطق المحرومة حقوقها ووضع اولويات في اطار خطة متكاملة. وطالب بان "يتحرك وزراء الخدمات ولا ينتظروا ردود الفعل".

لحود

النائب نسيب لحود قال: "شهران مرا على تأليف الحكومة، ونحن مؤيدو الحكومة ومانحوها الثقة، ما زلنا على تأييدنا وثقتنا ودعمنا لمشروع التغيير والاصلاح، لكننا ملزمون القول اننا اضحينا، مع المواطنين، على شيء من القلق الصادق، على هذا التغيير وعلى هذا الاصلاح، اللذين باسمهما، ومن اجلهما جاءت هذه الحكومة.

فالاصلاح المنشود في الادارة، الذي هو مفتاح اصلاح الاوضاع كلها، جاء حتى الان مشوبا بالاخطاء والنواقص، باعتراف بعض المسؤولين، وبمعرفة كل المواطنين. ان معظم اعضاء الحكومة لم يطلبوا لانفسهم حصة في التعيينات. وهذا هو الموقف السليم والبديهي لأي مسؤول، لكنه لا يكفي. ان عزوف بعض الحكومة عن المحاصصة، لا يكفي، لانه لم يلغ المحاصصة، ولم يردع بعضا اخر في الحكومة، ممن يشكل اختراقا للماضي في جسد الحاضر، من الامعان في السعي الى المحاصصة، ومن الامعان في زرع الازلام والمحاسيب. كأن التغيير في نظر هذا البعض لم يحصل، وكأنهم يريدون للحاضر ان يبقى امتدادا بسيطا للماضي.

اولا – ان نصف الاصلاح ليس اصلاحا، فالنصف غير الناجز من الاصلاح لن يلبث ان يلتهم النصف الذي بدأت الحكومة بانجازه، والاصلاح والمحسوبية لا يتعايشان. فعندما يهادن الاصلاح المحسوبية ويستكين لها، تكون الغلبة دوما للمحسوبية. ان الاصلاح، ايها الزملاء، اما ان يكون كاملا، كما تحتاج اليه البلاد وكما يطالب به الناس بالحاح او يكون غيمة صيف عابرة. وهذا ما لا يرضاه المخلصون، في الحكومة وخارج الحكومة.

ثانيا – لم يعد خافيا ان الحكومة تقف اليوم حذرة امام بعض الملفات المحورية التي لا بد من ولوجها بشجاعة وتصميم من اجل احداث النقلة النوعية المطلوبة من المواطنين، واذكر على سبيل المثال، لا الحصر الملف الاقتصادي – الاجتماعي. ففي هذا المجال، ايها الزملاء، الامانة تقضي، لا بل المصلحة تفرض ان نحفظ كل ما هو جيد من المرحلة السابقة.

ولكن الامانة والمصلحة تقضيان كذلك بالا نتردد في تغيير كل ما كنا نعارضه في المرحلة السابقة.

من المؤسف، ومن الظلم للحكومة، ومن الظلم للوطن والمواطنين، ان تبقى الحكومة اسيرة السياسات السابقة والاولويات السابقة عوض الشروع في رؤية جديدة، وسياسات جديدة واولويات جديدة. تنعش الاقتصاد وتحيي الامل لدى المواطنين، من المؤسف ومن الظلم، للحكومة وللوطن وللمواطنين، ان تكبل الحكومة يديها بشعار الثبات التشريعي او الاستقرار التشريعي. فالثبات والاستقرار يكونان على الجيد من الامور وليس على السيئ منها. متى كان الثبات على الخطأ فضيلة؟. (...) التغيير يجب ان يطاول ايضا السياسة الاقتصادية والمالية والضريبية، وهذا ما نتوقعه ومن دون تأخر من الموازنة الجديدة. نحن نريد من الحكومة الجديدة موازنة جديدة تعكس سياسة جديدة واولويات جديدة. ان الاصلاح والمراوحة لا يتفقان. ان الاصلاح والمحسوبية لا ينسجمان. فلتحزم الحكومة امرها على الاصلاح الشامل الكامل غير المنقوص. فلتصحح الشوائب والنواقص التي رافقت عمرها الفتي. فلتقدم بكل شجاعة وبلا اي تردد على التغيير الايجابي الموعود والمنشود".

الخليل

النائب علي الخليل قال ان لجنة الخارجية كانت اوصت بتوجيه التهنئة الى الشعب السوري بتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد. واشار الى ان اللجنة كانت اوصت بتقديم التعازي الى الشعب الاردني" مشيراً في اطار آخر الى وضع المغتربين في سيراليون مطالباً بانشاء صندوق دعم للطوارئ الاغترابية تموله الحكومة وتدعمه.

كبارة

النائب محمد كبارة تحدث عن الاهمال في الشمال وطرابلس تحديداً مشيراً الى "ان مأساة العاصمة الثانية ليست وليدة لمس انما رافقت كل العهود وكانت النتيجة الحتمية للعقلية البدائية التي تحكمت بالوطن". واضاف: "ان الحكم الحالي ليس مسؤولاً مباشرة عن ظروفها انما عن الاسراع في وضع الدراسات والحلول الجذرية للمشاكل التي تعاني منها وبتنفيذ الخطط العملية لحلها بعيداً عن لعبة التجاذبات السياسية والمزايدات المحلية".

غانم

النائب روبير غانم اثار موضوع قانون الانتخاب مطالباً الحكومة بالاسراع في وضعه ومتمنياً ان يأتي مرفقاً بمشروع قانون اللامركزية الادارية "حتى يتمكن مجلس النواب من درسه بموضوعية وبهدوء وليس تحت ضغط الانتخابات المقبلة".

وتطرق الى موضوع البيئة قائلاً: انه لا يعرف الى الآن "هل ان في بحيرة القرعون تلوثاً كبيراً يؤدي الى ضرب الثروة الحيوانية فيها". وكذلك اثار مسألة تفشي مرض السرطان بقاعاً متمنياً ان يعمل وزير الصحة مع المنظمات الدولية لاجراء مسح في البقاع والمناطق النائية "لان هواجس تولدت لدى الناس في هذا الخصوص".

الخطيب

النائب سامي الخطيب: "قرأنا ان رئيس الحكومة عاد مظفراً من السعودية. ندرك مبررات الاستدانة لاكمال مشروع الاعمار. انما نتمنى ان تسرع الحكومة في وضع رؤياها للخطة المالية لخفض العجز ووقف الاستدانة على السواء". وتمنى "الا تنسى الحكومة الشريان القومي المهم وهو الاوتوستراد العربي" مطالباً بان يعطى جزءاً من هذه القروض الميسرة. وايد ما اثاره غانم في خصوص بحيرة القرعون لافتاً الى "ان مجرى الليطاني حاجة بيئية وحياتية مطالباً بان يدرج موضوعهما في الموازنة المقبلة.

بيضون

النائب محمد عبد الحميد بيضون: "المواطن اللبناني ينتظر التغيير كما لا يجوز ان تحاول الحكومة تخفيفه او حتى محاصرته فالحكومة مطالبة بخطط عمل لكنها لم تبدأ سوى تغيير بعض القيادات الادارية من دون ان تقول متى وكيف ستلج باب الاصلاح الاداري. وهنا نذكر بأن المطلوب منها وضع قواعد عمل جديدة وليس وضع موظفين جدد في اطار قواعد العمل نفسها، ثم مطلوب ايضاً من الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

البرلمان يؤجل انتخاب "الوطني للاعلام" بري حدد "الشروط" والحص يتجاوب

كتبت هالة حمصي:

بُتّت المسألة ولن ينتخب مجلس النواب خمسة اعضاء للمجلس الوطني للاعلام كما كان مقرراً اليوم في جلسته العامة. وتركز التسوية النيابية – الحكومية التي اشارت اليها "النهار" امس على التأجيل، وترضي مجلس النواب، وتحديداً رئيسه نبيه بري ومجلس الوزراء على السواء.

وقد حدد بري شروط التسوية كالآتي: التأجيل في مقابل تقديم الحكومة مشروع تعديل كاملاً لقانون البث الاذاعي والتلفزيوني في مهلة اقصاها ثلاثة اسابيع. في المقابل، سارع رئيس الوزراء سليم الحص الى توجيه اشارات ايجابية الى بري، واكد لنواب في المجلس انه "لدينا الحل، ومشروع التعديل مؤمن... وجاهز".

ونقل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان عن الحص "ان لا مانع لديه اطلاقاً في تأجيل انتخاب اعضاء المجلس الوطني اليوم". وقال لـ"النهار": "تميل الحكومة الى التأجيل (...) ولمست لدى الرئيس بري ايضاً اقتناعاً بضرورة التأجيل. وهو قال لي ان لا مانع لديه شرط ان يكون مشروع تعديل قانون البث الاذاعي والتلفزيوني متكاملاً".

ووضعت اللمسات الاخيرة على التسوية على هامش اليوم الاول من الجلسة العامة لمجلس النواب، اذ ترأس بري اجتماعين طرفين بعد انتهاء الجلسة العامة، الاول لهيئة مكتب المجلس، والآخر لكتلة "التنمية والتحرير". وناقش المجتمعون الموقف من ملف الاعلام المرئي والمسموع ومسألة انتخاب خمسة اعضاء المجلس الوطني والخيارات المعروضة.

وخلص الاجتماعان الى موقف واضح علم انه يرتكز على "مسايرة الحكومة والقبول بالتأجيل، شرط ان تتعهد خطياً تقديم مشروع تعديل قانون البث الاذاعي والتلفزيوني في مهلة اقصاها ١٥ يوماً او ثلاثة اسابيع، وتعزيز صلاحيات المجلس الوطني، بحيث يتمتع باستقلال معين، ولا تكون صفته استشارية، كما ينص عليه قانون البث المعمول به حالياً، على ان تنفذ الحكومة القانون المعدل في مدة محددة".

وينطلق "اشتراط" بري مدة محددة من خلفية عدم رغبته في حصول مماطلة بملف الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصاً اثناء حال الفراغ الذي يعيشها المجلس الوطني منذ تشرين الاول الماضي.

ويقول احد النواب المتابعين لملف الاعلام "ان الرئيس بري يدرك تماماً ضرورات التأجيل، وهو امر لا بد منه، وخصوصاً لمعرفة اسس تشكيل المجلس الوطني وصلاحياته المتوخاة".

ويبدو للمراقبين ان مجلس النواب يمسك هذه المرة بزمام الامور او بورقة ضاغطة على الحكومة، من دون ان يعني ذلك حصول مواجهة او منافسة بينهما. ويلخص نائب شارك في احد الاجتماعين الخيارات الماثلة امام الحكومة: "الاتفاق واضح. اذا تقيدت به، فنؤجل الانتخاب، والا نجريه". ويستدرك: "اعتقد ان هناك تأجيلاً للانتخاب".

ولا تختلف اطلاقاً توقعات نعمان عن هذه الانطباعات ويعزز موقف الحص بالتأكيد "ان مشروع التعديل موجود، وناجز تقريباً، ولن يصعب على الحكومة تقديمه في مهلة ثلاثة اسابيع". ويشير الى "ان الحكومة هي التي تطلب التعديل لانها تدرك جيداً اهميته وضروراته".

صحيح ان دفة مجلس النواب تميل بقوة الى التأجيل والتعديل المتكامل، غير ان ذلك لا ينفي وجود مراهنين على حصول الانتخاب. وهؤلاء يعتمدون على المداولات النيابية الصباحية في المجلس اليوم. ويستعملون المثل: "كل شيء يتقرر غداً (اليوم). المسألة رهن بالمداولات والاطلاع على الاجواء صباحاً. والصباح رباح".

العاملون والمقيمون في المناطق اقترعوا بكثافة

إقبال حماسي على الاستفتاء للتجديد للرئيس السوري



تلفيون سوريون في عكار امس رافعين صوراً ولافتات.



عاليه.

اللواء كنعان يقترع في شتورا.

حلقات دبكة في بعلبك.

في الرميلة.

... وفي صور.
(ميشال حلاق، نابيل خياط، رمزي مشرفية، رامز اسماعيل، احمد منتش، اسماعيل صبراوي).

اقترع امس السوريون المقيمون في لبنان لرئيسهم حافظ الاسد في استفتاء يتوقع ان تجدد نتائجه البيعة له لولاية دستورية خامسة مدتها سبع سنوات. وتوجهوا من ساعات الصباح الاولى الى مراكز الاستفتاء الـ٣٦ الموزعة على مختلف المناطق اللبنانية كالآتي: اربعة في بيروت: فبوريفاج وخلدة ورأس النبع ومحطة شارل حلو، ستة في جبل لبنان: المنصورية وجبيل وحمانا وعاليه وجونيه وبولونيا، ثلاثة في الجنوب: الرميلة وصور والنبطية، وخمسة في البقاع: شتوره وبعلبك والهرمل وطليا وجب جنين، وثمانية في الشمال: طرابلس (٣ مراكز) والكورة والبترون وحلبا والقبيات والعبودية.

الشمال

في طرابلس ("النهار")، تميزت مشاركة السوريين المقيمين والعاملين بالحماسة والاندفاع الى مراكز الاقتراع التي توزعت على ثماني مناطق: ثلاثة في طرابلس وثلاثة في عكار وواحد في البترون وآخر في اميون.

واشرف على عمليات الاقتراع موظفون وصلوا من سوريا مساء اول من امس لضبط عمليات الاستفتاء وتمركزت عناصر من قوى الامن الداخلي اللبناني حول مراكز الاقتراع لتنسيق عمليات المراقبة والحفاظ على الامن مع القوات السورية.

وجالت فاعليات سياسية وحزبية في عدد من مراكز الاقتراع.

وكان الاقبال على عملية الاقتراع كبيرا في مراكز طرابلس الثلاثة، واللافت ان المقترعين لم يأتوا الى هذه المراكز ليقترعوا فقط بل ايضا ليدبكوا ويرقصوا ويطلقوا الرصاص والمفرقعات ويدقوا الطبول ويهتفوا بحياة الاسد.

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان عشرات الالوف من السوريين المقيمين شاركوا في الاستفتاء وقالوا نعم للأسد، واشرفت على عملية الاستفتاء في لبنان رابطة العمال العرب السوريين التي وضعت مراكز ثابتة للاقتراع في حلبا والقبيات والعبودية. وشهدت هذه المراكز الثلاثة اقبالا كثيفا، وعجت بالمقترعين ابتداء من السابعة صباحا، وقد جاؤوا حاملين صورا للاسد ولافتات تأييد ومرددين اناشيد الولاء.

وتولت عناصر من قوى الامن الداخلي حفظ الامن خارج اقلام الاقتراع، وسيرت دوريات واقامت حواجز ثابتة للمحافظة على سير العملية الانتخابية.

في حلبا اقيم مركز اقتراع كبير وضعت فيه ستة صناديق، ثلاثة للنساء وثلاثة للرجال. واكد رئيس القلم محمد حسين، وهو عضو في رابطة العمال العرب السوريين "ان كثافة المقترعين تعكس عاطفة ابناء الشعب السوري للقائد الاسد ولحكمته".

وشكر "للشعب اللبناني الشقيق هذه العاطفة الكبيرة التي تجلت في لقاءات الفرح" مؤكداً "ان جميع المقترعين قالوا نعم للرئيس الاسد".

وفي القبيات خصص مركز واحد للاقتراع وضعت فيه ثلاثة صناديق اقتراع، واوضحت رئيسة المركز السيدة نهى واعظي "ان الجو هادئ وهناك اقبال كثيف والجميع جددوا البيعة".

اما في العبودية فتجمع الوف المقترعين امام المركز وخارجه على امتداد الطريق الدولية التي تربط لبنان بسوريا، وسجلت الساعات الاولى لعملية الاستفتاء آلاف التواقيع الموافقة على التجديد، وعقد المقترعون بعد التصويت حلقات الدبكة والرقص.

وترأس قلم الاقتراع في العبودية نزار ديبو، ووخز ناخبون ابهامهم بابرة، ووقعوا بالدم الخانة المخصصة للموافقة على التجديد.

وشهدت مراكز الاقتراع احتفالات شعبية، وقرعت الطبول وعقدت حلقات الدبكة في قلم اقتراع حلبا الذي سجل اعلى نسبة مقترعين، والقيت كلمات، وجال النائب فوزي حبيش في مراكز الاقتراع، واكد المبايعة للرئيس الاسد.

والقى الامين القطري المساعد لحزب البعث في لبنان محمد تامر كلمة.

والقى النقيب السابق لمحامي الشمال حسن المرعبي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب قصيدة في المناسبة.

وفي بلدة البيرة، اقام مجلس البلدية احتفالا في المناسبة حضرته شخصيات سياسية والقيت فيه كلمات حيت الاسد وهنأت بالتجديد، وتلاه مهرجان فني.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") امت منذ السابعة صباحا حشود المواطنين السوريين ثلاثة مراكز للاقتراع في بعلبك – الهرمل: الاولى في مدينة بعلبك خلف فندق "بالميرا" خصص للعمال والمدنيين القاطنين في بعلبك ومحيطها، والثاني في طليا لشرق بعلبك وغربها، والاخير للهرمل والبقاع الشمالي. وكانت نقطة الثقل في مركز بعلبك حيث تهافت المقترعون بالمئات وفي مسيرات شعبية عفوية، وجاء في المرتبة الثانية مركز الهرمل ثم طليا. وعقدت حلقات الدبكة طوال النهار حتى اقفال الصناديق في السابعة مساء. واستقبل مسؤول جهاز الامن العقيد علي صافي الوفود المؤيدة للاسد.

اما في مركز طليا، فأقامت المجالس البلدية والاختيارية احتفالا خطابيا تحدث فيه ١٨ من رؤساء بلديات واعضاء ومخاتير وفاعليات.

ونظمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مسيرة سيارة انطلقت من امام ثانوية الصلاح الاسلامية وجابت شوارع بعلبك والاحياء رافعة صورا لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود وحافظ الاسد واعلاما لبنانية وسورية.

شتورا

وفي زحلة – ("النهار")، شهد مركز الاستفتاء في شتورا اقبالا كثيفا للسوريين المقيمين في البقاع الاوسط الذين بدأوا يتوافدون من السابعة صباحا، واحتشدوا بالمئات في ساحة المركز والطرق المؤدية اليه، وحمل بعضهم الاعلام السورية وصور الرئيس السوري.

وعند التاسعة والنصف وصل رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان ترافقه عقيلته، وزوجة ولده، وادلى بموافقته على ولاية جديدة للرئيس السوري. ومع ساعات الظهر انحسر ازدحام الحشود تدريجاً من دون ان ينقطع سيل المستفتين الذين استمروا بالتوافد.

وواكبت عملية الاستفتاء مسيرات سيارة جابت طريق عام شتورا المصنع، واقيم على جانبها خيم ضيافة ازدانت بالاعلام اللبنانية والسورية وصور الرئيسين الاسد ولحود.

راشيا

وفي راشيا ("النهار")، فتحت صناديق الاقتراع في كل المراكز العسكرية السورية في منطقتي راشيا والبقاع الغربي ليدلي العسكريون باصواتهم، وفتحت مراكز للمدنيين السوريين في جب جنين.

عاليه

ومن مراسل "النهار" في عاليه ان آلاف السوريين المقيمين في مناطق الجبل توجهوا الى مركزين للاقتراع في منطقة ضهور العبادية، وفي ساحة حمانا في المتن الاعلى ليقترعوا للرئيس الاسد.

وشهد المركزان في عاليه وحمانا اقبالاً كثيفاً.

وفي حمانا شهد المركز كثافة مقترعين، وجال مسؤول جهاز الامن والاستطلاع في الجيش السوري في جبل لبنان العقيد سعيد رباح في المركز واطلع على سير العملية الانتخابية.

وفي عاليه حضر الى المركز الرائد السوري حسام سكر وعضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اسد سويد.

الرميلة

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان مركز قيادة المراقبين السوريين في الجنوب غصّ منذ الصباح بألاف المقترعين العسكريين والمدنيين الذين جاؤوا لتجديد البيعة.

وتلقى رئيس فريق المراقبين في الجنوب العقيد نصار فرج التهاني من النائب السابق نزيه البزري ومن السيد شفيق الحريري ممثلاً النائبة بهية الحريري ومن محافظ الجنوب فيصل الصايغ وفاعليات سياسية وحزبية وعسكرية.

واقام انصار رئيس "جمعية المعاهد السورية" في لبنان الدكتور عبد الرحمن البزري حواجز على الطريق العام ووزعوا الحلوى في المناسبة.

وفي النبطية – ("النهار") اقترع العمال السوريون في مركز في مبنى احمد نصار وسط اجراءات امنية لقوى الامن الداخلي وفي اشراف عضو رابطة العمال السوريين اسامة الجندي.

ومن مراسلنا في صور ان العمال السوريين توافدوا من الصباح حاملين صوراً للرئيسين لحود والاسد والاعلام اللبنانية والسورية الى مركز الاقتراع في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي في المدينة.

● لمناسبة تجديد البيعة، اطلقت مساء امس اسهم نارية ومفرقعات من منزل الرئيس حسين الحسيني في بعلبك في حضور رئيس البلدية غالب ياغي وعدد من اعضاء المجلس.

يوم المبايعة للأسد في جبيل وجونيه والمرفأ

حشود امام مركز اقتراع في جبيل.

الاخت مرتا رحال مقترعة في جبيل.
(اميل عيد)

كتبت موناليزا فريحة:

بدت مراكز الاقتراع التي اقيمت في لبنان للاستفتاء على تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد صورة مصغرة لما نقلته الوكالات العالمية للأنباء عما حصل امس في سوريا.

فخلافا لما جرى في معظم الدول العربية والغربية، حيث افتتحت مراكز انتخابية في السفارات والبعثات الديبلوماسية لتمكين المغتربين السوريين من المشاركة في الاستفتاء، شرّعت المدن والبلدات اللبنانية مراكز الاقتراع للناخبين السوريين الذين توافدوا بكثافة منذ الصباح الباكر للادلاء بأصواتهم.

وبدا معظم الناخبين من العمال، فيما كانت نسبة العائلات ضئيلة. وواكبت العملية مظاهر احتفالية في بعض المناطق، فارتفعت اقواس النصر واللافتات المؤيدة للأسد، وجابت الاوتوستراد سيارات وباصات للنقل المشترك يحمل ركابها صورا للرئيس السوري. في جبيل وجونيه والمرفأ، كان "يوم تجديد البيعة اللبناني" طويلا، وامتد من السابعة صباحا الى السابعة مساء، واستنفرت له عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني التي انتشرت في مراكز الاستفتاء ومحيطها.

في جبيل، منطقة العميد ريمون اده الذي طالب باجراء الاستفتاء في سفارة سورية، اقيم مركز للاقتراع في الطبقة السفلى من مركز "سان بول التجاري". وعُلقت على مدخله صور للأسد وملصقات حملت شعارات مؤيدة منها: "تجديد البيعة للأسد تأكيد للهوية وضمان لحقوق الامة"، و"حافظ رمز الثورة العربية...". في المركز صندوقان للاقتراع وشبان يساعدون الناخبين في الادلاء بأصواتهم.

يحصل كل ناخب عند دخوله القلم على بطاقة استفتاء مطبوعة تحمل ختما لوزارة الخارجية السورية، وفيها السؤال: "هل توافق على مرشح مجلس الشعب السيد حافظ الاسد لمنصب رئاسة الجمهورية؟" وتحت السؤال دائرتان، واحدة خضراء كتبت فوقها عبارة "موافق"، واخرى رمادية مع عبارة "غير موافق". ولا شك ان الاكثرية ملأت الدائرة الخضراء، فالاستفتاء علني ولا غرفة سرية في اقلام الاقتراع، وشوهد الناخبون بالعشرات في مركز جبيل يضعون علامات داخل الدائرة الخضراء او يكتبون عليها "نعم" قبل ادخالها الصندوق، ثم يدون اسم المواطن على لائحة "المقترعين".

واللافت ان لا لوائح شطب في الاستفتاء، ويحق لأي مواطن سوري ان يمارس حقه بعد ان يبرز بطاقته الشخصية او البطاقة الانتخابية او العائلية او الجامعية او المدرسية او جواز السفر او دفتر خدمة العلم او اجازة السوق.

رئيس المركز اكد ان الناخبين الذين يدلون بأصواتهم في المركز لا يقترعون في مكان آخر، فرغم غياب لوائح الشطب، هذا الامر غير وارد".

الأخت مرتا رحال التي شاركت في الاستفتاء قالت: "جئت من مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة لاشارك في الاستفتاء". وهل وافقت على التجديد، اجابت: "معلوم".

امام المركز تجمع مئات الشبان يطلقون الهتافات والزغاريد، وتولى احد المدنيين تلاوة بيان عبر المذياع، وارتفعت الاغنيات والاناشيد الحماسية.

وتابع الجبيليون الاستفتاء من على شرفات منازلهم، ونزل بعضهم الى الطرق يعاين ولا يعلّق.

وقد اقفلت صناديق الاقتراع في جبيل الثامنة والنصف مساء، وبلغ عدد المقترعين ٤٠٨٠.

في ادونيس، لا يجد المرء صعوبة في الوصول الى مركز الاستفتاء في مركز رابطة العمال السوريين في محطة وفا. فرغم بعد المركز عن الاوتوستراد وساحة البلدة، شكل العمال السوريون "حبلا بشريا" تتبعه فتبلغ المركز. هناك، بدت المراسم الانتخابية في اوجها: هتافات حماسية اختلطت بحلقات الرقص على انغام المزامير، والسوريون بالألوف تدافعوا للمشاركة في الاستفتاء، وتولى عناصر من قوى الامن تنظيم الدخول الى المركز.

على جدران المركز ارتفعت بيانات من وزارة الداخلية السورية ترشد المقترعين الى الآلية الواجب سلوكها في الاستفتاء، وعلّقت صور للرئيس الاسد لم يتوان بعضهم عن تقبيلها بعد تأدية واجبه الانتخابي.

تواصل تدفق السوريين الى المركز طول النهار، ورفض المسؤول عن المركز اعطاء رقم تقريبي لعدد المشاركين في الاستفتاء.

"محطة شارل حلو للنقل البري" كانت مركز ثقل في الاستفتاء. فمنذ السابعة صباحا شهدت الباحة السفلى للمحطة تدفقا لافتا للعمال السوريين، ووصل بعضهم في باصات فانعقدت حلقات الرقص وأطلقت الهيصات والزغاريد حتى بدت المناسبة اشبه بمهرجان شعبي حاشد.

صندوقان استوعبا الاصوات حتى الثالثة بعد الظهر، وافاد رئيس القلم "ان اي سوري اتم الثامنة عشرة يستطيع الانتخاب هنا، فالجالية السورية كبيرة في لبنان". وصودف مرور عسكريين سوريين في المكان، أكدا انهما اقترعا في مراكز مخصصة للعسكريين.

شكاوى لدى صندوق المهجرين

اعلن الصندوق المركزي للمهجرين انه بدأ يتلقى "شكاوى المواطنين الذين تربطهم به علاقة، عبر صندوق خاص وضع عند مدخل مركزه الرئيسي في منطقة الصنائع" واشار بيان الصندوق الى ان الدوائر المختصة ستعالج الشكاوى وفق القانون.

"مهرجان الوفاء"

دعا "حزب الله" الى "مهرجان الوفاء للمقاومة"، التاسعة صباح الاحد المقبل في الاونيسكو، وذلك في الذكرى السنوية لاغتيال امينه العام السابق السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب و"اسبوع المقاومة الاسلامية".

عجقة مقترعين في البوريفاج والأب يصوّت عن اولاده



زحمة وافدين الى البوريفاج. (محمود الطويل)

بطاقة اقتراع.

كتب رضوان عقيل:

شاب سوري في العقد الثالث اقترع امس مثل الوف من السوريين المقيمين في لبنان في الاستفتاء على التجديد للرئيس حافظ الاسد. لكنه اراد ان يعبر بطريقته الخاصة عن مبايعته فأقدم في اثناء الاقتراع في البوريفاج في الرملة البيضاء على غرز سيف في بطنه مزق قميصه وخرج من ظهره من دون ان تسيل الدماء وهو يقول: "حافظ اسد قائد الى الابد". وفي هذه الاثناء سحب رفيقه السيف من ظهره من دون حصول اي مضاعفات. وقد تدخل احد الضباط السوريين ومنع استعمال السيف".

وهذا الاسلوب شائع عند الفرق الصوفية وخصوصا عند جماعة "النقشبندية" في سوريا حيث يغرز افرادها السيوف والسكاكين في اجسادهم في بعض الحلقات الدينية.

توجه السوريون المقيمون في لبنان امس الى مراكز الاقتراع حاملين صور زعيمهم وابنيه بشار والراحل باسل. وغص مركز البوريفاج بالناخبين منذ السابعة صباحا. واشرف على عملية الاقتراع في هذا المركز رئيس فريق المراقبين السوريين في لبنان العقيد رستم غزاله، ومن الذين اقترعوا في الرملة البيضاء نجل اللواء الركن غازي كنعان الدكتور يعرب كنعان.

وخصصت اللجنة المشرفة منصة لصناديق الاقتراع، وقطعت الطريق بسبب الزحمة ورفعت صور الاسد على السيارات والمباني وتدلى العلم السوري من الشرفات. واجمع الناخبون على تأييدهم رئيسهم ورددوا انه "باقي سوريا التي باتت الاقوى في المنطقة".

ولوحظ ان الاب يستطيع ان يقترع عن اولاده لمجرد احضاره بطاقاتهم الشخصية. ولقيت النساء معاملة خاصة. وعقد الناخبون طوال النهار حلقات دبكة ورقص على انغام الطبول والمزامير وهتفوا بصوت واحد "سوريا يا بلدنا حافظ يا قائدنا". وتنافس الشبان على انتزاع المذياع بغية الفوز بالمشاركة في وصلة غنائية تحيي الاسد. وادت فرق فولكلورية رقصات من التراث السوري.

وزار مركز البوريفاج حشد من الشخصيات تقدمهم وزير الدفاع غازي زعيتر الذي قال "ان ما يحصل هو مبايعة للقضية العربية والموقف العربي، وخصوصا موقف سوريا بقيادة الرئيس الاسد لما قدمته الشقيقة من تضحيات ودم في مواجهة المحتل الاسرائيلي في الجنوب والبقاع".

وحضر النائب عاصم قانصوه ووصف تجديد البيعة بـ"العرس الكبير"، ورد على التصريحات التي انتقدت استحداث مراكز الاقتراع في لبنان، "هذه الفرحة ليست مخصصة للشعب السوري، ونحن في لبنان نعتز بهذه المناسبة".

وحضر ايضا الى البوريفاج النائب السابق عدنان طرابلسي والوزير السابق فايز شكر ورئيس اللجنة المركزية للاستفتاء في لبنان رئيس رابطة العمال السوريين جميل مهنا. ولوحظ حضور عدد من المرشحين السابقين للانتخابات النيابية في بيروت.

ولحظة وصول النائب وليد جنبلاط في مقدم وفد من نواب كتلة "جبهة النضال الوطني" ضم النواب اكرم شهيب وعلاء الدين ترو وايمن شقير، استقبله السوريون بترحيب خاص وهتفوا باسمه "اهلا بصديق سوريا وحليفها الدائم".

وقال جنبلاط لـ"النهار": "تجديد البيعة للرئيس الاسد هو تجديد للنهج الاشتراكي والقومي، وتأييد للخط الذي تنتهجه سوريا في ظل الهجمة الاميركية – الاسرائيلية على المنطقة".

وعن معارضة البعض لمراكز الاقتراع السورية على الاراضي اللبنانية اجاب: "في لبنان خطان: خط الجنرال غورو وخط لبنان العربي، ونحن نختار الثاني بغية مواجهة اسرائيل واميركا".

في مركز البوريفاج امس لم تهدأ حناجر الناخبين السوريين وهم يرددون "نعم" لرئيسهم.

اصابة اسرائيلي في قلعة الشقيف والقنص يحرق سيارة في كفررمان

سيارة "الفان" التي احرقها رصاص القنص الاسرائيلي في كفررمان امس. (كامل جابر)

جرح جندي اسرائيلي في هجوم امس على موقعه في قلعة الشقيف. واحترقت سيارة "فان" في كفررمان اثر تعرضها لرمايات قنص اسرائيلية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع قلعة الشقيف التابع للجيش الاسرائيلي تعرض صباحا لقصف مدفعي ورشقات رشاشة من اسلحة متوسطة. وادى القصف الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة نقل على اثرها في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل.

وكان موقعا شقيف الحردون وبلاط التابعان للجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي قد تعرضا لقصف مدفعي من اطراف مجدلزون وبيوت السياد والمنصوري. وجبه هذا القصف بقصف مماثل.

وبعد الظهر تعرض موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، وردت المدفعية المشتركة على مصادره.

وفي الخامسة مساء تعرض موقعا قلعة الشقيف والطيبة لقصف مدفعي، ردت المدفعية الاسرائيلية على مصدره.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة صباحا على الحي الشرقي لكفررمان من موقع الطهرة، فطاولت رماياتهم سيارة "فان تويوتا" رقمها ١٧٢٤٢٣٤ لـ"الشركة العربية للاعمال المدنية – اريكسون"، بينما كانت متوقفة قرب احد اعمدة الهاتف ويعمل فتيان وصلا فيها على اصلاح اعطال هاتفية. وادى ذلك الى احراقها، وسلم الفتيان بعدما لجأا الى وسط البلدة. واطلقت رمايات في اتجاه مواطنين حاولوا الاقتراب من السيارة.

وحضرت الى المكان قوة من الجيش ودورية لقوى الامن الداخلي اعدتا تقريرا عن الحادث.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والجميجمة. تعرضت ظهرا لقصف مدفعي.

وفي الاولى والربع بعد الظهر، تعرضت لاطراف كفرا وياطر وزبقين وجبال البطم ومجدلزون ومرتفعات المنصوري والحنية لقصف مدفعي.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق القطاع الغربي وجبه برمايات من مضادات ارضية.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١٢,٤٥ ظهر امس قوة اسرائيلية عند مدخل موقع بلاط. وفي الساعة ١٣,٠٠ قصفت موقع العزية. وعند الساعة ١٧,٠٠ مساء هاجمت بأسلحة صاروخية قافلة اسرائيلية عند مدخل موقع الطيبة. وكانت هاجمت الساعة ١٦,٠٠ موقع سجد.

وذكرت "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١٥,١٠ قوة في محيط موقع قلعة الشقيف ثم قصفت تجمعات في باحته. وعند الساعة ١٧,٤٥ هاجمت قوة مشتركة قرب سهل الجرمق.

وفي تل ابيب (و ص ف) ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة امس في تبادل لاطلاق النار مع "حزب الله".

وقال المصدر نفسه ان الجندي كان في موقع عسكري في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وان مقاتلي الحزب اطلقوا قذائف هاون في اتجاه الموقع، ورد الجيش الاسرائيلي بقصف مدفعي.

● نددت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بـ"البيانات المغرضة" التي تستهدفها وامينها العام محمد صفاء، وذكرت انها ستتقدم بشكوى الى النيابة العامة لملاحقة كل من تثبت علاقته بالبيان المنتحل اسم اللجنة.

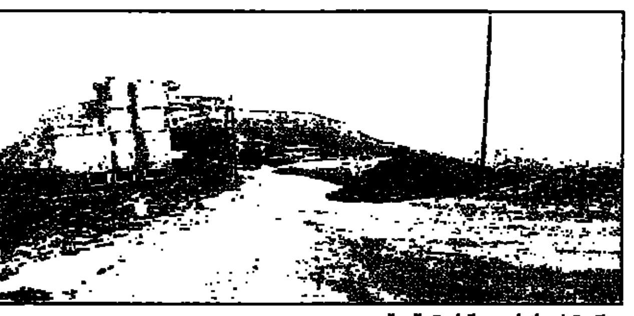
● وجهت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نداء الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والمجتمع المحلي والدولي، من اجل ممارسة ضغوط على اسرائيل للافراج عن الاطفال والشيوخ والاسيرات.

"الجنوبي" أفرج عن معتقلين من قضاء جزين
كفرفالوس: حركة مشاة ناشطة





سيارات متوقفة على جانبي طريق انان – كفرفالوس المقطوعة بحواجز اسمنتية.





ساتر ترابي ازيل عن الطريق الى المعبر.




المفرج عنهما السويدي وصافي. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

شهد معبر كفرفالوس حركة مشاة ناشطة امس، بعد اعادة فتحه جزئياً الثلثاء الماضي.

وكان "جيش لبنان الجنوبي" قرر اعادة فتح المعبر للمشاة، فأزال السواتر الترابية عن الطريق العام وصولاً الى آخر بلدة صفاريه، ووضع حواجز من الاسمنت في وسط الطريق على بعد ٢٠٠ متر من مخفر الدرك في البلدة، حيث يوقف المواطنون سياراتهم ويعبرون سيراً على الاقدام ليستقلوا سيارات اخرى تكون في انتظارهم في الجهة المقابلة.

وافرج "الجنوبي" صباحاً عن المعتقلين في سجن الخيام غطاس السويدي (عاريه) وجوني صافي (روم) اللذين غادرا المنطقة عبر معبر كفرفالوس سيراً على الاقدام.

وفي بيروت، استقبل النائب السابق ادمون رزق رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه، وعرض معه موضوع جزين عموماً والمساعدات الانسانية والاجتماعية الملحة خصوصاً. ونقل عن فورنييه تفهمه لوضع جزين، ووعده بزيارتها قريباً.

عطلة اليوم للموظفين الارمن

اصدر رئيس الوزراء سليم الحص مذكرة ادارية قضت بمنح الموظفين والعاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات من ابناء الطائفة الارمنية عطلة يوما واحدا اليوم في مناسبة عيد القديس وارطان.

السنيورة يدلي بافادته عن ضريبة التعمير

قرر المحامي العام المالي جوزف سماحة الاستماع الى افادة الوزير السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة غدا الجمعة لاستيضاحه مضمون الاخبار الذي تقدم به المحامي محمد المغربي الى النيابة العامة المالية عن ضريبة رسم التعمير على نقل ملكية العقارات الى الاجانب في وسط بيروت التجاري.

وتبلغ السنيورة موعد الاستماع الى اقواله.

وفي اخبار آخر الى القضاء استمع النائب العام المالي احمد تقي الدين امس الى افادة المحامي محمد المغربي الذي كرر مضمون اخباره ضد الوزير السابق للنقل عمر مسقاوي والرئيس السابق لمجلس ادارة واستثمار مرفأ بيروت مهيب عيتاني وعبد الرحمن حسن سطيف مالك السفينة "BDIN" "للاستيلاء على اموال عامة واساءة استعمال السلطة". وابرز المحامي مغربي للقاضي تقي الدين مستندات.

من رسائل القراء

رد من مدير الجمارك

جاءنا من مدير عام الجمارك الرد الآتي:

"نشرت جريدتكم في عددها تاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩، مقالة عنوانها "الجمارك حارة كل من يده له".

اننا ومنذ تسلمنا مهام مديرية الجمارك العامة في ٨ كانون الثاني ١٩٩٩، نوضح الآتي:

اعتمدت ادارة الجمارك أخيراً النظام الجمركي المعلوماتي "نجم"، المطبق في معظم دول العالم والرامي الى تبسيط العمل الجمركي، الامر الذي يسهل معاملات المكلفين، وبالتالي فان الكلام عن تأخر المعاملة او البيان في الدوائر الجمركية هو غير صحيح، واذا صادف ان تأخرت معاملة ما، فالسبب يعود الى نواقص يقتضي استكمالها، او الى مخالفة جمركية ضبطت بحق اصحاب العلاقة وتعالجها الادارة وفقا للانظمة والقوانين المرعية.

اما في حال توافر معلومات دقيقة ومسندة الى قرائن ثابتة عن مخالفات مرتكبة ايا كانت، فيرجى من كاتب المقال ايداعها مكتب تلقي الشكاوى والمراجعات في هذه المديرية العامة، ولن نتهاون في ملاحقتها وتطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء بحق المرتكبين.

واخيرا كنا نتمنى على كاتب المقال عدم اطلاق التهم جزافا وتعميمها، فتطاول جميع موظفي الادارة دون استثناء، مما يحمل على الاعتقاد ان الغاية من كتابة هذا المقال هي التشهير فقط.

مدير الجمارك العام
أسعد غانم"

رد على رياض نجيب الريس

"ان ثورتنا كانت ثورة الكلمة، فقد كانت الكلمة والنداء والحديث من ادوات هذه الثورة وليس السلاح والقوة، وما ايقظ هذا الشعب وجاء به الى الساحة هو كلمات الامام الخميني (قده) وهذه الكلمات هي التي دعت الشعب الايراني الى ساحات المصير والثمرت انتصار الثورة، لذا فان ثورتنا لم تعتمد يوما على السلاح والقوة والانقلابات... اننا نفخر بأن اهم ادوات ثورتنا كان الكلمة والحديث مثلما كان "البلاغ" اعظم رسالة للنبي الكرم (ص) بل ان البلاغ كان الرسالة الوحيدة للنبي (ص) بنص الآية الكريمة (وما على الرسول الا البلاغ).

من كتاب "مطالعات في الدين والاسلام والعصر"
لرئيس الجمهورية الاسلامية الدكتور محمد خاتمي

يخطئ من يزعم ان الثورة الاسلامية في ايران والتي تحتفل في هذه الايام بمرور عقدين على انتصارها قد خف بريقها مع ما تشهده اليوم من تنافس سياسي وتجديد حيوي طبيعي، هو من حق كل ثورة من الثورات، حيث يشتد ساعدها ويقوى عضدها مع كل مواجهة للرياح التي تعصف بها داخليا وخارجيا.

ولعل بقاء هذه الثورة بعد عشرين عاما رغم مراهنات مراصد القوى السياسية الكبرى المشككة باستمرارها دليل راسخ على عظمة هذه الثورة، شعبا وقيادات ومؤسسات. انه السلوك الطبيعي المقاوم لكل اشكال الهيمنة الاستكبارية المعطلة لمسارات الارتقاء في مجتمعاتنا، فالثورة يوما بعد يوم تنحو في اتجاه سبل التقدم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية غير آبهة بكلام العابثين، تعزز وجودها بالسجالات الدائرة التي تكشف مواطن الضعف، تمهيدا لمحاصرة اي معوق يعوق حركتها ولضرب رموز التآمر والشر والخيانة.

ان نظرة سريعة الى مسيرة هذه الثورة والانجازات التي تحققت، وذلك خلال ما اعترف به اعداء الثورة انفسهم، رغم الحرب التي فرضوها عليها والحصار الاميركي القديم الجديد، تقودنا الى التأمل ولو قليلا في ما آلت اليه احوال منطقة الخليج في الوقت الراهن، من تجميع لقوى الغرب الطامع بموارد المنطقة، الى النيل من ابسط حقوق العيش بأمن واستقرار.

والتحولات الجارية في ايران اليوم بعد وصول الرئيس خاتمي الى سدة الرئاسة ليست بعيدة عن النهج الذي خطه الامام الخميني الراحل (قده)، لثورة حققت حلم الملايين من المستضعفين بقيام دولة اسلامية تشع بنورها ارجاء المعمورة وتفيض املا بقرب الخلاص من الارتهان الرخيص للتكتلات الكبرى الطامعة بمقدرات بلادنا.

لم يزل الشعب الايراني "الصبور الطويل البال"، يتحمل عذابات الاقربين والابعدين، ملتفا حول قيادته في تسبيح ولا اروع ولمام نول حياكة السجاد العجمي، سيمشي الايرانيون في الطريق الى القرن الحادي والعشرين على بساط الريح العجمي طاردين كل الهواجس. كيف لا وهم الذين طبعوا اواخر القرن العشرين بطابع الروح الخمينية التي اضحت الشغل الشاغل لجماعة حلف شمال الاطلسي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

و"حمام دم" المثقفين الذين يقتلون كل يوم، رغم اننا لم نحص الى الآن الا اربعة، لن يودي بحياة اول تجربة للحكم السياسي في الاسلام منذ اكثر من الف واربعمئة عام.

بعدما ظهرت نتائج الخيوط الاولية للجريمة وكشفت ضلوع بعض اعضاء جهاز الاستخبارات الايرانية، لا بد لنا الا ان نقدر جهود وزارة الاستخبارات التي بدأت باستخراج العفن بمضادات سريعة وفعالة في غضون اسبوعين من وقت حصول الجريمة، وهذا ما لا نشهده في أقوى أجهزة الاستخبارات العالمية (فضيحة الاستخبارات السرية البريطانية في عهد رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر).

فالعلاج الوقائي الفعال من قبل الرئيس خاتمي، ووعده بمعاونة السلطات العليا بأنه سيقتص من المتورطين وسيحاكمهم على فعلتهم الشنيعة، أمر جدير بالاهتمام والملاحظة وعلامة فارقة تؤكد حسن التدبير والالتفات الى علة المشكلة قبل استفحالها، والسجادة العجمية قد لا تحسن مظهراً ورونقاً ان لم نشذبها باقتطاع الخيوط المتدلية من بين القطب. صحيح ان العامل في حياكة السجادة العجمية قد يصاب بجروح، وهذا ديدنه جراء التعامل مع آلة النول ومقصات الخيوط، الا انه حين يرجع ليلاً ويبيت في الفراش، فينظر الى ما صنعته يداه من لوحة ولا أجمل، لينسى كل الوجع والجراحات وتبلسم علامات الرضا بالنفس كل نقطة سالت من أنامله ويديه الطاهرتين.

اذن ليصبر علينا كاتب مقالة "الفترة الحرجة – الفتنة المقدسة في ايران" في جريدة "النهار" ١٩٩٩/٢/١ وليمهل الثورة قليلاً، فصناعة السجاد قد تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج الى جهود ومرارات كثيرة، لكنها لا محالة آتية بالروعة والجمال والبهاء. كفانا تباكياً على مذبح أقلام الحرية، ولنتأمل بخشوع على بساط السجادة العجمية في ما نحن فيه من تشكيك بقدراتنا الذاتية ووهن يعوقان خوضنا تجربة الحكم دون ارتهان، ولنستشرف من وصايا الامام الخميني الراحل (قده) صاحب أكبر تجربة في الحكم الاسلامي بعد الرسول (ص) المستقبل الواعد والمشرق لامتنا.

وأرغب أن أنكر الاستاذ رياض نجيب الريّس بأن الثورة الفرنسية حين قامت وانتصرت شهدت حمامات دم حقيقية ليست كالتي كان يود ان يعبر عنها في معرض حديثه عن الاغتيالات الاخيرة في ايران، حيث علّقت الجثث على أعمدة الانارة الليلية بالطاقة المستخدمة آنذاك لفترات طويلة سال فيها بالفعل حمام من الدماء، وكذا الأمر بالنسبة للثورة البولشفية حيث تم عزل أكثر من أربعة ملايين موظف واداري من عهد القياصرة وحصرهم في مخيمات وسجون في سيبيريا أقصى بقاع الأرض.

اننا لم نسمع ولم نر ان ما شهدته الثورتان الفرنسية والبولشفية قد يتكرر مع الثورة الايرانية. فعلى العكس من ذلك وفي لحظة الانتصار وفي أيام ما يعرف بعشرة الفجر لم يسقط من جيش الشاه بعدما تسلم القادة الثوريون الحكم سوى عشرين قتيلاً، علماً ان الشاه قتل على مدى سنوات الثورة والانتفاضة ما يقارب السبعين ألف شخص، قتل منهم عقب أحداث المدرسة الفيضية بمدينة قم عام ١٩٦٣ خمسة عشر ألف شهيد في يوم واحد إثر مظاهرة سلمية دعا اليها أنصار الامام الخميني آنذاك.

الخوف ليس من سجال دائر هنا أو هناك بين اصلاحي ويميني تقليدي، بين راديكالي ومحافظ ديني، انما الخوف كل الخوف من الاقلام المأجورة الموتورة التي تتبدل موجات ارتداداتها مع حلولها ضيفة الى مائدة رئيس أو قائد أو ولاية أو إمارة في دولة.

وأريد ان أطمئن الكاتب ان ما يجري لا يعدو كونه تبايناً في وجهات النظر لمسألة ادارة الدولة الدينية وليس الخلاف على أصل وجود الدولة الدينية، وكلامي هذا لا يعني تغاضياً عما يجري من اغتيالات بأيدي رجال من النظام نفسه. انني أشاطره هذا الخوف من استمرار موجة القتل لما فيها من مدلولات وتتائج قد لا تحمد عقباها، ولكني لا أوافقه الرأي مطلقاً في ان يخلط الحابل بالنابل ويجيّش الأبواق تباكياً على أقلام الحرية، فيصير الامام الخميني سفاحاً وجزاراً مطلوباً للعدالة.

إننا لنصاب بالدهشة والذهول حين يتناول الاستاذ الريّس سيرة الامام الخميني فيصفه بالعبارات الآتية: "والجدير ذكره ان آية الله الخميني كان أول من أطلق حملة معادية للمفكرين والأدباء والصحافيين بعد أيام قليلة من استيلائه على السلطة عام ١٩٧٩، فقد أمر بإحراق عدد كبير من الكتب الحديثة واصدر حظراً على مئات الكتّاب والشعراء واعتقل الكثير منهم وأعدم بعضهم لاحقاً".

مع هذا النص ندرك ان الكاتب اقتبس جزءاً من مقالة لكاتب اجنبي لكنه نسي سهواً او تناسى عمداً ان يذيل هذه العبارات بتوقيع الكاتب الاجنبي بدل ان ينسبها الى نفسه. وتناسى ان الامام الخميني كتب الشعر وكان خير من اجاد تصوفاً وعرفاً. وبلغت شفافيته الادبية ما لم تبلغه شفافية اي اديب ايراني بشهادة كبار الشعراء والادباء الايرانيين وحتى المعارضين منهم، فكيف لرجل مثل الامام ان يحرق الكتب الحديثة ويعتقل ويعدم مئات الشعراء والكتّاب؟ آن الاوان لننفض عن ذاتنا غبار الانعتاق من اسر الاعلام الغربي الذي أضحى بلا شك المصدر الاساسي لمعلوماتنا والموثق لكل ابحاثنا واحكامنا. اننا الأعلم من غيرنا بحياكة السجادة العجمية التي ضاعت منا في متاحف الغرب لاننا لم نحسن الحفاظ عليها وبعناها بثمن بخس متجاهلين تعب من تعذب وسهر لتغدو اللوحة المؤنسة الممتعة.

بقي ان انكّر القارئ وكاتب المقالة بأن الثورة الاسلامية الايرانية خسرت كبار كتّابها ومثقفيها امثال الدكتور باهنر وآية الله مطهري والدكتور بهشتي وآية الله مفتح الذين اغتالتهم يد الغدر والخيانة بعيد الثورة مع ثلة من المفكرين والعلماء، ويوم سالت الدماء في بحر حقيقي لم نسمع اي مواساة من اصحاب الاقلام التي شهدت قيام هذه الثورة.

اختم فأقول ان من سمح لنفسه باستجرار العبارات تلو الاخرى في دفاعه المستميت عن الحريات، نسي او تناسى الاشارة الى ان انموذج ايران اليوم في الحياة السياسية هو امتداد لتربية المدرسة السياسية الخمينية، والرئيس الدكتور محمد خاتمي كان ولا يزال من تلامذة الامام الخميني الحافظين للعهد والسائرين على النهج والمناصرين لثورته، والمؤسسات الدستورية من مجلس الشورى ومجلس الخبراء ومجلس صيانة الدستور الى المجالس المحلية، ستبقى العين الساهرة على أمن ايران واستقرارها داخلياً وخارجياً، بدعم من القيادة العليا الحافظة لديمومة هذا النظام الاسلامي الفريد الممثل لانموذج حكومة العدل الالهي على بساط السجادة العجمية.

علي قصير
مدير العلاقات العامة في المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية

٣ جرحى ليلاً في المحلة نفسها
مقتل شابين وفتاتين بحادث سير في الدورة

ما تبقى من سيارة "المرسيدس" التي سقط فيها اربعة قتلى...

... وسيارة الـ "ب.ام.ف". (ميشال صايغ)

فجر امس، كانت محلة الدورة مكاناً لمأساة ذهب ضحيتها شابان وفتاتان، في حادث سير سببه السرعة.

ووقع الحادث عندما انحرفت سيارة "مرسيدس – ٣٠٠" سوداء مسرعة رقم لوحتها ١٢٤٥٤٠٠ في اتجاه الجزيرة الترابية بين المسلكين الشرقي والغربي لاوتوستراد نهر الموت – الدورة واصطدمت بشجرة كينا، مما ادى الى تحطمها كلياً ومقتل جميع ركابها وهم سائقها سامر سعد نجل العميد المتقاعد في قوى الامن الداخلي محمد سعد وسلطان مخزومي نجل المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء المتقاعد عمر مخزومي، وناتالي نعمة وجنان نبيل ثابت.

وقدر خبراء ومسؤولو مفرزة السير في جونية ان السيارة كانت تسير بسرعة عندما انحرفت واصطدمت بالشجرة. وافاد تقرير الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل ان الاربعة قضوا اثر اصطدامهم بجسم صلب ادى الى نزف في الدماغ.

وقرابة الحادية عشرة والنصف ليل امس، انحرفت سيارة "ب. ام. ف." مسرعة في المحلة نفسها، واصطدمت باحد الابنية قرب جسر الدورة، مما ادى الى اصابة ركابها الثلاثة بجروح وهم نديم قرنفل وكريم الحر وسامر زحيم.

المقرر

احتجاج على مجلس الانماء والاعمار

جاءنا:

احتج بعض اهالي قرية لجدبرا في قضاء البترون على مجلس الانماء والاعمار الذي يمد قساطل مياه في اراضي بعض الاهالي من دون مراعاة اصول الاستملاك.

وطالبوا سلطة الرقابة بالتدخل وحماية الملكية الفردية التي كفلها الدستور.

ظلام وسرقات

مواطنون من شارع مستشفى القديس جاورجيوس قرب كنيسة الارمن الارثوذكس والاحياء المتفرعة منها شكوا من مصابيح الانارة المطفأة مما يسهل عمليات السرقات والتعديات، وطالبوا بانارتها.

اتصل مواطنون من شارع اميركا في بيروت وشكوا من عدم انارة الشارع منذ ما قبل عيد الميلاد. وقالوا انهم اتصلوا بعدد من المسؤولين في بلدية بيروت مرات ووعدوا خيراً، الا ان شيئاً لم يتبدل. وهم يتوجهون الى رئيس البلدية عبد المنعم العريس مكررين مطلبهم الذي لا يكلف البلدية شيئاً سوى انه عطل يحتاج الى تصليح.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان عقد متعهد الانارة انتهى ولم ينظم عقد جديد، وان البلدية حجزت اعتمادات لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان للقيام بالصيانة الى حين اتمام العقد.

"داخلية ظل"

من امين محمد طبارة:

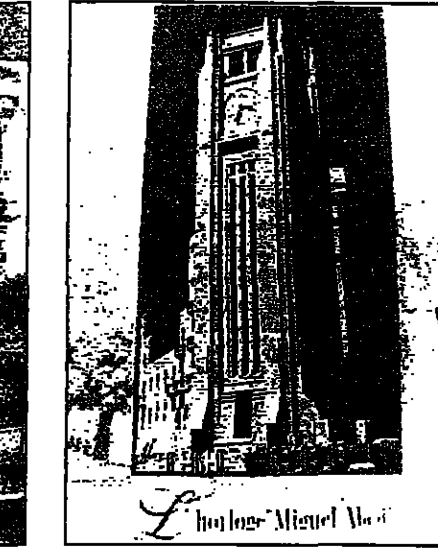
نطالب بوزارة "داخلية ظل" تكون مهمتها الوحيدة السهر على امن المواطن والحد من الفلتان الامني وتطبيق قانون السير تطبيقاً عملياً وليس مزاجياً كما يحصل في معظم شوارع العاصمة.

ونظراً الى انشغال وزارة الداخلية باعداد مشاريع قوانين الانتخابات والجنسية وتعقب اموال الصندوق البلدي المستقل. نرى ضرورة انشاء "للوزارة الظل".

بيئة وتراث

كتاب اختزل عبقرية هندسية جسّدها شخص

ألتونيان المعماري صمّم تحف بيروت مبنى النجمة وساعة العبد وكاتدرائيات



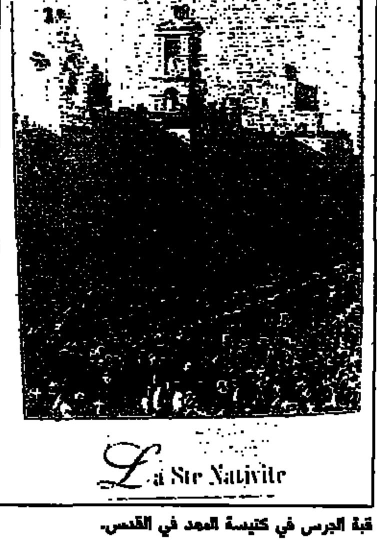
ساعة العبد.

فيلا الداعوق في رأس بيروت.

الكنيسة البولسية في حريصا.

لوحة الجلاء عند نهر الكلب.





قصر اسمهان في عاليه.

قبة الجرس في كنيسة المهد في القدس.

المهندس مارديروس ألتونيان.

غلاف الكتاب. (الصور من الكتاب)

مبنى المجلس النيابي وساعة العبد في ساحته، كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس، كاتدرائية الآباء البولسيين في حريصا... تحف معمارية جميلة وصروح تحولت معالم تراثية في نسيج لبنان المعماري والمندسي. كلما مررنا امام احدها تساءلنا: من هو الفنان الذي صممها؟ من هو ذواقة العمارة هذا الذي وضع خرائطها؟ لمن تعود اللمسات الفنية التي جعلت من هذه المباني الدينية والمدنية صروحا تضاهي مثيلاتها في بلاد عريقة اخرى؟.

اليوم اصبح الجواب معروفا: انه المهندس المعماري مرديروس التونيان. وجاء في كتاب أنيق صدر اخيرا بالفرنسية تحت عنوان: "في البحث عن الزمن الضائع مع والدي"، وضعه ابنه أشو التونيان لتكريم ذكرى والده.

يقع الكتاب في ٩٥ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن صورا بالالوان والاسود والابيض للروائع المعمارية التي صممها هذا المهندس الارمني في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن. ويروي فيه ابنه آشو قصة حياة والده التي بدأت في بورسا في تركيا عام ١٨٨٩، وانتهت عام ١٩٥٨ في لبنان عشية توجهه الى القدس للمشاركة مع مجموعة من مهندسين معماريين فرنسيين ويونانيين في ترميم الامكنة المقدسة فيها.

والكتاب سيرة ذاتية للذكريات الشخصية بين اب فاضل ومكافح من اجل الحياة والنجاح، وابن اراد تكريمه وتخليد ذكراه. فيحكي سيرة حياة عائلة ارمنية بدأت بهجرة احد ابنائها، مرديروس، من تركيا بعد المذابح التي حصلت عام ١٨٨٩، في نهاية القرن الفائت. وبعد سنوات نجده في بلغاريا يتابع دروسه الثانوية في فارنا عند الآباء اللعازاريين، ويتخرج مهندسا معماريا من "مدرسة الفنون الجميلة" في باريس، ويتزوج هناك من آني في العام ١٩١٩، ثم يعود الى بيروت، حيث يلتم بعد طول فراق، شمل العائلة الآتية من حمص.

البرلمان

في ظل الانتداب الفرنسي يعين مرديروس مهندسا معماريا في وزارة الاشغال العامة. وعام ١٩٢٣ يطلب اليه وضع التصاميم لمبنى البرلمان. وهنا بدأت سبحة الاعمال والتصاميم لأجمل المباني والقصور موقعة باسمه وذوقه. ومنها: مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة (١٩٣٣)، ساعة العبد (١٩٣٤)، كاتوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس (١٩٣٩)، كنيسة الآباء البولسيين في حريصا (١٩٤٧)، مصح العزونية في الشوف (١٩٣٧)، جامع الامام ابو بكر في المرفأ، قصر آل الداعوق في الحمراء، قصر اسمهان في عاليه (١٩٤٢)، ومن انجازاته ايضا مبان في الدول العربية المجاورة، ومنها: قصر الضيافة في عمان، وقبة الجرس في كنيسة المهد في بيت لحم (١٩٦٥)، واعمال اخرى في الاردن والعراق والهند، اضافة الى لوحات مائية وزيتية.

في سرده لقصة حياة والده، ينقل آشو قصصاً عن تاريخ لبنان الاجتماعي والفني. ويقول: "ان انشاء مبنى للبرلمان اللبناني في احدى الساحات الرئيسية في بيروت، كان من الاولويات، عند تسلم الرئيس شارل دباس مهام رئاسة الجمهورية، وقد حث وزير المال آنذاك نجيب بك ابو صوان، والذي على اخذ الاجراءات اللازمة لاطلاق العمل. وكان المطلوب ان يكون المبنى على شكل نصف دائري، ومستلهماً من التراث اللبناني. وهذا ما وجده والدي في قصور الامراء في الشوف. وشكل اختيار الحجر المقصوب الملائم عقدة، حلّها الموديل الذي قدمه حليم مرموش".

صداقته المتينة مع شارل قرم فتحت لهذا المهندس الطريق واسعاً للدخول الى بلاط الجمهورية اللبنانية الجديدة. وفيما كان مشروع انشاء مبنى البرلمان قيد التنفيذ، ولدت عام ١٩٣٤ فكرة مشروع جديد يساهم في تجميل العاصمة، مهاجر لبناني ثري في المكسيك، ميكيل عبد، عرض اهداء بلده الام ساعة كبيرة تقام في ساحة النجمة، واقيمت مباراة لتصميمها ورصدت لها جائزة بقيمة ١٥٠ ليرة تركية ذهب. وفاز بها التونيان.

قصور

افتتاح البرلمان الجديد وانشاء ساعة العبد مهدا الطريق امام "المهندس المعماري للفنون الجميلة" كما كان يسميه اصدقاؤه، لوضع التصاميم لقصور فخمة للشخصيات المهمة في ذاك العهد، سواء في بيروت او في الجبل، بدءاً بجورج حيمري مدير المراسم في القصر الجمهوري، وبعده كميل اده ونجيب ابو صوان الذين لاقت قصورهم المشيدة في الحمراء استحسان ملاكها واعجاب كبار المعماريين في تلك الايام. اضافة الى فيلات فخمة في عاليه وبحمدون وخان شيخ وغيرها... تعتمد جميعها على الطراز الشرقي، واستعمل فيها الحجر المقصوب.

بعد عشرين عاماً من عمره امضاها في وزارة الاشغال العامة كان ينوي التقاعد. ولكن قبل ستة اشهر من انتهاء خدماته صدر مرسوم جمهوري باقالته من وظيفته بسبب "عصر النفقات". وهكذا بين ليلة وضحاها اصبح عاطلاً عن العمل.

ولكن على طريقة رب ضارة نافعة تدفقت عروض العمل عليه من "الاثرياء الجدد" الطالعين من الحرب العالمية، لانشاء قصور لهم.

كاتدرائيات

"وفي وقت لاحق عهد مطران الارثوذكس في لبنان غارميان الى والدي اعداد الخرائط لانشاء كاتدرائية القديس "غريغوار المضيء" (كاتوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس)، بالتعاون مع بطريركية صقلية. وتضمن دفتر الشروط طلباً بأن تطبق في البناء معايير الفن الديني الارمني، وان تشاد على مساحة ٦٠٠ متر مربع، وان تكون الاساسات من الاسمنت المسلح، والواجهة الخارجية من الحجر المقصوب. وفي ١٧ ايار ١٩٣٧ وضع حجر الاساس في احتفال رسمي".

لم يكتف مرديروس التونيان بوضع تصاميم للمباني، بل كان ماهراً في استعمال الريشة. وهذا ما دعا رئيس الجمهورية آنذاك اميل اده، الذي سبق ان رفض توقيع مرسوم اقالته من وظيفته في الاشغال العامة، الى الاتصال به ودعوته لاعداد لوحات جدارية ورسوم عن تاريخ فينيقيا في حوض البحر الابيض المتوسط وافريقيا، ليشارك عبرها لبنان في المعرض العالمي في نيويورك عام ١٩٣٩. وبقي منها لوحتان يحتفظ بهما ولده، والباقي لدى هواة المجموعات.

ويسجل العام ١٩٤٩ مرحلة عملية جديدة في حياة هذا المهندس المعماري، اذ طلب منه المسؤولون عن دير الآباء البوليسيين في حريصا تصميم كاتدرائية شبيهة بكاتدرائية القسطنطينية. فابدى التونيان شغفاً كبيراً بهذا المشروع ذي الطابع البيزنطي، والذي تختلف معاييره تماماً عن تلك التي كان يستخدمها في اشادة الكنائس الارمنية. واعلن الكاردينال تيسيران هذا الخبر في ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٧، بعد تجميع مبلغ خمسة آلاف دولار لاطلاق المشروع".

وسبق كل هذه الاعمال، وضع مرديروس التونيان التصميم للنصب التذكاري عند نهر الكلب لدخول الجنرال غورو الى لبنان، وتبعها الحجر التذكاري لجلاء الجيوش الفرنسية عن لبنان في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦، التي طلبت منه، ووضع تصميمها ونفذها وازيح الستار عنها خلال اسبوعين فقط".

منذ ٤١ عاماً انطفأ هذا الرجل الكبير، لكن ابنه انتظر انتهاء الحرب اللبنانية ليجمع من الارشيف وقصص الاصدقاء والشيوخ ومن ذاكرته وعائلته، حكاية هذا المبدع في كتاب واحد تضمن مذكرات الوالد وذكريات الوطن.

مي عبود ابي عقل

إشارة

جبهة ضد التلوث

التلوث صار متنقلاً في ارجاء لبنان.

عدسات الاعلام واقلامه، تنقل الينا اخبارا متواصلة مرعبة تهدد امننا الاجتماعي والنفسي والصحي، والمواطن يفتش عبثاً عن الخبر اليقين، وعن المعلومات الكاملة الصحيحة، لا تلك المجزأة والمشوهة لاعتبارات مختلفة ابعد ما تكون عن الحق العام وحق المواطن في وطن سليم. صار موضوع التلوث كسوق عكاظ بالتهم والهجاء والانتقاد الحاد.

هذا الضجيج لا يفيد، ولا تفيد النظريات. والتنازع على الحقيقة الضائعة ايضاً لا نتيجة من ورائه.

ما زالت قضية التلوث تدور في حلقات مفرغة ومظلمة، والاهم في الامر، ان تدخل هذه القضية في صلب الانقاذ الذي لا يتوخى الا الانقاذ ولا شك ان التلوث هو نوع من الاعتداء الخطير على المواطن لمصلحة عدوه، وليست حرب الاسلحة وحدها اعتداء وخطراً.

ان انتهاك الحرمات الصحية في الوطن نوع خطير من انواع الخيانة.

التلوث قضية لا تؤجل ولا تخبأ، وهو قضية الانسان في لبنان في حقوقه وامنه وكرامته وعائلته.

بالعلم والامانة والصدق تتصدى لقضايا التلوث، وليس بالمرافعات الكلامية التي "تبلبل" الرأي العام وتقلقه، وهو الذي يدرك ان غزو التلوث يكاد يتفوق في الحاضر على غزو السلاح.

المطلوب في البداية والنهاية بناء جبهة مقاومة وطنية صحية تكرس قبل غيرها وحدة وطنية في وجه خطر لا يميز.

الدكتور سامي ريشوني

"حزب الله" وزع نصف مليون غرسة

أطلقت الوحدة الاجتماعية المركزية في "حزب الله" حملة لغرس نصف مليون شجرة من النصوب الحرجية والمثمرة تم توزيعها على الاهالي في مناطق الجنوب والبقاع وبيروت والشمال والجبل.

وتهدف الحملة الى تنمية الثروة الحرجية وحماية البيئة في لبنان، بالتنسيق مع الجمعيات الاهلية والكشافة والطلاب والنقابات العمالية، وهي اطلقت في مناسبة "اسبوع المقاومة"، وشعارها "الشجرة منو المقاوم في العطاء والتحدي".

المشروع البيئي لبعلبك – الهرمل

عقد "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" امس اجتماعاً تحضيرياً لاطلاق المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩ في بعلبك – الهرمل من ١٥ شباط الجاري حتى ١٢ نيسان المقبل، بالتعاون مع مؤسسة الاسكان التعاوني والبلديات والجمعيات والمدارس والجيش.

حضر الاجتماع الذي عقد في مركز نادي الشبيبة في مطرانية بعلبك، ممثلون عن ٢٨ جمعية وهيئة، اضافة الى بلدية بعلبك، وتداولوا وضع جدول تفصيلي للفرق المشاركة، ويشمل المشروع غرس اشجار على جانبي الطرق الرئيسية في مداخل بعلبك وتنظيف اقنية الري وتأهيلها وازالة غرف الكهرباء السبع من الساحات العامة وتجميلها وانشاء حدائق نموذجية في ساحات ناصر وخليل مطران والططري.

وفي اطار التحضير للحملة البيئية في البقاع الشمالي، عقد لقاء في قاعة بلدية العين لقرى حربتا، البزالية، النبي عثمان، اللبوة، العين والفاكهة في حضور ممثلين عن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ورؤساء بلديات وجمعيات بيئية.

وتداول المجتمعون في خطوات تنفيذ المشروع البيئي في المنطقة الممتدة من البزالية الى جديدة الفاكهة.

ودعت لجنة المتابعة الى حضور الاحتفال الرسمي لاطلاق المشروع العاشرة والنصف صباح غد الجمعة في بعلبك.

من جهة اخرى تسلمت جمعية "مركز الشهيد الرائد الركن باسل حافظ الاسد الثقافي الاجتماعي" في بعلبك خمسة آلاف غرسة من الصنوبر والسرو والاكاسيا والشربين، وهي هبة من وزارة الزراعة من الجمهورية العربية السورية.

من المسؤول؟

شكا امس اهالي شارع اراكس قرب ساحة البلدية في برج حمود، من انتشار روائح نتنة في الاجواء، وأكدوا انها روائح جيف وحيوانات نافقة قد تكون ناجمة عن مسالخ قريبة.

وطالبوا المسؤولين تدارك الامر قبل ان يختنقوا وهم كادوا يتنفسون الصعداء لزوال الروائح الكريهة المتعددة المصدر في منطقة برج حمود.

وحدة الرصد الوبائي في "الصحة": ١٤٨ اصابة تيفوئيد في الشمال

اصدرت مديرية الوقاية الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة التقرير الوبائي لحالات التيفوئيد المبلغ عنها من الشمال الى وحدة الرصد الوبائي في الوزارة حتى الثاني من الشهر الماضي، وقد بلغ عددها النهائي ١٤٨ اصابة جمعت في ٦ جداول:

الجدول الاول فصّل توزيع حالات التيفوئيد المبلغ عنها من المستشفيات التي وصل عددها الى ١٠٨ اصابات، ومن المختبرات ٤٠.

الجدول الثاني تركز على الوضع الاستشفائي للحالات المبلغ عنها، فسجل دخول ١٠٨ حالات، معلنا عن اربع اخرى لم تدخلها، في حين لم يحدد الجدول وضع ٣٦ حالا اخرى.

الجدولان الثالث والرابع سجّلا ٨١ اصابة لدى الذكور، و٦٧ اخرى لدى الاناث من مختلف الاعمار.

وفصل الجدول الخامس الاصابات بحسب مدن القضاء. ففي طرابلس سجلت ٨٨ اصابة، وفي عكار ٢٤، وفي المنية – الضنية ١٠ اصابات، وفي الكورة اصابة واحدة، كذلك في البترون وزغرتا، اضافة الى ٢٣ اصابة في امكنة مختلفة.

في الجدول السادس توزعت الحالات بحسب التشخيص المخبري. فجاءت ٢٥ اصابة زرع دم وواحدة زرع براز و٨٦ سيرولوجي مؤكدة و١٢ سيرولوجي غير مؤكدة، و٢٤ لم يحدد تشخيصها.

الجدول رقم ١: توزيع حالات التيفوئيد التي ابلغت عنها المستشفيات والمختبرات في محافظة الشمال حتى ١٩٩٩/٢/٢ حسب الاسابيع:

الاسابيع	المستشفيات	المختبرات	المجموع
١/١ – ١/٧	١٣	٩	٢٢
١/٨ – ١/١٤	١٤	٧	٢١
١/١٥ – ١/٢١	٣٤	٧	٤١
١/٢٢ – ١/٢٨	٣٥	٩	٤٤
١/٢٩ – ١/٣١	٧	٨	١٥
غير محدد	٥	–	٥
المجموع	١٠٨	٤٠	١٤٨

الجدول رقم ٢: توزيع حالات التيفوئيد التي ابلغت عنها المستشفيات والمختبرات في محافظة الشمال حتى ١٩٩٩/٢/٢ حسب الوضع الاستشفائي:

دخل المستشفى	العدد
نعم	١٠٨
لا	٤
غير محدد	٣٦
المجموع	١٤٨

الجدول رقم ٣: توزيع حالات التيفوئيد التي ابلغت عنها المستشفيات والمختبرات في محافظة الشمال حتى ١٩٩٩/٢/٢ حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٨١	٥٤.٧
إناث	٦٧	٤٥.٣
المجموع	١٤٨	١٠٠,٠

الجدول رقم ٤: توزيع حالات التيفوئيد التي ابلغت عنها المستشفيات والمختبرات في محافظة الشمال حتى ١٩٩٩/٢/٢ حسب العمر:

العمر	العدد	النسبة المئوية
٠ – ٤	١٠	٦.٨
٥ – ١٤	٤٤	٢٩.٧
١٥ – ٣٤	٣٩	٢٦,٣
٣٥ – ٥٤	٥	٣.٤
+٥٥	٢	١.٤
غير محدد	٤٨	٣٢.٤
المجموع	١٤٨	١٠٠,٠

الجدول رقم ٥: توزيع حالات التيفوئيد التي ابلغت عنها المستشفيات والمختبرات في محافظة الشمال حتى ١٩٩٩/٢/٢ حسب القضاء:

القضاء	العدد	النسبة المئوية
طرابلس	٨٨	٥٩.٥
عكار	٢٤	١٦.٢
المنيه/الضنية	١٠	٦.٨
الكورة	١	٠.٧
البترون	١	٠.٧
زغرتا	١	٠.٧
بشري	٠	٠
غير محدد	٢٣	١٥.٥
المجموع	١٤٨	١٠٠,٠

الجدول رقم ٦: توزيع حالات التيفوئيد التي ابلغت عنها المستشفيات والمختبرات في محافظة الشمال حتى ١٩٩٩/٢/٢ حسب التشخيص المخبري:

التشخيص	العدد	النسبة المئوية
زرع دم	٢٥	١٦,٩
زرع براز	١	٠.٧
سيرولوجي مؤكدة	٨٦	٥٨.١
سيرولوجي غير مؤكدة	١٢	٨.١
غير محدد	٢٤	١٦.٢
المجموع	١٤٨	١٠٠,٠

اقتراحات لمعالجة التلوث في طرابلس

الشمال – "النهار":

عقد بيت الزكاة في طرابلس امس اجتماعاً تم خلاله مناقشة الواقع المأسوي الناجم عن تلوث المياه والمسبب لنحو مئة اصابة بالتيفوئيد. ترأس الاجتماع الحاج سميح الاسمر وتلا الزميل نعيم عصافيري التوصيات، التي جاءت على النحو الآتي:

- ايجاد مصادر جديدة للمياه في طرابلس.
- تأهيل شبكة مياه طرابلس التي تجاوز عمرها خمسين عاماً، ومد شبكة جديدة اذا اقتضت الحاجة، لمنع اختلاط المياه الآسنة بمياه الشفة.
- مد شبكة مجارير جديدة في طرابلس وتأهيل القديم منها.
- مد شبكة مجارير في الكورة لمنع وصول المياه الآسنة الى مجرى نبع هاب.
- مراقبة المصافي وتشغيلها وتعقيم المياه دورياً واقامة خزانات عامة للمياه من اجل تغذية طرابلس والميناء وابي سمراء بالمياه المعقمة.
- التعاون مع جميع المؤسسات الخيرية والاجتماعية لمواجهة اخطار التلوث ومنع تفاقم حالات التيفوئيد وانتشارها.
- الطلب من وزارة الصحة العامة التعاقد مع المستشفى التابع لبيت الزكاة، وهو مستشفى الحنان.
- تحويل قسم من المساعدات المالية الى المستشفى لمعالجة المصابين بالتيفوئيد بدون تكبيدهم تكاليف مادية.

ودعا المجتمعون الى بدء العمل السريع لحل مشكلة تلوث المياه في المدينة.

مجلس الوزراء يفتح ملفاً مالياً من ٥ مشاريع

السعيدي لـ"النهار": نجاح الخصخصة مرهون بهيئة رقابة على الأسواق لجذب المستثمرين

كتبت هلا صغبيني:

يباشر مجلس الوزراء فتح ملف مالي "ثقيل" هو كناية عن مشروع متكامل لتنظيم الاسواق المالية يضم خمسة مشاريع قوانين دفعة واحدة قاعدتها الاساسية مشروع قانون الاسواق المالية الذي بدأ المجلس بحثه الاسبوع الماضي.

وهذه الحقيبة من المشاريع المالية كانت انجزتها لجنة تحديث القوانين المالية وتطويرها والتي ترأسها وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ايام كان يشغل منصب النائب الاول لحاكم مصرف لبنان، وضمت اليه اعضاء من مصرف لبنان ورجال قانون من وزارة العدل.

ويضم الملف المالي مشاريع القوانين الآتية: المجلس الوطني للاسواق المالية، انشاء وديع مركزي، نزع الصفة المادية عن الصكوك والادوات المالية اللبنانية، تنظيم مهنتي الصرافة والوساطة المالية، اضافة الى مشروع يقع في ثلاثة اجزاء هي: ادارة المحافظ المالية وصناديق الاستثمار وتسنيد الموجودات.

وفي تعليق للسعيدي على جملة المشاريع قال لـ"النهار" "ان مجلس الوزراء بدأ الاسبوع الماضي بحث مشروع الاسواق المالية، ولكننا رأينا انه من الافضل تقديم مشروع مالي متكامل يضم كل المشاريع التي تساهم في تفعيل اداء الاسواق المالية، وهي جاهزة ومن الضروري اقرارها والبدء في تطبيقها في موازاة خطة الحكومة لاتمام عمليات الخصخصة وما تحتاج اليه من سوق متينة تستطيع جذب المستثمرين والتأكد من حسن سيرها. وسيكون هذا المشروع المتكامل محور درس في كل جلسة لمجلس الوزراء الى حين التوصل الى الصيغة النهائية لاقراره". مع الاشارة هنا الى ان صيغة مشروع قانون الخصخصة اصبحت في مراحل متقدمة بعدما تسلمت الجهة المكلفة اعداده عددا من الكتيبات من المنظمات والمؤسسات الدولية عن تجاربها في هذا الموضوع في عدد من دول العالم.

واضاف: "ان مشروع المجلس الوطني للاسواق المالية وضع قبل نحو ثلاث سنوات ولم يبصر النور حتى تاريخه، برغم انه مهم لتنظيم العمل في الاسواق المالية. فبورصة بيروت، وهي الاقدم في المنطقة اذ تأسست في سنة ١٩٢٠، تأخرنا في تفعيلها بالمقارنة مع بلدان اخرى انشأت هيئات خاصة تشرف على عمل اسواقها المالية كتونس والمغرب ومصر والاردن. وكان من المفترض ان يكون لبنان رائدا في المنطقة لانه اول من باشر وضع مثل هذا النوع من المشاريع، وتم توزيع نسخ عن هذا المشروع على دول عربية اخرى للاطلاع عليه كالامارات التي ستبدأ تطبيقه".

ولفت الى "ان هذا المشروع الذي يقع في رأس هرم القوانين المالية في لبنان، يحرر البورصة ويتيح لها ان تنطلق لتؤدي الدور المنوط بها وتفعيله لتمويل الاقتصاد والقطاع الخاص والدولة".

ويذكر في هذا الاطار ان حجم التداول في بورصة بيروت لا يزال خجولا بالمقارنة مع ما كان متوقعاً، واقفل سنة ١٩٩٨ على حجم تداول بلغ ٣٣٠،٤٦ مليون دولار اميركي بتراجع ٤٨ في المئة بالمقارنة مع ١٩٩٧. وتراجعت القيمة الترسملية للشركات المدرجة في البورصة بنسبة ١٠ في المئة برغم ادراج ٣ شركات جديدة في ١٩٩٨ بقيمة ترسملية بلغت نحو ٨٠ مليون دولار.

المشروع مهم اقتصادياً

واعتبر السعيدي "ان هذا المشروع يتمتع باهمية اقتصادية اذ يشجع المساهمة وطرح الاسهم في وقت نحتاج اليه الى زيادة الاموال الطويلة الاجل. وحصلنا على معونات تقنية من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية "USAID" وهيئة الرقابة الفرنسية "COB" وهيئة الرقابة الاميركية "SEC"، الا ان العمل الاساسي انجزته لجنة تطوير القوانين المالية. وجاءت مساهمة USAID في ما يخص الهيئة التي ستشرف على اداء البورصة. وبعد انجاز المشروع ارسلناه الى عدد من المنظمات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والى بلدان مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية للتأكد من مواكبة المشروع التطورات العالمية".

واوضح "ان عمل لجنة البورصة ينتهي ما ان يتم انشاء الهيئة المستقلة التي يكون عملها شبيها بلجنة الرقابة على المصارف".

وشدد على ان اهم ما يتضمنه المشروع "تأمين الشفافية وحماية المستثمرين، والفصل بين السلطات".

اما الاسباب الموجبة التي تضمنها المشروع فقد نصت على الآتي: "يهدف المشروع الى اعادة اطلاق لبنان كمركز مالي لاستقطاب رؤوس الاموال وتوجيهها من أجل تأمين التمويل المتوسط الاجل والطويل للدولة والشركات، خلافا للدور الذي كان اضطلع به في فترة ما قبل الحرب كقناة لتحويل المدخرات الوطنية والاقليمية الى الاسواق المالية في اوروبا الغربية واميركا. ان منطقة الشرق الاوسط في حاجة الى تدفقات مالية كبيرة خلال العقد المقبل لاعادة اعمار ما خلفته الحروب من تدمير ولتأمين ازدهار المنطقة على كل الاصعدة".

واضافت "ان تحقيق الاهداف السابقة يتطلب وجود سلطة مالية عليا تشرف على تنظيم انشاء مختلف انواع الاسواق المالية وفقا للمعايير العالمية المتعارف عليها، على ان تتمتع هذه السلطة بالاستقلال التام في ممارستها مهماتها فلا يكون للسلطات السياسية او للمؤسسات الخاصة الاخرى، وخصوصا تلك المعنية بالعمليات المجراة من خلال الاسواق المالية، اي تأثير مباشر على قراراتها على غرار ما هو معمول به بالنسبة الى "اس. اي. سي" الاميركية او الـ"كوب" الفرنسية. من جهة اخرى، يقوم مشروع القانون على فكرة الفصل بين السلطة المالية المكلفة الاشراف والرقابة العامة على نشاطات الاسواق المالية والتي حفظ للدولة حق انشائها وتعيين القائمين على ادارتها، والاجهزة التي ستتولى الادارة المباشرة للاسواق المالية وتسيير اعمالها والتي من الممكن لا بل من الافضل ان تترك المبادرة للمؤسسات المعنية من القطاع الخاص".

ان مشروع القانون ينيط مهمات السلطة المالية الاخيرة بمجلس يسمى "المجلس الوطني للاسواق المالية في لبنان" ويحدد مهمته بانها ترمي الى المحافظة على سلامة الادخار الموظف في الصكوك والحقوق المالية المعدة للاكتتاب العام، والمحافظة على سلامة الادخار الموظف في الاسواق المالية بغية تطوير الاستثمار في هذه الاسواق وتشجيعه. ويعهد مشروع القانون في ادارة "المجلس" الى "مجلس ادارة" يتكون من ستة اعضاء يضم احد نواب حاكم مصرف لبنان لعلاقة مهمات المصرف المذكور بتطوير الاسواق المالية سندا الى المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف، والمدير العام لوزارة المال، باعتبار ان الوزارة المذكورة معنية بموجب القوانين والانظمة النافذة بالاشراف على اعمال البورصة، كي يتصرف هذان العضوان كمندوبين عن الجهتين اللتين يمثلانهما. اما سائر الاعضاء فيعينون بمرسوم من بين حملة الشهادات الجامعية واصحاب الخبرة والصفات المعنوية التي تتطلبها ممارستهم مهماتهم على ان تكون مدة ولاية الرئيس ست سنوات ونائبه خمس سنوات، ومدة ولاية العضوين الخبيرين اربع سنوات.

ولقد وعى واضعو المشروع ضرورة ان يتأمن لاعضاء مجلس الادارة الحد الاقصى من الاستقلالية لتمكينهم من قيامهم بمسؤولياتهم على الوجه الاكمل، فخصهم القانون بحصانات مهمة. وفي المقابل، حظّر المشروع عليهم، من اجل تأمين التجرد الكامل في عملهم، ان تكون لهم او ان يكتسبوا، خلال مدة ولايتهم، اية منفعة في مؤسسة خاصة لها علاقة بالاسواق المالية. كما حرص المشروع اكثر فاكثر على تأمين الشفافية والنزاهة لدى قيامهم بمهماتهم، ففرض على عضو مجلس الادارة ان يتقدم قبل مباشرة مهمته، وعند انتهائها، بتصريح عن وضعه المالي ووضع اولاده القاصرين".

الوديع المركزي ونزع الصفة المالية

اما في ما يتعلق بمشروع الوديع المركزي، فاوضح السعيدي انه "لتكون البورصة فاعلة تحتاج الى امرين: الوديع المركزي ونزع الصفة المادية عن الصكوك والادوات المالية اللبنانية. فمدكلير – وهي المؤسسة المملوكة من مصرف لبنان بنسبة ٩٩،٦٩ في المئة – تأسست كوديع مركزي لحفظ مقاصة السندات في الوقت الحاضر، ولكن الى الآن ليس هناك قانون يرعاها. لذلك فان المشروع المذكور يرمي الى انشاء آلية تؤمن ادارة سليمة وفاعلة للادوات المالية تشجع على التعامل بهذه الادوات. وتتم لدى هذه الشركة الزامياً، بحسب المشروع، عمليات حفظ الصكوك المدرجة في الاسواق المالية وكذلك عمليات التسوية والمقاصة عليها".

ماذا سيكون دور "مدكلير" في المستقبل؟

أجاب: "مدكلير في الوقت الراهن تقوم بحفظ السندات والاسهم، ولكن ليس كلها، لذلك فان القانون يعطيها الحق الحصري في حفظ كل السندات. ويأتي هذا المشروع تلبية لتوصية مجموعة الثلاثين بالنسبة الى الاسواق المالية وتسهيل المقاصة ومن ضمنها ما يسمى "DVP- DELIVERY VERSUS PAYMENT" اي تسلم الاسهم والسندات في مقابل الدفع، فالازمة التي حصلت في سوق المناخ في الكويت كانت نتيجة عدم تطبيق هذه المعادلة، لذلك فمدكلير تتأكد من حصول عملية التسلم والتسليم"، الامر الذي يتطلب نزع الصفة المادية عن الصكوك والادوات المالية وبالتالي ضرورة الافادة من التقنيات المالية الحديثة. "والمعوق في هذا الموضوع هو استمرار تمسك المدخرين والمستثمرين بحفظ حقوقهم، لذلك اقترحنا في بداية الامر السماح لمؤسسات الوساطة المنتسبة الى الاسواق المالية بفتح حسابات لعملائها تقيّد فيها صكوكهم المالية للحامل ويكون لهؤلاء تداول هذه الصكوك من طريق تحريك الحسابات المذكورة من دون ان ترتكز عمليات التداول على التبادل المادي لهذه الصكوك.

والى كل ما سبق ذكره، فان مشروع تنظيم الوساطة المالية يأتي ليدعم الخطوات السابقة، كون عمليات البيع والشراء تتم عبر شركات الوساطة وتحتاج بالتالي الى قانون متطور ينظم عملها".

المشروع المثلث

وقال "ان احد الادوات التي تطرح في البورصة هي صناديق الاستثمار التي تديرها الشركات، لذلك فان الجزء الاول من المشروع المثلث والمتعلق بانشاء صناديق الاستثمار يهدف الى تفعيل التسويق في الادوات المالية والقيم المنقولة والاستثمار وتداولها". اما الجزء المتعلق بادارة المحافظ المالية فيهدف الى الاشراف على كل العمليات في البورصة بغية تطوير السوق المالية وجذب المستثمرين اليها وحماية مصالحهم، فيما يهدف الجزء الثالث المتعلق بتسنيد الموجودات الى ايجاد سيولة، وهو ما تحتاج اليه المصارف التي تقوم بتوفير القروض، ولكنها تحتاج في مقابلها الى السيولة اللازمة للاستمرار في هذه العملية. وبالتالي يمكن ايجاد مصدر للتمويل من جهة SPV- SPECIAL PURPOSE VEHICLE واداة مهمة لادارة الخزينة العائدة الى المؤسسات او الشركات المعنية، من جهة اخرى".

توصيات لجنة النقل في "أسكوا":

تبنّي نظام متكامل في المشرق وإعداد خطة متوسطة المدى للقطاع

وافقت لجنة النقل الحكومية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في بيروت على صيغة اعلان تبني نظام نقل متكامل في المشرق العربي وتطويره، واوصت باعداد خطة متوسطة المدى لقطاع النقل لعرضها في الاجتماع المقبل بحيث توفر الاطار والآلية اللتين تضمنان حشد الجهود المتعلقة بالمعالجة الشاملة لمسائل النقل في المنطقة وتنسيق هذه الجهود.

اختتمت اللجنة اجتماع دورتها الاولى الذي هدف الى مناقشة اقتراح الاعلان عن تبني نظام نقل متكامل في المشرق العربي وتطويره، واعتماده، واقرار الخطة المتوسطة الاجل لبرنامج "اسكوا" في النقل للسنوات ١٩٩٨–٢٠٠١ واهداف الخطة المتوسطة الاجل المقترحة لبرنامج "اسكوا" في النقل للسنوات ٢٠٠٢–٢٠٠٥، واقرار برنامج عمل قسم النقل لسنتي ٢٠٠٠–٢٠٠١، واقرار اقتراح لاجراء دراسة عن تقويم النقل والبنية الاساسية في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم انتخاب اعضاء مكتب اللجنة من: احمد يوسف التركي من المملكة العربية السعودية رئيساً، عبد السلام قنديل شعت من مصر نائبا للرئيس، واحمد يحيى الكحلاني من اليمن نائبا للرئيس، وحمدي شوق من لبنان مقررا.

التوصيات

ثم اصدرت اللجنة سلسلة من التوصيات في المحاور التي تمت معالجتها كالآتي:

"١– الموافقة على صيغة الاعلان عن تبني نظام نقل متكامل في المشرق العربي وتطويره، على ان يبدأ الترقيم المقترح لمحاور شبكتي الطرق والسكك الحديد من الشرق الى الغرب إفساحاً في المجال لاستكمال الترقيم بالنسبة الى المغرب العربي من خلال ترتيبات مشابهة تقوم بها جامعة الدول العربية، والإفساح في المجال أمام الدول الأعضاء للتقدم بأية اقتراحات تتعلق بملاحق الاعلام الى هيئة المكتب.

٢– الخطط متوسطة الأجل وبرامج عمل قسم النقل في "اسكوا":

– اعتماد برنامج عمل "الاسكوا" المقترح لسنتي ٢٠٠٠ – ٢٠٠١.

– اعتماد أهداف الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢ – ٢٠٠٥.

– اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج من خلال التعاون والتنسيق بين المنظمات الاقليمية ولا سيما مجلس وزراء النقل العرب ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمات والاتحادات العربية ذات الصلة.

– اعتماد الاطار المقترح لاجراء دراسة حول تقويم النقل والبنية الأساسية في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج لسنتي ٢٠٠٠ –٢٠٠١.

– وضع اطار مماثل لاجراء دراسة حول تقويم النقل والبنية الأساسية للجمهورية اليمنية من خلال قنوات المعونة الفنية لـ"اسكوا" وفق الاسلوب المتبع في هذا الصدد.

– اعداد خطة متوسطة المدى لقطاع النقل (٦ سنوات) لعرضها على اللجنة في اجتماعها المقبل، على ان يتم فيها تحديد القضايا والأولويات وتوزيع الأدوار على المنظمات الاقليمية المعنية كجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمات والاتحادات الاقليمية المعنية بقطاع النقل حيث توفر هذه الخطة الاطار والآلية اللذين يضمنان حشد الجهود المتعلقة بالمعالجة الشاملة لمسائل النقل في المنطقة وتنسيقها، على ان تأخذ في عين الاعتبار الخطة المعتمدة حالياً.

٣– في قطاع النقل البحري، اوصت اللجنة بأن تقوم الأمانة التنفيذية لـ"اسكوا" باعداد اتفاق في شأن التنسيق ومواءمة سياسات النقل البحري وتنمية الأساطيل الوطنية وتسهيل حركة التجارة البينية بالتنسيق مع جامعة الدولة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمات والاتحادات الاقليمية ومؤسسات الملاحة الوطنية العربية. وان تقوم الامانة التنفيذية لـ"اسكوا" بعقد ندوة بالتعاون مع الجهات المختصة في الدول الأعضاء ومنظمات الامم المتحدة المختصة بهدف اعداد المناقشات المقبلة في منظمة التجارة الدولية سنة ٢٠٠٠ في شأن تحرير خدمات النقل البحري وتنسيق سياسات دول المنطقة ومواقفها.

٤– على صعيد النقل الجوي، اوصت بعقد ندوة تحت مظلة "اسكوا" وبالتعاون مع المنظمات ذات العلاقة ("ايكاو" والهيئة العربية للطيران وغيرها) بهدف تنسيق مواقف الدول الأعضاء في المنطقة وتوحيدها عن اتفاق التجارة الدولية في هذا المجال مع تأكيدها لاستمرار التعاون الفني بين "ايكاو" و"اسكوا".

وفي الختام دعت الى ان تكون اجتماعاتها مرة سنوياً بدلاً من مرة كل سنتين.

دعوى من أصحاب الحقوق في الوسط "لإبطال تأسيس سوليدير وتصفيتها"

رفع ٥٦ من اصحاب الحقوق في الوسط التجاري امس دعوى ضد شركة "سوليدير" امام محكمة التجارة في بيروت بواسطة وكيلهم المحامي الدكتور محمد المغربي، بعد انذار سابق "لتصحيح العيوب الجوهرية في معاملات تأسيس الشركة".

وتهدف الدعوى الى "الحصول على حكم قضائي في مطالب اصحاب الحقوق، لجهة اعلان انعدام وجود سوليدير وابطال تأسيسها وكذلك ابطال نظامها واكتسابها العقارات في وسط مدينة بيروت وتصفيتها بمعرفة مصف "تعينه المحكمة".

وطالبت الدعوى بـ"تحميل سائر المدعى عليهم، عدا مجلس الانماء والاعمار، المصاريف والنفقات التي صرفت باسم "سوليدير" او لحسابها، منذ البداية وحتى تاريخ الحكم في الدعوى، وتضمين مجلس الانماء والاعمار واعضاء الهيئة التأسيسية العطل والضرر، وتضمن المدعى عليهم الرسوم والمصاريف".

واستندت الدعوى الى الاسباب القانونية الآتية:

"– انعدام وجود المرسوم ٢٥٣٧ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الذي رخص بتأسيس "سوليدير" والا بطلانه لخلوه من توقيع الوزير المختص.

– انعدام الرضى في تأسيس سوليدير ومخالفة معاملات التأسيس الجوهرية المرتبطة بالانتظام العام.

– بطلان اجراءات التأسيس لمخالفة الاحكام الالزامية لقانون التجارة مثل بيان التأسيس.

– انعدام نظام الشركة لمخالفته قانون التجارة، اذ لا يحدد النظام رأس المال ولا يتقيد بالاحكام الالزامية المطبقة على ملكية الاجانب ويخالف مبدأ المساواة بين المساهمين".

ويذكر ان الدعوى وجهت ضد "سوليدير" ومؤسسها مجلس الانماء والاعمار واعضاء الهيئة التأسيسية. وقد طلب المدعون تقصير مهل الحضور والجواب الى ٥ ايام.

من جهة اخرى رأى التجمع ان "الهبوط المستمر لسعر سهم شركة سوليدير قد تجاوز كل الاعتبارات والحق مزيدا من الخسائر باصحاب الحقوق بعد الخسائر الفادحة التي اصابتهم من جراء تخمين حقوقهم بابخس الاثمان" وقال بيان صدر عن التجمع بعد اجتماع عقده امس:

"١– توقف بكل ذهول عند الهبوط المستمر لسعر سهم شركة سوليدير حيث وصل سعره في بعض العمليات الى٧،٧٥ دولارات متجاوزا كل الاعتبارات، والحق المزيد من الخسائر باصحاب الحقوق بعد الخسائر الفادحة التي اصابتهم من جراء تخمين حقوقهم بالاثمان البخسة.

٢– ان هبوط سعر سهم الشركة الى ما دون قيمته الاسمية في وقت تبيع الشركة املاك اصحاب الحقوق وحقوقهم باضعاف ما خمنتها لهم، هو مؤشر سلبي جدا لجمهور اصحاب الحقوق الذي لا يستطيع تحمل اكثر مما تحمل ويستدعي تدخلا سريعا من الدولة لوضع يدها على هذا الملف ووضع حد للنزف المادي والنفسي الذي لا يزال يطاول جميع المعنيين به اصحاب حقوق ودولة ومجتمعا.

٣– ان تجمع اصحاب الحقوق، اذ يكرر تنبيه اصحاب الحقوق الى ضرورة عدم تسلم الاسهم البخسة المعروضة عليهم من الشركة، وفي حال تسلمها عدم بيعها والتنازل عنها مهما قسا الظرف، يدعوهم الى التمسك بحقوقهم اكثر من اي وقت مضى والتعاون والتعاضد في ما بينهم والمطالبة بها".

الخلفية السياسية لخطة النقل في المشرق

ممثلة سوريا: بت التوصيات لأصحاب القرار في الدول الأعضاء

مع تبني لجنة النقل الحكومية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" نظام نقل متكامل في المشرق العربي، تطرح علامات استفهام كثيرة لا سيما وان هذه الخطة تطاول محاور هي موضوع نزاعات ومشكلات سياسية، وبالتالي فان تنفيذها قد يأتي مبتورا ولا يمكن تسميتها بالـ"متكاملة"، كما جاء في التوصيات، الا في حال تم التوصل الى حلول سياسية. فخطة النقل مثلا اتت على ذكر الناقورة في جنوب لبنان كاحد المحاور المتممة لشبكة الطرق الدولية، علما ان هذا الامر بعيد المنال في الوقت الراهن بسبب عدم انقشاع الرؤية في ما يتعلق بمستقبل المنطقة.

وتعلق رئيسة الوفد السوري الذي شارك في اجتماعات اللجنة، نائبة مدير التخطيط في وزارة المواصلات السورية ايهاب موالدي، على هذا الامر بالقول: "لقد حددنا هذه النقطة باعتبار ان الناقورة هي جزء من لبنان وكذلك الامر بالنسبة الى العقبة التي تعتبر تابعة للاردن، مع العلم اننا نناقش امورا فنية ونترك السياسة لاصحاب القرار، والمهم اننا أقررنا خطة الشبكة الدولية".

ولكن الاقرار لا يكفي في ظل وجود نقص في استكمال المحاور. فأجابت: "في تفكيرنا ان تسوية السلام ستكون لمصلحتنا، وحددنا الناقورة كمحور في لبنان لان هذه المنطقة حق شرعي لنا وهو امر بديهي".

وفي حال تأخرت بلورة الاوضاع، ماذا سيكون مصير الشبكة النموذجية؟ قالت موالدي: "قد يحصل بعض التأخير في تنفيذ الشبكة كاملة، ولكن المحاور الرئيسية التي تؤدي الى بوابات نحو آسيا او أوروبا او افريقيا، عبر مصر، مؤمّنة ولا مشكلة فيها".

واوضحت ان "لجنة النقل الحكومية اقرت الشبكة التي هي عبارة عن خريطة للطرق والسكك الحديد والموانئ والمطارات في دول "اسكوا"، وبالتالي الناقورة هي ضمن الاراضي اللبنانية. وهناك عدد من المحاور التي تواجه مشكلات، كما هو حاصل بالنسبة الى السكة الحديد التي يجب ان تصل من الحدود السورية الى حيفا او الطريق بين العراق والكويت. الا ان هذا الامر ليس من اختصاص لجنة "اسكوا" فهي لجنة فنية وتقدم المشورة فقط ولا تستطيع ان تجبر الحكومات على تنفيذ الشبكة. ولكن من مصلحة كل دولة ان تبدأ تنفيذ ما تيسر لها من محاور الى حين الانتهاء من الملفات السياسية العالقة. فالاختلافات على المناطق الحدودية بين الدول المعنية هي ايضاً كثيرة ومتشعبة، بالاضافة الى الصراع مع اسرائيل".

واعتبرت موالدي ان عمليات تسهيل النقل "التي تعني الاجراءات الحدودية وتوحيد التعريفة والرسوم الجمركية اي توحيد انظمة عبور المرور، امر اساسي لرفع حجم التجارة بين الدول العربية والتي هي في حدود ١٠ في المئة فقط في الوقت الحالي، وهو الهدف الاساس امام كل الدول العربية. وقد لا نتوصل الى تحقيق شبكة متكاملة ولكن اذا حققنا نصف ما نطمح اليه عبر توحيد القوانين والتعريفات واجراءات تسهيل النقل نكون قد حققنا انجازا في رفع نسبة التجارة العربية البينية".

ودعت الى ان "تسرع كل دولة في انجاز الوصلات بهدف استكمال الشبكة، ففي سوريا مثلا هناك محاور شرق – غرب ومحاور شمال – جنوب، ولتسهيل عملية عبور الشاحنات يجب ان تكون الطرق على مستوى مواصفات مرتفعة. والقادم من اوروبا، عبر تركيا، الى سوريا سيمر بمنطقة باب الهوا، واذا اراد التوجه الى آسيا عبر العراق فيجب ان يعبر طريق دير الزور، ولذا تحتاج هذه الطرق الى تأهيل تسهيلا للعبور، وهي تعتبر بمثابة وصلات للشبكة الدولية. وهناك محور آخر، فالمشروع من اللاذقية الى اريحا وصلة دولية تمتد من اللاذقية كمرفأ الى اريحا، الامر الذي يجعلنا نسرع في انجاز هذا المخطط".

وما هي الخطوة التالية بعد اعلان تبني صيغة شبكة النقل؟ اجابت: "من المفترض ان يقوم ممثل كل دولة برفع الاقتراحات والتوصيات الى اصحاب القرار في بلاده ليصير في ضوئها وضع هذه التوصيات ضمن الخطط والمشاريع التي ستنجز. وخلال الاجتماع تم اقرار كل الخطط، واهم ما توصلنا اليه هو اقتراح بترقيم محاور الطرق، وستعتمد جامعة الدول العربية في الوقت نفسه الترقيم ذاته لبقية المحاور في المغرب العربي". ووصفت هذا الاتفاق بانه "مفيد كونه سيجعل المنطقة العربية كلها من ضمن ترقيم منسجم لمحاور الطرق".

وكشفت ان "الخطوة التالية هي توحيد المواصفات الفنية والتسميات والتعابير، وسيكون هذا الموضوع مطروحا في اجتماع اللجنة المقبل. وتمت مناقشته مبدئيا. كما ناقشت اللجنة اجراءات عبور الحدود والاجراءات الجمركية لرفع نسبة التجارة البينية بين دول "اسكوا"، واقرت التوصيات التي سترفع الى اجتماع اللجنة الوزارية لـ"اسكوا" المقرر انعقاده في ايار المقبل.

ساترفيلد زار الاتحاد العمالي

زار السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، يرافقه الملحق الاقتصادي والتجاري باتريك سبرينغ، والخبيرة الاقتصادية في السفارة كلود كينز يفتش، الاتحاد العمالي العام واجتمع برئيسه الياس ابو رزق والامين العام سعد الدين حميدي صقر وامين الشؤون العربية بسام طليس وامين سر الشؤون الادارية بطرس سعادة.

وفهم ان ساترفيلد ابلغ الى قيادة الاتحاد ان زيارته هي في سياق جولة على الفاعليات الاقتصادية والنقابية لتكوين صورة عن الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

لحود يستقبل اليوم الوفد المصري

لقاء في غرفة بيروت حول التحكيم


وفد رجال الاعمال المصريين في غرفة بيروت.

من اليمين: الداعوق، نجار، القيسي، الأحدب، وحاج شاهين. (محمود الطويل)

يستقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اليوم ١٥ عضواً من وفد رجال الاعمال المصريين الذي يضم ٦٥ شخصا على ان يستكمل الوفد لقاءاته اليوم مع الصناعيين والتجار في اطار البحث عن امكانات التعاون.

وقال السفير المصري عادل الخضري لـ"النهار" ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ اليه ان المصادقة على اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين مصر ولبنان ستتم آخر شباط الحالي. وكان الخضري رافق وفد جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية الذي يزور لبنان حاليا، في زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعد ظهر امس.

جمعية الصناعيين

استهل الوفد برنامجه امس بقيام فريق منه متخصص باعمال صناعة الرخام والغرانيت بزيارة جمعية الصناعيين واجتماعه مع رئيس نقابة اصحاب مصانع البلاط والرخام نديم نجم. وكان بحث في زيادة التبادل بين صناعيي القطاع على مستويي التجارة والخبرات.

وذكر بيان لجمعية الصناعيين ان الوفد المصري اوضح خلال الاجتماع ان الصناعة في مصر "لم تكتمل بل هي في طور النمو، ومن الضروري تكوين وحدة اقتصادية عربية على صعيد العمالة والخبرات والسلع".

وتم التوافق على عقد اجتماع موسع بين صناعيي القطاع في مصر ولبنان لتأكيد اهمية التعاون المشترك واستعداد الصناعيين اللبنانيين للتعاون وزيارة مصر والتعرف عن كثب الى الصناعات المصرية.

وعقد اجتماع ثان بين الصناعيين المصريين في قطاع الكيميائيات وممثلي نقابة الصناعات الكيميائية اللبنانية، وبحثوا في الاتفاق اللبناني – المصري الذي وقعه رئيسا وزراء البلدين في ايلول الماضي.

وتم التوافق على ضرورة الاستثمار الصناعي في مصر ولبنان، واقترح المجتمعون لجنة لبنانية – مصرية تضم رجال الاعمال لتوطيد العلاقات والحصول على الخبرات اللبنانية في مجالي التصدير والتجارة الخارجية.

مركز التحكيم

وفي غرفة التجارة والصناعة في بيروت، نظم المركز اللبناني للتحكيم ندوة عن "التحكيم والاستثمار" مع وفد الجمعية.

واوضح الامين العام للمركز اللبناني للتحكيم الدكتور محيي الدين القيسي خلال الندوة ان "هذا اللقاء هو وسيلة للتعرف الى آلية التحكيم لفض النزاعات التجارية بين الدول العربية كما بين رجال الاعمال في الدول العربية وخصوصا اولئك الذين يتعاملون بالتجارة البينية العربية".

واضاف "ان التحكيم اصبح اليوم وسيلة مهمة وعصرية كقضاء خاص لفض النزاعات بالسرعة المطلوبة وبأقل كلفة مع الحفاظ على السرية اللازمة في المعاملات المصرفية والمالية والتجارية". وتحدث عن "تعاون المركز اللبناني للتحكيم مع مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي الذي هو في صدد تحضير مؤتمر عربي لمراكز التحكيم العربية يعقد في بيروت، بمشاركة كل مراكز التحكيم في الدول".

ولفت الى "ان المركز اللبناني للتحكيم والجمعية اللبنانية للتحكيم ابرما اتفاق بروتوكول مع مركز القاهرة للتحكيم، يرعى العلاقة في كل مجالات الاستثمارات في مصر او في لبنان عن طريق مركز القاهرة والمركز اللبناني، مع ضرورة التعاون خصوصا في مجال التجارة البينية".

الاحدب

وقال رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدكتور عبد الحميد الاحدب ان "التحكيم مهم للاستثمارات والتجربة المصرية في هذا المجال رائدة، وشهد القانون المصري تعديلا اساسيا منذ ٤ سنوات بصدور قانون التحكيم المصري الجديد، وآخر دولة تبنته كما هو سلطنة عمان".

واضاف "ان التحكيم يعني الا يشعر الاستثمار بغربة، وان كل العالم في التجارة الدولية والتوظيف تبدأ بمناقشة البند التحكيمي. وكما يطالب المستثمر بضرائب مخففة فهو يبحث عن ضمانات لاستثماراته هي في وجود التحكيم".

نجار

اما المحكم الدولي الدكتور ابرهيم نجار فتحدث "عما يجمع بين الاطر التحكيمية في مصر ولبنان وما يجعل المجال للمنافسة بين البلدين، لان التجارة الدولية تفتقر الى محكمة دولية ولا توجد قوانين دولية ترعى الاستثمارات، لذلك عندما تأتي شركة لتستثمر في لبنان، تتطلع اولا الالية التي ستحسم من خلالها المنازعات التي قد تنشأ".

واشار الى ان "هذه العقود كثيرة بين الشركات والدولة في كل من مصر ولبنان، وان المتعاقدين يسعيان الى ايجاد آلية ترضيهما، وهو اساس التحكيم اي يمكن اعتباره قضاء اختياريا، وبالتالي ما يجمع بين لبنان ومصر هو ان النظام القانوني في كلا البلدين يتيح خيارا كهذا".

الحاج شاهين

اما المحكم الدولي البروفسور فايز الحاج شاهين فقال "ان الالية التحكيمية هي مكمل طبيعي للعقد التجاري، والتعاون بين مصر ولبنان ناقص اذا لم يرافقه تعاون من الناحية التحكيمية". ودعا الى اتحاد التعاون من خلال التعاون بين المراكز التحكيمية في كلا البلدين وهو سابق لمرحلة صدور القرار التحكيمي، اضافة الى تعاون بين البلدين بعد صدور القرار التحكيمي". ولفت الى مذكرة التفاهم التي اقرت بين مصر ولبنان في ما يتعلق بالتعاون القضائي والقانوني، ومن الضروري اكمالها بأخرى تنظم الصيغة التنظيمية".

الداعوق

واشار المحامي محمد امين الداعوق الى ان "مصر ركزت اوضاعها التحكيمية عن طريق المركز التحكيمي، وان لبنان يخطو خطى متمكنة للحاق بالركب التحكيمي". واضاف انه من مصلحة الوضع التحكيمي والتجارة، في العالم العربي التركيز على اهمية هذا التحكيم".

عند بري

وزار الوفد مساء امس يرافقه السفير المصري رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتحدث الخضري اثناء اللقاء عن اتفاق البرنامج التنفيذي الموقع بين مصر ولبنان وهو في طريقه الى مجلس النواب اللبناني، وتأمل في ان تتم الموافقة عليه في وقت قريب وسيعرض الاتفاق نفسه الاسبوع المقبل على الجمعية العامة لمجلس الشعب المصري للمصادقة عليه.

ولفت الى انه "تم توقيع ٢٦ اتفاقا ومذكرة تفاهم بين لبنان ومصر في ٣ سنوات، وهو رقم قياسي يغطي كل اشكال التعاون والعلاقات بين البلدين".

من جهة اخرى، يلتقي وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي وفد رجال الاعمال المصريين التاسعة والنصف قبل ظهر غد في غرفة بيروت ويعقد الوفد لقاء مع اعضاء مجلس ادارة جمعية تجار بيروت في الرابعة والنصف بعد الظهر.

عمال "جينيكو" طالبوا بتعويضات اضافية وفشل مسعى توفيقي لوزارة العمل


العمال اثناء وجود ممثلي وزارة العمل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تابع امس عمال الشركة العامة للبناء والمقاولات "جينيكو" في مدينة صيدا اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على صرف ١٥ عاملاً من الشركة وتضامناً مع هؤلاء لزيادة قيمة التعويض المقررة لهم".

واثناء تجمع العمال في باحة آليات الشركة قرب "ثانوية رفيق الحريري" حضر وفد وساطة من وزارة العمل ضم سلمى فواز وحسين يزبك اللذين اجتمعا بممثلي اللجنة العمالية في الشركة في حضور المصروفين من العمل في مسعى وساطة لمعالجة حقوق المصروفين.

ولم تتوصل المفاوضات الى نتيجة ايجابية لأن ممثلي اللجنة الذين حصلوا على تفويض رسمي من العمال المصروفين للتحدث باسمهم رفضوا الوساطة والاقتراح المقدم من الشركة بالتعويض شهراً عن كل سنة الى رواتب ٦ اشهر اضافية بدلا من خمسة. واصر ممثلو العمال على تعويض ٣ سنوات اضافية واعتبروا عرض الشركة ناقصاً وطالبوا بتعديل عملية الصرف. وتخوف ممثلو اللجنة من استمرار عمليات الصرف. وتوقعوا ان تطاول هذه العملية نحو ٤٠٠ عامل بين لبناني وفلسطيني خصوصاً وان الشركة تحدثت عن اوضاع صعبة تمر بها". واعلن العمال استمرار الاعتصام. وذكر مندوب وزارة العمل "ان الوزارة تعمل على تقريب وجهات النظر وحل المشكلة بشكل هادئ واعطاء العمال حقوقهم".

الاتحاد العمالي يؤيد

في بيروت اعلن الاتحاد العمالي العام تأييده مطالب عمال "جينيكو" "لاسيما منهم المصروفين من العمل او المهددين بالصرف التعسفي".

ودعا في بيان صدر امس ادارة الشركة ان "تلبية المطالب المتعلقة بديمومة العمل والاجر وسائر التعويضات". كما دعا وزارة العمل الى "التدخل الفوري دفاعاً عن حقوق العمال ومنعاً لاستمرار تجاوز القانون".

من جهة اخرى، تعقد هيئة التنسيق النقابية واللجان التحضيرية للمؤتمر النقابي الوطني اجتماعاً في الثالثة من بعد ظهر اليوم.

غرفة بيروت عرضت للتجارة والسياحة مع وفدي ليتوانيا والعمل الدولية

بحث نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس امس مع وفد من رجال الاعمال في مدينة ليتوانيا برئاسة مستشار الشؤون الزراعية في رئاسة الجمهورية ريمونداس دوزنسكاس في موضوع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. كما بحث مع وفد منظمة العمل الدولية الدراسة المعدة عن القطاع السياحي في لبنان وترأست الوفد المستشارة لشؤون منظمات اصحاب الاعمال في الدول العربية.

وحضر هذين اللقاءين عضو مجلس ادارة الغرفة محمود مطر.

وقال بيان صدر عن الغرفة ان دباس اكد "ان الوفد الليتواني جاء مستطلعا مناخات التعاون الاقتصادي والتجاري في لبنان، وقد شرحنا له الامكانات المتاحة والمشاريع التي تحتاج الى استثمارات، كما اكدنا له انفتاح لبنان على جميع الدول ويهمه تعزيز التعاون التجاري مع ليتوانيا وغيرها من الدول الشرقية".

كما اكدنا له ان رجال الاعمال اللبنانيين يتطلعون الى تعاون مثمر في حقل التجارة مع ليتوانيا، بدليل ورشة العمل التي اقامتها الغرفة مع اعضاء من الوفد. من جهته اكد الوفد الليتواني لاهمية التعاون الاقتصادي مع لبنان واهمية المشاركة في مسيرة الانماء والاعمار الراهنة".

واضاف: "ان دباس عرض مع وفد منظمة العمل الدولية المعني بدرس اوضاع القطاع السياحي في لبنان، لواقع السياحة اللبنانية والخطوات الايجابية التي حققها هذا القطاع. واشاد بدور منظمة العمل الدولية وخصوصا لجهة العمل على درس اوضاع القطاع والوقوف على متطلباته. وشدد على ضرورة ايجاد مناخات وفرص جديدة تخدم هذا القطاع الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني".

ونقل البيان عن الوفد "ان مهمته في لبنان هي بناء على المحادثات التي تمت اخيرا بين المدير العام المساعد المسؤول عن الشؤون العربية الدكتور ابرهيم الصوص واركان الغرف اللبنانية برئاسة عدنان القصار، وهذه المهمة تنحصر في الوقوف على متطلبات القطاع السياحي في لبنان والوسائل الكفيلة تعزيزه وتطويره. وقد لقينا كل الاهتمام من اركان الغرفة لتسهيل اعمال الوفد، ووضعنا الاطر المناسبة والتصورات المطلوبة لانعاش القطاع السياحي اللبناني. وستكون للوفد لقاءات اخرى مع اركان الغرف اللبنانية وممثلي اصحاب العمل لوضع المشاريع الهادفة الى تنمية القطاع السياحي اللبناني".

عقد شراكة بين "ادارات" و"اكور" الفرنسية

ابرمت مجموعتا "ادارات" اللبنانية و"اكور" الدولية عقدا في باريس في ٥ شباط لانشاء شركة في لبنان لادارة الفندقية تحت اسم "ليبانون هوتيلز مانجمنت". وتبلغ حصة المجموعة الفرنسية ٥١ في المئة، و"ادارات" ٤٠ في المئة، و٩ في المئة لرجل الاعمال علي غندور.

ووقع عن "ادارات" في حضور غندور رئيسها بشارة نمور، وعن "اكور" المدير العام لوحدة السياحة جان – روبير رزنيك. وستتولى الشركة ادارة خمسة فنادق في لبنان هي: "اليفرو" (٢٣ جناحا) "لو غابريال" (٧٧ غرفة منها ٧ اجنحة). "بالم بيتش" (٨٧ غرفة منها ٧ اجنحة). "برلكي" (٥٧ غرفة)، "بيفرلي" (٦٠ غرفة).

وسيكتمل هذا العرض باضافة فندق "نوفوتيل" الذي هو قيد الانشاء حاليا (١٥٠ غرفة)، والذي يتوقع افتتاحه في اواخر ١٩٩٩، اضافة الى فندق لعلاج التلاسيميا.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تعثر الدولار في الارتفاع حيال الين والاورو

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل اول من امس في عيد مار مارون، وبقيت اجواؤها هادئة في ظل مضي مصرف لبنان في بيع الدولار الاميركي بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وشرائه اياه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا ان المصارف تداولت الدولار فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش رغم ظهور عروض عدة لبت حاجات الطلب التجاري عليه دونما تدخل من مصرف لبنان معظم الاحيان. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة طوال ساعات العمل في سوق متوازنة اجمالا قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بـ١٥١٤,٠٠ ليرة فيما تداولت المصارف القسم الاكبر منها بيعا وشراء.

في الخارج اظهر الدولار تعثرا في الارتفاع ازاء الين والاورو عقب فتح نيويورك، بعدما تردد ان "بنك اليابان" لن يقدم على تخفيف قيود التسليف دعما للنمو الاقتصادي في بلاده لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا الجمعة، في وقت يكثر الحديث عن ابقاء معدلات الفائدة الاوروبية من دون تغيير في المدى المنظور، رغم تزايد مظاهر التباطؤ في النشاط الاقتصادي لاسيما في المانيا وغيرها من دول كتلة الاورو. وكانت سرت شائعات صباحا ان السلطات النقدية في اليابان ستخفض معدلات الفائدة اليابانية نزولا عند رغبة الولايات المتحدة التي عبر عنها امس مقال نشرته جريدة "وول ستريت جورنال" بهذا المعنى سرعان ما تفاعلت معه الاسواق دافعة الدولار بسرعة فوق عتبة الـ١١٥,٠٠ ينا قبل ان ينكفئ عنها مساء ليلامس عتبة الـ١١٤,٠٠ ينا.

ومكذا عاد الدولار الى دائرة الضعف ازاء الاورو والين، في حين مضى في تعزيز مواقعه مقابل الجنيه الاسترليني الذي تأثر سلبا امس باعلان "بنك انكلترا" ان وتيرة النمو الاقتصادي في بريطانيا لن تتجاوز الواحد في المئة هذه السنة متوقعا ان تراوح بين ٠,٥ في المئة وواحد في المئة، في تطور قد يحمل هيئة السياسة النقدية التابعة له على خفض معدل الفائدة الاساس لديه الى ما دون الـ ١/٢ ٥ في المئة بعدما اقدم على مثل هذه الخطوة خمس مرات على التوالي في اقل من اربعة اشهر منذ تشرين الاول الماضي.

وجاءت هذه التطورات بعد فتح نيويورك امس، لتوقع الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني، بان اقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٢٤٨ للاورو في مقابل ١,١٢٩٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٦٥.
– ١,٧٢٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٣٠.
– ٥,٧٨٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٠٧٥.
– ١٧٠٦,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٧١٥,٢٥.
– ١١٤,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٤,٤٠.

ومضت المعادن الثمينة في التراجع نتيجة غياب اي رغبة في اعادة شرائها بالاسعار المتدنية التي وصلت اليها خلال اليومين الماضيين بتأثير من عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٦,٨٥ دولارا في مقابل ٢٨٨,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,٢٠ دولارا بعده.

وتوقفت الفضة عن التراجع مع انحسار الضغوط عنها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٩٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٢٥٠ دولارات.

ولم تتمكن البورصات الرئيسية من الخروج من دائرة الضعف غداة الهبوط الشديد الذي لحق بها اول من امس بتأثير من توقعات لخبراء في السوق الاميركية اشارت الى تصحيح نزولي في اسعار الاسهم ما بين ٥,٠٠ في المئة و١٠,٠٠ في المئة في المدى المنظور. وجاء تباين اتجاه وول ستريت بعد الفتح امس ليحول دون استعادة البورصات الاوروبية معظم الخسائر التي كانت منيت بها، لاسيما بورصة لندن التي لم تتفاعل ايجابا مع تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعا ٩,٧٠ نقاط على ٥٧٧٠,٢٠ نقطة، في حين جاء هبوط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت في حدود ٣٦,٦٣ نقطة على ٤٨١٤,٠٤ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ٣٦,٥٦ نقطة على ٤٠٠١,٩٣ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين تبعا لعمليات التغطية لمراكز مكشوفة على اسهم شركات الانترنت والتكنولوجيا المتطورة وما كان يعقبها من تحقيق ارباح، بحيث هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩١٨٣,٤٩ نقطة الى ادنى على ٩٠٩٩,٠٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٢٩,٩٤ نقطة، متراجعا ٣,٠٩ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع بورصة طوكيو بعدما تردد ان واشنطن تضغط على اليابان لخفض معدلات الفائدة دعما للنمو الاقتصادي، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٤٩,٧٤ نقطة على ١٣٩٥٢,٤٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" و"ب"، وارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٢,٠٥٩ سهماً قيمتها ٥٢٣,٠٣٩ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٥١٧٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٥٣٣٣ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٧١ سهماً من سوليدير "آ"، و٢١٣ سهماً من سوليدير "ب"، و٤١٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٩٥٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و١١٣٣ سهماً من الترابة اللبنانية، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية، علماً انه جرى تبادل ١٣٧,٢٧٦ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله خارج البورصة في صفقة مباشرة بسعر ٣/٤ ١ دولار من دون اي تغيير.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٧٣ نقاط نسبتها ٠,٥٧ في المئة واقفل على ٨٢١,١٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليسبي" ٠,١١ نقطة نسبتها ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨٥,٦٨ نقطة، في حين ارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٤,٦٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٠/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14326	08/02/99		9 7/8	1236994	5177	5177	9 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		14703	08/02/99	-1.27	9 7/8	1261817	271	271	9 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		14336	08/02/99		10	145896	5333	5333	9 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		14892	08/02/99	-1.25	10	140563	213	213	9 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	04/02/99	0.00	17 3/8	25000				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	08/02/99	0.00	28 5/8	6100	23910	4100	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	08/02/99	0.00	7 11/16	5116	46886	956	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	08/02/99	4.35	2 14/16	22253	15000	1500	3	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	02/02/99	0.00	3 5/16	51139	2000	2000	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	05/02/99	0.00	3 2/16	9459				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	08/02/99	0.00	19/32	1133	27534	1133	19/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	08/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	3000	5000			يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745				ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	08/02/99	0.00	2 1/16	7888	500	500	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Value in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
172059	523039	2,220,127,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٥/١٣	١٦٩٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٩٨	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠٠/٢/١٠	١٦٩٨	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠١/٢/٨	١٦٩٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠١
٢٠٠١/٢/٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١١ باخرة ناقلة ١٦٠٦٢ طناً، وغادرته سبع. وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها ست مسافرة.

ويُنتظر وصول ٢١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دينا "آ"	٣٠٠ خضاراً	ن. ابو رجيلي
٧	آتريا	٢٧٠٠ شعيراً	بيشما
٨	مولشتين اكسبرس	٥٠٠ ماشية	تمارا
٨	خليفية –١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	رابونيون –٣٠	٢٠٠ ماشية	رابونيون
١٠	زوري	للشحن	ج. بطرس
١٣	ادرياتيك كوين	٢٣١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
الدورة	غاز صن	٢١٠٠ محروقات	اوفرسيس
الدورة	كلير فيكتوريا	٣٦٠٠ محروقات	اوفرسيس
١٢	كابتن سبيروس	١٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	MSC اليانا	٢٥٠٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الشام	اليشفسك	٢٢٠٠ حديداً	سبيريدون
الكسندر بوبوف	ليماسول	٤٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
علي "م"	روسيا	٣٠,٠٠٠ محروقات	ماركو
بيزانزيو	رافين	١٨٢٥ مختلفاً	سي لاين
داتا "م"	تريستا	٣٥٠ ماشية	رابونيون
فيدرميد	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
فيدر ترايدر	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
فيراز "ر"	الاسكندرية	٦٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
غارب –٣	الاسكندرية	٧٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
هلال	الاسكندرية	٥٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
هيلدا	ازمير	١٠٠٠ حديداً	انترناشونال غروب
ابرهيم	بلغورود	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
لينا	الاسكندرية	١٠٥٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
محمد كالكافان	مرسين	١٧٥٠ مختلفاً	نقاش
م –MSC ساريسكا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني
تازلي "ك"	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
نور المصطفى	تريستا	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
باموك "ك"	مرسين	للشحن	البدر
فينيسيا	اليشفسك	١٦٩٢ حديداً	سبيريدون
صيدون	ليماسول	٣٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
سيديا موند "هـ"	اوكرانيا	١٢٠٠ حديداً	رامار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٥٥,٧٥	٢٥٩,٦٨	١٠٦٩,٥٦	٨٧٢,٢٧	٠,٨٧	٤١,٨٩	٧٧٣,٩٣	١٢,٥٩	١٩٠,٢٥	٩,٧٣	٩٧٠,٥١	١٠٠٦,٠٣
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٦٥,٧٥	٢٦١,٦٨	١٠٧٢,٥٦	٨٧٦,٢٧	٠,٨٩	٤٣,٨٩	٧٧٧,٩٣	١٣,٥٩	١٩٢,٢٥	١٠,٧٣	٩٧٤,٥١	١٠١٠,٠٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٤٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١٠٨,٥٢	٤٩٦٥,١٨	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٩	٢٩٢٨,٣١	١٢٢,٧٥	٤,٧٩
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٤٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١١٨,٥٢	٤٩٩٥,١٨	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٩	٢٩٤٨,٣١	١٢٤,٧٥	٥,٧٩

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٣٦٦٠٠٠٠	٤٢١٠٠٠	٢٦٧٠٠٠	٨٣٠٠,٠٠
المبيع	١٠٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٧٧٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٦٥	٢,٤٢٥٥	١,٠٦١٠	٠,٠١٣٠٤	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٤٤٨	٠,٢٥٨٠	١,٦٩٠٣	—
الاورولاند	٠,٨٨٤٩	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٧٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٥٩١٦
فرنسا	٥,٧٩٠٥	٩,٤٢٤٠	٤,١١١٨	٠,٠٥٧٩١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٥	—	٦,٥٥٩٦	٣,٨٧٧٥
المانيا	١,٧٢٦٥	٢,٨١٢٨	١,٢٢٦٠	٠,٠١٧٢٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٥٦١
ايطاليا	١٧٠٩,٢٥	٢٧٨٥,٣٦	١٢١٣,٩٩	١٧,٠٩٨	—	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٤٤,٨٢
اليابان	١١٥,٢٠	١٨٢,٠٥	٨٠,٤١	—	٠,٠٦٧٠٦	٦٦,٣٩	١٩,٧٩	١٢٩,٨٤	٧٢,٨١
سويسرا	١,٤١١٠	٢,٢٩٤٤	—	٠,٠١٤٠٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٧	٠,٢٤٣٢	١,٥٩٥٢	٠,٩٤٢٠
بريطانيا	٠,٦١٢٧	—	٠,٤٣٦٤	٠,٠٠٥٣٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦١	٠,١٠٦٢	٠,٦٩٦٤	٠,٤١٠٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٩٥	٠,٧١١٢	٠,٠٠٨٧٥	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٩٩	٠,١٧٢٩	١,١٢٤٥	٠,٦٧٠٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٧٧,٣	اقفال اليوم ٤٠٠١,٩٣	اقفال اليوم ٥٧٧٠,٢٠	اقفال اليوم ١٣٩٥٢,٤٠	اقفال اليوم ٤٨١٤,٠٤
الاقفال السابق ٩١٣٣,٠٣	الاقفال السابق ٤٠٣٨,٤٩	الاقفال السابق ٥٧٧٩,٩٠	الاقفال السابق ١٣٩٠٢,٦٦	الاقفال السابق ٤٨٥٠,٢٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 3/4	42 5/8
Aluminum	86 5/8	88 1/8
Am Express	96 3/4	95 15/16
Armco	5	4 7/8
Asarco Inc.	14 1/4	14 3/4
AT et Corp	85 13/16	87 1/4
Atl Richf.	61 3/16	62 7/16
Avon Prod.	42 3/16	41
Bankamerica	61 5/8	60
Boeing	35 13/16	35 1/2
Boise CASC	29 13/16	30 5/16
Bristol My.	122 1/4	122 15/16
Burlington Northern	33 13/16	33 1/2
Caterpillar	45 11/16	46 15/16
Chase Manh.	73 1/16	72
Chevron	78 5/8	79 13/16
Citigroup	52	51 1/16
Coca Cola	63 5/8	61 3/4
Colgate	84 5/8	82 7/16
Columbia Gas	49 1/4	49 13/16
Corning Inc	47 9/16	47 1/8
Csx Corp.	40 15/16	40 7/8
Cyprus Amax Min.	11 5/16	12
Deere	34 1/2	34 1/8
Delta Air Lines	54	54 3/8
Disney Corp.	34 1/16	33 9/16
Eastm Kodak	65 7/8	65 15/16
Estee Lauder -A-	83 1/16	82 3/4
Exxon	72 9/16	72 3/16
Ford	58 13/16	57 1/2
Genl Dynamics	58 7/16	59 9/16
Gilette	56 1/4	54
Grace	15 1/8	14 1/4
G.T.E. Corp.	64	64 1/8
Halliburton	30 1/16	30 1/2
Hilton	14 15/16	15 1/16
Honeywell	68 7/16	70 3/8
INA	17 1/16	17 1/16
Inco Ltd.	11 6875	11.4375
Intl Bus	168 7/8	162 3/8
Intl Paper	42 1/16	42 7/16
ITT Bus	44 7/8	43 17/32
Johns.	83 13/16	82 11/16
Kellogg	38 1/4	38 3/16
Litton	56 7/8	58 3/8
Lockheed Martin	37	35 15/16
Loews	81 3/4	84 5/16
Mallinckrodt	31 15/16	32 3/16
Merck	146 1/16	145 1/8
Merril Lyn.	66 7/8	67 5/16
Min Mining	75 3/8	75 1/4
Mobil	90 1/16	89
Monsanto	47 1/2	45
Morgan	103 13/16	100 1/2
Natl Semiconductor	11 3/16	11 1/8
Navistar	33 5/8	33
Occ. Petrol.	15 15/16	15 15/16
Olin	15 3/4	15 7/16
Penny	38 5/16	38 3/8
Pepsico	38 1/4	37 7/8
Pfizer	126 3/4	125
PG et Corp	31 9/16	31 9/16
Pharmacia Up John	54 1/4	52 3/4
Placer Dome	11.25	11.3125
PolaroidQuaker	19 1/8	17 1/4
Quaker Oats	53 15/16	52 13/16
Schlumberger	50.8125	50.375
Sears Roeb.	39 7/16	39 1/8
Sony Corp Adr.	73 3/16	71 3/4
Tandy	52 1/4	52 5/8
Tenneco	29 11/16	29 13/16
Texaco	51 7/8	52 1/8
Texas Instr.	88 5/8	86 5/8
Textron	73 7/8	73 11/16
Time Warner Inc.	60 7/16	58 7/8
Ual	60 15/16	61 3/16
Union Carbide	40 1/2	40 7/16
Union Pacific Corp	49 13/16	50 7/8
Unisys	30 7/16	30 11/16
Utd Techno.	119	120 1/8
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/16
Usx Marathon Grp.	24 3/16	23 9/16
Usx Steel Grp.	26 7/16	26 13/16
Warner Lamb.	68 1/2	69 15/16
Xerox	118 1/2	113 5/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.67	10.25
Accor	206	208.8
Air Liquide	130	132.8
Barrick gold sico	16.84	17
Anglo Amer. C. S.A.	37	36.35
ATT	77.15	77.75
Bayer Aktiengesells	30.63	31.2
BCM	89.7	89.7
BHV	100	102
Bic	53.8	54.15
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	228.5	228.5
Carrefour	581	581
Casino Guichard-Per	87.3	90.65
Casino Gui Per Adp	55.95	56.3
CFF	14.39	14.37
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	86.3	88.1
Crédit Lyonnais	39.9	39.83
Danone (ex BSN)	230	233
DMC	6.09	5.63
Du Pont Nemours	48	48.11
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	94.45	100.4
Eridania Beghin	128.1	134.6
Esso	71	72.25
Eurafrance	480.2	506
Fives-Lille	61.6	60.35
Galeries Lafayette	819	815
General Motors	74.75	74.95
GTM-Entrepose	85.85	85
Hoechst Akt.	38.1	38
IBM Corp	146.7	147.5
ICI Ltd Plc	7.5	7.65
LA Rochette	2.43	2.46
Lafarge	80.1	82.5
Legrand	187.5	194.8
Legrand ADP	111.5	112
Locindus	119.4	119
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	576	582
LVMH	211.1	219.5
Metaleurop	4.8	4.75
Mitsubishi Corp.	4.81	4.81
Mobil Corp.	79.55	79.25
Moulinex	9.59	9.5
Nicolas	173	173
Nord-Est	22.9	23.25
Norsk Hydro	32.35	32.08
O.N.A.	90	85.05
Petrofina	410	424
Philips Electronics	63.1	64.6
Pinault-Printemps-R	152.1	152
Primagaz	72.6	72.65
Procter and Gamble	76.4	75.7
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.6	39.55
Saint-Gobain	134	136.3
SCOR S.A.	44.6	46.4
S.G.E.	39.7	40
Shell Transport	4.84	5
Siemens AG	59.1	60.05
Skis Rossignol	10.58	10.6
Sommer-Allibert	24.3	26.9
Suez Lyon - Des eaux	170	171.9
Thomson-CSF	33.6	35
Total	93.05	97
Valeo	78	79.75
Vallourec	29.49	31.02
Vivendi	233.2	235.7
Volkswagen AG	63.75	65
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.23	1.26

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.57	4.65
Allied Zurich	8.381	8.809
Asda Group Plc	1.53	1.52
Assoc Brit Food	5.3	5.1478
BAA	7.29	7.335
Barclays	13.3807	13.61
Bass	8.04	8.21
Bicc	0.81	0.78
Blue Circle	3.19	3.2
Boc Group	8.585	8.14757
Boots	8.6233	8.58
British Petrol	8.654	8.805
British Aerospace	4.445	4.38
British Airways	3.8334	3.865
British Telecom	8.9359	9.095
BTR	2.3493	2.285
Burmah Oil	7.50389	7.63
Cable Wireless	7.749	8
Cadbury Schweppes	9.145	8.97
Centrica	1.15083	1.15291
Charter	3.58	3.66
Coats Viyella	0.345	0.36
Commercial Union	8.4484	8.5
Cookson Grp Plc	1.27	1.37
Cordiant	1.47	1.51
Courtaulds	1.68	1.49
Diageo	6.4281	6.52
Dixons	9.8	10.28
ECC	2.37	2.375
General Electic	5.239	5.25
GKN	8.6426	8.67
Glaxo	19.274	19.5
Granada Grp	11.2919	11.4311
Great Univ. Stores	6.85	6.995
Guard. Ryl Ex.	3.445	3.47792
Hanson	4.56083	4.48
HSBC HLDGS	14.6	14.59
ICI	5.32	5.32
Kingfisher	6.77	6.67
Land Sec PLC	7.928	7.87603
Legal Gen. Grp.	8.3483	8.4625
Lloyds	7.486	7.6425
Lonrho	3.81	3.9
Lucas	2.89	2.895
Marks Spencer	3.66	3.63
National Power	5.06	4.985
Natwest	11.022	11.2
Pearson Grp.	12.5784	12.8
P. and O.	6.55	6.64
Pilkington	0.69	0.7
Prudential Corp.	8.125	8.425
Racal Electronics	3.76	3.91
Rank group	2.03	2.01
Reed Intl.	5.2801	5.35
Reuters	7.93	8.295
Rexam	1.795	1.78
Rio Tinto	8.1	7.61
Rolls Royce	2.539	2.61
Royal Sun	4.6627	4.7008
Sainsbury	3.7143	3.77
Sears	3.57	3.6
Shell	3.373	3.405
Siebe Plc	2.2493	2.285
Std. Chart. Bank	7.63568	7.85
Storehouse	1.295	1.3
T.I. Group.	3.7	3.665
Tarmac	1.13	1.11
Tate and LyleTesco	4.41	4.405
Tesco	1.825	1.8
Unit Biscuits	1.967	1.96
Vickers	1.45	1.46
Vodafone Group	10.619	10.57

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	93	94
Bridgestone Corp	2520	2490
Canon Inc	2275	2275
Fuji Bank	457	470
Fuji Photo Film	4140	4080
Hitachi	742	741
Honda Motor	4050	4140
Jal	302	303
Kirin Brewery	1368	1366
Matsushita E Ind	1937	1926
Mitsubishi Corp	627	631
NEC Corporation	1093	1122
Nihon Kagaku San	274	275
Nip Steel Corp	201	204
Nomura Secs	900	941
Pioneer Elec.	1996	1980
Sharp Corp	1105	1104
Sony Corp	8400	8220
Takeda Chem Inds	3950	3970
Sumitomo Corp	610	630
Toshiba Corp	711	726
Toyota Motor Co	2975	3010
Yamanouchi Pharm	3550	3550

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.60	36.80
Bayer AG	31.00	31.10
Bay Mot Werke	706.00	717.00
Commerz Bank AG	25.50	25.80
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	52.00	52.50
Dresdner Bank AG	31.10	33.00
RWE-DEA AG	215.00	218.00
Schering AG	113.70	117.30
Siemens AG	59.70	61.10
Hypovereins Bank	56.30	55.00
Dt Lufthansa AG	18.05	18.50
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	430.00	460.00
Thyssen AG	174.00	179.00
Veba AG	47.80	47.80
Volkswagen AG	63.30	64.20
Deutsche Bank AG	47.75	48.45
Linde AG	501.00	503.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,١٢	٣,٠٠٠٠٠	٠,٥٠	٣,٠٠٠٠٠	٠,٠٩	٤,٨٧	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لشهر	٤,٨١	٥,٤٥	٣,٠٤٠٠٠	٠,٩٨	٣,٠٤٠٠٠	٠,٣٠	٤,٨٧	٣,٠٤٠٠٠	٣,٠٤٠٠٠	٣,٠٤٠٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٤	٥,٤١	٢,٩٩٥٠	١,٠٩	٢,٩٩٥٠	٠,٢٨	٤,٨٥	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٥٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٠	٥,١٨	٢,٩٤٥٠	١,٢٢	٢,٩٤٥٠	٠,٢٩	٤,٨٣	٢,٩٤٥٠	٢,٩٤٥٠	٢,٩٤٥٠
لسنة	٥,٠٦	٥,٠٢	٢,٩٣٠٠	١,٢٨	٢,٩٣٠٠	٠,٣١	٤,٨٧	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠
لـ٥ سنوات	٤,٧٧٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٣٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٨٥	٢٨٧,٢٥
الفضة	٥,٥٠٥٠	٥,٥٢٥٠
البلاتين	٣٥٨,٥٠	٣٥٥,٥٠
البلاديوم	٣٥٧,٠٠	٣٥١,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٣,٥٠	١٤٧٠,٥٠
الألومينيوم	١١٩٨,٠٠	١٢٢٦,٥٠
القصدير	٥٢٤٧,٥٠	٥٢٨٧,٥٠
النيكل	٤٦٣٠,٠٠	٤٧١٠,٠٠
الزنك	١٠٢١,٥٠	١٠٢٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٤,٥٠	٢٢٦,٩٠
أيار	٢٢٧,٧٠	٢٢٠,٥٠
آب	٢٢١,٨٠	٢١٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٣٩,٠٠	١٧١٧,٠٠
آذار	١٦٥٤,٠٠	١٦٤١,٠٠
أيار	١٦٤٢,٠٠	١٦٢٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٩١,٠٠	١٣٨٣,٠٠
آذار	١٣١٧,٠٠	١٣١٢,٠٠
أيار	١٣٤٦,٠٠	١٣٤٢,٠٠
سكر		
آذار	٦,٨٩	٦,٨٣
أيار	٦,٧٩	٦,٧٠
تموز	٦,٧٥	٦,٦٣
بن		
كانون الاول	١٠٣,٥٠	١٠٣,٠٠
آذار	١٠٥,٤٠	١٠٤,٩٠
أيار	١٠٧,١٠	١٠٦,٥٠
قطن		
كانون الاول	٥٨,١٠	٥٧,٨٩
آذار	٥٩,٠٩	٥٨,٨٣
أيار	٥٩,٦٧	٥٩,٥٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٦٧,٢٥	٢٦٤,٥٠
آذار	٢٧٨,٢٥	٢٧٥,٥٠
أيار	٢٨٨,٢٥	٢٨٥,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٢٠,٢٥	٢١٦,٧٥
آذار	٢٢٦,٢٥	٢٢٣,٢٥
أيار	٢٣١,٠٠	٢٢٧,٧٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٤٩٩,٢٥	٤٩٩,٠٠
كانون الثاني	٥٠٣,٧٥	٥٠٤,٢٥
آذار	٥٠٩,٢٥	٥١٠,٠٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٠,٦٨	٢١,٠٥
كانون الثاني	٢٠,٩٥	٢١,٢٩
آذار	٢١,١٩	٢١,٥١

البعض بكى أمام الرئيس والبعض مهر اقتراعه بالدم

٨,٦ ملايين سوري شاركوا في الاستفتاء على تجديد انتخاب الأسد لولاية خامسة



الرئيس السوري حافظ الأسد يدلي بصوته في الاستفتاء في ثانوية عادلة بيهم الجزائري في دمشق. (سانا)




امرأة سورية مهرت بالدم خانة "موافق" على بطاقة الاقتراع في الاستفتاء للتجديد للرئيس حافظ الأسد. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – "النهار" والوكالات:

توجه امس ملايين السوريين الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الشعبي على تجديد انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة مدتها سبع سنوات تبدأ في ١٢ اذار.

ومنذ السابعة صباحا توافد الناخبون بكثافة ومددت وزارة الداخلية عمليات الاقتراع من السابعة مساء الى العاشرة نظرا الى "الاقبال الجماهيري المنقطع النظير في كل المحافظات".

وادلى الرئيس الاسد بصوته في ثانوية عادلة بيهم الجزائري الواقعة بين منزله والقصر الرئاسي في حي المهاجرين وسط تصفيق الحاضرين الذين بكى بعضهم، فيما مهر اخرون بطاقات الاقتراع بدمهم.

وافادت وزارة الداخلية السورية ان عدد الذين يحق لهم الاقتراع هو ٨,٦ ملايين نسمة من مجموع السكان البالغ نحو ١٧ مليونا. وادلى الناخبون باصواتهم في ١١٠٩٢ مركزا في سوريا و٥٠ في البعثات السورية الديبلوماسية والقنصلية في الخارج وفي لبنان.

وخلافا لانتخابات مجلس الشعب التي لا يحق للعسكريين ورجال الامن والشرطة المشاركة فيها، يجيز القانون لهذه الفئات المشاركة في الاستفتاء على منصب الرئيس.

وجرى الاقتراع بواسطة بطاقات كتب فيها: "هل توافق على مرشح مجلس الشعب السيد حافظ الاسد لمنصب رئاسة الجمهورية؟". وبجانب السؤال خانة حملت كلمة "موافق" واخرى "غير موافق".

وكان مجلس الشعب السوري الذي يضم ٢٥٠ عضوا صادق بالاجماع على قرار القيادة القطرية ترشيح الاسد وحدد الثامن من شباط الجاري موعدا للاستفتاء. الا انه تأجل الى يوم امس لمشاركة الشعب الاردني في حداده على الملك حسين الاحد الماضي. وبموجب الدستور ينبغي انتخاب الرئيس قبل شهر على الاقل من انتهاء ولايته. وتنتهي الولاية الحالية للاسد وهي الرابعة في ١٢ اذار.

ومن المتوقع ان ينال الاسد غالبية ساحقة في هذا الاستفتاء وقد عبر السوريون عن تأييدهم التام لترشيحه قبل بدء الاقتراع من طريق المسيرات الشعبية الضخمة والاحتفالات التي عمت كل المحافظات السورية منذ اعلان الترشيح منتصف الشهر الماضي.

كذلك اصدرت كل احزاب الجبهة الوطنية التقدمية السبعة التي يتكون منها الائتلاف الحاكم بقيادة حزب البعث بيانات تأييد لترشيح الاسد ودعت اعضاءها الى المشاركة الواسعة في الاستفتاء.

وسيعقد مجلس الشعب بعد ظهر اليوم جلسة لاعلان النتائج. ومن المقرر بعد ذلك ان يؤدي الاسد اليمين الدستورية امام المجلس وان يلقي كلمة يحدد فيها السياسة العامة والخطط المستقبلية.

ورأت صحيفة "تشرين" الحكومية ان "الاقتراع للرئيس الاسد هو اقتراع لتطوير المجتمع وتحقيق عدالة اوسع بين افراده وهو اقتراع للعزة القومية والتضامن العربي". وقالت "ان الجماهير تتوجه الى صناديق الاقتراع لتجدد الثقة بمسيرة البناء والتحرير التي قادها الرئيس الاسد مدى الاعوام الماضية ولتؤكد تمسكها بما تنعم به من استقرار وامن".

وكان الاسد البالغ من العمر ٦٩ عاما تولى السلطة بعد "الحركة التصحيحية" التي قادها عام ١٩٧٠ وصار رئيسا للجمهورية للمرة الاولى عام ١٩٧١. واعيد انتخابه في استفتاء شعبي اعوام ١٩٧٨ و١٩٨٥ و١٩٩٢ حين نال نسبة ٩٩,١٤ في المئة من الاصوات بحسب الارقام الرسمية.

واشنطن تنتقد تصريحاً لطلاس

واشنطن – أ ش أ – نسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة اعربت عن غضبها من تصريح لوزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس لصحيفة "تشرين" السورية وصف فيه دخول المتظاهرين مقر السفارة الاميركية في دمشق عقب الغارات الجوية الاميركية – البريطانية على العراق في كانون الاول الماضي بأنها "عمل شجاع".

وقال ان واشنطن تنظر في رد فعل مناسب على هذا التصريح.

"الجهاد الاسلامي" خططت لانزال جوي في احد سجون القاهرة

القاهرة – و ص ف – افادت مصادر قضائية ان منظمة "الجهاد الاسلامي" الاصولية المسلحة كانت تعتزم القيام بعملية لانزال جوي لتحرير بعض ناشطيها في سجن طرة المصري في جنوب القاهرة.

وقالت ان احد كوادر المنظمة ويدعى خالد ابو الدهب يحمل الجنسيتين المصرية والاميركية ادلى باعترافات امام المحققين المكلفين استجواب ١٠٧ متهمين في محاكمة اصوليين يطلق عليهم "الالبان". ونقلت عن ابو الدهب ان زعماء المنظمة المقيمين في افغانستان كلفوه التخطيط لهجوم على سجن طرة لتسهيل فرار عدد من سجناء المنظمة.

وبحسب الخطة التي لم يحدد موعدها أو ما اذا كانت قد نفذت، كانت ستلقي متفجرات من طائرة "دلتا" مولدة لاحداث انفجار في السجن. والهدف هو اشاعة الذعر في السجن للتمكن من الهبوط لاحقا قرب الزنزانات التي يحتجز فيها افراد من "الجهاد الاسلامي" والافراج عنهم.

مقاتلات أميركية هاجمت موقعين عراقيين

روبرتسون: الغارات لحماية السكان واسقاط صدام يعود الى الشعب

للمرة الاولى هذا الاسبوع، اطلقت مقاتلات أميركية النار على مضادات ارضية عراقية بعد اقدام مقاتلات عراقية على اختراق منطقة حظر الطيران فوق جنوب البلاد. ولم يسجل اي حادث في الشمال على رغم تحليق دوريات التحالف.

وصرح الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية في تامبا في ولاية فلوريدا جو لاماركا ان المقاتلات الاميركية هاجمت موقع صواريخ أرض – جو قرب تليل على مسافة ٢٧٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد وموقع رادار قرب النجف على مسافة ١٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة العراقية. وقال ان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة. وأضاف: "قلنا مرارا اننا سنهاجم وحدات مختلفة من انظمة الدفاع الجوي العراقية ردا على اي انتهاك لمناطق الحظر الجوي وأي تصرفات عدوانية وهذا ما فعلناه".

وقد تعددت الحوادث منذ عملية "ثعلب الصحراء" في كانون الاول الماضي فوق منطقتي الحظر.

وفي هذا الاطار، اكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان بلاده سترد في حال حصول هجمات عراقية. وقال: "قلنا صراحة انه اذا ما هوجمت طائراتنا، سندافع عن انفسنا، وهذا ما قمنا به في المنطقة منذ انتهاء عملية ثعلب الصحراء".

وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في البحرين المحطة الاخيرة في جولته الخليجية، في ختام محادثاته مع أمير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة: "نحن ملتزمون التحليق فوق هذه المناطق وابقاء وجودنا لحماية الناس الذين تعرضوا للهجوم في الماضي". وشدد على ان "هذه الضربات لا تهدف الى اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين. فهذه ليست مهمتنا بل يعود الى الشعب العراقي ان يخلع الديكتاتور".

وتهدف جولة الوزير البريطاني التي شملت، الى البحرين، المملكة العربية السعودية والكويت وقطر، الى شرح السياسة البريطانية حيال العراق.

في غضون ذلك، تنشط الديبلوماسية العراقية لفك عزلة بغداد. ففيما بدأ وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف جولة عربية بزيارة الجزائر، جاء في بيان لوزارة الخارجية التركية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيزور انقرة في ١٥ شباط للبحث في العلاقات بين البلدين التي توترت في ضوء الغارات الاميركية التي تنطلق من الاراضي التركية.

ويعتبر وجود مسؤول عراقي كبير في عاصمة دولة حليفة للولايات المتحدة في حد ذاته خطوة سديدة من الجانب العراقي. ويقول محللون ان هذه الزيارة ستتيح لرئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد التعبير امام العالم عن مخاوفه من السياسة الاميركية حيال العراق والتي قد تؤدي الى قيام دولة كردية على حدود تركيا الجنوبية.

من جهة اخرى، نشرت الصحف العراقية ان هيئة التصنيع العسكري شرعت في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة اعمار المنشآت التابعة لها والتي تضررت نتيجة الغارات. ونقلت عن مدير الهيئة عبد التواب الملا حويش ان "لجان عمل شكلت لحصر حجم الاضرار التي تعرضت لها المنشآت بفعل العدوان الاخير، وقد وضعت خطة دقيقة ورصينة من أجل مباشرة اعادة اعمارها". وفي الاسبوع الماضي، ناقش الرئيس العراقي مع المسؤولين الكبار وسائل "تعزيز" انظمة الدفاع الجوي العراقية.

ونشرت مجلة "الاعلام" ان العراقيين مدعوون للتدرب على السلاح اعتباراً من شهر اذار في مواجهة عدوان جديد محتمل. وأوضحت ان "هذه المهمة الوطنية الجهادية تهدف الى تهيئة ابناء شعبنا البطل لمواجهة احتمالات العدوان".

• في باريس، أكد وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان الحظر المفروض على العراق "اثبت عدم جدواه وقسوته". وقال ان الافكار الفرنسية الاخيرة "تسمح في آن واحد باحراز تقدم من طريق رفع الحظر ولكن ايضا وفي الوقت نفسه اقامة نظام رقابة على أي تسلح محتمل وعلى اية عائدات مالية ناجمة عن رفع الحظر". ووصف المقترحات الفرنسية التي قدمت في كانون الثاني الماضي الى مجلس الامن للخروج من الازمة العراقية بانها "متماسكة" و"قوية".

(و ص ف ، رويترز، أب)

عرفات وحواتمة التقيا في عمان

غزة – و ص ف – كشف امس مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزعيم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة التقيا الاثنين في عمان للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا اللقاء، الاول منذ عودة عرفات الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٤، عقد على هامش مراسم تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

وكان مسؤول في "الجبهة الديموقراطية" التي تتخذ دمشق مقراً لها قال الاثنين ان حواتمة سعى في السابق للعودة الى اراضي الحكم الذاتي، لكن اسرائيل عارضت ذلك.

وزير الخارجية الالماني في اسرائيل

تل ابيب – و ص ف – وصل امس وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتوجه خلالها الى الاراضي الفلسطينية.

وسيناقش فيشر، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، مع المسؤولين الاسرائيليين سبل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط المجمدة حاليا بعد رفض اسرائيل تطبيق اتفاق واي بلانتايشن.

ويشارك الوزير، زعيم حزب الخضر، في ندوة تقيمها جامعة تل ابيب عنوانها "تبدل الثقافات السياسية المختلفة في اوروبا" بعد انتفاضة ايار ١٩٦٨ في فرنسا.

وسيلتقي اليوم الخميس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الدولة عازر وايزمان ونظيره ارييل شارون قبل ان ينتقل الى غزة للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

دمشق: الطريق ممهّد لتحسين العلاقات مع الأردن

الأمير حسن يدعم الملك عبدالله وولي عهده: لن أضنّ عليكما بمحبة أو معرفة أو مساندة

أعلن ولي عهد الاردن السابق الامير حسن بن طلال ولاءه المطلق ومساندته غير المحدودة لابن شقيقه الملك عبدالله بن الحسين ولولي عهده الامير حمزة بن الحسين، قائلاً: "أقف امام الله والوطن وشعبنا الابي عضداً واخاً لجلالتكم ولسمو ولي عهدكم"، وذلك في رسالة وجهها الى العاهل الجديد ونشرت أمس.

ومما قال في الرسالة المؤرخة ٧ شباط ١٩٩٩، تاريخ وفاة الملك حسين: "حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين (...) اني بعد السلام عليك باطيبه واهدائكم محبتي خالصها ازجي اليكم التهنئة القلبية حارة صادقة، تهنئة العم الودود للغالي ابن اخيه ولولي عهده وأمله (...) لا بل تهنئة الاب الحاني لابنائه وفلذات اكباده (...) اني لاضرع الى الله العلي القدير ان يجعل من عهدكم تاجاً هاشمياً جديداً تزينه أعمالكم الباهرة فيزداد بكم عزنا وفخرنا ونقوى بكم كما قوينا بعظمة أخي ووالدكم الحسين بن طلال وبحياته التي كانت شمعة وشعاعاً".

وأضاف: "انت سيد من بني هاشم الذين ما فتئوا يحملون الراية دفاعاً عن شرف الامة وحقها في الحياة الحرة الكريمة. وانت ابن الحسين بن طلال الذي ظلت رايته مرفوعة، راية الشريف الذي اقترن اسمه باحسن الافعال وبأبهى الايام وأهم المنجزات، ودخل التاريخ فارساً من فرسان الامة في هذا القرن (...) ابتهل الى الله أن يجعل النجاح دربك والايمان بالله زادك والوطن الاردن وشعبه الطيب ملاذك وخدمته مبتغاك ولن تكون نعم السند لأهلك وشعبك وامتك العظيمة".

وبعدما هنأ الامير حسن ولي العهد الاردني الجديد الامير حمزة (١٨ عاماً)، خلص الى القول "لن أضن عليكما بمحبة أو معرفة أو مساندة تماماً كما كنت لاخي الحسين بن طلال طوال حياتي. ولن ابتغي لي وللوطن والامة الا ان يوفقكما الله وان يسدد على طريق الايمان والسؤدد خطاكما".

ومنذ اعتلائه العرش الاحد، كان الملك عبدالله في رفقة عمه الامير حسن، عندما اقسم اليمين الدستورية امام مجلس الامة خلفاً لوالده. وقال مسؤول أردني رفيع المستوى شهد مراسم التنصيب ان "الملك عبد الله كان ملماً بالتقدير لعمه الامير حسن خلال تلك المراسم"، على رغم حزنه الشديد بعد ثلاث ساعات من وفاة والده".

وقد استقبل الاردنيون بارتياح كبير وجود الامير حسن الى جانب ملكهم الجديد، أكان خلال مراسم التنصيب أم خلال مراسم التشييع الاثنين، بعدما كانوا يخشون شقاقاً في صفوف العائلة المالكة في ضوء التغييرات التي أجراها الملك حسين قبل رحيله بأسبوعين.

وكان الملك حسين وجه لدى تعيين نجله البكر الامير عبدالله ولياً للعهد خلفاً للامير حسن، رسالة الى الاخير أخذ عليه فيها سوء استخدامه السلطة وسلوك المحيطين به حيال انجاله والملكة نور الحسين في غيابه للعلاج في الولايات المتحدة طوال ستة أشهر. وفي المقابل أشاد بولي عهده السابق منكرا بمعرفته الواسعة في الشؤون الاقتصادية والفكرية وأكد له في الرسالة ان "الاردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما هو جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم (...) وهي مجالات في حاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك وصواب رأيك".

ورأى مسؤول اردني ان "صفحة قد طويت" في تاريخ الاردن، مشيراً الى انه "ليس لأي عضو من العائلة الهاشمية اي مصلحة في حصول انشقاقات في صفوفها، اذ ان الثمن في هذه الحال سيكون باهظا على الجميع".

وقال مسؤول رفيع المستوى ان "الامير حسن الذي تصرف كجندي منذ علم بقرار الملك الراحل استبعاده عن ولاية العهد، لم يحد في أي لحظة عن موقفه الموالي للعرش". وأضاف ان الامير حسن "تأثر بالتأكيد بقرار شقيقه قبل اسبوعين من وفاته، لكنه امتثل لرغبة الملك، بحسب الانضباطية المعروفة جيداً لدى أفراد العائلة الهاشمية".

في غضون ذلك، أعلن مسؤول اردني ان زوجة الملك عبدالله الثاني ظلت أميرة ولم تحمل لقب ملكة الذي يقتضي صدور ارادة ملكية. وقال: "يبدو أن لا نية لدى الملك عبدالله حالياً لجعل زوجته ملكة، ربما احتراماً لزوجة ابيه الراحل الملكة نور الحسين التي احتفظت بهذا اللقب".

الدعم السعودي

من جهة ثانية، أفاد مصدر رسمي في عمان أمس، ان وزير المال السعودي ابرهيم العساف أجرى محادثات في عمان الثلثاء مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة تتعلق بتقديم مساعدة مالية سعودية الى المملكة.

وصرح الوزير السعودي بعد اللقاء ان محادثاته في عمان "شكلت فرصة ممتازة للبحث في الجوانب الاقتصادية بين البلدين"، مشيراً الى انه "اتفق على مواصلة البحث في صيغ التعاون مع المسؤولين والوزراء المختصين في وزارتي المال والتخطيط في وقت لاحق".

وقال وزير المال الاردني ميشال مارتو انه سيقوم قريباً بزيارة للسعودية في رفقة وزير التخطيط نبيل عماري لاستكمال المحادثات هناك.

وقد كررت القيادة السعودية، وفي مقدمها الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز، تصريحاتها المتعلقة بدعم الاردن مالياً منذ وفاة الملك حسين وتنصيب نجله عبدالله الثاني عاهلاً للاردن.

الموقف السوري

• في دمشق، أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الطريق "بات ممهداً لتحسين العلاقات مع اشقائنا في الاردن" بعد مشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد في تشييع الملك حسين في عمان واجتماعه بالملك عبدالله بن الحسين.

وفي تصريح صحافي بعد مشاركته في الاستفتاء الشعبي لتجديد انتخاب الرئيس السوري لولاية خامسة، قال ان لقاء الرئيس الأسد والعاهل الاردني كان "مثمراً وودياً، ولا شك في انه سيفتح صفحة جديدة مهمة في العلاقات بين البلدين الشقيقين". وأضاف: "انطباعنا ان صفحة جديدة فتحت فعلاً مع الاردن وهو بلد عربي وشقيق وجار".

ورأى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان "قرار الرئيس الاسد المشاركة (في جنازة الملك حسين) كان للانتقال من مرحلة الخوف والقلق في الساحة العربية، الى مرحلة الاطمئنان وذلك في اطار سعيه المتواصل الى تحقيق التضامن العربي".

(رويترز، وص ف)

آلاف الاردنيين ينتظرون خارج قصر رغدان للتعزية بالملك حسين. (أب تيليفوتو)



الملكة نور تقود سيارتها خارج قصر زهران وسط حراسة مشددة. (أ ف ب تيليفوتو)

"مانديلا مصر" يعود الى بلاده بعد ٢٢ سنة في السجون الاسرائيلية

القاهرة – من خالد داود:

وسط تظاهرة فرح عارمة ولافتات ترحب بـ"مانديلا مصر"، استقبل امس المئات من ابناء مدينة رفح المصرية على الحدود مع اسرائيل المواطن المصري محمود السواركة البالغ من العمر ٧٤ عاما امضى ٢٢ منها في سجون اسرائيل لمقاومته الاحتلال الصهيوني لشبه جزيرة سيناء قبل الانسحاب منها عام ١٩٨٢.

وكانت السلطات الاسرائيلية افرجت صباحا عن السواركة من سجنه في مدينة عسقلان بموجب عفو عام اصدره الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الاسبوع الماضي عن عدد من السجناء بينهم يهود قتلوا فلسطينيين. وقضى هذا العفو بخفض عقوبة السجن المؤبد المحكوم بها على المصري لقتله جنديا اسرائيليا وجرح آخر بتفجير سيارتهما في سيناء عام ١٩٩٧، الى السجن ٢٥ سنة. وتغاضت السلطات عن السنوات الثلاث المتبقية لحسن سلوكه.

وجاء الافراج عن السواركة اثر حملات مكثفة قامت بها منظمات حقوق الانسان المصرية والفلسطينية في السنوات الثلاث الاخيرة.

وتقدمت المستقبلين زوجة السواركة وابنته سميرة وكذلك ابناء عشيرته الذين يتحدرون من مدينة العريش في شمال سيناء. واطلقت النسوة زغاريد والرجال هتافات.

ولم يتح للسواركة ان يرى اسرته الا بعد نحو عقدين من سجنه ذلك انه نفذ عمليته الفدائية بعد اسبوعين فقط من زواجه ولم يعرف انه رزق ابنة الا بعد سنوات طويلة من السجن.

وفور وصوله الى الجانب المصري من معبر رفح الحدودي، اجريت له فحوص سريعة، ثم تحدث الى الصحافيين قائلا ان السلطات الاسرائيلية ماطلت في الافراج عنه على رغم صدور قرار الرئيس الاسرائيلي منذ اسبوع. واوضح انه بعد هذا القرار احتجز في سجن انفرادي من دون اي مبرر. واتهم اسرائيل باستخدامه "فأر تجارب" اذ سمحت سلطات السجن لطلاب كلية الطب باجراء سبع جراحات في جسده من غير ان يشكو من مرض معين. واضاف انه بعد ذلك تدهورت حاله الصحية كثيرا ولم يكن يستطع ان يتناول اي طعام سوى الجبن والحليب.

وفور اذاعة نبأ الافراج عن السواركة الاسبوع الماضي، سرت شائعات مفادها ان الحكومة المصرية سترد على هذه المبادرة بالافراج عن المواطن الاسرائيلي الدرزي عزام عزام الذي أصدر القضاء المصري في حقه حكما بالسجن ١٥ سنة عام ١٩٩٧ بعد ادانته بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. لكن المسؤولين المصريين نفوا نيتهم الافراج عن عزام احتراما لاحكام القضاء.

وقال السواركة نفسه: "رفضت مبادلتي بعزام عزام وطلبت البقاء في السجن".

وتطلق المنظمة المصرية لحقوق الانسان اسم "مانديلا المصري" على السواركة نظرا الى فترة سجنه الطويلة.

محكمة عدن تطلب من المحامين أدلّة على تعذيب خاطفي الأجانب

أشاد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس بـ "الدعم السخي" الذي تقدمه بون الى بلاده لدى استقباله وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي بدأ في صنعاء جولة على عدد من دول الشرق الأوسط. وقال الوزير الالماني إن خطف ألمان في اليمن أخيراً لم يضر بالعلاقات الثنائية.

ويذكر أن ألمانية وابنتها أطلقتا الاثنين الماضي بعد توسط زعيم قبلي للافراج عنهما.

في غضون ذلك، طلبت محكمة في عدن من محامي ستة متهمين، بينهم خمسة بريطانيين، يحاكمون بتهمة خطف أجانب، تقديم أدلة على أنهم أدلوا باعترافاتهم تحت التعذيب.

وقال القاضي ان تقريراً لطبيب يمني فحص المتهمين الستة أفاد انه لم يلحظ أي أثر لتعذيب. وأضاف انه لا يمكن البحث في طلب الدفاع إسقاط الاتهامات على أساس ان الاعترافات انتزعت بالقوة إلى أن تقدّم إلى المحكمة أدلة على هذا الزعم. ووافق في المقابل على طلب الدفاع استجواب الطبيب في المحكمة لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

ويقول الادعاء ان المتهمين الستة على علاقة بأبو حمزة المصري زعيم جماعة "أنصار الشريعة" التي تتخذ لندن مقراً لها وبزين العابدين المحضار الذي اعترف بأنه زعيم المجموعة التي خطفت ١٦ سائحا غربيا في كانون الاول الماضي في عملية انتهت بمقتل ثلاثة سياح بريطانيين ورابع أوسترالي عندما اقتحمت قوى الأمن اليمنية مخبأ الخاطفين.

الخطوط البريطانية

على صعيد آخر، صرح مستشار شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آيروايز" لشؤون المخاطر الدولية ألون إيفانز ان الشركة أرجأت بدء رحلاتها إلى اليمن بسبب عمليات خطف الأجانب.

وقال: "تواصل بريتيش آيروايز التخطيط لبداية خدماتها إلى اليمن مع بداية جدول رحلات الشتاء في الأول من تشرين الثاني بعدما كنا نبحث في البدلية مع جدول الصيف. ولكن في ضوء مشكلات الخطف وتراجع عدد المسافرين قررنا تأجيل ذلك بضعة أشهر".

(رويترز، و ص ف)

اسرائيل ستقاطع مؤتمر جنيف في شأن انتهاكاتها

عرفات تعهّد استشارة دول قبل أن يعلن الدولة الفلسطينية



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والى يمينه نائب رئيس الوزراء البلجيكي ايليو دي روبو. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استشارة الدول الصديقة التي رعت عملية السلام قبل ان يعلن الدولة الفلسطينية في ٤ ايار ملمحاً الى ان مثل هذا الاعلان قد يتأجل.

وقال عرفات للصحافيين في ختام لقاء ونائب رئيس الوزراء البلجيكي ايليو دي روبو: "سنتشاور مع الدول التي وقعت معنا اتفاق السلام" في اوسلو ١٩٩٣. واضاف: "هذا ليس اتفاقاً فلسطينياً اسرائيلياً فقط، بل هو اتفاق دولي وقع في البيت الابيض وشاركت في توقيعه كل من روسيا واميركا والاتحاد الاوروبي ونروج ومصر والاردن واليابان وفي حضور ممثل الامم المتحدة".

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث صرح اول من امس ان السلطة الفلسطينية تدرس اقتراحات الاصدقاء بتأجيل اعلان الدولة المستقلة اسبوعين او ثلاثة اسابيع عن موعده المقرر في ٤ ايار لاعتبارات تكتيكية.

وقد سعت مصر والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى اقناع عرفات بتأجيل هذا الاعلان الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار لئلا يفيد منه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس ان صرح اخيراً بأن عرفات على استعداد لارجاء اعلان الدولة الى ما بعد الانتخابات. وتوقع ذلك ايضاً التقرير السنوي الاخير الذي اعده مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وجاء فيه ان عرفات سيرجئ الاعلان نتيجة تعهد الادارة الاميركية ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية المنتخبة لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. واوصى التقرير الذي رفع الى نتنياهو بضرورة الحفاظ على قنوات الاتصال مع السلطة الفلسطينية وخصوصاً في مرحلة الانتخابات، "فالتعاون بين أجهزة الامن الفلسطينية والاسرائيلية هو الضمان الوحيد لمنع حصول عمليات تخريبية داخل اسرائيل". كذلك اوصى باطلاق المعتقلين الفلسطينيين الذين اوقفوا قبل توقيع اتفاق اوسلو والامتناع عن بناء المستوطنات الجديدة ومصادرة الاراضي والبناء في القدس، والحفاظ على اتصالات وثيقة مع الادارة الاميركية.

مؤتمر جنيف

من جهة اخرى، اعلنت اسرائيل رداً على دعوة من الجمعية العمومية للامم المتحدة، انها ستقاطع اي مؤتمر عن انتهاكاتها اتفاق جنيف الرابع في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان "اسرائيل تندد تنديداً شديداً بالدعوة الى هذا المؤتمر التي ليس لها سوى دوافع سياسية وترفض المشاركة فيه". واضافت انها "ستكون المرة الاولى التي تستغل فيها الامم المتحدة مؤسسات انسانية لاغراض سياسية بحتة".

وكانت الجمعية العمومية اعتمدت مساء الثلثاء قراراً يدعو الى عقد مؤتمر دولي في ١٥ تموز في جنيف للنظر في انتهاكات اسرائيل "المستمرة" في الاراضي الفلسطينية المحتلة لاتفاق جنيف. وايدت القرار ١١٥ دولة وعارضته اثنتان هما اسرائيل والولايات المتحدة بينما امتنعت خمس دول عن التصويت هي اوستراليا والبهاماس والكاميرون ورومانيا وسوازيلاند.

وعلى اثر التصويت، اعرب الممثل الفلسطيني لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة عن شكره العميق لكل الذين ساهموا في التصويت.

واعتبر مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية دوري غولد ان القرار يشكل "تجاوزاً واضحاً لنظام الامم المتحدة وتشويهاً فظاً للقانون الدولي الانساني لحساب اهداف سياسية آنية".

انفجار عبوة

على الصعيد الامني أصيب مدني اسرائيلي بجروح في انفجار عبوة ناسفة فجرت من بعد بينما كان يقود سيارته في قطاع غزة.

وحصل الانفجار على الطريق بين مستوطنة تنزاريم الاسرائيلية قرب مدينة غزة ومعبر كارني بين القطاع والاراضي الاسرائيلية. وكانت دورية مؤللة من الجيش الاسرائيلي تواكب السيارة. ونقل المصاب الى مستشفى اسرائيلي، بينما فرض الجيش طوقاً امنياً على المنطقة وحظر على السيارات الاسرائيلية سلوك الطريق التي شهدت الانفجار.

(وص ف، رويترز)

سرقة وثائق انتخابية من سيارة باراك

تل ابيب – وص ف – اعلنت امس الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين سرقوا وثائق من سيارة زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك خاصة بالحملة الانتخابية بعدما حطموا زجاج سيارته في تل ابيب.

وقال مسؤول كبير في الشرطة رفض ذكر اسمه "تعتبر ما حصل مسألة خطيرة". واضاف: "لقد استولى اللصوص على وثائق تتضمن معلومات عن حملة باراك الانتخابية ونسخاً من خطبه". واكد ان الشرطة رفعت البصمات عن السيارة وفتحت تحقيقاً في الحادث.

وسبق لمكتب استشاري سياسي اميركي يعمل لحساب باراك في واشنطن ان تعرض الشهر الماضي مرتين لعملية سطو لم تسرق خلالهما سوى الاقراص المعلوماتية العائدة الى حملة باراك.

زيادة عدد المهاجرين الروس الى اسرائيل

القدس – وص ف – اعلن مسؤول في الوكالة اليهودية، الهيئة شبه الرسمية المكلفة الهجرة الى اسرائيل، ان الهجرة من روسيا الى الدولة العبرية سجلت زيادة ملحوظة في الشهرين الاخيرين.

واوضح ان ٣٣٢٠ مهاجراً جديداً وصلوا بالطائرة الى اسرائيل منذ كانون الاول الماضي في مقابل ٢٢٢٠ في الفترة نفسها من العام الماضي واضاف انه يجب ان يزاد على هذا العدد عدد آخر غير معروف من المهاجرين الذين وصلوا بحراً.

واعتبر مسؤول دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ان هذا التدفق للمهاجرين سيتواصل طوال بضعة اشهر وان مرد الارتفاع الى الازمة الاقتصادية التي تعانيها روسيا.

أخبار عربية قصيرة

عملية ضد الإسلاميين قرب الجزائر العاصمة

الجزائر – رويترز، و ص ف – أفادت مصادر أمنية أن طائرات هليكوبتر حربية تقصف مخابئ متشددين اسلاميين في أحراج قريبة من الجزائر العاصمة وأن مئات من الجنود يستعدون لاقتحام معاقلهم.

ونشرت صحيفة "الخبر" الجزائرية أن مسلحين إسلاميين قتلوا خمسة اشخاص وأصابوا اثنين بجروح الاثنين في منطقة تبسة في أقصى شرق البلاد.

وقالت صحيفة "الوطن" ان نائبا عن التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية يدعى عبده أماروش اصيب بجروح بالغة الثلثاء في منطقة البويرة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شرق العاصمة في اعتداء نسب الى اسلاميين مسلحين في احدى قرى المنطقة.

من جهة أخرى، تظاهر نحو مئة طالب أمس امام مقر الحكومة في العاصمة احتجاجا على اضراب الاساتذة المستمر منذ شهرين. ويطالب المجلس الوطني لاساتذة التعليم العالي بزيادة الرواتب الامر الذي ترفضه وزارة التعليم العالي. وكلف رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي محمد صالح منتوري القيام بوساطة لايجاد مخرج للازمة. وتجاوبا مع ذلك، ألغى الاساتذة مسيرة أمس في شوارع العاصمة.

نواز شريف أنهى زيارة للإمارات

أبو ظبي – و ص ف – غادر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أبو ظبي أمس في ختام زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة أجرى فيها محادثات مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومسؤولين آخرين.

وافادت وكالة أنباء الامارات "وام" الرسمية ان المحادثات تناولت "مسائل عربية واسلامية واقليمية وخصوصا التطورات في منطقة الخليج".

وكان نواز شريف وصل الثلثاء الى أبو ظبي يرافقه وزير الخارجية سرتاج عزيز. وتستضيف الامارات جالية باكستانية كبيرة شأن دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى.

حريق أتى على مبنى في البحرين

المنامة – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "غالف دايلي نيوز" البحرينية التي تصدر بالإنكليزية أن حريقاً شب الثلثاء في متجر في البحرين ولم يوقع ضحايا.

وأوضحت أن النار أتت على مبنى من طبقتين يقع فيه المتجر وأرغمت عشرات الاشخاص على الفرار، كما قضت الحرارة المتصاعدة منه على ملحق حمامة كانت في مبنى مجاور. ونقلت عن مسؤول حكومي ان تحقيقا فتح لمعرفة أسباب الحريق.

وتشهد البحرين حرائق مفتعلة منذ كانون الاول ١٩٩٤ حين بدأت الاضطرابات التي أوقعت حتى الآن ٣٨ قتيلاً على الاقل.

مفاوضات رامبوييه تتعثر بمطالب الطرفين وواشنطن تنذر بلغراد بقبول قوة سلام



مفاوضون من وفد البان كوسوفو يتنزهون في حديقة قصر رامبوييه. (رويترز تيليفوتو)

على رغم حديث الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل عن تحقيق تقدم، لا يزال مفاوضو الفريقين المتنازعين الصرب والبان كوسوفو يرفضون التفاوض مباشرة ويصرون على مواقفهم محاولين تحقيق مكاسب اضافية.

والى نقاط الخلاف المعروفة، من حيث مطالبة الصرب باعتراف الانفصاليين الالبان بالحدود الحالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والعدول عن مطلب الاستقلال، وهو ما أكده مجدداً أمس الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، واصرار البان كوسوفو على اجراء استفتاء على مستقبل الاقليم واعلان رسمي لوقف النار وضمان حلف شمال الاطلسي للتسوية، برزت امس نقطة جوهرية قد تضع بلغراد مجددا في مواجهة المجتمع الدولي تتعلق برفض السلطات الصربية انتشار قوات اجنبية لحفظ السلام في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية لمراقبة تنفيذ اتفاق محتمل.

وأعلن وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش ان بلاده لن تسمح في أي ظرف بدخول قوات اجنبية لحفظ السلام في اقليم كوسوفو. وحظي هذا الموقف بتأييد قوي من اليونان عضو حلف شمال الاطلسي. وقد سئل في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية اليوناني الزائر ثيودوروس بانغالوس هل تقبل حكومته بوجود قوات اجنبية في كوسوفو جزءاً من اتفاق السلام الجاري التفاوض في شأنه في رامبوييه حاليا، فاجاب: "لا. في أي ظروف".

وسارعت واشنطن الى الرد قائلة ان بلغراد ترتكب "خطأ كبيراً" اذا رفضت السماح بدخول قوات اجنبية لحفظ السلام الامر الذي يمكن ان يجعلها عرضة لضربات جوية من حلف شمال الاطلسي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن "لقد قرر حلف شمال الاطلسي من قبل ان الصرب سيكونون هدفا لضربات جوية اذا رفضوا خطة مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة وقبول البان كوسوفو لها واذا كان الرفض يعني عدم السماح بوجود قوة لتنفيذ السلام" في الاقليم.

وكانت مجموعة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا وايطاليا أجبرت طرفي النزاع على اجراء مفاوضات سلام تجرى في القصر الفرنسي الذي يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر وأمهلتهما أسبوعين حداً اقصى للتوصل الى اتفاق. وكان هيل حاول تقليل قيمة هذه الخلافات قائلاً: "المفاوضات ليست سهلة وصراحة ليس ثمة كثير من المرح لكننا نحقق تقدماً". في غضون ذلك، تتسارع الخطوات في بروكسيل لتأليف قوة السلام اذ أشارت مصادر ديبلوماسية الى ان حلف شمال الاطلسي سيعتمد في الايام المقبلة "مفهوماً عملياً" لنشر القوة في كوسوفو الامر الذي سيشكل ضماناً لأي اتفاق محتمل. وتفتح مصادقة اللجنة العسكرية في الحلف ومن ثم المجلس الدائم (السفراء) على هذا "المفهوم"، الطريق امام تحقيق "خطة العملية" وطلب رسمي لمساهمة الدول الاعضاء. وأفاد ديبلوماسي ان عدداً من الدول الاعضاء كثفت استعداداتها العسكرية الوطنية وبدأت تدريب قوات بغية نشرها المحتمل في كوسوفو، حتى انها استأجرت سفن شحن.

والقوة التي يعتزم الحلف نشرها في كوسوفو والتي بدأ البعض يسميها "كفور" (كوسوفو فورس) ستتألف من خمسة ألوية تتضمن اجمالاً ١٥ كتيبة بأحجام متفاوتة أي ما بين ٢٥٠٠٠ و٣٠٠٠٠ رجل. وستكون على أرفع مستوى برئاسة القائد الاعلى للقوات المتحالفة في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك، وميدانيا برئاسة الجنرال البريطاني السير مايكل جاكسون. ووضعت لندن قوة من ستة الاف رجل في حال تأهب ووعدت فرنسا بخمسة الاف والمانيا بثلاثة الاف والولايات المتحدة حتى اربعة الاف وايطاليا ٤٥٠٠. وسيكون في امكان روسيا ودول اوروبا الشرقية المشاركة في هذه القوة.

وعلى صعيد المعالجات لحلحلة العقد، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه انه يتنظر وصول راعيي المؤتمر وزيري الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين وروبن كوك اليوم الى رامبوييه. وقالت في مؤتمر صحافي ان من المنتظر ايضاً وصول الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش. وكانت أنباء صحافية أفادت الثلثاء ان الوزيرين انضما الى المفاوضات التي تجرى وراء ابواب مغلقة بعيداً من وسائل الاعلام. واوضحت غازو – سوكريه "انهما يأتيان مجدداً للتأكيد على موقفهما ومواصلة الضغط".

وكانت شائعات راجت عن احتمال قدوم ميلوسيفيتش الى رامبوييه لكنها لم تتأكد.

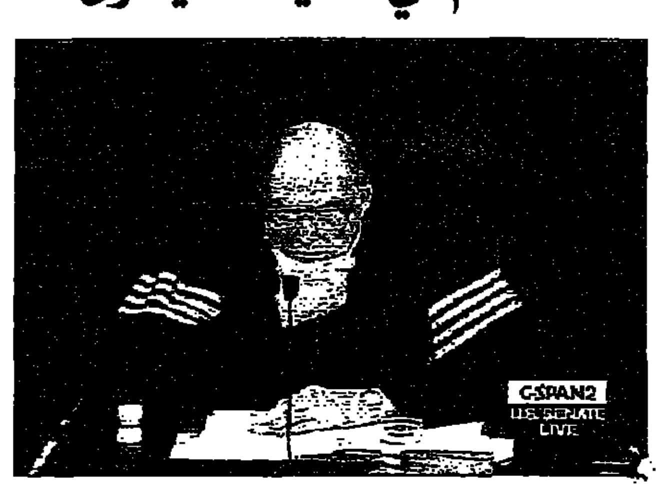
شيراك وشرودر

● في باريس، قال مصدر ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني غيرهارد شرودر "تحادثا طويلاً في شأن كوسوفو" الى مأدبة عشاء غير رسمية اقيمت الثلثاء في مرلينهايم في مقاطعة الران الاسفل بشرق فرنسا. وأضاف انه تخلل اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات تبادل لوجهات النظر في "المناقشات الجارية في رامبوييه وامكان تنفيذ مشروع الاتفاق" الذي اعدته مجموعة الاتصال.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

مصيره في أيدي زعماء الحزبين

اليوم يصدر مجلس الشيوخ الحكم في قضية كلينتون



صورة عن التلفزيون لرئيس المحكمة العليا وليم رينكويست لدى رئاسته جلسة مجلس الشيوخ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

تميزت المرحلة النهائية من محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ، بأنها تجرى عمليا خارج قاعة هذا المجلس، لان مصير الرئيس، ولن بدا انه تجاوز خطر الحكم بعزله من منصبه، لا يزال في ايدي زعماء الحزبين الجمهوري والديموقراطي الذين يعقدون اجتماعات متعددة وطويلة في قاعات الكونغرس واروقته.

وكان مجلس الشيوخ قد اخلى في اليومين الاخيرين شرفاته الداخلية من المشاهدين لهذه المحاكمة التاريخية، واغلق ابوابه على اعضائه المئة، ليتحدث كل منهم ربع ساعة، على رغم ان النتيجة النهائية لهذه المحاكمة الثانية في التاريخ الاميركي، صارت مؤكدة، وهي: لا عزل.

كل سناتور في مجلس الشيوخ، سيدلي اليوم باخطر صوت سبق له ان اقترع به في حياته السياسية.

ولأن اكثرية مجلس الشيوخ، المؤلفة من الجمهوريين، ستقترع على معاقبة الرئيس، فان الديموقراطيين يسعون الى تفادي ذلك، عسى ان ينجحوا والجمهوريين في وضع خلافاتهم العميقة جانبا واعتماد حل دستوري لانهاء المحاكمة.

وكان من المحتمل ان يتوصل الحزبان الى اتفاق على اصدار توبيخ لكلينتون بسبب محاولاته تغطية علاقته بمونيكا ليوينسكي، لكن هذا الحل بات اليوم مستبعدا، خصوصا ان الدستور الاميركي ينص على عزل او لا عزل ولا ينص على توبيخ.

الابواب مغلقة اذاً على الشيوخ المئة، وكل ما يقولونه في الداخل لن يغير في الواقع النهائي الذي وصلت اليه المحاكمة، بعد اسابيع من افتتاحها، اذ لا تزال المواقف كما كانت.

ولأن الديموقراطيين يخشون، في اندفاعهم لحماية كليتنون من العزل، على انفسهم من الظهور مظهر الموافق على ممارساته التي نددوا بها علناً، اتجهوا امس نحو تعاون مع الجمهوريين.

وعندما تفتح ابواب الكونغرس اليوم للاقتراع على التهمتين الموجهتين الى الرئيس، وهما اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة، سيهتم الديموقراطيون جداً بلعبة الحساب والارقام. وهم يسعون من هذا المنطلق الى اكتساب اصوات من الجمهوريين لئلا يصل التصويت على اي من التهمتين حتى الى الغالبية البسيطة، اي ٥١ صوتاً.

واعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ان الاقتراع النهائي سيجري في الخامسة بعد ظهر اليوم (١٢،٠٠ ليلاً بتوقيت بيروت).

وشكك زعيم الاقلية الديموقراطية طوم داشل في بلوغ اي اقتراح لتوبيخ الرئيس، عوض عزله او تبرئته، مرحلة التصويت عليه لاقراره.

كذلك اتفق اكثر من عضو في مجلس الشيوخ على ان جمع الرقم السحري، اي ٦٧ صوتاً التي يوجب الدستور توافرها لاقرار العزل، هو امر مستحيل، بل ان جمع غالبية بسيطة لاقرار اي تهمة هو ايضاً امر مستبعد.

وخارج مبنى "الكابيتول"، الذي يضم مجلسي الكونغرس، وامام المدخل الخاص بالجناح الذي يشغله مجلس الشيوخ، تنظم باستمرار تظاهرتان صغيرتان، واحدة مع العزل والثانية ضد العزل، واحياناً يسمع الصحافيون الذين يعبرون الى داخل المبنى، من يصرخ: "لا يمكن كاذباً ان يكون رئيساً للولايات المتحدة".

الديموقراطيون، خلال اجتماعاتهم مع زعمائهم في الكونغرس، ابدوا حرصاً على وجوب تضمن اي توبيخ او اي نمط من انماط معاقبة الرئيس، اشارة الى انهم في موقفهم ضد العزل لا يوافقون على ما قام كلينتون ولا يسكتون عليه.

والذي سيظل مفتوحاً، حتى بعد انتهاء المحاكمة السياسية للرئيس، هو التحقيق الذي يجريه المدعي الخاص كينيث ستار في حق كلينتون. وكان ستار قال انه يدرس ملاحقة الرئيس قضائياً امام المحاكم المدنية وان لديه الاساس القانوني اللازم لملاحقة رئيس لا يزال في السلطة.

انهيار ثلجي في الألب يقتل عشرة



رجال انقاذ يرفعون ركام احد الشاليهات التي تضررت في الانهيار الثلجي في قرية لوتور قرب شاموني. (أ ب تيليفوتو)

شاموني (فرنسا) – و ص ف – قتل امس عشرة اشخاص وفقد اثنان نتيجة الانهيار الثلجي الذي دمر ١٧ منزلاً شتوياً (شاليه) عند سفح مون بلان في جبال الالب الفرنسية بعد ظهر الثلثاء.

وأوضح رجال الانقاذ ان الضحايا من الفرنسيين. وخرج ١١ شخصا سالمين واصيب خمسة بجروح احدهم في حال الخطر. ولا يستبعد وجود متنزهين لحظة حصول الانهيار قرب بلدتي لو تور ومونتروك على مسافة كيلومترات قليلة من شاموني.

وقال رئيس بلدية شاموني ان الانهيار وهو "الاكثر دموية في الوادي" تسببت به الثلوج التي سقطت بكثافة لا مثيل لها منذ ٥٠ سنة.

وتدحرجت كتلة الثلج على احدى جهات الجبل مجتاحة الغابات، الامر الذي يدل على القوة الاستثنائية للانهيار. وقفزت الكتلة فوق احد الانهر في اسفل الوادي قبل ان تصعد الى الجهة الاخرى من الجبل لتدمر المنازل الشتوية.

هدنة في المعارك بين أسمرة وأديس أبابا والسفير الأريتري المطرود غادر أثيوبيا



جندي اريتري يحرس جنوداً اثيوبيين أسروا على جبهة بادمي. (أ ب تيليفوتو)



السفير الاريتري لدى اثيوبيا غيرما أسمروم متوجهاً الى مطار أسمرة لمغادرة اثيوبيا امس. (رويترز تيليفوتو)

تحدثت مصادر رسمية وديبلوماسية في اسمرة عن هدنة أمس في المعارك بين اريتريا واثيوبيا. و قال مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية رفض ذكر اسمه: "ليست لدينا معلومات عن معارك. كل شيء هادئ".

كذلك قال ديبلوماسي غربي بناء على معلومات محايدة: "في وسعي التأكيد انه لم تكن هناك معارك عنيفة". ونسب ديبلوماسي غربي آخر الى مرجع حكومي رفيع المستوى، ان أي معارك لم تسجل منذ فجر أمس.

لكن اديس ابابا اشارت صباحاً الى استمرار المعارك على الجبهتين الوسطى والغربية.

وفي حال تأكد الهدنة غير المعلنة، فإنها تأتي غداة دعوة مجلس الامن الى وقف فوري للنار بين البلدين الواقعين في القرن الافريقي. وكذلك بعد ابداء الرئيس الاميركي بيل كلينتون قلقه للقصف الجوي الاثيوبي العنيف، الذي ينتهك لاتفاق وقف الغارات الجوية، المعقود في حزيران الماضي في رعاية واشنطن، بعد شهرين من معارك طاحنة.

وبدأ القتال في منطقة بادمي السبت الماضي بعد هدوء استمر ثمانية أشهر وتبادل الجانبان الاتهامات بالتسبب به. ومنذذاك يدعي كل طرف ان له اليد العليا، في حين يدعم عشرات الالوف من القوات البرية بالدبابات والمدفعية والسلاح الجوي.

وأفاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية، ان العلاقات الديبلوماسية بين اثيوبيا واريتريا لم تقطع، على رغم طرد اديس ابابا السفير الاريتري غيرما اسمروم. وكانت الوزارة اعلنت الثلثاء اسمروم شخصاً غير مرغوب فيه. وأمهلته ٢٤ ساعة اعتباراً من الساعة ١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش قبل ظهر الأربعاء لمغادرة اثيوبيا. وأوضح المسؤول الكبير ان "القائم بالاعمال الاريتري صالح عمر سيبقى في منصبه في اديس ابابا وتبقى السفارة الاريترية في اديس ابابا مفتوحة، كما سيكون لنا سفارتنا والقائم باعمالنا في اسمرة". ولم يقطع البلدان علاقاتهما الديبلوماسية رسمياً بعد اندلاع القتال بينهما في ايار.

وسبق للحكومة الاثيوبية ان استدعت سفيرها في اسمرة عند نشوب النزاع الحدودي واقتصر تمثيلها في العاصمة الاريترية على قائم بالاعمال.

● في صنعاء حضت الحكومة اليمنية اثيوبيا واريتريا على وقف القتال والتفاوض على حل سلمي للنزاع الحدودي.

وصرح نائب وزير الخارجية اليمني عبد الله السعيدي ان بلاده حاولت التوسط في مصالحة بين الطرفين لكنهما لم يستجيبا. وأضاف ان النتيجة هي حرب مدمرة ستضعف اقتصادي البلدين. وأكد ان بلاده تبغض اللجوء الى السلاح وتدعو الطرفين الى تسوية النزاع سلمياً. وقال ان المنطقة المتنازع عليها ومساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع، لا تستحق قتال يوم واحد، وانه يمكن حل الخلاف من طريق التحكيم أو المفاوضات الثنائية.

● في الجزائر دعت الحكومة الجزائرية الاربعاء اريتريا واثيوبيا الى وقف المعارك وتسوية الخلاف بينهما "بالطرق السلمية".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع ان "الجزائر تعرب عن قلقها العميق واسفها الشديد لخطورة الوضع الناجم عن اللجوء الى القوة" وانها تدعم الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى "حل عادل ونهائي للنزاع".

(رويترز، و ص ف)

خاتمي عيّن وزيراً جديداً للاستخبارات وتعبئة شعبية في ختام "عشارية الفجر"

عيّن أمس الرئيس الايراني محمد خاتمي المدعي العام العسكري علي يونسي (٤٣ عاماً) وزيراً للاستخبارات خلفاً للوزير المستقيل قربان علي دري نجف أبادي الذي وجد نفسه محاصراً بعد اعتراف الوزارة بتورط بعض موظفيها في موجة الاغتيالات التي راح ضحيتها عدد من المثقفين والمعارضين.

وكان يونسي رأس التحقيق في الاغتيالات التي بدأت في تشرين الثاني الماضي وخلص إلى نتائج أرغمت وزارة الاستخبارات على الاعتراف بالمسؤولية.

والوزير الجديد الذي يجب أن يصادق على تعيينه مجلس الشورى كان ناشطاً ضد نظام الشاه وعيّن بعد الثورة مدعياً عاماً لطهران قبل أن يصير مدعياً عاماً عسكرياً.

على صعيد آخر، شاهد خاتمي أمس تحليق طائرتي هليكوبتر عسكريتين صغيرتين من صنع القوات المسلحة الايرانية. وبثت الإذاعة الإيرانية أن إحدى طائرتي الهليكوبتر تدعى "شباويز ٢ – ٧٥" وتتسع لـ١٤ راكبا ويمكن تجهيزها باسلحة تقليدية ويبلغ مداها ٥٠٠ كيلومتر ويمكن ان تحلق على ارتفاع ١٢٦٠٠ قدم (٣٨٠٠ متر). أما الثانية فتدعى "٢٠٦١" وهي مخصصة لمهمات الاستطلاع وتتسع لخمسة ركاب.

كذلك شاهد في رفقة مسؤولين عسكريين تحليق هليكوبتر من طراز "كوبرا" الأميركي كانت تضررت في الحرب الايرانية – العراقية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) وتولى مهندسون إيرانيون إصلاحها.

وأكد الرئيس الايراني أمام مسؤولين من "الشركة الايرانية للوجستية واصلاح الهليكوبتر" التابعة للصناعات الدفاعية للقوات المسلحة انه "يجب إزالة العراقيل أمام ارساء التقدم والتطور" في ايران.

ويشار الى ان الصناعات العسكرية الايرانية هي في طور التوسع ويعلن الجيش بانتظام اطلاق تجهيزات عسكرية جديدة. وفي العام الماضي أعلن سلاح الجو البدء بتصنيع سلسلة مقاتلات "أزارخش" (الصاعقة).

مجمع رياضي

وفي أحد أحياء جنوب طهران الشعبية افتتح خاتمي مجمعا رياضيا ضخما مخصصا للنساء والبنات، في خطوة تندرج في اطار جهود النظام الهادفة الى ترجمة انجازات الجمهورية الاسلامية التي تحتفل بالذكرى العشرين لاقامتها وخصوصا لدى الشباب.

وقال الرئيس الاصلاحي ان "المجتمع الايراني في حاجة أكثر من أي وقت مضى الى الحيوية". وفي ما يتعلق بالرياضة أقر بان "الحاجات اكبر بكثير من الوسائل المتاحة ويجب تدارك ذلك".

وسيتيح المجمع الذي تبلغ مساحته ٨٥ الف متر مربع للنساء والبنات ممارسة عدد من الرياضات مثل الرماية والتربية البدنية وفنون القتال والجمباز وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة والسباحة.

ويسمح القانون للنساء الايرانيات بممارسة عدد محدد من انواع الرياضة التي تتماشى وارتداء الحجاب مثل الرماية وركوب الخيل. اما الرياضات الاخرى فيسمح بممارستها من دون ارتداء الزي الاسلامي شرط ان يتم ذلك في اماكن يحظر على الرجال دخولها.

تعبئة

في غضون ذلك، دعت السلطات السكان الى المشاركة بكثافة اليوم في المسيرات التي ستنظم في أنحاء البلاد في مناسبة الذكرى العشرين للثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وسيقام التجمع الاكبر صباحا في ساحة ازادي (الحرية) الضخمة في طهران حيث من المقرر ان يلقي خاتمي كلمة.

وتتوج المسيرات "عشارية الفجر"، وهو التعبير الرسمي لايام الثورة العشرة التي بدأت مع عودة الامام الخميني من المنفى وانتهت بسقوط الحكومة الامبراطورية الاخيرة برئاسة شهبور بختيار. وزينت الشوارع والمباني العامة في المدن الرئيسية وفي القرى لاعطاء هذه الذكرى طابع العيد الوطني والشعبي.

وبث التلفزيون والاذاعة ان "سكان طهران سيثبتون للعالم الخميس وفاءهم للثورة وولاءهم لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي وسيستمعون الى خطاب رئيس الشعب خاتمي".

لكن تظاهرة الوحدة والولاء هذه تتزامن مع ازمة اقتصادية خطيرة وتوتر سياسي داخل النظام. فقد أدى تدني اسعار النفط، المصدر الاول للعملات في البلاد، إلى تفاقم المصاعب الحياتية اليومية للسكان الذين يواجهون زيادة كبيرة في معدلي التضخم والبطالة.

وعكست صحيفة "طهران تايمس" المحافظة هذا الجو أمس إذ كتبت ان "شعب إيران المؤمن لا يزال يساند من كل قلبه افكار الثورة الاسلامية ومبادئها"، لكنها عددت في الوقت نفسه المشكلات الحالية في البلاد من "بطالة وتضخم وفساد ومحاباة ومحسوبية، وخصوصاً غياب الخطط التي تبرز القيمة الفعلية الضخمة للبلاد".

وتستعد البلاد، ما ان تنتهي الاحتفالات بذكرى الثورة، لمواجهة استحقاق سياسي واختبار ديموقراطي من الدرجة الاولى في ٢٦ شباط مع اول انتخابات بلدية تجرى بالاقتراع العام. فتحالف الراديكاليين والمعتدلين الذي يدعم خاتمي، ومنافسوهم المحافظون الذين يسيطرون على المؤسسات الحكومية، يخوضون منذ اسابيع عدة معركة حامية للفوز في هذه الانتخابات.

وأمكن تخفيف التوتر الذي اثاره اقصاء عدد كبير من المرشحين القريبين من خاتمي بفضل اتفاق ينص على ان في إمكان المرشحين تقديم ترشيحاتهم اذا ما عبّروا خطيا عن ولائهم لمبدأ ولاية الفقيه أي لخامنئي.

● في لاماي، ألقى رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران آية الله محمد علي التسخيري كلمة أمام مؤتمر التطور الديموغرافي الذي ينظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان شدد فيها على دور المرأة في عملية البناء الاجتماعي.

(أ ب، و ص ف)





طائرة الهليكوبتر "شباويز ٢– ٧٥" الايرانية الصنع في العرض الذي شهده الرئيس محمد خاتمي أمس. (أ ب تيليفوتو)

٥٠ صحافياً قضوا عام ١٩٩٨ ونصف الاغتيالات في أميركا اللاتينية

قال المعهد الدولي للصحافة الذي يتخذ فيينا مقراً له، ان نحو ٥٠ صحافياً قضوا عام ١٩٩٨ في العالم. وان مئة منهم يقبعون في السجون حالياً بسبب عملهم، وان أكبر عدد من الحالات سجل في أميركا اللاتينية.

وعرض المعهد في تقريره السنوي الذي اطلق عليه مدير المعهد "سجل الشرف"، حال الحريات الصحافية في العالم. واكد ان "ثلثي سكان العالم يعيشون في دول لا تحترم فيها المبادئ الاساسية لحرية التعبير".

وتحتل المرتبة الاولى أميركا اللاتينية التي شهدت نصف عمليات اغتيال الصحافيين خلال عام ١٩٩٨، بينها عشرة اغتيالات في كولومبيا، وخمسة في المكسيك واربعة في البرازيل. وجاء في التقرير: "في حين ان الصحافيين في مجمل القارة الاميركية – باستثناء كوبا – لم يحظوا سابقاً بمثل هذا القدر من الاستقلالية، فان الاعتداءات العنيفة على وسائل الاعلام، تواصلت من دون رادع خلال ١٩٩٨" وخصوصا من "ضباط فاسدين ومهربي مخدرات وعناصر الجريمة المنظمة، الذين سعوا الى منع وسائل الاعلام من فضح نشاطاتهم".

وفي افريقيا، حيث "يفوق عدد البنادق والالغام المضادة للافراد، عدد الهواتف واجهزة الراديو والتلفزيون"، أسف المعهد الدولي للصحافة لان وسائل الاعلام "بلغة التسييس بسبب النقص المزمن في التمويل". وقتل العام الماضي صحافيون في نيجيريا وسييراليون واثيوبيا وبوركينا فاسو وانغولا والكونغو ورواندا، ونجح عدد قليل فقط من دول القارة في "تحويل اجهزة الدعاية الحكومية مؤسسات اذاعية وتلفزيونية عامة" كما هي الحال في جنوب افريقيا.

وأضاف التقرير ان "حرية التعبير الحقيقية لا تزال مجرد أمل بالنسبة الى معظم البلدان الآسيوية"، حيث "لا تزال الرقابة سارية والعنف ضد وسائل الاعلام قاسماً مشتركاً (...) وحتى في دول مثل الفيليبين وماكاو، حيث تتمتع وسائل الاعلام بحرية أكبر من سواها في آسيا، شكل الصحافيون هدفاً لمجموعات المافيا المحلية وعصابات تهريب المخدرات".

ولاحظ ان نظام حركة "طالبان" الاصولية في افغانستان وبورما من أكثر اعداء حرية الصحافة تشدداً، تليهما ماليزيا حيث "تصف السلطات المفهوم الغربي لحرية الصحافة بانه – حرية رواية الاكاذيب".

أما في اوروبا، فندد التقرير خصوصاً ببلغراد حيث "تبنى البرلمان الصربي قانوناً يحظر اعادة بث البرامج الاجنبية" وحيث "اعلنت السلطات الحرب على وسائل الاعلام التي تحاول تقديم تغطية موضوعية للتطورات في كوسوفو".

وفي روسيا، "تكثر العقبات التي تعترض سبيل وسائل الاعلام"، وخصوصاً بعدما "بدا ان القتل هو الوسيلة المفضلة لفرض الرقابة في خمس حالات على الاقل".

وتحدث عن جريمة قتل صحافي في جورجيا، وحالات الترهيب في البانيا وروسيا البيضاء وكرواتيا. واسف لان المحكمة الدستورية البلغارية لم تجد ضيراً في تأكيد قانون العقوبات الذي ينص على ان عقوبة السجن بسبب "الحملات الصحافية" مطابقة للدستور.

(و ص ف)

إشارات دولية قصيرة

بن لادن ممنوع من الاتصال بالعالم الخارجي

إسلام اباد – رويترز – أعلنت حركة "طالبان" الافغانية أنها فرضت قيوداً جديدة على رجل الأعمال الأصولي أسامة بن لادن الذي أسقطت عنه جنسيته السعودية، بحرمانه تسهيلات تتيح له الاتصال بالعالم الخارجي.

وأوردت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ باكستان مقراً لها بياناً للحركة التي تسيطر على أكثر أراضي أفغانستان جاء فيه أن كل تسهيلات الاتصالات التي كانت في تصرف بن لادن سحبت منه وان قيوداً فرضت على الاجتماعات التي يعقدها. وأضاف أن "مجموعة مراقبة" أنشئت لملازمته ومراقبة تحركاته ونشاطاته. وأكد أن "طالبان" ستراجع وضعه كضيف اذا انتهك القيود المفروضة عليه.

وكان الناطق باسم "طالبان" الملا عبد الحي مطمئن استبعد قبل ذلك ترحيل بن لادن كما تطلب واشنطن التي تتهمه بالوقوف وراء عمليتي التفجير اللتين استهدفتا السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا في آب ١٩٩٨. وقال: "الكلام على ضرورة طرد أسامة أو تسليمه غير معقول اذ ان أي خطوة كهذه ستثير استياء كبيراً وحالاً من الفوضى بين الافغان والعالم الاسلامي".

ويذكر أن مساعد وزيرة الخارجية الأميركية كارل اندرفورث اجتمع في باكستان مع ممثل "طالبان" الملا عبد الجليل.

مدريد ستحاول منع جلسة "البرلمان الكردي"

مدريد – و ص ف – صرح وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور أوريجا أمس ان الحكومة الاسبانية "ستبذل قصارى جهدها لدعم القانون" ومنع عقد جلسة "البرلمان الكردي في المنفى" في تموز في مقر البرلمان المحلي لإقليم الباسك في شمال البلاد.

ورأى أن لهذه الجلسة "اغراضا دعائية". واضاف أن تحرك الحكومة لمنع الجلسة يصب في مصلحة "الديموقراطية وصورة بلاد الباسك".

وكان برلمان الباسك الذي يسيطر عليه القوميون المعتدلون ودعاة الاستقلال القريبون من منظمة "ايتا" المسلحة، تبنى قرارا باستضافة الجلسة على رغم معارضة الكتلتين البرلمانيتين المحافظة والاشتراكية.

ووصف وزير الخارجية أبيل ماتوتيس هذا القرار بأنه "خطأ فادح" ستكون له "آثار سلبية على السياسة الخارجية لاسبانيا والصادرات وخصوصا على المصالح الاقتصادية للباسك في تركيا". وأشار إلى ان "البرلمان الكردي في المنفى" يضم اعضاء من "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي "شارك في الماضي في عدد كبير من الاعتداءات الارهابية". ولم ير مبررا لأي "خطوة غير ودية حيال حكومة حليفة"، مشدداً على ان مدريد "تقيم علاقات رائعة مع أنقرة ليس فقط في المجال الاقتصادي بل في مجالات السياسة والثقافة والامن والدفاع ايضا".

رفع عدد الصواريخ الصينية الموجهة إلى تايوان

لندن – و ص ف – نقلت أمس صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية عن تقرير عسكري أميركي مصنف سريا، ان القوات الصينية رفعت عدد صواريخها الموجهة نحو تايوان التي تعتبرها بيجينغ إقليماً متمرداً.

وأشارت الى ان خبراء عسكريين في واشنطن يؤكدون ان بيجينغ نشرت ما بين ١٥٠ و٢٠٠ صاروخ "م ٩" و"م ١١" وتنوي رفع هذا الرقم الى ٦٥٠ في غضون بضع سنوات. ونسبت إلى أحد الخبراء أن هذه الترسانة ستزيد التوتر في هذه المنطقة الحساسة. وقال: "لا يجوز للصين ان تتخيل أن زيادة عدد هذه الصواريخ ستبقى من دون رد".

وذكرت الصحيفة انه لم يكن للصين في المنطقة في ١٩٩٥ – ١٩٩٦ سوى ٣٠ الى ٥٠ صاروخا عابرا قصير المدى.

قضايا النهار

علم اجتماع قتل النخب في ايران

لا عجب في ان يظهر في ايران كتاب (*) يتحدث عن مصلحين، ظهروا في تاريخ ايران وحاولوا خلال مناصب رفيعة تبوأوها، ان ينفذوا برامجهم الاصلاحية الشاملة، لكنهم لم ينجحوا.

ولا عجب ان ينصب تحليل فشل هؤلاء المصلحين على دور المجتمع الايراني ووعيه وثقافته في ذلك الفشل.

لكن عندما يصدر مثل هذا الكتاب في ١٩٩٨، حين كانت الحملات ضد الرئيس الايراني الاصلاحي محمد خاتمي في ذروتها، فهذا امر يحمل اكثر من دلالة.

والكتاب اضطر ناشروه الى اصدار ست طبعات منه منذ حزيران ١٩٩٨ وحتى الشهر الماضي. ومن المؤكد ان المتهافتين عليه ليسوا هواة قراءة تاريخ فقط، بل ان دافعهم ما يحمله من دروس وعبر في الاصلاح ومستلزماته واسباب فشل المصلحين الذين كان يعول على كل منهم ان يغير مسيرة هذا البلد ذي الحضارة الضاربة جذورها في عمق التاريخ. واهمية هذا الكتاب هي انه يتحدث عن حركات الاصلاح التي قام بها افراد اصبحوا في ما بعد اعلاما في تاريخ ايران. وبين دفتيه ما يمكن اسقاطه على واقع محاولات الاصلاح الجارية في ايران، كافراز طبيعي لمسيرة حضارية مفعمة بالحيوية والنزوع الى التجديد.

هذا على الاقل، ما يميز كتاب "علم اجتماع قتل النخب" عن مئات الكتب التي صدرت حتى الآن عن تاريخ ايران ورجالات ذلك التاريخ.

ومن يقرأ الكتاب، يدرك مدى التشابه الكبير بين رموز الاصلاح الثلاثة الذين انصب الكتاب على شخصياتهم وهم قائمقام رئيس الوزراء في عهد محمد شاه، خلال العقد التاسع من القرن التاسع عشر، وامير كبير الذي تولى رئاسة الوزراء في عهد ناصر الدين شاه عام ١٩٤٨ واخيرا محمد مصدق، الذي انتفض على الشاه، وحاول نقل ايران الى مرحلة جديدة، لكنه، وكسابقيه انتهى بانقلاب ثم بالنفي حتى الموت. والتشابه موجود من جهة اخرى بين هؤلاء المصلحين، وشخصية الاصلاحي محمد خاتمي ايضاً مما يعطي الكتاب قيمة اكبر تزيد من تهافت المستبشرين بالاصلاح الخاتمي والقائمين على رموزه.

اولا: لماذا فشل كل هؤلاء؟

يقول المؤلف علي رضاقلي: يقال ان قائمقام قتل بمؤامرة دبرت ضده في بلاط القاجار وفي عهد محمد شاه بمساعدة من اياد اجنبية. وامير كبير قتل بالطريقة نفسها باشراف ناصر الدين شاه القاجاري، اما مصدق فإن وراء الانقلاب عليه ونفيه الاسرة البهلوية والمخابرات المركزية الاميركية.

والمؤلف يعقب على ذلك بالقول: هذا الكتاب يقول ان هذه الاسباب لم تكن بعيدة عما جرى، "لكننا نريد البحث عن تلك الاسباب التي لو لم تكن متوافرة، لما قام نظام يعجز فيه المصلحون عن بلوغ اهدافهم. تلك الاسباب – العوامل، هي نفسها كانت وراء تفشي الاستبداد ومنع فصل السلطات بالشكل الطبيعي وتكدس الاموال لدى الافراد والمجموعات. كانت الحياة تمر بسطحية دون الحاجة الى جهد علمي لفك عقدها. ان الظواهر الاجتماعية ليست وليدة الساعة، وليس جهدا فرديا يمكن دراستها جزئيا".

وبعد تحليل عميق للمجتمع الايراني على مر العصور يرى الكاتب ان هدفه "هو كشف الايدي الملطخة بقتل المصلحين الثلاثة. و"التعمق في استكشاف مكامن الفساد والضعف في السلوك الاجتماعي حيال السلطة، وصولا الى السبب الرئيسي الكامن بين طبقات النسيج الاجتماعي في ايران خلال السنوات الخمسمئة الماضية، عل هذه النتائج تقدم دروسا لشعبنا خلال مراحل نضاله المقبل ضد الظلم الداخلي المحتمل والاعداء في الخارج".

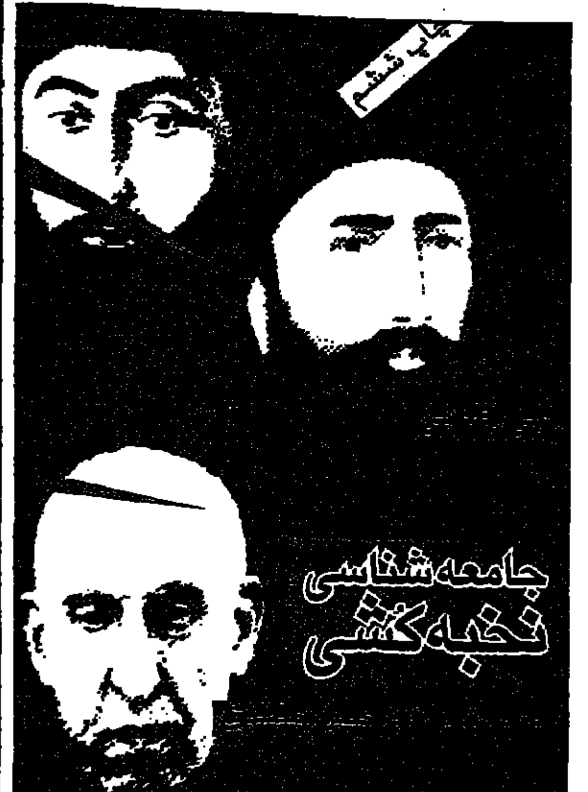
ويبدو ان الايرانيين مهتمون خلال اقبالهم الكبير على الكتاب، على معرفة العوامل الاجتماعية التي ساعدت على قتل النخب الاصلاحية وهو كلام يعلن ربما للمرة الاولى في ايران، بعدما جرت العادة على حصر الاسباب بـ"المؤامرات الخارجية" و"الايدي المحلية العميلة". وتتفق مقولة الدور المجتمعي في قتل النخب في ايران، الى حد كبير مع ما ذكره الثائر الرمز في تاريخ ايران الميرزا كوجك خان الذي لقب بقائد الغابة نسبة الى غابات الشمال التي اتخذها معقلا لثورته. يقول كوجك خان في وصيته التي تركها قبل مقتله: "اننا ويا الاسف شعب لا يعرف قيمة الاشخاص الا بعد موتهم". وهي صفة تكاد تنطبق على شعوب عديدة اخرى.

وعلى رغم ان التركيب الاجتماعي ونمط الوعي، او "ثقافة الايرانيين" كما يسميها المؤلف، تغيرت كثيرا الآن عما كانت عليه في بدايات القرن، الا ان الحاجة في ايران الى تحليل الدور الاجتماعي في الموقف من السلطة عموما، والمصلحين خصوصا، تظل كبيرة مع استمرار بعض "خصال" الوعي الايراني، واولها تغلب العاطفة و"السطحية" على العقل والتعمق في تحليل الامور والظواهر، على الاقل لمنع فشل المصلحين المعاصرين.

ومجرد الاقبال الكبير على هذا الكتاب يعني توجها نحو الاعتبار من دروس الماضي التي تكررت مع ثلاثة مصلحين، وربما تتكرر بعض اشكالها اليوم ايضا، ولكن في ظروف مختلفة كثيرا عما واجهه اولئك المصلحون. واذا كانت "كلاسيكية" الانماط الاجتماعية السائدة آنذاك ساهمت في تصفية المصلحين، فإن المؤشرات التي عبرت عنها انتخابات ايار ١٩٩٧ الرئاسية في ايران واتجاه سبعين في المئة من الاصوات الى المرشح المصلح محمد خاتمي، وقبل ذلك، انفجار الثورة الاسلامية في شباط ١٩٧٩، انما تدل على حلول الحيوية محل النمطية في السلوك الاجتماعي للايرانيين وتحديداً حيال الاصلاح ورجاله.

سالم مشكور
صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

* "جامعة شناسي نخبه كشي" – علم اجتماع قتل النخب – علي رضا قلي – الطبعة السادسة ١٩٩٩ – منشورات "نشرني" – طهران.



نصوص من الكتاب

مصلحون ضحايا المجتمع والدولة و"الخارج"

ميرزا ابو القاسم قائمقام

عندما تولى ميرزا ابو القاسم قائمقام منصب رئيس وزراء ايران، كانت حال التفكك والانهيار تعم كل شيء. عسكريا كانت ايران مهزومة امام روسيا، بحيث اضطرت الى توقيع معاهدة معها تفرض على ايران امتيازات اجنبية وحرية التجارة واقتصاد الابواب المشرعة. النظام الاقتصادي السائد كان النمط الكلاسيكي نفسه من دون اي بوادر لظهور اقتصاد جديد. كان "قائمقام" اول رئيس وزراء ايراني يعي هذه المشاكل وكان مصمما على خوض معركة حلها. ومن جانب آخر، كان على قائمقام ان يواجه الروس والانكليز والبلاط والفئات المستفيدة من الفوضى والذين تكالبوا جميعا لاسقاطه.

عندما تسلم قائمقام مقاليد رئاسة الوزراء كان الوضع مفككا والطغيان متفشيا. ولم يكن في الخزينة ما يكفي لانتقال ولي العهد من تبريز الى طهران. والامراء كانوا يتطلعون الى التاج، لكن ما ثبت محمد شاه اركان حكمه وابعد الخطر عنه، حتى بدأ يتصرف مع قائمقام كما تصرف ناصر الدين شاه مع امير كبير بعد ذلك.

كان قائمقام وقياسا الى الوضع الثقافي الايراني آنذاك سابقا لعصره، يتمتع بالصلابة والاستقامة ومحاربة الفساد. كان يعي التفاصيل السياسية والاقتصادية.

جند مساعيه لمواجهة النفوذ البريطاني والروسي في ايران، ودخل في نقاشات حادة مع سفير انكلترا الذي كان يضغط في اتجاه توقيع معاهدة تجارية غير متكافئة مشابهة لاتفاق "تركمنشاي" الموقع مع روسيا، الى درجة ان السفير كتب الى حكومته يقول: لقد تعبت من اللقاء به ومحاولة اقناعه لكنه يرفض دائما.

وكان يهتم بالعلم والتطور التقني العلمي للغرب، وقام بخطوات عديدة لاقامة صناعات عصرية وتدريب كوادر علمية ايرانية في الخارج. لكن المهم هو ان قائمقام لم يكن يملك ادوات الاصلاح البشرية. كان يعمل لاعداد هذه الكوادر عندما تغلب عليه اعداؤه. الناس العاديون كانوا يسببون له الضرر اكثر من الدعم. لم يكونوا يدعمونه ولا يدركون مقاصده الإصلاحية. بل ان بعض المغفلين كانوا يتحركون ضده. وقد واصل الشعب الايراني هذا الموقف بحيث كان المغفلون يتحركون بدفع من الاجانب كلما اقتضت مصالحهم، ليفتعلوا مشكلات الابطال الوطنيين.

وفي الواقع فإن وجود قائمقام في منصب رئيس الوزراء كان، كما يبدو، خطأ سارعت "الثقافة الايرانية" "الى تصحيحه" فقتل قائمقام.

ترى كيف لشعب ايران ان يواصل حتى الآن طريقه الذي سار عليه مدة خمسمئة عام، رغم ان هذا النهج، وهو ثقافة سياسية – اجتماعية، كان سببا في تراجع هذا الشعب، وسوقه نحو الذل؟

كيف لا يطرح الشعب على نفسه هذا السؤال؟ انها ظواهر اجتماعية مستمرة وليست ظاهرة زمنية عابرة، بل هي نتاج علاقات اطرافها، هم افراد الشعب.

امير كبير... سابع رئيس وزراء ايراني

ميرزا تقي خان امير كبير، هو ثاني نجمة في ليل ايران الذي دام خمسمئة عام، رغم ان هذه النجمة لم تدم الا ثلاث سنوات وشهرين تقريبا. تربى امير كبير على يد قائمقام الذي توسم فيه شخصية بارزة في المستقبل. وهكذا كان. اسند اليه منصب رئيس الوزراء عام ١٨٤٨ حينما كان ناصر الدين شاه، ملكا لايران.

كان من الذين سعوا الى ترسيخ الهوية الوطنية وتحقيق الاستقلال لايران عبر نشر الثقافة الجديدة وتطوير الصناعة، واشاعة التربية المدنية والدينية، في حين كان رجالات ايران يرون التقدم الصناعي الغربي وكأنه مقتصر على الآلات والمكائن والاجهزة ولم يدركوا يوما ان التقدم الصناعي للغرب، انما جاء في اطار تحول اجتماعي – اقتصادي – سياسي – حدث في ظروف خاصة.

لقد ادرك امير كبير حقيقة ظاهرة الانبهار بالغرب وبدأ مسيرته نحو الاستقلال في مجالات عدة، بعدما حدد مكامن الخلل للتخلف في ايران. من هنا كان يوجه سهامه الى الاهداف مباشرة.

الحرية والقانون والامن الاجتماعي

كان امير كبير يدرك جيدا ان فقدان الامن الاجتماعي في ايران هو وراء الثقافة السائدة والتي ادت الى ما ادت اليه من الويلات، وتقف في وجه اي نهوض لهذا الشعب. كما ادرك انه ما لم ينشط هؤلاء الناس ويتحركوا فلن يتمكن احد من الوقوف في وجه الغرب وتحقيق التنمية والرفاهية. وفي كتاب "جماتماي جديد" الذي اشرف على وضعه يقول امير كبير "... في فرنسا، القانون هو الذي يرسم نمط سلوك الملك مع الرعية. هذه القاعدة القديمة ما زالت سارية فلا يستطيع الملك ان يتطاول على الرعية. كان ينظر الى النظام والقانون والعدالة الاجتماعية بمنظار واسع، وكان يصر على كل ذلك، فأقام "ديوان العدالة" للنظر في شكاوى المواطنين ضد الدولة واقر للاقليات الدينية حقوق اجتماعية مساوية لباقي المواطنين وسعى الى كف يد السلطة التنفيذية عن القضاء.

ومنذ دخول امير كبير الى الحياة السياسية الايرانية راجت مصطلحات عدة مثل "ديوان العدالة" و"النظام الجديد" و"القانون السليم" وغيرها من المفاهيم التي تدل على تصميم امير كبير على فرض مفاهيم جديدة وتاليا نمطا من العلاقات والنماذج الجديدة من السلوكات في الثقافة الايرانية والعلاقات "القبلية" في ايران. وكان يرى انه لا مجال لاستمرار الحياة الاجتماعية الايرانية في شكلها الجديد، الا بامتلاك ادوات الحياة الجماعية الصناعية الجديدة.

لقد كان امير كبير على يقين بأن مفاهيم "العدالة" و"الحقوق الثابتة" و"الرفاهية" لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، لانه كان يدرك انه من المستحيل تحقيق احدها دون الاخرى.

امتدت اصلاحات امير كبير الى الجانب المالي للدولة حيث حدد مكمن الخلل في الاقتصاد الايراني وهو ان "الايراني لا ينتج" لذلك بذل مساعيه في اتجاه معالجة هذا الخلل، لكن الفساد المالي المستشري في اجهزة الدولة حال دون نجاح تلك الاصلاحات. لقد بدأ امير كبير اصلاحاته المالية بالغاء المنح والرواتب الاعتباطية، ووصل الى راتب الشاه فقام بخفضه كما الغى التقديمات النقدية الضخمة المخصصة لحاشية الملك. كل هذه الاجراءات ساعدت في اعادة التوازن الى الوضع المالي.

لكن المجتمع آنذاك، بنسيجه الذي كان عليه، لم يتحمل امير كبير مثلما لم يتحمل قائمقام من قبل، ومصدق بعد ذلك. وكانت النتيجة ان المجتمع لم يدعم امير كبير ذلك ان الاعتقاد بان الحاكمية هي للشعب وان عليه ان يمارس الرقابة على اعمال الحاكم باستمرار، امر لم يكن يعرفه الشعب الايراني لكون هذا المفهوم هو من عناصر المجتمع الصناعي والمتقدم اقتصاديا.

ولما لم يكن مستوى الوعي في ايران يتحمل مصلحين كبارا مثل امير كبير فقد كان التخلص منهم بعد فترة قصيرة. ولم تكن نهاية امير كبير افضل مما انتهى اليه قائمقام من قبل. فقد تكاثرت عليه الضغوط والمؤامرات من السفارات الاجنبية، ورجال البلاط، ثم انضم اليهم الملك (ناصر الدين شاه) لينهي حياته. فقد عزل الشاه امير كبير من منصبه في ١٨٩٦ م بتهمة "الخيانة" وتولى الملك شخصيا ادارة امور البلاد ثم وقع امرا مكتوبا بتصفيته حيث كان محجوزا.

محمد مصدق على خطى امير كبير

اذ كان المصلحان السالفا الذكر توليا رئاسة الوزراء في عهد سلالة القاجار، فان الدكتور محمد مصدق جاء في عهد حكم السلالة البهلوية منتفضا على هيمنة هذه العائلة وساعيا الى استرداد الحقوق الدستورية للشعب.

ركز في بداية خطواته الاصلاحية التي كانت تتم وسط محاولات التآمر الداخلي والخارجي عليه، ركز على ايجاد اقتصاد ايراني لا يعتمد على النفط وعلى تأميم النفط في احتكار الشركات الاجنبية، لكن تصاعد المؤامرات الخارجية والداخلية ضده وقصر عمر حكومته لم يجعله يحقق ايا من اهدافه.

وكان محور اكثر من نصف قرن من النضال السياسي لمصدق الدفاع عن الاستقلال السياسي والاقتصادي لايران كان يتبنى نظرية "التوازن السلبي" في العلاقات الخارجية، ويرفض منح اي امتياز للاجانب. كان متواضعا قريبا من الشعب، يرى نفسه خادما لشعبه، ولم يكن يقمع معارضيه او الذين كانوا يكيلون له التهم والسباب في الصحف. فقد كتب الى مدير عام الامن الداخلي يقول: "تظهر في الصحف مقالات ومواضيع ضد شخصي لا يجوز التعرض الى اي من اصحاب هذه المقالات".

كان عميق النظر في شؤون ايران والعالم، وكان وعيه وقيمه من السمو بحيث ان الوعي والثقافة السائدين كانا عاجزين عن فهمه وما عجّل في القضاء عليه، هو صلابته واصراره على مواقفه.

كان مصدق يعي جيدا التركيب القبلي لثقافة ايران، وكان يعلم ان نمط العلاقات هذا يحول دون رقي المجتمع الايراني.

رفض مصدق الاستعانة بالمستشارين الاجانب، الذين شكلوا ظاهرة واضحة خلال تلك العهود. وكان يرى ان ضرر هؤلاء على البلاد اكثر من فائدتهم، لأنهم يحاولون تطبيق نظريات هي نتائج والعمل الاجتماعي في مجتمعاتهم الغربية، ولا علاقة لها بالواقع المجتمعي الايراني. وهذا ما لم يكن احد من السياسيين الايرانيين تحدث عنه سابقا.

سعى مصدق الى اشاعة مفهوم الالتزام بالقوانين وتفضيلها على الروابط الاسرية والشخصية وهكذا كان مع اقربائه واتباعه.

مصدق والمؤسسات

رأى مصدق في المؤسسات تجليا للسلوك الجماعي ولازمة لطبيعة البشر، وكان يرى ان قيمة التجارب الاجتماعية والثقافية، هي في وجودها في بيئتها بحيث ان هذه التجارب تفقد فاعليتها بمجرد الانسلاخ من قالبها الاجتماعي، في حين كان السائد في ايران آنذاك، كما الآن، هو الانبهار بالمؤسسات الغربية، دون التعمّق بمضامينها المعقدة وعلاقتها بالنسيج الاجتماعي الذي تعمل فيه.

مصدق والديموقراطية:

اولى مصدق اهمية كبيرة لانخراط المواطنين في عملية "نضال اجتماعي" وتوعيتهم على معنى الحياة الجماعية والدفاع عنها في ظل تحقيق الحرية. وكان يقول ان الهروب من الحرية، هو احد امراض الاستبداد بمعنى انها احد الامراض التي تؤدي الى نمو الاستبداد وتشل قدرة الانسان على المبادرة والعمل وجعل الآخرين يفكرون نيابة عنه.

ولم يكن يغيب عن بال مصدق ظاهرة مهمة وهي ان الشعب والبرلمان يجب ان يعيا حقوقهما وان يحافظ على منزلتهما. وفي مذكراته يقول مصدق: "اذا كان الملك لا يحترم رأي شعبه، فكيف يتوقع من الاجانب ان يحترموه، وان لا يعتدوا على بلده".

كان مصدق كسلفه امير كبير يدرك ان ثقافة ايران الوطنية كانت قاصرة امام ثقافة العالم آنذاك، لكن ذلك القصور، لم يكن مبررا للانكليز او غيرهم للهيمنة على هذه البلاد.

ويورد مصدق في مذكراته، ان الشاه كان يسمي البرلمان "الزريبة" والواقع انه لو لم يكن المجلس "زريبة" لما منح الثقة للشاه. ويتساءل مصدق: "لماذا لا يحدث مثل هذا الاستخفاف والتطاول في السويد او انكلترا مثلا؟

مصدق والحرية

كانت الحرية تشكل صلب فكر مصدق وايمانه. لكنها الحرية في ظل القانون. وكان مصدق يبدو بعيدا في تفكيره عن مستوى عصره بمعنى ان نزعته الى الحرية، لم تكن تناسب البنية الاجتماعية لمجتمع ايران آنذاك. مما مكن اخصامه من استغلال ذلك خصوصا مع عدم وعي الشعب هذا الامر. وكانت النتيجة ان عاد الاستبداد ثانية. ولعل رسالته الى مدير عام قوى الامن الداخلي، التي سلف الحديث عنها والتي منع فيها التعرض لمن يتهجم عليه في الصحف تكشف مدى اهتمامه باشاعة حرية الرأي، فكان يرى ضرورة ان تتوافر هذه الحرية ليتمكن الناس من الاطلاع على الحسن والسيئ. كان يعشق الحرية الى درجة انه كان يعتقد ان العمل لمصلحة الاستبداد هو نوع من الرق. وانسجاما مع فكره هذا رفض عروضا عدة لتولي رئاسة الوزراء في ظل رضا شاه المستبد.

مصدق والاقتصاد:

كان مصدق يعي مكامن الضعف والتبعية في الاقتصاد الايراني. كان يعي مدى قدرات الايرانيين، وفي المقابل مدى اطماع الاجانب. لذلك لم يكتف بمعالجة مرض الاقتصاد، بل سعى الى اقتلاع جذور هذا المرض، وكانت حينها شركة النفط البريطانية تمثل اساس الداء خصوصا مع ما مثلته من تدخل سافر في شؤون ايران كلها. وقد ادت سياسته الى قرار تأميم النفط. وفي عهد مصدق شهدت ايران وللمرة الاولى، توازنا بين الصادرات والواردات في ظل توقف كامل لتدفق النفط. فيما ادت السياسة الاقتصادية للاسرة البهلوية بعد ذلك الى ان تبيع ايران النفط وتجني منه عشرين مليار دولار سنويا دون ان تتمكن من تنظيم اقتصادها التابع، وهذه الحال استمرت حتى عهد الجمهورية الاسلامية حيث يعود على ايران من النفط نحو ٢٣ مليار دولار سنويا ومع ذلك فإن الشعب اصبح اكثر فقرا.

والآن فقط يمكننا ادراك اهمية ما فعله مصدق.

اخيرا، وعلى رغم كل ما عمله مصدق، فإن الجميع تكالبوا عليه، واودع السجن، ومن ثم ارسل الى المنفى الابدي. في ذلك الوقت كانت ثقافة ايران، وبالتعاون مع الاجانب فضلت سجن مصدق على اعادة انتاج نفسها. وكانت النتيجة انها (الثقافة) دفنت نفسها في مقبرة الاجنبي.

الترجمة عن الفارسية (س.م.)

المانيا: مئة يوم على الحكومة الاشتراكية – الديموقراطية

بون – اسكندر الديك

يوجد تقليد سياسي غير قديم في المانيا يقضي باعطاء كل حكومة جديدة تشكل في البلاد مهلة ١٠٠ يوم هي مثابة فرصة وامتحان لما تثبت اهليتها في قيادة البلاد قبل ان تبدأ المعارضة ووسائل الاعلام المختلفة في تشريح اعمالها وخطواتها واطلاق الاحكام عليها. وهذا ما حصل بالفعل في الايام الاخيرة مع حكومة المستشار الاشتراكي – الديموقراطي غيرهارد شرودر بعد مضي المئة يوم المذكورة على رغم ان شرودر نفسه يعتبر ان المعارضة ووسائل الاعلام لم تعطه فعليا اكثر من خمسة ايام. والسؤال الذي طرحه الجميع تمثل في معرفة ما اذا كانت الحكومة الالمانية نجحت ام فشلت حتى الآن ام انها نجحت نصف نجاح وفشلت نصف فشل.

قبل التطرق الى ردود الفعل والتقويمات المختلفة لأطراف الحكومة والمعارضة لا بد من التذكير بأن الحكومات الاربع الاخيرة التي شكلت في عهد المستشار السابق هلموت كول خلال فترة الست عشرة سنة التي حكم خلالها كانت تتمتع ايضا بهذا "الامتياز" على رغم ان امتحان المئة يوم كان اسهل بكثير للحكومات الثلاث الاخيرة لأنها شكلت استمرارية سياسية وادارية قل مثيلها في اوروبا والعالم. وغالبا ما بقي الكثير من الوزراء لمدة ولايتين متواليتين دون نسيان ان كول نفسه اصبح عنوان الاستمرارية الابرز في هذه الحكومات ولم يكن بحاجة الى فترة ترقب وامتحان.

من هنا فان التغيير السياسي الحاسم الذي حدث في البلاد في الخريف الماضي ووصل الحزب الاشتراكي – الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين – الخضر الى السلطة جاء حكومة جديدة مئة في المئة اكثرية اعضائها لا تتمتع بأي خبرات سابقة في الحكم الاتحادي او الحكم المحلي باستثناء ثلاثة كبار هم المستشار شرودر ووزير ماليته اوسكار لافونتين ووزير دفاعه رودولف شاربينغ الذين كانوا رؤساء حكومات محلية في ثلاث ولايات المانية عن الحزب الاشتراكي – الديموقراطي. اما غالبية الاثني عشر الباقين فتقتصر خبراتهم على "اساليب المعارضة السياسية المتنوعة" طوال ست عشرة سنة. ولذلك لم يكن هينا على الحكومة الجديدة الدخول في امتحان لا يرحم احد، وخصوصا اذا كان جديا، والتحول بين ليلة وضحاها من معارض الى حاكم والسعي الى نسيان اساليب المعارضة لتعلم اساليب الحكم بسرعة لادارة اجهزة بيروقراطية ضخمة واتخاذ قرارات مهمة ومصيرية تتعلق ليس بالمانيا وسكانها فقط وانما بأوروبا وجيرانها المباشرين ومناطق اخرى من العالم.

والذي عقّد الامور ايضا امام حكومة شرودر ان الطاقم الاحمر – الاخضر الجديد جلب معه جملة من القضايا الداخلية والخارجية تتعارض في الكثير من نقاطها مع النهج الذي كانت تسير عليه البلاد طوال ١٦ سنة. وبغض النظر عن ردود الفعل الايجابية لفريق الحكومة الذي رأى انها نجحت الى حد كبير في امتحان المئة يوم، وردود الفعل السلبية لفريق المعارضة الذي رأى انها فشلت ايما فشل، لا بد من استعراض المسائل التي عالجتها الحكومة داخليا وخارجيا قبل الحكم عليها من بعيد وتبعا لردود الفعل المرتهنة سياسيا.

لا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ناحية اعترف بها حتى المستشار الاتحادي اكثر من مرة في الايام الاخيرة وهي ان الحكومة سعت منذ اليوم الاول الى تحقيق اكبر عدد ممكن من المطالب والخطوات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشعبية ووضعها على سكة التنفيذ في اسرع وقت ممكن. في هذا السياق ارتكبت الحكومة اخطاء عدة على حد قول المستشار الذي اضاف "ان الذي لا يعمل لا يخطئ". يضاف الى ذلك ان الاشتراكيين – الديموقراطيين وعدوا الناس مرارا بأنهم في حال وصولهم الى الحكم سوف ينفذون على الفور جملة من المطالب الشعبية ويعملون على سحب قرارات اتخذتها حكومة كول ولقيت احتجاجات شعبية عليها. كما قاموا خلال الحملة الانتخابية بتوزيع بطاقات صغيرة تحمل صورة شرودر ووعد بتحقيق تسعة مطالب اجتماعية وصحية للمواطنين.

ولا شك في انه من الممكن عرض لائحة طويلة من القرارات التي اتخذتها حكومة شرودر في الاشهر الثلاثة الماضية، لكن الاهم من ذلك الاشارة هنا الى اهميتها. فقد سارعت الحكومة منذ تشكيلها الى تنفيذ وعد رفع علاوة الاطفال المالية للعائلات والى سحب عدد من قرارات الحكومة السابقة التي خفضت التقديمات الاجتماعية والصحية للمواطنين. وسحبت الحكومة في شكل خاص قرار خفض النسبة المئوية للمعاش التقاعدي من ٧٠ الى ٦٥ في المئة عند الاحالة على التقاعد وكذلك قرار رفع سن التقاعد من ٦٥ الى ٦٨ سنة للرجال ومن ٦٠ الى ٦٤ سنة للنساء. وخفضت الحكومة الضرائب المباشرة على العائلات ذات الدخل العادي في شكل ملموس وبدأت في تنفيذ اول برنامج حكومي منذ ١٦ سنة لتأمين فرص العمل لـ ١٠٠ الف شاب وشابة وضمان تأهيلهم المهني، وهو امر كانت ترفضه حكومة كول باستمرار لكونها تعارض تدخل الدولة في آلية السوق وتطورها معتبرة ان في هذا الامر توجهاً اشتراكيا ترفضه. وكانت هذه النقطة مثلا موضع خلاف كبير بين المعارضة الاشتراكية – الديموقراطية الالمانية وحكومة كول على الصعيد الاوروبي حيث كان كول يرفض اي تدخّل للاتحاد الاوروبي لمواجهة البطالة في القارة، الامر الذي ادى الى تصادمه مع ليونيل جوسبان بعد فوز الاخير في الانتخابات العامة الفرنسية وتشكيله حكومة اشتراكية تطرح نهج الرفاق الالمان نفسه. ومعروف ان مؤتمرامستردام الاوروبي اقر وقتها جزئيا فقط بوجهة نظر جوسبان بسبب معارضة كول الشديدة الامر.

واذا كانت المعارضة الحالية بقيادة الاتحاد المسيحي – الديموقراطي لم تجرؤ على التنديد بالخطوات التي نفذتها الحكومة الجديدة بسبب القبول الشعبي الواسع بها، فقد ركزت هجومها على عدد آخر من القرارات في مقدمها تعديل قانون الجنسية والتخلي عن الطاقة النووية والاصلاح الضريبي العام والضريبة البيئية حيث وقعت الحكومة نفسها في ارتباكات وتناقضات واختلافات دفعت حتى بوزير الخارجية الاخضر يوشكا فيشر الى التعجب كيف ان المعارضة لا تمارس دورها المفترض في انتقاد الحكومة والفرص سانحة لها بكثرة. ورأى انه مثلما الحكومة بحاجة الى وقت لتتعلم كيف تحكم فان المعارضة التي حكمت ١٦ سنة بحاجة الآن الى وقت كاف ايضا لتتعلم كيف تعارض... والواقع ان من حظ الحكومة ولا شك وجود تشتت للمعارضة بعد انفراط عقد حكمها وابتعاد كول عن المسرح السياسي، وخصوصا ان الحليف الليبرالي ابتعد عن خط الحزب الديموقراطي – المسيحي وشقيقه الحزب الاجتماعي – المسيحي البافاري في محاولة لاظهار شخصيته السياسية المستقلة ولاعادة تجميع انصاره. ولا يزال خليفة كول فولفغانغ شويبله يلاقي صعوبة كبيرة في ملء مكان الاول في الحزب. وما كاد يثبت موقعه الجديد نوعا ما حتى اتاه منافس قوي على زعامة الاتحاد المسيحي من بافاريا هو رئيس حكومة الولاية ادموند شتويبر الرئيس الجديد للحزب الاجتماعي – المسيحي الذي يعتبر من الكثيرين حاليا انه رجل المعارضة الاقوى والطامح الى الترشح عن الاتحاد المسيحي لمنصب المستشار في ٢٠٠٢ الامر الذي اذا حصل سيعني نهاية شويبله سياسيا.

والجميع يشعر هنا كيف ان شتويبر وفريقه البافاري يحددان اليوم سياسة الاتحاد داخليا وخارجيا رغم ان حجم حزبه الذي حقق نجاحا باهرا في بافاريا لا يقاس بحجم الحزب الديموقراطي – المسيحي على المستوى الوطني. ولتفادي الخلافات بين الحزبين الشقيقين حول من يقود من في هذه الفترة ظهرت المعارضة التي تعاني من الضعف الشديد حاليا موحدة حول قضيتين او ثلاث فقط هي رفض الجنسية المزدوجة والتخلي عن الطاقة النووية وضريبة البيئة. ورأى الحزبان المسيحيان ان قضية ازدواجية الجنسية للاجانب هي القضية المحورية في عملهما السياسي الآن من اجل اعادة توحيد الصفوف المشتتة وخلق جو تخويفي في البلاد من الاجانب لارضاء اليمين المتطرف وكسب تأييده، وخصوصا في الانتخابات النيابية المحلية البلدية والاوروبية التي ستجري خلال العام الجاري وتفتتحها الانتخابات المحلية في ولاية اسن في السابع من الشهر الجاري.

ولم يرتدع الحزبان عن القيام بحملة لجمع التواقيع ضد الجنسية المزدوجة في جميع المناطق الالمانية، رغم الادانة الشديدة لها من جانب الاطراف السياسية والنقابية والكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية. واستعادا ويا للاسف مختلف التعابير العنصرية والمعادية للاجانب لاثارة المشاعر القومية للناس والادعاء بأن الالمان سيصبحون مواطني درجة ثانية في البلاد اذا حصل الاجانب على الجنسية المزدوجة. واهانة هؤلاء بالقول ان ولاءهم سيكون لدولتين والمقصود بالطبع ولاءهم لدولتهم الام لا لالمانيا، مع العلم ان حكومات كول سمحت بالجنسية المزدوجة "استثناء" نحو مليوني شخص معظمهم من الالمان. ولا بد من القول ان الالماني العادي البعيد عن السياسة اليومية حساس جدا لنزعته القومية، ولذلك لقيت الحملة تجاوبا من قسم كبير من المواطنين. اضف الى ذلك فان الاستفتاءات الجارية يوميا تقريبا حول شعبية المستشار شرودر لمناسبة مرور ١٠٠ يوم على حكمه تشير الى ان شعبيته لم تكن في يوم من الايام بمثل هذه القوة والانتشار، وقد حصل في آخر استفتاء على ٧٥ في المئة من تأييد الالمان واختير على رأس لائحة افضل عشرة سياسيين في البلاد بفارق كبير عن الآخرين وبينهم شويبله وشتويبر.

وكل الاتهامات التي وجهتها اليه المعارضة بالاضرار بالعلاقات الالمانية – الفرنسية بسبب موضوع التخلي عن الطاقة النووية ووقف معالجة النفايات المشعة فيها وفي بريطانيا تحطمت اكثر من مرة على سنان تصريحات المسؤولين الفرنسيين الكبار الذين اكدوا مرارا ان هذه العلاقات اصبحت افضل من السابق بكثير مشيدين بشرودر ودوره. وقالت "اللوموند" الفرنسية ان حكومة شرودر جلبت نسمة عليلة معها بعد مئة يوم على قيامها، وان الناس يقدرون مستشارهم على عكس وسائل الاعلام في البلاد. واعتبرت ان المستشار شرودر ابرز ما الذي يفرق فريقه الحكومي عن حكومة كول السابقة.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

> **تصويب: جيل لا جبيل**
>
> وقع خطأ مطبعي في تعريف حكمت الزين كاتب مقال "شيخان وقمر" في "قضايا النهار" امس والصحيح هو رئيس "جمعية جيل".

أنغولا: دولة قيد الإلغاء

محمد محمود حامد

تشهد أنغولا منذ النصف الثاني من العام المنصرم تجدد المعارك بين الحكومة الانغولية وحركة يونيتا المناوئة لها. وقد ادى اندلاع القتال بين الطرفين الى نزوح اكثر من ربع مليون انسان من مناطقهم بحسب تقديرات المنظمات الانسانية العاملة هناك بعدما تعرضوا لاعتداءات من هذا الطرف او ذلك. ونتيجة لتجدد الصراع بين طرفي الحرب الاهلية تحولت مناطق واسعة من الريف الانغولي الى مناطق خالية من السكان، واظهرت حركة يونيتا في هذه الجولة من الحرب نمطاً جديداً من العنف يقوم على اساس محاصرة احدى القرى قبل الفجر واطلاق النار على سكانها بطريقة عشوائية ونهب مساكنهم ومن ينجو منهم يفر هرباً الى الغابات قبل ان ينتعل حذاءه وبعد ذلك ينتقل الى احد معسكرات اللجوء.

تقوم حركة يونيتا بالبحث عن مسؤولي الحكومة في هذه القرى وتقوم بإعدامهم فوراً، وبعد ايام قليلة ترسل الحكومة جنودها الى هذه القرى فلا تجد فيها الا اعداداً قليلة من السكان العاجزين عن الهرب لاسباب مختلفة فتتهمهم بالتعاون مع يونيتا وبذلك يتعرضون لاعتداءات جديدة من الحكومة.

وقد أرسل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في ايلول الماضي الديبلوماسي الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي كممثل شخصي له لوضع حد لاندلاع الحرب مرة اخرى وتطبيق اتفاق السلام الموقع بين الطرفين تحت اشراف الأمم المتحدة، كما اعربت الولايات المتحدة بلسان مساعد وزير الخارجية الاميركية السيدة سوزان رايس عن قلقها من اندلاع حرب جديدة خوفاً من أن تتعطل مصالحها النفطية في أنغولا.

رغم الجهد الذي بذلته الأمم المتحدة لايقاف الحرب الاهلية الانغولية الا أن جهودها باءت بالفشل واسباب فشلها تعود في اساسها الى عدم الفهم الصحيح لأساس المشكلة، والنتيجة عدم اعطائها توصيفاً صحيحاً يساعد على اختيار الحل المناسب لها. وكان التفسير السهل المعتمد لهذه الحرب في فترة الحرب الباردة اعتبارها صراعاً بين حركة يسارية تدافع عن استقلال البلاد وتقدمها واخرى يمينية تستهدف جر البلاد الى عجلة الاستعمار الجديد بحسب التوصيف السوفياتي. ويرى القطب الآخر في الحرب الباردة انها حرب بين المقاتلين من اجل الحرية وعملاء الشيوعية الدولية. وكان لكل من التفسيرين انصاره على نطاق واسع وأي تفسير حقيقي لجذور المشكلة كان يموت تحت ضغط التفسيرين السابقين، ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة تبينت للجميع سذاجة هذين التفسيرين ودوافعهما الايديولوجية، فهما يأخذان بسطحية الاشياء من دون محاولة التعمق في جوهر المشكلة. والحقيقة التي هرب منها الجميع لمدة ٢٣ عاماً ان جذور الحرب الاهلية الانغولية راسخة في التربة الاجتماعية لهذه الدولة. اما العامل الخارجي، رغم اهميته في استمرار الحرب الاهلية او ايقافها يحتل الدرجة الثانية من حيث اهميته. اما العامل الاول والاساسي فهو الانقسام الاجتماعي في المجتمع الانغولي.

وقد عكس هذا الانقسام نفسه في صورة واضحة في تركيب حركة التحرر الوطني الانغولية عند تأسيسها في بداية الخمسينات من هذا القرن لمقاومة الاستعمار البرتغالي فكانت تمثّل في تكوينها الاساسي الانقسامات القبلية والمناطقية في أنغولا، لذلك حملت هذه الحركات منذ البداية بذور التمزق والتشرذم الى حد التناقض الكامل بين المجموعات الانغولية، وكانت أقدم هذه الحركات الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، التي اعتبرت نفسها منذ تأسيسها الوعاء الوطني لجميع الانغوليين. وامتازت هذه الحركة بتوجهاتها اليسارية. ورغم هذه التوجهات اليسارية كانت قاعدتها الاساسية تتكون من افراد قبيلة كيمبيندو التي تعيش في وسط أنغولا، وكان مؤسس هذه الحركة الدكتور أوغستينو نيتو ينتمي الى هذه القبيلة، اما القبائل الكونغولية في شمال أنغولا ولا سيما قبائل الكيكونجو فقد بدأت في عام ١٩٥٤ في تنظيم نفسها من اجل إحياء مملكة المانيكو. ومنذ نشأتها كانت حركة انفصالية تتطلع الى الكونغو وليس الى أنغولا وقد تولى زعامة هذه الحركة أحد رجال الاعمال الافارقة الذي كان شديد الارتباط بالمصالح الغربية. وقد نالت هذه الحركة دعم الولايات المتحدة والغرب عموماً. اما قبائل الاميبوند في الجنوب الشرقي فإنها أسست الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا، وكان مؤسس هذه الحركة وزعيمها جوناس سافيمبي عمل من اجل الحصول على دعم الصين وتبنى فكرة الاشتراكية الافريقية.

رغم هذا التمزق في الحركة الوطنية الانغولية الا انها استطاعت ان توجه ضربات موجعة الى البرتغال وتخرجها من البلاد بعد احتلال دام اربعة قرون ترك وراءه بلداً منقسماً تسيطر فيه (فنلا) على الشمال الغربي و(مبلا) على لواندا والاقليم الاوسط و(يونيتا) على الجنوب والغرب. وعند اعلان الاستقلال انقسمت البلاد في صورة غير معلنة الى ثلاثة اقاليم بحسب مناطق تواجد حركات التحرر الثلاث.

وفور اعلان الاستقلال أعلنت حركة (مبلا) اقامة جمهورية أنغولا الشعبية في لواندا وتولى الدكتور اوجستينو نيتو رئاسة البلاد وتم تكوين المؤسسات الدستورية والادارية اللازمة، وخلال ايام معدودة أعلن العديد من الدول اعترافه بالجمهورية الجديدة، وهنا سارعت كل من (فنلا) و(يونيتا) الى رفض الاعتراف بحكومة جمهورية أنغولا الديموقراطية الشعبية وأعلنتا من جانبهما قيام جمهورية أنغولا الديموقراطية الشعبية، واختيار عاصمة موقتة لها مدينة هوامبو التي تقع في منطقة الهضاب الجبلية الرئيسة حيث توجد اكبر كثافة سكانية في جنوب أنغولا، ولكن لم تعترف اي دولة رسمياً بهذه الحكومة الاخيرة، ومنذ ذلك الحين اندلعت الحرب الاهلية الانغولية وما زالت مستمرة.

استثمرت القوى الخارجية هذا الوضع الداخلي المتخلخل لأنغولا لتحقيق مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية فتبنّى كل من المعسكرين انذاك أحد اطراف الصراع كوكيل لمصالحه الاقتصادية والاستراتيجية وناطقاً باسمه ومعبراً عن تبريراته الايديولوجية التي يخوض الحرب الباردة على اساسها، وبذلك تحولت أنغولا الى بؤرة الصراع بين العملاقين كل منهما يسعى الى هزيمة الآخر عن دون الاهتمام بالثمن الذي يدفعه الشعب الانغولي من حاضره ومستقبله. كانت الحرب الاهلية عموماً قاسية على الانغوليين في نتائجها الاجتماعية والاقتصادية. ووفقاً لمصادر الأمم المتحدة يموت ألف انسان يومياً، وتم تهجير ثلث سكان البلاد نتيجة العنف المستمر ضد المدنيين من طرفي الصراع. فممارسة العنف ضد المدنيين لا تقتصر على حركة يونيتا المتمردة، كما يعتقد، بل تقوم الحكومة الانغولية ايضا بالدور نفسه ضد مؤيدي يونيتا من المدنيين او من تعتقد أنهم مؤيدون لها، فعلى سبيل المثال لا الحصر عندما سيطرت الحكومة على المناطق التي كانت تسيطر عليها حركة يونيتا لم تثبت لمواطني هذه المناطق انها مختلفة عن حركة يونيتا في التعامل معهم وذلك بتوفير الرعاية الصحية والتربوية والغذائية لهم، بل بدلاً من ذلك أرسلت اليهم وحدات من الشرطة مدججة بالسلاح فقامت باحتجاز المواطنين وتعذيبهم بل وحتى إعدام المواطنين المشتبه بتعاطفهم مع حركة يونيتا ويمنع كل من طرفي الصراع مواد الاغاثة عن المناطق التي يسيطر عليها الطرف الآخر في بلد يعتمد على مواد الاغاثة المقدمة من قبل المنظمات الانسانية نتيجة انهيار العام لاقتصاده. فأنغولا تحولت بفعل استمرار الحرب من بلد مصدّر للمنتوجات الزراعية الى بلد يعتمد في غذائه اليومي على مواد الاغاثة، فمثلاً انخفض انتاج الحبوب الذي كان في الماضي يساعد على إطعام البلدان المجاورة الى الحد الذي جعل من أنغولا تقبل تبرعات الطوارئ.

رغم هذه الضائقة الاقتصادية يقوم موظفو الحكومة بسرقة وبيع المواد الطبية المخصصة لضحايا الحرب من قبل المنظمة الانسانية وقطاع الطرق يسرقون تلك المساعدات الانسانية.

بعد ثلاثة وعشرين عاماً من الحرب الاهلية لا تزال الغيوم السوداء تخيم على أنغولا فكل طرف من اطراف الصراع يشدد قبضته على المناطق التي يسيطر عليها ويستعد لخوض جولة جديدة من الحرب رغم ان الحرب الاهلية الانغولية اثبتت حتى الآن عدم امكان انتصار اي طرف من اطراف الصراع بالقوة على الطرف الآخر.

إن أنغولا مقدمة على التقسيم والالغاء كدولة واحدة ما لم يتوصل الطرفان الى صيغة توافقية تحفظ مصالح معقولة لكل منهما. وهذا يبدو نوعاً من الامنيات في بلد زعماؤه غير مهتمين بالسلام ولا يفكر كل منهم الا بالقضاء على الآخر حتى ولو كان الثمن الدولة الانغولية والشعب الانغولي.

صحافي اريتري مقيم في دمشق

قضايا النهار

الوجه الايجابي لـ"المصيبة" النفطية

شكلت جولة وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون الخليجية التي بدأت في الخامس من الشهر الجاري، نقطة فاصلة لا بل مفترقاً كبيراً في صناعة النفط الخليجية وبالتالي في مستقبل الصناعة النفطية في العالم.

فبعدما أعلن الوزير الاميركي في "المنتدى الاقتصادي العالمي" في دافوس ان اسعار النفط المتدنية سوف تستمر على حالها حتى نهاية السنة الحالية على الاقل، وان القطاع اصبح في حاجة الى اجراء اصلاحات بنيوية تفرضها المعطيات الجديدة في السوق.

واهمية جولة ريتشاردسون تكمن في انه، وللمرة الاولى منذ جرى تأميم شركات النفط الخليجية في السبعينات، توصلت هذه الدول الى اقتناع مفاده ان قطاع الصناعة النفطية يحتاج الى استثمارات ضخمة في السنوات المقبلة للابقاء على مستويات الانتاج. فبحسب تقديرات منظمة الدول المصدرة النفط (اوبيك) تحتاج دول مجلس التعاون الخليجي الى استثمار ما يزيد على ٢٥ مليار دولار اميركي في السنين العشر المقبلة من اجل تحديث البنى الصناعية وتطوير وسائل الانتاج والتقنيات المواكبة لها. ومن الواضح ان انهيار اسعار النفط الى متوسط ١٠ دولارات للبرميل تفاقم العجز في الموازنات العامة للسعودية والكويت وقطر والامارات والبحرين وعمان مما يمنعها من رصد موازنات تكفي لتحديث القطاع. فعندما تعلن السعودية انها حققت عجزاً في موازنتها يوازي ١٢ مليار دولار لسنة ١٩٩٩ وتتوقع ان يستمر العجز بالمستويات عينها للسنة ٢٠٠٠. وهذا الامر ينطبق بنسب مختلفة على بقية اعضاء مجلس التعاون يمكن فهم التوجه الجديد المبني على ثلاثة مبادئ اساسية:

اولاً: ترشيد الانفاق العام مع ما يستتبع ذلك من تغييرات بنيوية في نظام دولة الرعاية من "المهد الى اللحد".

ثانياً: توسيع قاعدة تدخل القطاع الخاص في آليات الاقتصاد وقطاعاته التي كانت حتى الآن حكراً على القطاع العام، مثل مشروع تخصيص قطاع الكهرباء المزمع مباشرته في السعودية.

ثالثاً: فتح ابواب الاستثمار الدولي في قطاع الصناعة النفطية واستدراج عروض من الشركات العالمية. وفي هذا المجال تندرج المفاوضات الجارية مع شركات "رويال شل" و"توتال" و"تكساكو" و"شيفرون" و"كونوكو" و"اركو" وغيرها، بدعم من الدول الصناعية الكبرى. وفي هذا السياق ايضاً تندرج جولة وزير الطاقة الاميركي التي يعتبرها المراقبون مؤشراً على توجه دولي واسع النطاق وعلى مرحلة جديدة تدخلها دول النفط الخليجية.

طبعاً استفاد ريتشاردسون خلال مفاوضاته من اتفاق التوقعات كلها على ان اسعار النفط لن تشهد تحسناً حتى نهاية السنة ٢٠٠٢. وهذا العامل يضغط على الدول النفطية التي فقدت في السنوات العشرين الماضية اكثرية احتياطاتها النقدية، بسبب سياسات الاهدار الاقتصادي وتكلفة الحروب الاقليمية المتعاقبة (نحو ٣٠٠ مليار دولار منذ ١٩٨٠). وهنا يرى المراقب ان الموقع التفاوضي للشركات العالمية وللدول الصناعية التي تحتفظ بمخزون هائل كان عامل قوة وعزز ولا يزال الموقع التفاوضي مع الدول المنتجة.

واذا كان الاتفاق المبدئي لدخول الشركات العالمية القطاعات النفطية الوطنية مفروغ منه، لكن الخلاف البارز اليوم هو على ما اعلن عنه وزير النفط السعودي علي بن ابرهيم النعيمي ان السعودية توافق على مشاركة اجنبية في "المصب" وليس في "المنبع". بمعنى آخر الموافقة على استثمارات في قطاع التكرير والتصنيع (بتروكيماويات) والتسويق والتوزيع. اما "المصب" فهو يعني الاستكشاف والتنقيب والاستخراج فلا ترغب السعودية وشريكاتها في مجلس التعاون في ان تقاسمها فيه الشركات الاجنبية لأن في ذلك مساساً "بسيادة الارض" وملكية الثروة الباطنية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل تستطيع هذه الدول، في ضوء ضعف موقعها التفاوضي، ان تنقذ ملكية الثروة الباطنية؟

يميل المراقب للصناعة النفطية الى التشاؤم حيال المسألة وخصوصا ان منظمة "اوبيك" لا تبدو قادرة حتى الآن على ضبط الاسواق والاسعار وهي اساسا عاجزة عن ضبط الالتزام بمعدلات الانتاج المقررة والتخفيضات التي اقرها اجتماع "اوبيك" في حزيران ١٩٩٧. ففي تقرير صدر اخيرا عن وكالة الطاقة الدولية ان معدل التزام الدول الاعضاء في منظمة "اوبيك" بتخفيضات الانتاج المستهدفة هبط الى ٧٥ في المئة في كانون الثاني الماضي. وان الزيادة في انتاج المنظمة تجاوزت انخفاض انتاج الدول غير الاعضاء فيها. وفي الارقام ان زيادة انتاج دول "اوبيك" وصلت الى ٤٤٨ الف برميل يوميا في الشهر الماضي.

وهذه الارقام يمكن اعتبارها اخبارا غير سارة بالنسبة الى التوقعات بتحسن الاسعار. فمعدل الالتزام بالتخفيضات بين آب وتشرين الاول بلغ ٨٨ في المئة وكانت الخروق ايرانية – فنزويلية في مجملها. وبلغت ٧٧ في المئة في تشرين الثاني وصولا الى ٧٥ في المئة في كانون الثاني الماضي. وهذا مؤشر خطير الى عجز "اوبيك" عن فرض احترام قراراتها. وهو اضعاف لا يستهان به لموقع اعضاء "اوبيك" التفاوضي في اي مفاوضات مع الشركات العالمية كما هو حاصل الآن.

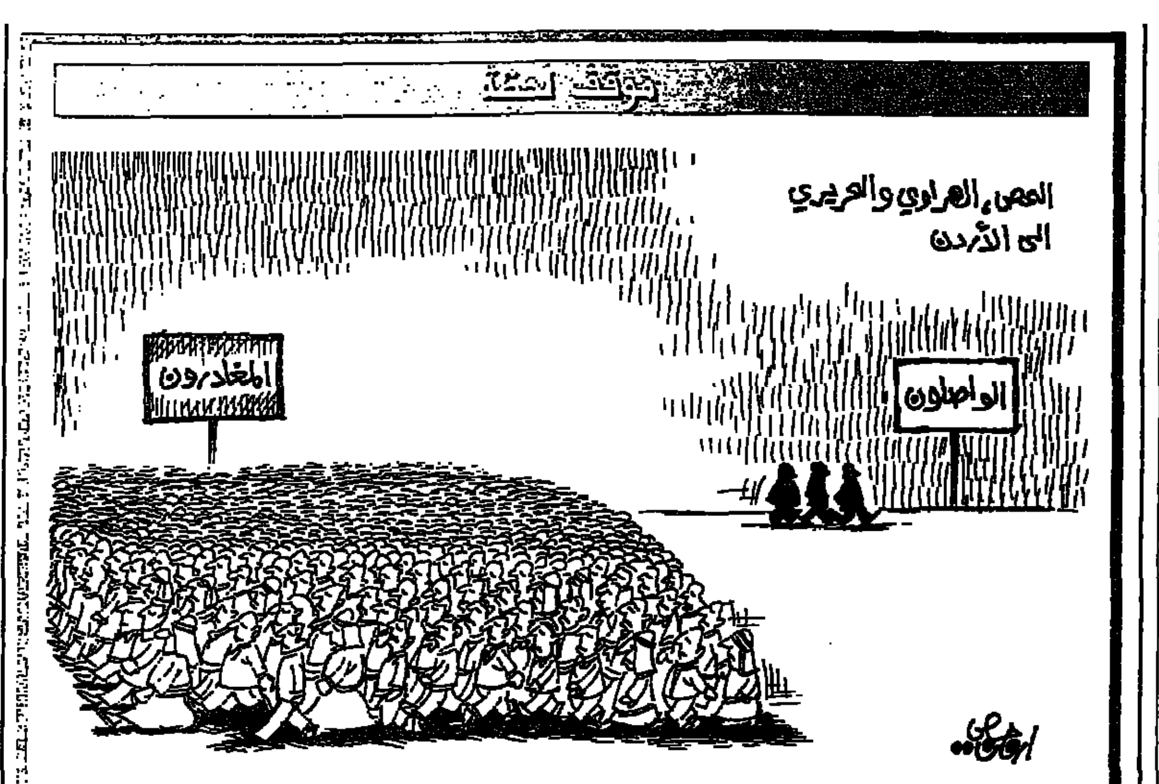
بالطبع للصورة ليست سوداء بأكملها. فمقابل هذه الازمة الكبيرة يمكن تسجيل وقائع "ايجابية" مثل انهيار المفاوضات من اجل استثمار احتياطات نفط بحر قزوين بفعل ارتفاع تكلفة الانتاج والنقل (عبر انابيب وصولا الى ميناء جيهان التركي) وكذلك الامر في حقول بحر الشمال حيث من المتوقع ان تعمد شركات النفط البريطانية والنروجية الى قفل عدد من المنصات العالية التكلفة.

هكذا يمكن القول ان "للمصيبة" وجهها الحسن والايجابي. فمع تدني اسعار النفط سوف يعتمد العالم اكثر فأكثر على النفط الخليجي والعربي الرخيص التكلفة (الانتاج). ومن غير المتوقع ان تتطور تقنيات الانتاج العالية الى خفض سعر التكلفة في الحقول العالية التكلفة الى حد يمكنها معه من موازاة النفط العربي، من هنا توقع الكثير من المراقبين مزيدا من الاعتماد على النفط العربي والخليجي. ومن هنا ايضا تركيز المسؤولين السعوديين قبل ايام خلال استقبال وزير الطاقة الاميركي على مسألة "امن الامدادات".

وسوف يظل النفط حجر الزاوية في الاقتصاد الخليجي لكنه لن يعود قطاعا كما عرفناه. فالتغييرات البنيوية تفرض نفسها وهي آتية لا محالة.

وقطاع الغاز مرشح لدور متعاظم اذ ان عددا لا بأس به من العروض الاجنبية احظت قطاع الغاز السعودي والاماراتي في الوقت الذي لا يبدو المسؤولون السعوديون متحمسين لفكرة تطوير قطاع الغاز اقله في السنوات الخمس المقبلة.

باريس – علي حماده



الصلحي الصالح

عزت صافي

يوم غد الجمعة (١٢ شباط) يفتح قصر الاونيسكو في بيروت على وجه من اطيب وجوه لبنان، ويستعاد جزء كبير من تاريخ الاستقلال باحياء الذكرى العاشرة لغياب الرئيس تقي الدين الصلح الذي رحل واخذ معه الفصل الاخير من زمانه.

عندما غاب تقي بك قرأت النبأ في صحف دولة الامارات، وقد جاء النبأ من باريس في اربعة اسطر في وكالة اجنبية فاعدت كتابته في اليوم التالي في صحيفة "الخليج" بعنوان "الصلحي الصالح" مضيفا اليه بعض ما للراحل من حق على اهل وطنه وبني قومه.

وبعد عشر على غيابه لا اجد افضل من ذلك العنوان لاضافة ما يمكن ان يوجز سيرة تقي الدين الصلح في العمل الوطني وفي السياسة والصحافة والثقافة والحكم، وفي آداب العلاقة مع الناس.

كان قدرا صعبا على الرجل الذي لمع نجمه مع بزوغ فجر الاستقلال ان يرى هذا الاستقلال ينوي في اعصار الحرب، لكنه ظل احد الاعمدة العالية التي تعصف بها الرياح فتترنح ولا تلتوي، وعندما هوى قضى بالحسرة على ما تأمل ولم يتحقق قبل ان يغيب.

كان طربوشه الاحمر الوحيد في غابة الرؤوس اللبنانية علامة ثقة واطمئنان. وعلى همس العيون في مجالس بيته في "القنطاري" كان اهل السياسة والصحافة يتعلمون حرفة الصبر على المحن وكيف يبتكرون الابتسامة ليسود الامل.

اذا كان هو كاتب الميثاق الوطني وصاحب مبدأ "لبنان لن يكون للاستعمار مقرا ولا ممرا" في مرحلة تثبيت الاستقلال فإنه، بعد الاستقلال، جامع الشمل اللبناني على ما فيه من تناقضات يمزجها فيستخرج منها معادلة الوحدة الوطنية والتنوع الثقافي والاختلاف السياسي لتستقيم الديموقراطية.

قومي عربي في لبنان ولبناني ملتزم في البلاد العربية. قديم، متجدد، محافظ، متطور.

سخي بالكلام الطيب المؤدب، صامت على غضب في مجالس الاغتياب. رقيق في اسلوب العتاب.

اصيل في الود والاحترام للناس. سريع في مبادلة المحبة. بطيء متردد في مبادلة الجفاء.

انيق المظهر، انيق اللفظ، غني المعاني في ابسط الاشياء.

هو خزنة ذكريات وطنية، معظمها هو بطلها، لكنه كريم في تجييرها الى من يقدر ويحترم.

اسمه في جدول نقابة محرري الصحافة اللبنانية.

لم يكن يدعي الصحافة، وقد احترفها مهمة لقضية. وفي الانتخابات النقابية كان دولة رئيس الوزراء تقي الدين الصلح يحضر ويجلس في الصفوف الخلفية الى ان يأتي دوره في الاقتراع فيضع ورقته وينسحب.

جليس انيس في مكاتب الصحافيين الصغار قبل الكبار.

يكشف الخبر في التحليل، ويوجه الموقف في الرأي. واذا سئل فأجاب اتبع الجواب بسؤال عن صحة ما قال، فإذا خولف الرأي حاور وناقش حتى الاتفاق على صواب.

كان مواطنا من صيدا، زعيما في بيروت، نائبا عن البقاع. ركنا في الشمال. شيخا في الجبل.

بيته في حي "القنطاري" القديم على عالي السلالم. وابن التاسعة والسبعين العالي القامة وفوقها الطربوش يزيدها مهابة كان يصعد الادراج حاملا قلبا منهكا لكن وجهه لا يفصح عن تعب.

ويوم غادر الى باريس في خريف ١٩٨٨ قيل انه اراد الابتعاد عن جو بيروت وعن حروبها. لكنه كان قد اختار العلاج لقلبه بصمت.

وعندما عاد من باريس اسما ابيض على ورقة سوداء استقبلته بيروت نيابة عن كل لبنان الذي كان يومها ممزقا، مقطع الاوصال، عاجزا عن جمع اشلائه ليلتقي ويودع الصلحي الصالح.

ومنذ ذلك اليوم افتقد مشاة الفجر ذلك الطيف اللطيف الذي كان يشبك يديه خلف ظهره بسبحة من عود الورد ويسير على رصيف كورنيش رأس بيروت ليقول لاول صياد سمك يصادفه: صباح الخير يا اخ... فيكون الصياد قد سبقه بالقول: يسعد صباحك يا بك...

صحافي

الجمهورية الثالثة:
بين المحرمات والقواعد

عاكف حيدر

تواترت التصريحات والآراء السياسية خلال العام المنصرم وتناولت عدداً من المواضيع القانونية والدستورية: قانون انتخاب جديد، وقانون للجمعيات والاحزاب، وتنفيذ اللامركزية الادارية، وخفض سن الاقتراع، وفصل الوزارة عن النيابة، وارساء نظام رئاسي وغير ذلك من الامور التي تستوجب اعادة النظر بدستور الطائف وتعديل عدد من مواده ...

ان معالجة كل موضوع من هذه المواضيع بالاستقلال عن المواضيع الاخرى، وفي اطار الاولويات التي يفرضها الواقع والحاجة الآنية لا يمكن ان تؤدي الغاية المرجوة، وتبقى عرضة للتعديل. فقانون انتخاب مستقل عن التقسيم الاداري واللامركزية الادارية يبقى ناقصاً ومعرضاً للانتقاد والمطالبة باعادة النظر فيه؛ والنظام الرئاسي لا يكتمل الا بالاستفتاء الشعبي حول مواضيع مصيرية ومهمة؛ وتعديل صلاحيات رئيس الجمهورية بتوسيعها او تقليصها يتأثر بنوع النظام، برلماني او رئاسي ...

يكاد يجمع اللبنانيون على عدد من هذه المطالب، الامر الذي يوجب اجراء تعديلات جذرية في دستور البلاد، بحيث نقبل على جمهورية جديدة، هي الثالثة او الثانية او الرابعة، بحسب ما يرتأي الفقهاء، على انها بكل تأكيد جمهورية جديدة تختلف عن جمهوريتنا القائمة.

لذا، نجد انه من الأولى لتسمية لجنة او هيئة تأسيسية تدرس مجمل هذه المواضيع وتستفتي الرأي العام الوطني حولها، من أجل اقرار التعديلات الاساسية في مجلس النواب بحسب الاصول الدستورية، الامر الذي يساعد على رسم الاطر المناسبة للقوانين المختلفة، بحيث تأتي متوافقة مع نصوص الدستور ومكملة للنظام الجديد المقرر، ولا تكون عرضة للانتقاد او المطالبة بالتعديل لاحقاً اذا طرأ التعديل بعدها لا قبلها.

المحرمات السابقة:

عشنا قبيل الاحداث وخلالها ازمات سياسية بسبب الاصرار على عدم المس بالدستور لا من قريب ولا من بعيد، برغم الحاجة العصرية لاعادة النظر ببعض مواده، ولا يزال البعض يخاف تعديل مواده، حتى تلك التي تحظى باجماع حول تعديلها، وذلك مخافة الوصول الى مواد، يريدها بعض رجال السياسة ان تبقى على حالها دون ان تمس ... حتى ان البعض اعتبر ان في الدستور مواد توافقية يجب الا تمس، ومواد يمكن اعادة النظر فيها ... والواقع ان مواد الدستور متساوية وكلها دستورية ولا يمكن اقامة تراتبية بينها بحسب الفقه والعلم، والا جاز لنا القول ان بعض المواد الدستورية هي غير دستورية، اذ كيف يتساوى المواطنون امام القانون ثم نحرم موظفي الفئة الاولى من حق انتخابهم للرئاسة الاولى، وعلى سبيل المثال لا الحصر؟

مطالب الرأي العام:

لم نقم باحصاء دقيق لمعرفة توجهات الرأي العام، لذا لا ندعي التأكيد بأن اكثرية اللبنانيين ترغب بتطبيق هذه المطالب، على اننا نعتقد من باب التخمين وارتياح الناس لبعض المواقف والنتائج، وطروحات رجال السياسة الموثوقين ونقاشاتنا مع رجال العلم والمسؤولية ان هذه المطالب قد تحظى بتأييد الاكثرية من شعبنا، ومع هذا فقد تركنا للهيئة التأسيسية ان تستفتي الرأي الوطني العام قبل صوغ الدستور الجديد او تعديل بعض مواد الدستور الحالي.

أولاً: في النظام الرئاسي:

من المعلوم ان انتخاب فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيساً للبلاد قد تمّ عملياً من جانب الشعب اللبناني بحسب الاحصاءات الدقيقة التي اوردها الاعلام على اختلاف الوانه، وجاء دور مجلس النواب محترماً الارادة الشعبية، وكانت تزكية سوريا موضع ارتياح وطني كبير ...

ومن المعروف أيضاً، والمتداول في شكل لافت، ان رئاسة الجمهورية كانت دائماً ومنذ الاستقلال خاضعة لقرارات دولية او اقليمية او دولية – اقليمية، وكان المواطن يشعر دائماً بان سيادة الشعب منتقصة، اضافة الى حتمية ارتهان الرئيس المنتخب لمن جاء به الى السدة الاولى ... لذا نقدر بأن اكثرية اللبنانيين ترغب في ابقاء قرار تسمية رئيس البلاد بيدها. وفي حال اعتماد النظام الرئاسي او شبه الرئاسي لا بد من وضع نصوص تسمح بالعودة الى الشعب استفتاء حول بعض المواضيع، على ان يحدد المرجع او المراجع الصالحة لطلب الاستفتاء، اضافة الى الشروط اللازمة لطرح الاستفتاء، والمفاعيل القانونية والدستورية لنتائجه.

ثانياً: فصل الوزارة عن النيابة:

النائب الوزير، وبحكم حقه ومصلحته في اكتساب اكبر عدد من المؤيدين، ملزم بتقديم الخدمات الفردية للناس، والكل يعلم اهمية العلاقة المباشرة بين النائب والناخب، فالذي لا يقوم بواجبات التعزية وحضور المآتم، وايجاد الوظائف للعاطلين عن العمل، ويكتفي بسن القوانين والتزام المواقف الوطنية العامة، ليس له نصيب في النجاح بالنيابة، وقد تبين لنا في عهد الحكومة الحاضرة كم من الملايين انفقت على المحاسيب من خزينة الاسكان سابقاً، الى اموال البلديات، ومجلس الجنوب، ومجلس المهجرين، والالتزامات بالتراضي وتعيين المحاسيب على رأس الادارة، كل هذه الاستثمارات الانتخابية هي السبب الرئيسي لعجز الموازنة، وان ننس لا ننسى هذا الجيش العرمرم من الموظفين دون عمل او مكاتب او حتى كرسي للجلوس عليها؛ في وزارة الاعلام، وحراس الاحراش، والملحقين بالجامعة اللبنانية والدفاع المدني والمياومين في كل الوزارات وعددهم يفوق العشرة الاف يتقاضون رواتبهم من المال العام ولا يقدمون اي خدمة او عمل يذكر للدولة والمواطن، اضافة الى بدعة المستشارين عند كل وزير وفي كل مؤسسة، وهو أمر يخل بنظام الادارة بحيث يصبح المستشار هو الوزير الوكيل فوق رأس المدير العام والادارة كلها ... وعندما يأتي الوزير من خارج السرب السياسي الشعبي او الحزبي، فانه غير مدين للناخب. تالياً فهو غير ملزم الا بالمصلحة العامة، وتكون الرقابة النيابية اكثر جدوى وتجرداً لعدم الحاجة الى تكتل الكتل النيابية للدفاع عن ممثليها او تعطيل مراقبتهم وادانتهم. ان علة الفساد الاولى، والاهدار الكبير، وعجز الموازنة يكمن في مسألة الجمع بين النيابة والوزارة.

عقيد سابق في الجيش اللبناني

تتبع حلقة ثانية

سيرة ذاتية مهنية [٢]:
التوق للحرية ليس احتكاراً لليبرالية الغربية

ليلى فواز

الحلقة الثانية الاخيرة من السيرة الذاتية المهنية الاستاذة في جامعة "تافتس" الاميركية الدكتورة ليلى فواز:

كانت فصول الصيف الخالية من الهموم التي امضيناها في الجبال من افضل الاوقات واجملها. في تلك الايام، كانت عائلات الطبقة الوسطى والطبقة الوسطى العليا "تصيّف"، مغادرةً العاصمة في اشهر الصيف الحادة الى قرى ومصايف في الجبال اللبنانية المعتدلة البرودة. في منطقة المتن في شمال شرق بيروت، كانت قرية ضهور الشوير تقدم مناظر رائعة عن البحر المتوسط والجبال المغطاة بالثلوج في آن واحد، وتؤمّن حياةً كانت مثال السعادة لأجيال من الشباب اللبناني الذي ظل يحتفظ بذكراها حتى عمر متقدم. وقد كان انتقاد لدوار سعيد لضهور الشوير بمثابة التجربة التي تعرض لها حبي لتلك القرية. وعندما تناقشنا بلطف في المسألة، سألني مازحاً لم لا أكتب ببساطة مذكراتي بدلاً منه، في حين استمتعت في تذكيره بأن بعض اقربائه كان لديهم الوعي الكافي لشراء منزل هناك. عدد كبير منا لا يزال يحتفظ بالذكريات الحميمة والصداقات المتينة التي تربطنا بذلك المكان.

تفرعت ضهور الشوير من مركز صغير للقرية تجمعت فيه بعض الكنائس والبقالين والحلاقين ودور السينما، الى احياء من منازل الحجر والمباني الصغيرة، او حقول مسطحة وسط الصخور الكلسية وغابات الصنوبر. لم يكن هنالك العاب جاهزة، ولا كومبيوتر، ولا تلفزيون، ولا فيديو؛ لم يكن لدينا جداول تنظم اوقات فراغنا – دروس في الفن او الرياضة. ما كنا نملكه هو عدد هائل من اشجار الصنوبر، والتلال، والسهول، للتنزه والمشي واللعب وركوب الدراجات. كان يمكننا اجتياز القرية بكاملها في وقت لا يذكر والذهاب الى الشوير القديم او السير على الطريق العامة المؤدية من بيروت الى الجبال في اتجاه غابة بولونيا، او في الاتجاه المعاكس نحو قرية بكفيا. كنا نخترع الالعاب ونمثل المسرحيات ونسرق الفاكهة من بساتين التفاح، والعناقيد الخضراء من الكروم، ونشعل النار في الهواء الطلق ونطالع بشراهة. وكنا نشعر بأننا ناضجون عندما كان آباؤنا يصطحبوننا معهم احياناً ايام السبت لنأكل البيض والقورما في الصرفند، وهو مقهى صغير يطل على السهل كانوا يتناقشون فيه مع اصدقائهم في موضوع السياسة. كنت احاول بدوري، بلا جدوى، ان انضم الى اختي الكبيرة واصدقائها في نزهاتهم، او كنت احتمل اخي الاصغر او اضطهده.

عندما ادركنا سن المراهقة، بدأ يتضح لنا الفرق بين حضارتي المدينة والجبل. وهو فرق كنا عاجزين كأولاد عن رصده. كان حس الواجبات العائلية الذي شرحته في شكل رائع عالمة الانتروبولوجيا اندريا روغ في دراستها الاخيرة عن احدى القرى السورية الصغيرة، ينطبق أكثر بكثير على قرى جبل لبنان وبلداته مما ينطبق على منطقة رأس بيروت حيث ادى مزيج الشعوب والانفتاح الذي لا مفر منه على الغرباء، الى اضعاف التقاليد مقارنة بالجبال. لم يكن ثمة خصوصيات؛ كان مسموحاً التدخل في كل شيء. عندما احتج البقال امام احد المستخدمين لدينا انه من غير اللائق ان تركب فتيات مراهقات الدراجة، اقلعنا عن ركوبها. وعندما قالت لنا كبيرات نساء القرية بلطف انه من غير اللائق ان نتكلم بصوت عال او ان نظهر اسناننا عندما نضحك او ان نمضي الوقت مع الشبان من دون مراقبة، تعلمنا ان نتكيف بدرجات مختلفة من النجاح. خفضنا صوتنا، شرعنا في اشغال التطريز، تعلمنا ان نغطي افواهنا عندما نضحك، واستمتعنا في القيام بنزهات هادئة عبر القرية او الذهاب الى السينما او لعب الكرة الطائرة وكرة المضرب في نادي القرية. كنا نحب تلك القرية بما يكفي لنحترم تقاليدها. رغم تزعزع قناعاتنا بها تدريجاً مع مرور الاعوام.

في حين لم تكن عطلاتي الصيفية تنطوي على اي مفاجآت، لم تكن الحال كذلك في ما يتعلق بتعليمي المدرسي. بعدما طردت من مدرسة راهبات الناصرية، سجلتني امي في اول مدرسة مطلوبة للبنات الـCollege Protestant Francais في بيروت الغربية. اغرمت فوراً بتلك المدرسة، كانت مشعة بقدر ما كانت مدرستي الاولى مظلمة، حديثة بقدر ما كانت مدرستي الاولى ذات طراز قديم، متنوعة بقدر ما كانت مدرستي الاولى متجانسة. في الدير كانت غالبية الطالبات كاثوليكيات من بيروت الشرقية ممن كانت اسماؤهن في المدرسة تنتهي اما في الـCollege فكانت زميلات درزيات، يهوديات، سنيات، شيعيات ومسيحيات؛ وكنّ من طبقات اجتماعية مختلفة: الطبقة الارستوقراطية والعامة وحديثو الثراء.

وظفت طاقاتي في دراستي في حين كنت استخدمها في الماضي للانضمام الى زميلاتي المتآمرات بهدف ازعاج مدرساتي الراهبات. اغرمت للمرة الاولى باللغة العربية التي جنبتنا مدرستنا الفاتنة نازك يارد الى اسرار قواعدها وجمالات ادبها. ونازك يارد، التي هي اليوم بمثابة الاسطورة بالنسبة الى الآلاف الذين أثرت على حياتهم مثلنا، كانت واحدة من مجموعة مدرسين رائعين عرّفونا الى عالمين – عالمنا اللبناني والعربي، وفرنسا التي كنا جميعاً قادرات على رسم خريطتها المفصّلة المطبوعة في ذاكرتنا والتي كنا جميعاً نعرف تاريخها ظهراً عن قلب. ورغم ان الـCollege منحتنا ارشاداً ممتازاً في لغتنا وتاريخنا، الا انه زرع كذلك في عقولنا افكاراً عن التفوق الاوروبي، وخصوصاً الفرنسي، شأنه شأن كل المدارس ذوات الادارة الاجنبية في المناطق المستعمرة ومناطق ما بعد الاستعمار. هكذا تعلّمنا عن العالم الواقع في جهتنا من المتوسط اموراً تتعلق حصراً بأمجاده القديمة والماضية. اما الحاضر – الواقع القاسي خارج غرف الدراسة، تعاظم الطموحات القومية وخيبات الأمل العربية – فلم نكن نعرف عنه شيئاً. كنا في شرنقة نتغذى من جمالات الفنون والعلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية، لكن في معزل عن الحقائق القاسية التي تحوطنا. وكانوا يشجعوننا على التحدث بالفرنسية مع بعضنا، الى حد اننا اليوم، بعد كل هذه الاعوام، ننتقل تلقائياً الى اللغة الفرنسية عندما نلتقي باحدى زميلاتنا السابقات في الصف. في البيت كنا نتحدث بمزيج من اللغة العامية اللبنانية واللغة الفرنسية، في طريقة يشعر تجاهها الاشخاص الذين يتكلمون حصراً لغةً واحدة بالاحتقار او بالاعجاب. كنا نعلم، من دون اي شكوك حول الموضوع، ان التكلم بالفرنسية اكثر اناقة من التكلم بالعربية، وان الذوق الرفيع يقضي بأن نستمع الى الموسيقى العربية بدلاً من الموسيقى الشرق الاوسطية، على العكس من الشباب اللبناني اليوم، كان من المستحيل رؤيتنا نرقص رقصة شرقية، لكن كان من الانيق ان نرقص التشاتشا والتانغو.

في الخمسينات كانت الحرب على عتبتنا والحرب الاهلية في وسطنا. وكان اللاجئون من المعارك الاولى بين العرب واسرائيل يتدفقون الى لبنان للتمركز في مناطق الاكواخ في ضواحي العاصمة لكن، على غرار السعداء الثلاثة، لم نسمع بهم، لم نرهم ولم نتكلم عنهم. يحصل الامر بأساليب مختلفة، احدهم هو التجاهل. وهذا ما فعلناه بالضبط. تعلمنا ان نزعم ان المشكلات الاقليمية ليست موجودة، بيننا الجدران، حرفياً احياناً. حول الحقائق المزعجة، في طريقنا الى المتن، قرب المرفأ في ضواحي بيروت، كنا نمر في احياء الكرنتينا الفقيرة حيث كان يمكن من السيارة رؤية الاطفال المهملين، الى ان تم بناء جدران من الاسمنت حول تلك الاحياء كي لا ينزعج المارون من هذه اللقاءات الوجيزة مع الفقر والبؤس. كل ما حولنا كان يتآمر لابقائنا جاهلين وسعداء، ونحن سمحنا بحصول ذلك.

كم كان التحاقي بالجامعة اشبه باليقظة! كان نماري ذلك استثنائياً في الجامعة الاميركية في بيروت، تسجلت في كل من الانتروبولوجيا، علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة والادب. كنت استمتع بكل قراءاتي، لكن التاريخ خصوصاً، اي نوع من التاريخ، كل التاريخ، كان يسحرني الى اقصى الحدود. كانت ايامي مليئة بالعقود العثمانية، قضية الشرق، الحدود الاميركية، التاريخ العربي، الثورة الروسية، عصر القومية، الاسس الالمانية، وموضوعي المفضل، الثورة الفرنسية. كنت اتساءل في حيرة لماذا او كيف، صاغت الامبراطوريات والحركات الشعبية والثورات اقدارنا. ولماذا في بعض الاحيان لم تؤثر عليها. لم أكن اكتفي من كل هذه المواضيع، واستطعت، في ظرف تسعة اشهر، ان انهي برنامجاً من ثماني مواد لنيل الماجستير الى جانب اطروحتي.

في تلك المرحلة لم يكن في الامكان الاستمرار في تجاهل السياسة. وكانت الشرنقة الحمائية التي عشت فيها حتى ذلك الوقت قد انفجرت ما ان التحقت بالجامعة. كان الجسم الطلابي في الجامعة اكثر تنوعا من اي جسم طلابي عرفته سابقا، والكثيرون الذين يهتمون الى حد بعيد بالقضايا الوطنية جعلوا من المستحيل علينا نحن الباقين ان نظل في حال من اللامبالاة بازاء الضغوط في لبنان وحوله. وقد رفضت لفترة طويلة ان اخضع لتأثير حجج المؤيدين للوحدة العربية. واذ لم اكن اعي حاجة الاحزاب المختلفة للنزاع في ما بينها، حملتهم مسؤولية تصاعد حدة العنف في حرم الجامعة، حيث حلت الشجارات مكان الصراخ واصبح امرا عاديا ان يقوم الطلاب بقذف الكراسي واطلاق صنابير المياه واحدهم على الآخر. اخيرا شقت المسدسات طريقها الى حرم الجامعة، لكنني كنت في ذلك الوقت قد انتقلت لمتابعة دراستي في الولايات المتحدة حيث كان عليّ مواجهة معارك من نوع آخر.

حرب ١٩٦٧ غيرتنا جميعا. اثناء حرب الستة ايام، التي بدأت يوم الاثنين ٥ حزيران، كان حرم الجامعة محموما من الاثارة. كنا نتابع اخبار الحرب على الراديو. بين ليلة وضحاها، تحوّل مقهى الجامعة الى مركز قيادة موقت لجهود الحرب، حيث كان يمكن الطلاب مناقشة الانباء والتبرع بالدم وتسجيل اسمائهم للالتحاق بالجيش. وكانت تتجه باصات تحمل متطوعين من طلاب فرع الطب وفروع اخرى الى دمشق. في وسط حرم الجامعة، في الطابق الثاني من القاعة الغربية التي كانت مركزا لاتحاد الطلاب، تم تركيب مكبرات للصوت بسرعة لحشد الطلاب او ابلاغهم آخر انباء الجبهة. وكان الطلاب يستمعون بتركيز الى كلام احمد سعيد من محطة "صوت العرب" الاذاعية في القاهرة، وهو يصف الانتصارات العربية. وكانوا يهللون لخبر اسقاط الطائرات الإسرائيلية الواحدة تلو الاخرى. علّقت الدروس، لم تستأنف في ذلك الفصل: غادر عدد كبير من الطلاب الى منازلهم، في حين اعطت الادارة الطلاب الذين لا يملكون وسيلة تمكنهم من الرحيل، المال الكافي لنفقاتهم. لم تجر اي حفلة تخريج.

كم كانت اخبار الهزيمة العربية الساحقة وغير المتوقعة ذات وقع قاسٍ في بث تلفزيوني بارز مساء الخميس ٧ حزيران، ابلغ جمال عبد الناصر الخبر واعلن استقالته. هز هذا الخبر العالم العربي. ثار غضب الطلاب وخيبتهم في تظاهرات وعمليات شغب خارج حرم الجامعة الاميركية (تم استدعاء فرقة الـ١٦. وهي نخبة فرق الشرطة اللبنانية، الى داخل حرم الجامعة). بعد دقائق من خطاب استقالة عبد الناصر، تدفقت الجماهير الى الشوارع على طول الطرق الرئيسة للتظاهر دعماً لعبد الناصر قبالة السفارة المصرية قرب بيتنا، وكذلك في شارع الحمراء والمناطق المجاورة. ودمر الناس في طريقهم كل ما يرمز الى الوجود الاجنبي في لبنان، بما فيه الفنادق وواجهات المحلات والسيارات الاجنبية وغرقت بيروت في الظلمة لمدة اسبوع او اكثر.

من سطح المبنى الذي تعيش فيه عائلتي، راقبنا الجماهير المتكاثرة، سمعنا الاناشيد الغاضبة، وفهمنا، في شكل اساسي وإن ضمني، كم كان كل هذا خطيرا وكيف تغيرت حياتنا الى الابد. لم يعد في استطاعة لبنان ان يظل في معزل عن المآسي التي تحوطه.

بالنسبة الى عدد كبير منا، كان رد الفعل الاول هو الانكار. لم تتغير الامور وسوف تستمر الحياة مثلما كانت وان الكثير اصبح يحس ذلك بالنسبة الى الفلسطينيين واللبنانيين وجميع الذين طالتهم هذه الكارثة. للمرة الاولى ولكن ليس الاخيرة بالتأكيد، لجأت الى الماضي كي يعزيني جزئيا عن الحاضر، واستمتعت خصوصاً في القراءة عن جمال بيروت الماضي وصفاء حدائقها وبساتين التوت فيها، اقتفيت مواقع جدران المدينة القديمة وتآكلها، غرقت في روايات عن الايام الماضية. وقد افادني هذا الامر الى حد بعيد عندما قدمت طلبا لمتابعة دراساتي العليا في الولايات المتحدة حيث صمم زوجي على الذهاب لاتمام تدريبه الطبي. اذ اقترحت ان ترتكز ابحاثي على استنباط الاسباب الكامنة وراء نمو بيروت في القرن التاسع عشر، بما ان بروزها لا يمكن عزوه حصرا الى عوامل اقتصادية او جغرافية.

عام ١٩٧٠ بدأت دراساتي العليا في هارفارد. ما ان وصلت الى الجامعة، كانت مهمتي الاولى تقضي بابطال تأثيرات طالب لبناني لم التقه قط كان قد اشاع عني في اوساط مركز الشرق الاوسط كلاما مفاده انني لست جدية في دراستي وان جل ما فعلته في الجامعة في لبنان هو ان اتمشى صعودا ونزولا في شارع الحمراء (وافترض انه رآني هناك لأنه، هو ايضا، كان يتمشى في الشارع صعودا ونزولا). ولم يكن الوحيد اذ ان اول استاذ تقربت منه في هارفارد، وهو رائد في مجاله، حكم فورا، بناء على حديث موجز على عتبة احد المباني، بأنني لن انجح في دراساتي العليا، وهو لا يزال حتى اليوم يحب ان يذكّرني بانطباعه الاول، وبسعادته لأنه كان مخطئا. وقد كان كذلك بالتأكيد. كان هنالك مفاجآت اخرى تنتظرني. ما كان فضيلة في لبنان كان اعاقة هنا. في المجتمع اللبناني، كان الحياد السياسي او انعدام التعصب، فضيلة يصعب كسبها والحفاظ عليها. اما في كامبريدج ما بعد الستينات، فقد كان هذا الامر يعتبر علة – اعتقد انه كان يوصف بـ"ضعف الشخصية". ان تكون من الطبقة الوسطى وليبراليا كان بالتأكيد غير مطابق للنزعة السائدة. ولم يكن يمكن الشباب الاميركي الحسن النية والمثالي ان يتعاطف مع طلاب اجانب لا يتمتعون بوعي سياسي كاف او يملكون آراء سياسية مختلفة عن آرائه. لم يكن هذا سهلا عليهم؛ لكنه لم يكن سهلا علينا كذلك. فهمنا ان نوايا اصدقائنا الجدد حسنة، لكننا لم نشاركهم بالضرورة اهتماماتهم واولوياتهم. لم تكن آراؤنا السياسية، ولا اعمالنا، مطابقة للاتجاه السائد بحسب مقاييسهم لكنها كانت مهمة بالنسبة الينا.

ويظهر هنا البر حوراني، المعلم الناصح بكل ما في هذه الكلمة من معنى، الذي كان متسامحا بقدر ما كان الآخرون حقودين، ولبقا بقدر ما كان الآخرون يصدرون الاحكام. لقد عبرت مرارا عن اعجابي ومحبتي لهذا العالم والاستاذ. اود فقط ان اشير هنا الى تسامحه ازاء اساليب التعليم المختلفة. فقد جمع في عمله بين التاريخ الثقافي والاجتماعي والسياسي. وكان معجبا بالاعمال الجيدة من كل الفئات، التاريخ الشامل الى الدراسات المتخصصة، وكان يهتم بطلاب يملكون قناعات سياسية وثقافية مختلفة جدا في ما بينها. واشعر بأنني محظوظة لأنني نعمت بالدفء الذي تشيعه روح هذا الرجل المميز طوال تلك الفترة من الزمن.

الحرب التي اندلعت في لبنان عام ١٩٧٥ ودامت حتى العام ١٩٩٠ احزنت الى حد عميق كل واحد منا يبالي بالبلاد والمنطقة. كان قلقنا شديدا على الاصدقاء والاقرباء والجيران، وعلى كل الناس وكل شيء تقريبا. وكنا محتارين حول ما يجب علينا فعله، كنا نستمع طوال النهار الى الـ BBC والى اي محطة اخرى تملك اخبارا عن النزاع. اصابنا الشلل ولم نعرف كيف نواجه وضعا لا يمكننا تغييره. لمدة من الزمن نشرت الحرب الشكوك حول كل ما كنا نفعله في الولايات المتحدة. كيف كان يمكنني ان ادرس المجتمع البيروتي في القرن التاسع عشر في حين ان بيروت كانت في الوقت نفسه تعاني الى هذا الحد؟ كيف كان يمكنني ان اقرأ وصفا عن نمو المدينة في انها كانت تتمزق اشلاء؟ انتقلت الى التاريخ الاوروبي واثارت مواضيعه اهتماما جديدا لدي. واهتممت كذلك بالتاريخ الاميركي والانتروبولوجيا وبالادب الذي لطالما احببته.

في احدى الليالي اتصلت بنا احدى صديقاتنا من الخارج لتخبرنا ان حماها، وهو ماروني كان يؤيد اليسار، أحرق حتى الموت انتقاما من عملية قتل طائفية نفذها الموارنة، وذلك لأن هويته تشير الى انه ماروني، رغم كرهه المطلق لسياسة الموارنة. كانت عبثية هذه الحرب واضحة الى حد انني يئست، "سوف ادفع بنفسي الى الجنون ان لم اكف عن الاهتمام"، فكرت في سري.

وقد كان هذا الهروب مباركا؛ بطريقة ما تمكنت من عزل مشاعري ازاء الحرب ودفنتها في مؤخرة افكاري. بين ليلة وضحاها، عزلت نفسي عن الحاضر المؤلم وغصت في الماضي. لم اعد اتكلم عن الحرب، لم اعد اقرأ عن الحرب، واقتلعت نفسي القرن التاسع عشر. ومن خلال قيامي بهذا الامر، كنت في الواقع قد محوت من ذاتي اي اثر للبراءة كان باقيا من ايام طفولتي ودراستي الثانوية: التكيف امر مكلف.

لكن التكيف ايضا يكافئ من جهة اخرى، اصبحت اكثر قساوة، لكن كذلك اكثر احترافا، اكثر تنافسية، واكثر قدرة على تخطي مصاعب البيئة الاكاديمية الاميركية. ومنحني ذلك حرية الانطلاق في مهنة غنية ورائعة. وقد نعم عليّ منذ ذلك الوقت بالعمل مع زملاء انا معجبة بهم، وطلاب احبهم، ومواضيع اجدها مثيرة للاهتمام. لقد ممدت كل هذه المراحل اللحظة وقوفي امامكم هذه. واقول للعلماء الشباب في هذه القاعة، اصغوا لنداء قلوبكم، توجهوا باندفاع نحو الدراسات التي تسحركم، واذهبوا بنا الى ما وراء حافة الحذر نحو عالم جديد من القيادة الثقافية. نحن في حاجة اليكم، ونريدكم ان تذهبوا ابعد مما ذهبنا وأن تفعلوا ذلك على طريقتكم. تذكروا ان التوق الى الحرية لم يكن احتكارا لليبرالية الغربية، التي تصبح احيانا في الحقيقة عدوه الخفي. لذا لا تدعو الفرق والنزعات السائدة في اكاديمية اميركا الشمالية تقيد ميلكم الى خوض المغامرات الثقافية والشخصية.

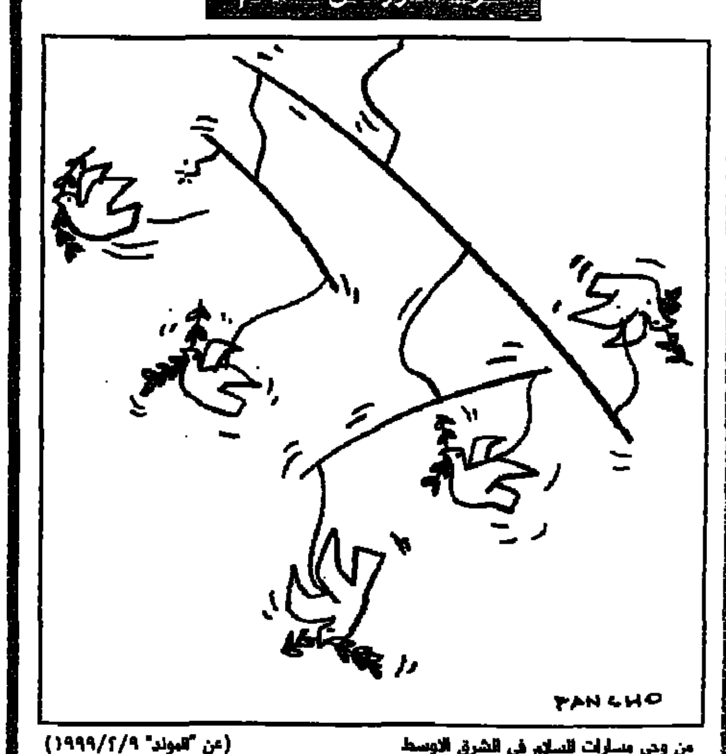
اقول لكم ذلك لأن الامتثال للاتجاهات السائدة اصبح يسيطر على البيئة الاكاديمية الاميركية. كل عقد جديد يحمل معه نزعاته الخاصة. وليس ذلك امرا سيئا في حد ذاته، لأن الاساليب الجديدة تلهم الشباب وتولد افكارا ومناقشات. نحن اليوم افضل مما كنا عليه منذ خمسين عاما. اما غير الضروري فهو عدم احتمال الاشخاص الذين تصبح اهتماماتهم غير مطابقة للنزعة السائدة في سياق الاحداث. لقد خلقنا نوعا جديدا من سترة المجانين، ولا يسعنا الا ان نأمل بأن الجيل الجديد من العلماء في حقلنا هذا سوف ينجح في التحرر من هذه السترة.

جزء كبير مما هو مطابق للاتجاه السائد يمكنه ان يحد من الخيال. نحن منهمكون في السير على خطى الحركات الثقافية الى حد اننا نقيد قدرتنا على الابداع. كم انا معجبة بشجاعة المؤرخ الفريد الذي يمكنه ان يكتب عملا بجرأة "اليقين الميت"، كم منا يتحلون بالشجاعة الكافية لكتابة رواية مماثلة وانتاج عمل واسع الخيال كهذا؟ في شكل عام، اعرف ان عددا كبيرا منا هنا شاكر لجميل العلماء الذين يجبروننا على تسوية جلستنا واعادة النظر في ما كنا نسلم به. كي يزدهر هذا الحقل، يجب ان يقدر الخيال والابداع وغزارة الافكار وحتى تطرفها. فهذا افضل، رغم كل الاخطار التي ينطوي عليها، من الكسل وانعدام عنصر المفاجأة بل اكثر من ذلك. للتاريخ الخلاق افضل من التاريخ الممل والتفسيرات المجازفة افضل من التفسيرات المتوقعة. فلنجازف ونوسع مخيلتنا. او فلنكن على الاقل شاكرين لمن يفعلون ذلك.

اشكركم على دعمكم وعلى سعيكم لجعل حقلنا هذا ممتعا ومكافئا. اننا ملتزمون هذا الحقل. ونأمل ان شغفنا به سوف ينتصر على النزعة السائدة.

ترجمة جمانة حداد





من وحي مسارات السلام في الشرق الاوسط (عن "لوموند" ١٩٩٩/٢/٩)



١١ شباط ١٩٣٩

مات البابا بيوس الحادي عشر

حاضرة الفاتيكان ١٠ – خصوصي – توفي قداسة البابا بيوس الحادي عشر الخامسة والنصف من صباح اليوم.

روما ١٠ – هافاس – قضى قداسة البابا ليلة قلقة، وقد اصيب بنوبة قلبية شديدة حوالي منتصف ليل امس فاستدعي الى الفاتيكان شقيقته وسائر انسبائه الاقربين فقضوا الليل حول سريره وكان الاطباء والكرادلة وحاكم مدينة الفاتيكان يحيطون بسرير المريض العظيم الذي احتفظ بصفاء ذهنه حتى الدقيقة الأخيرة، وقد دلت حركات شفتيه على انه يشترك في الصلاة التي كان يتلوها الكرادلة.

وقد استطاع ان يبارك المحيطين به قبل ان يلفظ النفس الاخير بلحظات معدودة.

لمحة عن سيرته

بيوس الحادي عشر، اسمه الاول آشيل راتي ولد في دسيو سنة ١٨٥٧ من عائلة وضيعة النسب، ارسله والده الى مدرسة ميلان الاكليريكية ثم الى مدرسة لومبار في رومه حيث سيم كاهنا وذلك سنة ١٨٧٩. ولدى عودته عين استاذا للوعظ واللاهوت في مدرسة ميلان الكبرى، وكان له ميل الى الاطلاع فعين امينا لدار الكتب في الامبروزيانا سنة ١٨٨٨. وفي سنة ١٩١٢ دعاه البابا الى الفاتيكان حيث عينه مديرا، ولم تكن اشغال الكاهن الكثيرة الشاقة لتمنعه من الانصراف الى اعمال التقوى وارشاد النفوس، فكان يترك الفاتيكان وينطلق في الجبال وذهبت له من اجل ذلك شهرة الرياضي والواعظ معا.

وبعد الحرب الكبرى ارسله بنديكتوس الخامس عشر مندوبا الى بولونيا حيث برهن عن مقدرة ديبلوماسية ومواهب عالية جدا رفعته على الاثر الى رتبة قاصد رسولي في فرسوفيا وذلك سنة ١٩١٩ مع لقب اسقف "ليفت". وقد القى على عاتقه مهمة المفاوضة في مسألة الكونكورداتو مع بولونيا. وفي سنة ١٩٢١ عينه بنديكتوس الخامس عشر اسقفا على ميلان وكاردينالا لـ"ساند مارتان ارموند".

وفي السادس من شباط سنة ١٩٢٢ انتخب بابا.

وظائف

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصيا. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة مفروشات كبرى في المكلس في حاجة لتدريب شبان في قسم الدهان على مهنة تلبيس ورق الذهب والتعتيق. الخبرة غير ضرورية. للاتصال ٠٥/٤٥٣٨٣٤ – ٤٥٧٢٩٣

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى امين مستودع حائز على بكالوريا قسم ثان مع اجادة اللغة الانكليزية وخبرة ٣ سنوات على الاقل كأمين مستودع – الراتب حسب الخبرة والمؤهلات للمراجعة السيدة امال. التلفون ٠٦/٦١٥١٥٨ – ٠٦/٦٠٠٣٦٧ من ٩–٣ بعد الظهر.

Required - Project Manager Architect Project in Ain Saade 7 years exp. & up fluent in English - Excel, Autocad Readily Available to Start for your C.V. fax to 01/602355

شركة سفر بحاجة الى موظف او موظفة Comptoir (قطع تذاكر) مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دوام كامل. ت: ٠٤/٤١٤٥١٠ و٠٤/٤٠٢٠٠٩

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى محاسب/سكرتيرة (الافضلية للانسات) حائز على شهادة محاسبة وخبرة ٣ سنوات على الاقل وتجيد الكومبيوتر و(Microsoft office) الراتب حسب المؤهلات والخبرة للمراجعة السيدة امال. التلفون ٠٦/٦١٥١٥٨ – ٠٦/٦٠٠٣٦٧ من ٩–٣ بعد الظهر.

Employment Opportunity in Saudi Arabia

A leading commercial Saudi Establishment with branches in Riyadh, Jeddah and Khobar seeks to fill in the following positions with qualified personnel:

Sales Managers

Have to meet the conditions shown below:

- A relevant university degree with experience in dealing with the public.
- Sales experience of not less than eight (8) years three of which as a sales team leader.
- Age between 30 - 35 years.

Marketing & Sales Representatives

- A suitable university degree with sales experience and a good exposure to dealing with the public.
- Age between 27 - 34 years.

Decoration Engineers

- Graduate of a fine arts college in interior decoration.
- Auto Cad experience with ability to make designs and engineering drawings.

Other General Conditions

Candidates should be cleancut, with a good command of the English, computer literate, quick witted and of civilized manners.

Qualified Candidates Contact Management Plus



Sami El-Solh Avenue, Rahal Building, 3rd floor
Tel.: 01 396309/10/11
E-Mail: mplus@managementplus.com.lb

اعلانات مبوّبة

مطلوب معلمون لغة فرنسية ولغة انكليزية

مؤسسة تربوية في بيروت بحاجة الى معلمين ذوي كفاءة وخبرة حملة اجازة لتعليم اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٩٩ – ٢٠٠٠.

يرجى لرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: فرع الانماء التربوي ص.ب: ١١٣/٦٥٠٠ بيروت في مهلة اقصاها نهاية شهر اذار ١٩٩٩.

تؤكد على سرّية المعلومات التي سترد.

Lebanese firm seeking young female university graduate with major in accounting plus 2 years experience.
Computer literacy and good English preferred
Candidates having above qualifications need apply only.

Interested persons should fax CV to :
01/ 601548
Or E-Mail : ftc@flouty.com

محرر اقتصادي

جريدة لبنانية بحاجة الى
محررين اقتصاديين ذوي خبرة
لتقديم الطلبات الرجاءألأتصال
بارقام الهاتف التالية
٠١– ٨٦٩٢٦٥–٨٦٩٧٧٥–٨٦٩٢٦٤
عناية الآنسة روان

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى فني كمربائي حائز على بكالوريا فنية مع خبرة في تصليح التلفزيون والمكيف، والبراد والغسالة لا تقل عن ٣ سنوات الراتب حسب الخبرة والمؤهلات للمراجعة السيدة امال. ت ٠٦/٦١٥١٥٨ – ٠٦/٦٠٠٣٦٧ من ٩–٣ بعد الظهر.

تعلن شركة تراست ترايدنغ كومباني طرابلس لبنان عن حاجتها الى مندوب مبيعات عدد ٢ حائز على بكالوريا قسم ثان واجادة الانكليزية وخبرة ٣ سنوات في المبيعات العمر من ٢٥–٣٠ سنة رخصة قيادة مع سيارة. راتب + عمولة بيع وتعويض تنقلات للمراجعة السيدة امال ت ٠٦/٦١٥١٥٨ – ٠٦/٦٠٠٣٦٧ من ٩–٣ بعد الظهر.

مطلوب آنسات للعمل في باتيسري ضمن جونيه – الخبرة ضرورية. ت ٠٩/٢١٥٧٠٣/٧٠٥

Required for web development: experienced & very creative graphic Designer HTML & Java programmer. Please fax your C.V. to: 01/ 802160

مؤسسة تطلب مندوب مبيعات وسائقاً للمواد الغذائية. الاتصال ٠١/٣١٥٨٧٢ من الساعة ١١ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر.

Gestionnaire trilingue longue exp. finance, admin., commerc., jurid. étranger et Liban 03/973525 - 10 am à 5 pm.

Required Sales Executives must have university degree and car. Attractive salary + commission for interview contact Paul: 01/258152-3

Bureau d'ingénieurs demande Secrétaire de direction universitaire (de préférence diplômée en gestion) présentable, âgée entre 25 et 35 ans et connaissant arabe, français, anglais, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/ 321021 ou 01/328333

Required for Nigeria - 3 fresh graduate civil engineers - 2 civil engineers min. 5 yrs experience in road works & management. Good command of English is a must for interview pls call: 01/870982 or 01/ 891600

Secrétaire Assistante; demandons jeune fille diplôme universitaire pour débuter une carrière au sein de la branche Locale d'une entreprise int'le envoyer C.V. Télécopieur Tél: 01/510271

Dem. Secrétaire 23 - 30 ans connaissance du français et de l'arbre, anglais apprecié, informatique indispensable. Tél: 03/850967 (10h - 14h)

مطلوب مهندسة ديكور لغاليري تحدح لخوان المكلس، دواماً كاملاً: التلفون ٠١/٢٨١٢٩٦/٧ من الساعة ٩ صباحاً حتى ١١ ق.ظ.

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire d'accueil, présentable, âgée entre 20 et 30 ans et connaissant arabe, français, word et excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

مطلوب آنسة تجيد الفرنسية والانكليزية للعمل لدى المركز الطبي سان جوزف. التلفون ٠١/٦١٢٦١٦/٧/٨/٩

فرصة ذهبية مطلوب للعمل في السعودية – الرياض – خبيرة تجميل وتنظيف بشرة – مصففة شعر درجة اولى – خبيرة تاتو Tattoo – الخبرة ضرورية مع شهادات – الاتصال على الرقم ٠٣/٣٥٤٠٨٠

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٩ –

رسام كاريكاتور

جريدة لبنانية بحاجة الى رسام
كاريكاتور ورسام بورتريه
لتقديم الطلبات الرجاء الأتصال
بأرقام الهاتف التالية
٠١/٨٦٩٢٦٥– ٨٦٩٧٧٥– ٨٦٩٢٦٤
عناية الآنسة روان

An International Private Bank Requires The Following Positions:

Secretary:

- Minimum 2 Years Experience.
- Computer Literate.
- Good Command of English, French & Arabic.

Financial Consultant:

- Young, Dynamic, Good Communication Skills.
- Computer Literate.
- University Graduate with Good Knowledge on the Financial Markets.
- English Is a must, French Is a plus.

For Interview, Please Send Your C.V. To The Following Fax Number 04 - 530313

إعلانات رسمية

اعلان
من دائرة تنفيذ بعلبك
العدد ٩٧/١٢٨

الحاجز: البنك العربي ش.م.ع – وكيله المحاميان مروان الديك وسليم الطيارة.

المحجوز عليهم: محمد نديم هاني بيان – مازن هاني بيان – ماهر هاني بيان وكيلهم الاستاذ زكريا رعد.

العقار المحجوز: بمنطقة دورس، اميري.

كامل العقار الرقم /٤١٨/ دورس، بموقع نمر القبلي.

ارض بعل تزرع حبوب مساحتها /٢٧٨٩٤/م.م.

تخمن بمبلغ /٢١٥٢٥٨/ دولار اميركي مطروح للبيع بعد التخفيض للمرة الاولى بمبلغ /١٠٩٧٨.٧٥/ دولار اميركي.

تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٩/٢٥ وتاريخ تسجيله ١٩٩٧/١٠/٦.

الحقوق العينية، تأمين لمصلحة البنك العربي ش.م.ع. المنفذ.

موعد المزايدة ومكان اجرائها، نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٩. الساعة الحادية عشرة امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك – رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع، النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم الفراغ والبلدية، وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة، وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

اعلان
خلاصة استدعاء مقدم

في الدعوى رقم اساس ٩٧/٥٧٦ تقدم المحامي نقولا ابو فرح بوكالته عن روز لطف الله زيادة باستدعاء يطلب فيه اعلان وفاة المرحوم سبع خليل ايوب بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢١ في بلدة نيحا – قضاء زحلة وبحصر ارثه بزوجته ليزا المبر وبولديه رينه وساميا دون الغير، فكل من له اعتراض او لديه معلومات حول الموضوع ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان بيع

تنفذ وداد توما بالمعاملة ٩٨/٥٢٤ بوجه زخيا زيدان حكم محكمة بداية جبل لبنان القرار ٩٧/٣٤٩ القاضي ببيع العقار ١٣٤٠/الصفرا بالمزاد العلني وازالة الشيوع والعقار المذكور ارض بعل محرثة مساحته ٨٤٩م.م. محدود غربا بالعقار ١٣٢٧ وشرقا ١٣٣٩ و١٣٣٨ وشمالا ١٣٣٧ وجنوبا ١٣٣٧. تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/١٠/١، وتاريخ تسجيله ٩٨/١٠/٢٠ بدل تخمينه وطرحه ١٦٩٨٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية. يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/٣/١ الساعة /١٢/. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا من صندوق المحتسبية او تقديم كفالة من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٣٢٣

رئيس قلم التنفيذ

أعلان بيع سيارة
العدد ٩٨/٦٢٠

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا السيارة المحجوزة ذات الرقم /١٨٧٢١٦٧/ لبنان ماركة سيات طراز كوردوبا 1.6SE تاريخ الصنع ١٩٩٨ خاصة المنفذ عليه رولان جميل سمعان تحصيلا لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحود البالغ /١٥٦٢٤/$ ما عدا اللواحق، والمخمنة بسعر /١٠٨٠٠/$، والمطروحة للبيع بسعر /١٠٦٠٠/$ او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى المرآب التابع لطالب التنفيذ في بيروت بقرب البنك اللبناني للتجارة فرع مار مخايل مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٣٢٤

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يبلغ الى المدعى عليهم جورج وجوزف وعبده ومرغريت بو عاصي وناديا زوين وجوزف جان شعنين.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليهم جورج وجوزف وعبده ومرغريت بو عاصي وناديا شكري زوين وجوزف جان شعنين المجهولين محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢١٧٣ المقامة عليهم من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وموضوعها الزام المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ /٩٠٣٩٩.٨٠/د.أ. ومبلغ /٢٥٨٥٠٣٧٩/ل.ل. المستحقين في ١٩٩٨/٤/٢٣ بالاضافة الى مبلغ /٦٠٠٠٠/د.أ. قيمة الكفالة المصرفية الصادرة لمصلحة جورج وجوزف بو عاصي مضافا الى هذه المبالغ الفوائد واللواحق والعمولات والرسوم والمصاريف.

على المدعى عليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المهلة القانونية والا فكل تبليغ لهم في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

التكليف ٣٢٥ رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس شركة ميسيس للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٧/٧/٢٥ وعينت القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ عبده لحود وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الحازمية – سنتر الحازمية التجاري – طريق الشام الهاتف ٠٥/٤٥٣٧٩٦ – ٠٤/٤٥٧٧٨٦

التكليف ٣٢٦

الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٩/١/١١ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس شركة هافوي ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٧/٧/١١ وعينت القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ عبده لحود وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الحازمية – سنتر الحازمية التجاري – طريق الشام الهاتف ٠٥/٤٥٣٧٩٦ – ٠٤/٤٥٧٧٨٦

التكليف ٣٢٧

الكاتب اسامة شمس الدين

وثيقة تبليغ مدنية
رقم الدعوى ٩٨/٢٦٥

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت – الرئيس جان فهد

طالبة التبليغ: شركة سوجيليز لبنان ش.م.ل. وكيلها الاستاذ انطوان مرعب.

المطلوب ابلاغها، السيدة كارلا نبيل جمال المجهولة المقام.

الاوراق المطلوب ابلاغها، الاستحضار والمستندات تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٢.

بالدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ موضوعها الزامكم بدفع مبلغ /٩٤٢٨٨.٥٥/د.أ. (اربعة وتسعون الفا ومايتان وثمانية وثمانون دولارا اميركيا وخمسة وخمسون سنتا) او ما يعادله بالليرة اللبنانية يوم الدفع الفعلي والفائدة التعاقدية المحددة في المادة ١١ من الشروط العامة بمعدل ٢٠٪ سنويا على قيمة البند الجزائي وعلى البدلات المتأخرة من تاريخ استحقاق كل منها حتى الدفع الفعلي والرسوم والمصاريف والاتعاب والعطل والضرر بالتكافل والتضامن فيما بين المدعى عليهما.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ٣٢٨

رئيس القلم
رفيق الحناوي

أعلان عن اعادة مناقصة
رقم التسجيل ١٣٧

تعلن بلدية الدكوانة – مار روكز – ضهر الحصين عن اعادة مناقصة بطريقة الظرف المختوم لشراء شقة لتحويلها مستوصفا عاما بتنزيل مئوي حده الاقصى ١٥٪ خمسة عشر بالمئة من اصل سعر المتر المربع للشقة موضوع العرض على ان تتطابق مواصفاتها والشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من شباط ١٩٩٩.

يمكن الحصول على دفاتر الشروط من مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ مليوني ليرة لبنانية لكل دفتر ويعفى العارضان السابقان من رسوم دفاتر الشروط.

ترسل العروض بالبريد المضمون او باليد ولا يقبل لكثر من عرض واحد لكل متعهد على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

التكليف ٣٠٢

رئيس بلدية الدكوانة
مار روكز – ضهر الحصين
انطوان شختورة

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٨/٢٠

طالبة التنفيذ، الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.

المنفذ عليه، فارس يوسف صروف – البيرة الشوف.

السند التنفيذي، عقد قرض وتأمين مرفق بسندات دين بقيمة /٥٧٩٦/ د.أ عدا اللواحق. القي الحجز في ١٩٩٧/١٢/١٠ وسجل في ٩٨/١/٢٠.

العقار المطروح: محلة السهم خراج بلدة البيرة يحتوي على زيتون ومختلف مساحته الف متر تقريبا محدود غربا بشارة فارس صروف، شرقا وشمالا عباس يوسف صفير، جنوبا ورثة مارون درويش الخوري.

التخمين، /٢٥٠٠٠/ د.أ

الطرح المخفض:/١٢٧٧٩/د.أ.

المزايدة، تجري المزايدة الساعة التاسعة صباحا من يوم الجمعة في ٩٩/٢/١٢ امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.

فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محلة اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة.

التكليف ٣٠٣

مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٦/٥٤

طالبة التنفيذ، الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.

المنفذ عليه، بشارة يوسف صروف – البيرة الشوف.

القي الحجز في ١٩٩٦/١٠/٢٨ وسجل في ١٩٩٦/١١/٢ تحصيلا لمبلغ خمسة الاف دولار اميركي واللواحق.

العقار المطروح: محلة السهم خراج بلدة البيرة مساحة قديمة لرض بعل مشجرة زيتون ومختلف، محدود غربا عباس يوسف صفير، شرقا فارس يوسف صروف، شمالا عباس يوسف صفير، جنوبا ورثة مارون درويش الخوري. المساحة التقريبية /١١٠٠/م.م.

قيمة التخمين: /٤٤٠٠٠/د.أ.

الطرح المخفض:/١٠٢٠٦/د.أ.

المزايدة، تجري المزايدة الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم الجمعة في ١٩٩٩/٢/١٢ امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.

فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة.

التكليف ٣٠٣

مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

اعلان بيع للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ تبنين بالمعاملة الرقم ٩٨/٦

المنفذ، حسن محمد سعد الدين وكيله المحامي ماجد رمال.

المنفذ عليه، نواف عبد الحسن عطوي – الحمرا شارع المقدسي.

سجل محضر الحجز في ٩٧/٧/٢٤.

العقار المطروح: /٧٨٠/ سهما اي /٣٩٠٠/م.م. من العقار ٢٤٠ برج قلاويه غير ممسوح، ارض سليخ غربا وشمالا طريق عام شرقا مشاع والمالك جنوبا آل عليان.

التخمين والطرح: /٢١٠٦٠٠٠٠/ل.ل.

المزايدة: ستجري نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/٥ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ محكمة تبنين غرفة الرئيس شحرور.

فعلى الراغب بالشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح اعلاه او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا تعاد المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

التكليف ٣٠٤

مأمور التنفيذ
جمال بري

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان الافلاسية غرفة الرئيس ايمن عويدات.

يقتضي حضور المدعى عليهما شركة س.م.ف. بابامكيان اخوان شركة تضامن وشاميه لورانس بابامكيان المجهولي محل الاقامة او لرسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى الافلاسية المسجلة تحت الرقم ٩٨/١١٥٢ والمدورة بالرقم ٩٩/٧٩٢، المقامة عليهما من الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ فيه حسب الاصول.

التكليف ٣١٨

الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٧/٢٠٩

طالبة التنفيذ، الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلتها المحامية رولا شمعون

المنفذ عليهما: ١– يوسف مخايل غندور – بزبدين بعبدا.

٢– ايلي يوسف غندور – بزبدين بعبدا.

بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٠ تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٤ تحصيلا لدين المنفذة البالغ /٥٧٩٦/د.أ. بالاضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع: كامل العقار ١٢٧٢ بزبدين – ارض بعل ضمنه شجرتي صنوبر ويبعد عن الطريق العام نحو ٣٠٠ متر – مرتفق بحق المرور ١٢٧٤.

حدوده: يحده غربا، طريق وشرقا ١٢٧١ وشمالا ١٢٧٤ و١٢٧٣ وجنوبا ١٢٧٠ وطريق.

مساحته، ١١٣٥م.م.

حصص المنفذ عليه يوسف غندور ٢٤٠٠ سهم من العقار ١٢٧٢

الثمن د. اميركي ٦٨١٠

ثمن الطرح المقرر د. اميركي ٤٠٨٦

تجري المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتب قصر العدل بعبدا الساعة الحادية عشرة من نهار الثلثاء تاريخ ٩٩/٣/٩.

شروط البيع، على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٣٣١

رئيس الكتبة يوسف الحسيني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٧/٢١٠

طالبة التنفيذ، الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلتها المحامية رولا شمعون

المنفذ عليهما، ١– قزحيا اميل بعقليني – بزبدين بعبدا.

٢– بيار قزحيا بعقليني – بزبدين بعبدا.

بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٠ تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٤ تحصيلا لدين المنفذة البالغ /٤١٨٦/د.أ. بالاضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع: ١٢٠٠ سهم من العقار ٢٠٢٠ بزبدين – ارض بعل ضمنها اشجار صنوبر ونفق ماء – مرتفق بالمرور للعقار ٢٠٢١.

حدوده: يحده غربا: ٢٠٢١ وشمالا ٢٠١٨ و٢١٩٧ وشرقا ٢٠١٩ وجنوبا ٢٠٢٣.

مساحة ١٢٠٠ سهم من العقار، ٣٠٠م.م.

حصص المنفذ عليه قزحيا بعقليني ١٢٠٠ سهم من العقار ٢٠٢٠ بزبدين

الثمن د. اميركي ٤٥٠٠

ثمن الطرح المقرر د. اميركي ٢٧٠٠

تجري المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتب قصر العدل بعبدا الساعة الحادية عشرة من نهار الثلثاء تاريخ ٩٩/٣/٩.

شروط البيع، على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٣٣٢

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان

للمرة الثانية، تعلن بلدية خربة سلم عن اجراء مناقصة عمومية على اساس سعر يقدمه العارض من اجل تلزيم جمع ونقل نفايات البلدة.

يجب ان تصل العروض الى قلم البلدية مختومة وباليد قبل الساعة الثانية عشرة من نهار السبت تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠، ويجري فضها والبت بها في اليوم التالي بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢١ الساعة الثانية عشرة وبحضور المشتركين.

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط وملحقاته الموضوع لهذه الغاية من مكتب البلدية.

التكليف ٣٤٢

رئيس بلدية خربة سلم
فؤاد دبوق

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٩/٢١.

ابلاغ المنفذ عليه سميح صالح مجهول محل الاقامة، الحضور الى دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيله القانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ عبد العليم البركة، موضوع تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في صيدا الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٢٢٥ تاريخ ١٩٩٧/١١/٦ والمتضمن اسقاط حق المدعى عليه سميح صالح في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم /٦٩١/ دكرمان.

وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ اليه بعد انقضاء مهلة النشر والانتظار بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونيا، عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ٩٨/٥٨

المنفذ، فرنسوا فرحات – وكيله المحامي عقل رزق.

المنفذ عليها: سربوهي كريكور نانيكيان – النقاش – بناية زحلان – طابق ثالث.

السند التنفيذي، احد عشر سند دين موثوقة بتأمين درجة ثانية على كامل القسم ٦ من العقار ٢٢٥٨ برج حمود لقاء مبلغ /٥٥٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة ١٢٪ من ١٩٩٧/٨/٣١.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٢/٣٠

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٨/٣/٣١

العقار المطروح، كامل القسم ٦ من العقار ٢٢٥٨ برج حمود، صالة ضمنها خلاء عدد ٢ وشرفة مساحته ٤٧٥ مترا مربعا.

يشترك بملكية الحق رقم واحد. تنازل المالك عن حقه فوق السطح ورؤوس الجذور وتعديل نظام الملكية والبناء لمصلحة قره بت بابامكيان عقار تحت الدرس بالمرسوم ٨٤/٢٠٥٨ تأمين مع حق التحويل لمصلحة بنك الصناعة والعمل درجة اولى /١٥٠٠٠٠/ل.ل. تأمين درجة ثالثة لمصلحة ادمون فخري /٦٥٠٠٠/د.أ والفائدة.

قيمة التخمين، /٧٠٠٠٠/د.أ.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٣٩٩٠٠/ د.أ.

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان

تعلن بلدية كفرنبرخ عن تعيين كاتب وامين صندوق بموجب مباراة رسمية وذلك نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/٥ في محافظة جبل لبنان – بعبدا.

فعلى من يرغب بالاشتراك في المباراة الاطلاع على الشروط الموضوعة بموجب نظام الموظفين طيلة اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية ضمن مهلة ١٥ يوما من نشر الاعلان لتقديم الطلب.

رئيس البلدية

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب طانيوس جورج رميلي بصفته مالكا سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات الرقم ٣٦٤ و٣٦٧ من منطقة تيحا العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب يوسف محمد عزه لموكله عبد الرحمن احمد شاهين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٤ السلطان يعقوب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب شفيق امين مراد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٢٨ قب الياس باسم عصمت حسن مراد.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت ليلى مسعود ريشا للمورث فارس عبدو ضاهر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١١٤ باب مارع.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب هاني محمد علي شمص لموكليه محمد حسن اللقيس واسعد محمود قانصوه وابراهيم الخليل عبدو شاهين سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٩٩ و٤١٤ و٤٣٢ و٦٦٣ عين بورضاي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب فارس يوسف الحداد لموكلته وديعة جرجس الحداد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٧٢ ابلح.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب طوني وسمير وفوزي جبران فرح سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٦٤ و١٦٥ تربل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب اسبيريدون الياس ابو خاطر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٥ تربل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

تبليغ فقرة حكمية

يبلغ من المستدعى ضدهما اسكندر وليديا مخايل الخوري حنا داوود المقيمان سابقا في راشيا والمجهولي محل الاقامة حاليا قررت محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع بتاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠ بالاستدعاء المقدم من بهاء الدين سليمان ابو لطيف بوكالة الاستاذ معنا جمال والمسجل برقم اساس ٩٨/٥١٤ القرار ٩٨/١١٩

اعتبار العقار الرقم ٤٤٨ راشيا غير قابل للقسمة عينا بين الشركاء وبتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم لزالة الشيوع على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ /٣٩٣٩٠٠٠٠/ ل.ل. تسعة وثلاثون مليون وثلاثماية وتسعين الف ليره لبنانية اساسا للطرح في المزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن بالمنيجة على الشركاء بنسبة ما يملكون وبتوزيع النفقات بين الفرقاء كل بنسبة سهامه وللمستدعى ضدهما مهلة شهر من تاريخ آخر نشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٩/١/١١، اصدر حضرة القاضي المنفرد الناظر في الدعاوى العقارية في زحلة حكماً بالدعوى العقارية رقم اساس ٩٧/٧٢٣، المقامة من فريز ويوسف وشفيق رشيد متى، بوجه المدعى عليهم وديعة وعليا يوسف متى، وملحم ونقلا وجرجس ابرهيم الزعرور، المجهولي محل الاقامة، وقد تسجل القرار بالرقم ٩٩/٤ وقضى...

اولا: الزام المدعى عليهم وديعة وعليا متى وملحم ونقلا وجرجس الزعرور بتسجيل حصصهم المعينة في العقارات الرقم /٥٠٢/ ٥٠٩/ ٩٣٥/ ٩٠٩/ ١٠٢٨/ ١٠٥٤/ ٢٢١٧/ ٢٤٠٥/ ٢٤٢٢/ ٢٤٩٥/ ٢٦١٤/ ٢٧٢٥/ ١٦٢٢/ من منطقة الفرزل العقارية، وحصصهم غير المعينة في العقارات الرقم /٢٥٣٧/ ٢٥٦٤/ ٢٥٧٥/ ٢٥٧٦/ ٢٥٧٩/ ٢٥٨٢/ ٢٦٢٢/ ٣١٢٢/ ١٢٤٠/ ١٨٩٩/ ٣١١٢/ ٣٧٤٠/ من المنطقة العقارية عينها، على اسم المدعين يوسف وفريز وشفيق متى بالتساوي فيما بينهم.

ثانيا: الزام المدعى عليهن ديمة متى وسعاد وجورجيت متى بتسجيل ما يعود اليهن ارثا عن المرحوم طانيوس متى من حصص يملكها الاخير في العقارات المذكورة اعلاه على اسم المدعين بالتساوي فيما بينهم

ثالثا: بشطب اشارة الدعوى عن الصحائف العينية للعقارات اعلاه، وتضمين المدعى عليهم الرسوم والنفقات بالتساوي فيما بينهم.

وعلى المدعى عليهم الحضور الى المحكمة بالذات او بواسطة من ينوب عنهم لتبلغ الحكم ضمن مهلة ثلاثين يوما، يجوز فيها الاستئناف.

الكاتب وليد الشعار

رياضة وشباب

كرواتيا خسرت أمام الدانمارك وايرلندا غلبت الباراغواي

فرنسا استحقت فوزها الأول في ويمبلي ٢-٠



نيكولا انيلكا يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى لفرنسا في المرمى الانكليزي. (رويترز تيليفوتو).

صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان يشق طريقه بين ثلاثة انكليز هم من اليسار دارن اندرتون ومارتن كيون وطوني ادامس. (أ ب تيليفوتو)

حققت فرنسا بطلة العالم فوزا لافتا على انكلترا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٧٤١١١ متفرجا في اطار استعداد الفريقين لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تستضيف بلجيكا وهولندا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وهذا الفوز الاول لفرنسا، التي لم تخسر في ١٧ مباراة على التوالي منذ آذار ١٩٩٨، على انكلترا على ملعب "ويمبلي" في خمس مباريات منذ ١٩٥٧، والفوز السابع في ٣٤ مباراة جمعتهما منذ لقائهما الاول مطلع القرن وفازت انكلترا في ٢٣ منها.

واستحق المنتخب الفرنسي، الذي بدأ المباراة بثمانية لاعبين احرزوا كأس العالم الـ١٦ الصيف الماضي، الفوز ولقن مضيفه درسا في الشوط الثاني وحاصره في منطقته وسجل اصابتين خاطفتين عبر لعبتين جميلتين كان بطلهما نيكولا انيلكا لاعب الارسنال اللندني وزين الدين زيدان لاعب جوفنتوس الايطالي. في الدقيقة ٦٩، مرر الظهير الايمن المتقدم ليليان تورام الكرة الى زيدان الذي مررها الى انيلكا فضرب مصيدة التسلل الانكليزية وانفرد بالحارس الاحتياطي نايجل مارتن وسجل في مرماه الاصابة الفرنسية الاولى في ويمبلي، ذلك ان المباريات الاربع السابقة بين الفريقين على هذا الملعب انتهت بنتيجة نظيفة لانكلترا. وفي الدقيقة ٧٦، مرر زيدان الكرة داخل المنطقة الى المهاجم الاحتياطي كريستوف دوغاري المتياسر، فمررها عرضية الى انيلكا الذي لم يتوان في ايداعها بيسراه على يسار الحارس مارتن على رغم مضايقة الظهير الايسر الانكليزي غريام لوسو له.



مدرب المنتخب الانكليزي هوارد ويلكينسون يغادر ملعب ويمبلي واجماً عقب المباراة. (رويترز تيليفوتو)

وكاد انيلكا يكون نجم المباراة بلا منازع عندما انفرد بالمرمى الانكليزي في الدقيقة ٦٣ وسدد الكرة قوية اصطدمت بباطن العارضة وارتدت الى خلف خط المرمى كما اظهرت كاميرات التلفزيون قبل ان يبعدها المدافع لي ديكسون الذي خرج محمولا، لكن الحكم الالماني هلموت كروغ امر بمتابعة اللعب. وعادل كابتن المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان الرقم القياسي الفرنسي في عدد المباريات الدولية الذي يحمله مانويل اموروس اذ خاض مباراته الـ٨٢.

مثل انكلترا: سيمان (مارتن) - ديكسون (ريو فرديناند)، آدامس، كيون (سكولز)، لوسو - بيكام، اينس، ردناب (ويلكوكس)، اندرتون - اوين (كول)، شيرر.

ومثل فرنسا: بارتيز - تورام، دوسايي، بلان (لوبوف)، ليزارازو - ديشان (كانديلا)، بوتي، زيدان - بيريس (دوغاري)، دجوركاييف (فييرا)، انيلكا (ويلتورد).

• على ملعب "غاريبالدي" في بيزا وامام ٢٢٥٠٠ متفرج، تعادلت ايطاليا ونروج سلباً ٠-٠. واصاب المهاجم الايطالي روبرتو باجيو الذي خاض مباراته الدولية الاولى منذ ايلول الماضي، العارضة النروجية في الدقيقة الرابعة، والمهاجم ماركو دلفيكيو القائم في الدقيقة ٤٣.

ويذكر ان المنتخب الايطالي لم يخسر في خمس مباريات خاضها حتى الآن بقيادة مدربه الجديد دينو زوف.

• في سبليت وامام ١٠ آلاف متفرج، خسرت كرواتيا ثالثة كأس العالم، امام الدانمارك ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها ابيه ساند في الدقيقة ٤٥.

• على ملعب "لانسداون رود" في دبلن وامام ٢٧٦٠٠ متفرج، فازت ايرلندا على الباراغواي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما دنيس ارون من ضربة جزاء "بنالتي" وديفيد كونولي في الدقيقتين ٣٩ و٧٣.

• على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٣٠ الف متفرج، تعادلت البرتغال وهولندا سلباً ٠-٠.

• على ملعب "تاكالي" في فاليتا (مالطا)، تعادلت بولونيا وفنلندا ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للاولى فويسيتش كوفالشيك في الدقيقة الاولى، وللثانية يوناتان يوهانسون في الدقيقة ٢٠.

• في تونس العاصمة، خسرت تونس امام اسوج ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها نيكلاس اندرسون في الدقيقة ٧٧.

• في مسقط، خسرت عمان امام سويسرا ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للفائز ياكين وكوميسيتي في الدقيقتين ٩ و٣٣، وللخاسر محمد مبارك في الدقيقة ٨٩.

• في تيرانا وامام ستة آلاف متفرج، فازت البانيا على مقدونيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما رودي فاتا واريون بوغداني في الدقيقتين ٤٨ و٩٠.

نانت - سان جيرمان في كأس فرنسا

تأهل باريس سان جيرمان لدور الـ١٦ من كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه على تولر من الدرجة الثالثة ٣-١ في مباراة معادة من الدور الاول.

وسجل ايلتون اصابتي سان جيرمان في الدقيقتين ٣٣ و١٠٨، ودووا اصابة تولر في الدقيقة ٤٥.

ويلعب سان جيرمان مع نانت في دور الـ١٦.

تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ ١١

فوزان لقبرص ٤-٠ ويوغوسلافيا ٣-٠

ترتيب فرق المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
قبرص	٤	٣	–	١	٨	٥	٩
النمسا	٣	٢	١	–	٨	٢	٧
اسرائيل	٣	١	١	١	٧	٣	٤
اسبانيا	٢	١	–	١	٤	٤	٣
سان مارينو	٤	–	–	٤	١	١٤	–

المباراتان التاليتان: اسبانيا - النمسا في ٢٧ آذار، اسرائيل - قبرص في ٢٨ منه.

ترتيب فرق المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايرلندا	٣	٢	–	١	٧	١	٦
مقدونيا	٣	٢	–	١	٨	٤	٦
يوغوسلافيا	٢	٢	–	–	٤	–	٦
كرواتيا	٣	٢	–	١	٧	٥	٦
مالطا	٥	–	–	٥	٢	١٨	–

المباراتان التاليتان: مقدونيا - ايرلندا، يوغوسلافيا - كرواتيا في ٢٧ آذار.

اقيمت امس مباراتان في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف بلجيكا وهولندا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠، اسفرتا عن فوز قبرص على سان مارينو ٤-٠ في ليماسول، ويوغوسلافيا على مالطا ٣-٠ في فاليتا.

قبرص - سان مارينو

وحققت قبرص فوزها الثالث وتصدرت فرق المجموعة السادسة اذ تغلبت على سان مارينو ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ليماسول وحضرها ثلاثة آلاف متفرج.

وسجل الاصابات فاسوس ميلاتاركيتيس وميخاليس كونستانتينو (٢) وماريوس كريستودولو في الدقائق ١٨ و٣٢ و٤٥ و٨٨.

مالطا - يوغوسلافيا

وتساوت اربعة فرق من اصل خمسة نقاطا في المجموعة الثامنة بعدما حققت يوغوسلافيا فوزا سهلا على مالطا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "تاكالي" في فاليتا وحضرها نحو خمسة آلاف متفرج. وسجل ساعد الدفاع البرت نادج الاصابة الاولى ليوغوسلافيا في الدقيقة ٢٢ اثر خطأ دفاعي لديفيد كانيليري. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥، قبل ان يختتم سافو ميلوسيفيتش التسجيل في الدقيقة ٩٠.

المرحلة الـ ٢١ من الدوري المصري الـ ٤٢

الزمالك - بلدية المحلة، الاتحاد - الاهلي

القاهرة - من رأفت الشيخ:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الخميس في المرحلة الـ٢١ (الثامنة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم:

- الزمالك - بلدية المحلة (القاهرة).
- الاتحاد - الاهلي (الاسكندرية).
- اسوان - الاسماعيلي (اسوان).
- المنصورة - الكروم (المنصورة).
- القناة - الشرقية (الاسماعيلية).
- غزل المحلة - المقاولون (المحلة).
- مزارع دينا - المصري (دينا).

الزمالك - بلدية المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك وبلدية المحلة.

الزمالك وصيف القمة وله ٤٥ نقطة من ١٤ انتصارا وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. وبلدية المحلة وصيف القاع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشرة خسارة. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز الزمالك ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للزمالك حسام عبد المنعم (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٨٦ برأسه، وسجل للبلدية ياسر الوكيل في الدقيقة ٥٠ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة الزمالك ارجح.

الاتحاد - الاهلي

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والاهلي القاهرة. الاتحاد الثامن وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات. والاهلي صاحب الصدارة وصاحب اللقب في المواسم الخمسة الاخيرة وله ٥٢ نقطة من ١٦ انتصارا واربعة تعادلات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ على ملعب القاهرة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الاهلي ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما حسام حسن (٣) وسيد عبد الحفيظ في الدقائق ٢٠ و٥٠ و١٨ برأسه و٢٦. وكفة الاهلي، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز الاتحاد لا يبدو بعيدا.

اسوان - الاسماعيلي

في اسوان يلتقي فريقا اسوان والاسماعيلي.

اسوان صاحب القاع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات و١٢ خسارة. والاسماعيلي الرابع وله ٣١ نقطة من سبعة انتصارات وعشرة تعادلات وثلاث خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ناصر عباس عن فوز ساحق لـ"الدراويش" ٧-٢ (٢-١). سجل للاسماعيلي ايمن الجمل وعماد النحاس ومحمد صلاح ابو جريشة (٤) في الدقائق ٣ و٢١ و٢٠ و٣٨ و٤٨ و٦٧ و٩٠ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل لاسوان محمد عبد الرحمن ومحمد محمود في الدقيقتين ١٢ و٨٢. وكفة الاسماعيلي ارجح.

المنصورة - الكروم

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والكروم السكندري.

المنصورة السادس وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والكروم الثاني عشر وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات و١١ خسارة. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ في الاسكندرية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز الكروم ٣-١ (١-٠) سجل للكروم سالم محمود واحمد مصطفى (٢) في الدقائق ٢٤ و٥٧ و٧٦، وسجل للمنصورة اشرف ممدوح في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة المنصورة ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

القناة - الشرقية

في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والشرقية.

القناة السابع وله ٢٦ نقطة من خمسة تعادلات وثماني خسارات. والشرقية العاشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ على ملعب جامعة الزقازيق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال بشير عن فوز الشرقية ٣-٢ (١-٠). سجل للشرقية وليد السيد بضربة جزاء "بنالتي" ورضا معوض برأسه وداود نصر "بنالتي" ايضا في الدقائق ١٥ و٨٠ و٨٧، وسجل للقناة محمد السيد برأسه وفوزي جمال في الدقيقتين ٦٥ و٩٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

غزل المحلة - المقاولون

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل المقاولون ضيفا على الغزل.

غزل المحلة الحادي عشر وله ٢١ نقطة من اربعة انتصارات وتسعة تعادلات وسبع خسارات. والمقاولون الخامس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مصطفى البنوي عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة المقاولون، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز الغزل بالنقاط الثلاث انجاز.

مزارع دينا - المصري

على ملعب دينا في وادي النطرون في منطقة الحرانية يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والمصري حامل الكأس.

دينا التاسع وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والمصري الثالث وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. ذهابا التقى الفريقان في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن فوز المصري ١-٠ (١-٠) سجلها ياسر الشنواني برأسه في الدقيقة ٢٦. وكفة دينا تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

المرحلة الـ١٥ من الدوري السوري ال ٢٨

اليوم مباراتان وغداً خمس

دمشق - من فايز وهبي:

تفتتح اليوم الخميس المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم بمباراتين:

- الجيش - الشرطة المركزي (العباسيين، دمشق).
- الشرطة الحلبي - الاتحاد (الحمدانية، حلب).

وتختتم بعد ظهر غد الجمعة بخمس مباريات:

- الوحدة - المجد (العباسيين، دمشق).
- الوثبة - جبلة (الباسل، حمص).
- الحرية - الكرامة (الحمدانية، حلب).
- حطين - الميادين (الاسد، اللاذقية).
- الجهاد - تشرين (القامشلي البلدي).

الجيش - الشرطة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش المركزي والشرطة المركزي في "دربي" العاصمة في مباراة مهمة لكلا الطرفين: الجيش يسعى الى توسيع الفارق بينه وبين وصيفه الكرامة الحمصي الذي يحل الجمعة ضيفا على الحرية في حلب. والشرطة يأمل في الابتعاد عن شفير الهاوية.

الجيش صاحب الصدارة وله ٣٤ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يمن بأي خسارة. والشرطة الوصيف الثاني للقاع وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وثماني خسارات. ذهابا التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٨/١٠/١٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الجيش ٢ - ١ (٢ - ١). سجل للجيش نهاد حاج مصطفى واحمد عزام في الدقيقتين ٣٢ و٣٦، وسجل للشرطة ماهر مصطفى في الدقيقة ٤٢. وكفة الجيش ارجح.

يراقب اللقاء يحيى حجار ويقوده الحكم الدولي خير الدين ملحم ويعاونه سامر قدم ونزير دياب وعبد الرزاق غنام حكما رابعا احتياطيا.

الشرطة الحلبي - الاتحاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي الفريقان الجاران الشرطة الحلبي والاتحاد الحلبيان في "دربي" الشهباء ويراقب اللقاء العقيد فيليب الشايب.

الشرطة الخامس عشر وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وتسع خسارات. والاتحاد السادس وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٨/١٠/١٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد القادر محمد علي عن فوز الاتحاد ١ - ٠ سجلها نهاد البوشي في الدقيقة ٥٥. وكفة الاتحاد ارجح والتعادل وارد.

الوحدة - المجد

بعد ظهر الجمعة يلتقي فريقا الوحدة والمجد الدمشقيان ويراقب اللقاء محمد مبيض ويقوده الحكم الدولي محمود عباس يعاونه عبد العزيز حمود ومحمد مطرود.

الوحدة الخامس وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والمجد صاحب القاع وله ست نقاط من فوزين واثنتي عشرة خسارة. ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٨/١٠/١٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الوحدة ٢ - ٠ (٠ - ٠) سجلهما جمال معو وعمار دراج في الدقيقتين ٥٥ و٦١. وكفة الوحدة ارجح.

الوثبة - جبلة

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وجبلة الساحلي ويراقب اللقاء زكريا حزام ويقوده الحكم الدولي توفيق قرام يعاونه احمد شيخ الشباب وعبد الفتاح علاوي وسامر تلاج حكما رابعا احتياطيا.

الوثبة الحادي عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. وجبلة الرابع وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٨/١٠/١٤ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز جبلة ١ - ٠ سجلها محمد الاسعد في الدقيقة ٣. وكفة جبلة، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الحرية - الكرامة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والكرامة الحمصي ويراقب اللقاء العقيد فيليب الشايب ويقوده الحكم خضر الحاج خضر يعاونه محمود تركي وماجد طعمة.

الحرية التاسع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والكرامة الوصيف وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٨/١٢/١٤ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تاج الدين فارس عن فوز الكرامة ٣ - ٢ (١ - ٢). سجل للحرية محمد مصطفى وعبد الكريم الصالح في الدقيقتين ١٨ و٤٥، وسجل للكرامة احمد غرير "بنالتي" وتامر اللوز وشادي حاج بك في الدقائق ٤٠ و٨٥ و٩٠. وكفة الكرامة مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

حطين - الميادين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والميادين ويراقب اللقاء اسعد عريتي ويقوده الحكم الدولي تاج الدين فارس يعاونه عامر اسطون ومشهور حمدان ورضوان حلاوة.

حطين الثامن وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والميادين وصيف القاع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وتسع خسارات. ذهابا التقى الفريقان في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي عن خسارة اصحاب الضيافة ١ - ٤ (١ - ١). سجل لحطين طلال شومان (٢)، وعارف الآغا هداف الدوري الماضي وهداف العرب وزياد شعبو في الدقائق ٢٧ و٦٥ و٤٨ و٧٨، وسجل للميادين ماهر رجباوي في الدقيقة ٢٣. وكفة حطين ارجح بكل المقاييس ولاسيما بعد العروض الحطينية الجيدة في المراحل الاخيرة.

الجهاد - تشرين

على الملعب البلدي في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي وتشرين اللاذقي ويراقب اللقاء ابرهيم الملا ويقوده الحكم موفق حجار يعاونه نزار رباط وفايز طالب وحسام محسن حكما رابعا احتياطيا.

الجهاد السابع وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. وتشرين الوصيف الثاني للجيش وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. ذهابا التقى الفريقان على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن التعادل الايجابي ١ - ١ (١ - ٠). سجل لتشرين عبدالله مندو في الدقيقة ٣٧، وسجل للجهاد عبد الغني عبد الرزاق في الدقيقة ٥٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

التقرير الاميركي عن فضيحة الفساد في سولت لايك سيتي

أعضاء من ٢٣ بلداً تورطوا بمبلغ ١,٣ مليون دولار!

أظهر تقرير من ٣٠٠ صفحة وضعته لجنة اخلاقية مستقلة عهدت اليها اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي سنة ٢٠٠٢ في التحقيق في فضيحة الفساد التي شابت اختيار اللجنة الاولمبية الدولية المدينة الاميركية مضيفة، ان اعضاء في هذه اللجنة من ٢٣ بلداً على الاقل استفادوا من معاملة مميزة من لجنة الترشيح بلغت حصيلتها ١,٣ مليون دولار.

وفي مقدم المشتبه فيهم العضو الكوري الجنوبي كيم اون - يونغ الذي يطمح الى خلافة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامرانش، والعضو الكونغولي جان - كلود غانغا.

وينسب التقرير الى كيم، رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون في اللجنة الاولمبية الدولية، ان لجنة الترشيح دفعت راتب ابنه كيم جونغ - هون عندما كان يعمل لدى شركة للاتصالات عام ١٩٩٢، بواسطة طوم ويلش المسؤول عن الترشيح.

كذلك وجدت لجنة التحقيق مبلغ ٣٠ الف دولار ملحوظاً لكيم الاب عن عقد استشاري وهمي. وافاد المدير العام السابق للشركة التي كانت تشغل كيم الابن ديفيد سيمونز، انه يتذكر ان مبلغين مقدارهما ٧٥ الف دولار و١٠٠ الف دولار دفعا الى والد الاخير، ولكن لم تظهر في القيود سوى ٤٥ الف دولار.

اضف ان ابنة كيم، كيم هاي - جونغ تقاضت ٥٠٠٠ دولار لحفلة موسيقية لاوركسترا يوتاه السمفونية قبل التصويت على اختيار سولت لايك سيتي بثلاثة اشهر، بينما حصل طوم ويلش على اعادة مبلغ ٣٧٥٠ دولاراً ثمن تذاكر لهذه الحفلة.

واخيراً طلب كيم من سولت لايك سيتي عام ١٩٩٢ منحة دراسية قيمتها ١٥ الف دولار لفتاة روسية تدعى ايكاتيرينا سوخورادو.

اما غانغا الذي كان وراء المقاطعة الافريقية لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في مونتريال ١٩٧٩، فينسب اليه انه تقاضى وعائلته اكثر من ٢٥٠ الف دولار، منها ١١٥ الف دولار نفقات سفر منذ عام ١٩٩٠، و٧٠٠٠١٠ دولارات نقداً و١٧,١٧٢ دولاراً بدل غاية طبية. الى ذلك، حقق ربحاً مقداره ٦٠ الف دولار في عملية عقارية بفضل اتصالاته في يوتاه، وكان له حساب مصرفي اختلط فيه مال مخصص للرياضة في الكونغو ومال شخصي.

ووردت في التقرير ايضاً اسماء الاكوادوري اوغستين ارويو والسوداني زين العابدين احمد عبد القادر والمالي لامين كيتا والتشيلياني سيرجيو سانتاندر الذي اتخذت اللجنة الاولمبية الدولية توصية بعزله، فضلاً عن الاعضاء الاربعة المستقيلين من هذه اللجنة الليبي بشير محمد الطرابلسي والفنلندية بيريو ميغمان والكيني تشارلز موكورا والسوزيلاندي ديفيد سيباندزي، والعضوين اللذين يجرى مزيد من التحقيقات في شأنهما لوي غيراندو ندياي من ساحل العاج والروسي فيتالي سميرنوف، والعضو الهولندي انطون غيسينك الذي وجهت اليه اللجنة الاولمبية الدولية لوماً، والعضو الكاميروني المتوفى رينه ايسومبا.

وظهرت للمرة الاولى في الملف اسماء عشرة اعضاء آخرين هم: النيجيري هنري ادمون اولوفيمي اديفوبي، الاوسترالي فيليب كولز، الغواتيمالي ويلي كالتشميت، المندي اشويني كومور، المنغولي شاغدارجاف ماغفان، التوغولي اناني ماتيا، راميول روهي من جزيرة موريس، اوستن سيلي من باربادوس، الجزائري محمد سرغيني وسيولي بدل وولوورس من ساموا الغربية.

ويشار الى انه في التصويت الذي اجري في بودابست عام ١٩٩٥، اختيرت سولت لايك سيتي مضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢ في دورة الاقتراع الاولى، وهذا امر نادر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اندرو ايلي فاجأ أليكس كوريتيا في دبي

حقق الاوسترالي اندرو ايلي مفاجأة في الدور الاول من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,١٥ مليون دولار، بفوزه على الاسباني أليكس كوريتيا المصنف أول ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (١٢-١٠). وتأهل للدور الثاني.

وبدا كوريتيا في طريقه الى الدور الثاني عندما تقدم ٣-١ في المجموعة الثالثة الفاصلة، لكن ايلي المصنف ٥٤ في العالم، عادل النتيجة ٤-٤، ثم انقذ خمس نقاط حاسمة قبل ان يفوز في الشوط الفاصل "تاي بريك" ١٢-١٠ وينهي المباراة لمصلحته.

وفي ختام مباريات الدور الاول، خسر الفرنسي فابريس سانتورو الذي احرز الاحد الماضي لقبه الثاني منذ احترافه بفوزه بدورة مرسيليا الفرنسية، امام مواطنه جيروم غولمار ٤-٦، ٣-٦.

وفي الدور الثاني، خطا الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سابعاً خطوة ثانية نحو المباراة النهائية للسنة الثانية على التوالي وتأهل للدور ربع النهائي بفوزه على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣.

وبات الاسباني أليرت كوستا المصنف سادساً ثاني مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الألماني نيكولاس كيفر ٣-٦، ٦-٧ (٣-٧) في ساعة و٤٥ دقيقة.

دورة سان خوسيه

• خاض الاميركي بيت سامبراس المصنف أول في العالم، مباراته الاولى بعد اطول فترة امضاها بعيداً عن الملاعب منذ احترافه، وفاز على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٦-٤ في الدور الاول من دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ ألف دولار وتأهل للدور الثاني.

وكان سامبراس (٢٧ عاماً) بطل دورة سان خوسيه مرتين، لعب للمرة الاخيرة في بطولة العالم التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في تشرين الثاني الماضي، وأمضى شهراً في هاواي في اول اجازة له منذ عشر سنين، وصرح: "شعرت بأن طريقة لعبي كانت مهتزة قليلاً، لكن الامر مثل ركوب الدراجة لا يمكن ان تنسى كيف تقوم به. كنت اتدرب بجدية ولعبت بصلابة".

وافلت الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثاً من الخسارة وحقق فوزاً صعباً على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، ٦-٣. وقد يلتقي فيليبوسيس وسامبراس في الدور نصف النهائي اذا سارت الامور طبيعياً.

وفاز الاميركي جاستين غايملستوب على مواطنه جان - مايكل غامبيل المصنف سادساً ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركي سيسيل ماميت على الدانماركي كينيث كارلسن ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥، والالماني بيرند كارباخر على النمسوي ستيفان كوبيك ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي ستيف كامبل ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، والهولندي جون لوتوم على الاميركي جيم كورير ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

دورة بطرسبرج

• بات التشيكي دانيال فاشيك المصنف خامسا ثاني مصنف يسقط في الدور الاول من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ ألف دولار، بخسارته امام الفرنسي غيوم رو ٦-٧ (٦-٨)، ٤-٦.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا على الروسي سيرغي بتروشيفسكي ٦-٠، ٦-٣، والفرنسي ارنوكليمان على المغربي كريم العلمي ٦-٢، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز الروماني اندريه بافل المصنف سابعا على الاميركي جيف تارانغو ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢.

دورة بروستييوف

• في ختام الدور الاول من دورة بروستييوف التشيكية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١١٢,٥٠٠ دولار، فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية على الالمانية انكا بارنا ٦-٤، ٧-٥، والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٢، ٦-٣، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة رابعة على الكندية يانا نيجيدلي ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، والالمانية بربارة ريتز على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٧ (١-٧) ٥-٧، ٦-٣، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على التشيكية ادريانا غيرسي ٧-٥، ٦-٣، والالمانية جوليا ابه على مواطنتها يانا كاندلر ٦-٤، ٦-٣، والهولندية اماندا هوبمانز على الرومانية رالوكا ساندو ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت ناغيوفا على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ناتالي دوشي المصنفة ثامنة على الايطالية لورا غولارسا ٦-١، ٦-٣، والفرنسية أليكسيا دوشوم - بالورية على مواطنتها الكسندرا فوزاي المصنفة خامسة ٧-٥، ٧-٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة ثانية لشيكاغو بولز

حقق فيلادلفيا، الذي لم يخسر بعد، فوزه الثالث على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" وذلك على ضيفه ديترويت بيستونز، الذي مني بخسارته الاولى، ٩٠-٨٦. وسجل غرانت هيل ٣٢ نقطة بعدما نجح في ١١ رمية من ١٨ وهو كان سجل ٤٦ نقطة في مباراته السابقة، وتيوراتليف عشر نقاط وتسع كرات مرتدة و١٣ "بلوك"، والن ايفرسون ١٩ نقطة وهات غايغر ١٦ واللاعب الجديد "روكي" لاري هيوز ١٦ ايضاً. ووجد ديترويت بيستونز صعوبة في تجاوز راتليف وغايغر. وهي المرة الاولى منذ موسم ١٩٨٤-١٩٨٥ يفوز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في ثلاث مباريات على التوالي.

وفي شيكاغو، عانى شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة السابقة خسارته الثانية في ثلاث مباريات، اذ فاز عليه اتلانتا هوكس، الذي حقق فوزه الثالث، ٨٧-٧١ على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو الذي امتلأ عن آخره. وسجل ستيف سميث ٣٠ نقطة وكل من آلان هندرسون وغرانت لونغ ١٤ نقطة وديكيمبي موتومبو ١١ نقطة و١٤ كرة مرتدة للفائز، في حين سجل طوني كوكوتش ومارك بريانت ١٦ نقطة للخاسر الذي يضم سبعة لاعبين فقط من فريقه في الموسم الماضي.

وفي دالاس، حقق يوتاه جاز فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على دالاس مافريكس ٩٠-٧٩. وسجل كارل مالون ٣١ نقطة منها سبع على التوالي في الربع الرابع الاخير، مع العلم انه سجل ٤١ و٤٨ نقطة على التوالي في المباراتين مع شيكاغو بولز ولوس انجلس لايكرز، و١٢ كرة مرتدة، وجون ستوكتون ١٢ نقطة وخمس تمريرات، وهوارد ايسلي ١١ نقطة ليوتاه جاز، وسيدريك سيبالوس ١٩ نقطة، ومايكل نينلي ١٥ نقطة، وديريك نوفيتسكي ١٥ نقطة وتسع كرات مرتدة لدالاس مافريكس.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على سان انطونيو سبرز ٧٤-٧٠ في حضور الحاكم جيسي فنتورا. وسجل مالك سيلي ١٦ نقطة وكيفن غارنت ١٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة للفائز، بينما سجل ديفيد روبنسون ١٨ نقطة و١١ كرة مرتدة للخاسر.

وفي ميامي، فاز بوسطن سلتكس على ميامي هيت ١٠٨-١٠١. وسجل انطوان ووكر ٣١ نقطة وعشر كرات مرتدة لبوسطن سلتكس الذي حقق فوزه الاول على ميامي هيت منذ ٣ شباط ١٩٩٦.

وفي فينيكس، حقق سكرامنتو كينغز فوزه الاول على ملعب "فالي" بعد ٢٤ خسارة على التوالي منذ كانون الثاني ١٩٨٨، بتغلبه على فينيكس صنز ١٠٢-٩٥. وسجل كريس ويبر ٢٨ نقطة و٢٠ كرة مرتدة في مقابل ٢٥ نقطة و١٥ كرة مرتدة وثماني تمريرات وتسع "بلوك" في المباراة السابقة، وجاسون وليامس ٢٢ نقطة، وسجل طومي غيرليوتا ٢٦ نقطة لفينيكس صنز الذي طرد الحكم مدربه داني اينج لاحتجاجه.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريورز ٩٠-٧١ منها ٢٠ نقطة لغاري بايتون الذي حقق فريقه اول ثلاثة انتصارات متوالية منذ مشاركته في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤.

كذلك فاز ميلووكي باكز على تورونتو رابتورز ٩١-٧٧ منها ١٧ نقطة لراي الن.

وهذا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٣-٠
٢- اورلاندو ماجيك ٣-١
٣- بوسطن سلتكس ٢-٢

- المجموعة الوسطى:

١- ميلووكي باكز ٣-٠
٢- اتلانتا هوكس ٣-١
٣- ديترويت بيستونز ٣-١

• المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٣-٠
٢- هيوستن روكتس ٢-١
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-١

- مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٣-٠
٢- فينيكس صنز ولوس انجلس لايكرز وسكرامنتو كينغز ٢-١.

كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري

تعادل بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بطل الموسم الماضي وجوبيلو ايواتا الياباني ١-١ في الدور ربع النهائي لشرق آسيا من كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري في كرة القدم والتي ينظمها داليان واندا الصيني في مدينة تشونغ كينغ. وسجل ماساشي ناكاياما اصابة جوبيلو في الدقيقة ٢٨ برأسه. وطرد الحكم الياباني توشيا فوجيتا في الدقيقة ٤٨. ولم تمض ثوان حتى عادل لي ميون - دونغ لبوهانغ.

وفي مباراة ثانية، تعادل داليان وبوسان دايوو الكوري الجنوبي ٢-٢. وسجل هاو مايدونغ الاصابة الصينية الاولى في الدقيقة ٤٢ بقذيفة من زاوية ضيقة. وعادل ان جونغ - هوان لبوسان في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع جونغ جاي - كوونغ داخل المنطقة. لكن مايدونغ سجل الاصابة الثانية لداليان في الدقيقة ٦٥ برأسه اثر تمريرة من فاكلاف نيميشيك، قبل ان يطرد الحكم لاعب بوسان ووسونغ - يونغ بعد ثلاث دقائق. لكن خروجه لم يمنع فريقه من ادراك التعادل عبر كيم جو - يونغ في الدقيقة ٨٢ اثر ضربة ركنية رفعها بارك مين - سيو.

رياضة وألعاب

كان الطرف الأضعف ولا بدّ من اعادة النظر في تركيبته
المنتخب الوطني خسر أمام التشيكي الأولمبي ٠-٣


سباق على الكرة بين مهاجم منتخب لبنان غسان شويخ (١٢) ومدافع المنتخب التشيكي الأولمبي مارسيل ليشكا (٦).


صراع طائر بين حارس المنتخب الأولمبي التشيكي البديل لومير سولاشيك وجمال طه (٦)، وبدا تحتهما أريش براسيك (١٤).
(ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

خسر منتخب لبنان الوطني امام ضيفه المنتخب التشيكي الاولمبي ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي.

وهذه المرة الثانية يلتقي المنتخبات في اطار الود وكانت الاولى الاربعاء ٢٦/٢/١٩٩٧ في برج حمود واسفر اللقاء الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ٣–٣. اما مباراة امس فحقق فيها التشيك فوزا مستحقا اذ كانوا هم الافضل بكل المقاييس وخصوصا في الشوط الثاني: تفوق جلي في الاعداد البدني والفني، قامات مديدة وتحكم بالكرة وتبادل كرات ومراكز "سهل ممتنع" وانقضاض على كل كرة وسرعة في الانكفاء والتغطية عند فقدانها وكل هذه، مجتمعة، عناصر اذا ما توافرت لفريق جعلته، من الربح والغلبة، على مسافة اقصر منها لدى منافسه مأملاً وادراك مبتغى". ذلك ان اللبنانيين الذين غاب عن صفوفهم الحارس احمد صقر المصاب وزاهر العنداري وورطان غازاريان وموسى حجيج وفؤاد حجازي، كانوا الطرف الاضعف شكلا ومضمونا ومع ذلك لاحت لهم فرصة لترو اهدرها في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول اذ اصاب العارضة بقذيفة مباغتة من خارج المنطقة واهدر الثانية والثالثة كابتن المنتخب جمال طه في الدقيقتين ٥٠ و٦٣ وهو في مواجهة الحارس والاولى التي انفرد فيها بالكرة بعد "مشوار" من منتصف الملعب هي الاخطر للفريقين في الدقائق الـ٩٠. ويقينا لولا تألق الحارس وسام كنج الذي ضم الى المنتخب في الساعات الاخيرة وتفوقه على نفسه في حرمان الضيوف "نصف دستة" من الفرص المحققة لتحولت الشباك اللبنانية "مصفاة" وهو امر يدعو الى اعادة النظر في التركيبة المنتخبية فوراً اذ لا يزال لبنان يبحث "حتى اعداد هذا التقرير" عن صانع العاب بديلاً من بابكين مليكيان الذي "بلغ من الكبر عتياً" والى جناحين يسدان الفراغ القاتل الذي خلفه اعتزال محمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب والى رأس حربة يجيد العاب الهواء والمشاكسة داخل صندوق العمليات وعلى بابه، اذ كفانا ونحن نستعد لآسيا ٢٠٠٠ ترحم على ايام فادي علوش وسلفه الدولي الذي قد لا يتكرر يوسف الغول ترديد لازمة: "سقى الله اياماً..."!

باختصار، الكرة الآن ليس في ملعب الجهاز الفني او اتحاد اللعبة او النوادي التي لا يعقل ان تجود بما لا تملك، بل باتت في ملعب المسؤولين من قمة الهرم، وهي الدولة، حتى القاعدة المتمثلة بالنوادي والاتحاد و"كوادره"، ومبدأ التجنيس وحده هو مفتاح الحل ومن دونه لن تقوم لنا قائمة. فانتظار الترياق من العراق مضيعة للوقت بل فتك له، وليست المطالبة بالتجنيس لمجموعة من اللاعبين عن ذوي الكفايات بدعاً من الامر فقد جربناها على مستوى الدولة قبيل دخولنا معمعة التصفيات "المونديالية" استعداداً لكأس العالم ١٩٩٤ عندما جنّس بابكين الارميني الجنسية وجمال طه المصري الاب اللبناني الام والمولد والنشأة وكان بلاؤنا – ولو لم يلامس مرتبة "الحسن" – مقبولاً ومعقولاً. لذا، فليكن شأننا اليوم شأننا بالامس، واولو الامر واصحاب الحل والعقد الذين منحوا بابكين وطه بمرسوم الجنسية اللبنانية للضرورة الوطنية قادرون على ان يمنحوا للضرورة الوطنية نفسها، بمرسوم مماثل، مجموعة من اللاعبين الموهوبين ضناً بماء الوجه الذي قد يراق على اعتاب آسيا والمتأهلين لنهائياتها مع غروب شمس هذا القرن.

الاصابات

الاصابة الاولى للمنتخب التشيكي الاولمبي سجلها ليبورسيونكو في الدقيقة ٥٢ بكرة ارضية الى يسار الحارس اطلقها ليبور من خارج المنطقة اثر مجهود فردي من الميسرة الى القوس. والاصابة الثانية سجلها ييري يلروشيك في الدقيقة ٦٢ بكرة "لوب" فن فوق الحارس اللبناني المتردد وسام كنج اثر تمريرة من توماس دوشيك من حدود المنطقة ٢–٠.

اما الاصابة الثالثة فسجلها ميلان باساندا بقذيفة الى سقف المرمى من خارج المنطقة اثر مجهود فردي ايضا من خارج المنطقة.

والاصابات الثلاث لا يسأل عنها الحارسان كنج وبديله الصمد بقدر ما يسأل عنها المدافعون. وفي الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي (٩٠) كاد ميلان نفسه يحول ثلاثية فريقه "رباعية" لو لم يجانبه الحظ وترتد قذيفة له من عارضة الصمد بعدما اطلقها من خارج المنطقة والمدافعون يتفرجون!

مثل لبنان: الحارس وسام كنج (طارق الصمد ٧٠) واللاعبون نبيه الجردي (شادي كرنيب ٧٥) وكيفورك قره بتيان وعلي متيرك ودانيال الاعور وفيصل عنتر وعباس شحرور وجمال طه وغسان شويخ (عبدالله حمصي ٥٤) وترو كمبايان وميثم زين (رضا عنتر ٦٢).

ومثل المنتخب الاولمبي التشيكي الحارس يندرش سكاسل (لومير سولاشيك ٧٨) واللاعبون لوكاش دوشيك وورمان لنغيبل وآدم بتروش (اريش براسيك ٨٠) ولوكاش بليشكو (يان سيماك ٤٦) وتوماس اويغالوشي ومارسيل ليشكا (مارتن راشكا ٥٦) وماريك يانكولوفسكي وليبور سيونكو (مارتن فوشابال ٧٠) وييري يلروشيك وتوماس دوشيك (ميلان باساندا ٧٥).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مصباح رميتي وعزام اسماعيل ونبيل عياد حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عباس شحرور (٤١) وعلي متيرك (٧١) من لبنان، وماريك يانكولوفسكي من الفريق الضيف.

اليوم سحب القرعة وغداً بدء اللقاء
لبنان – اليابان في كأس ديفيس

يقام بين الجمعة ١٢ شباط والاحد ١٤ منه في قاعة نادي الكهرباء الزوق لقاء لبنان واليابان في كرة المضرب في المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس. وفي الثانية بعد ظهر اليوم الخميس تسحب قرعة المباريات في فندق بيفيرلي بيتش في المعاملتين في اشراف الحكم الرئيسي الذي انتدبه الاتحاد الدولي لكرة المضرب السويسري اندي ايغلي وفي حضور اعضاء الاتحاد اللبناني للتنس واللاعبين المشاركين وحكمي الكرسي الدوليين المصريين وائل عباس وطارق ماهر.

ويمثل اليابان في هذا اللقاء غويشي موتومورا (٢٦ عاما) المصنف ٢٣٦ عالمياً، وساتوشي ايوبوشي (٢٤ عاما) المصنف ٣٤٩ عالمياً، وياوكي ايشي (٢٢ عاما) المصنف ٣٣٨ عالمياً، وتوملس شيمادا (٢٤ عاما) المصنف ٦٦٠ عالمياً. ويقود المنتخب الياباني يون كاميواسومي.

اما لبنان، فيمثله هشام زعتيني الذي وصل من تشيلي وعلي حماده الذي وصل من تكساس وشون كرم الذي وصل من اوستراليا الى جانب اللاعب الناشئ كريم علايلي. ويقود المنتخب اللبناني كريم اسود.

وقد باشر الفريقان تمارينهما امس في قاعة الكهرباء في زوق مكايل.

ووصل الى بيروت نائب رئيس الاتحادين الدولي والياباني ورئيس الاتحاد الاسيوي لكرة المضرب ايشي كلواتاي.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز التضامن والحكمة وأنيبال

فاز التضامن الزوق على الكهرباء للزوق، والحكمة على الرياضي بيت مري، وانيبال زحلة على الشانفيل في ثلاث مباريات من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة اجريت مساء امس:

التضامن – الكهرباء

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، فاز التضامن الزوق على الكهرباء للزوق بفارق ٣٦ نقطة ١٠٢–٦٦ (الشوط الاول ٤٩–٣٤).

وسجل للفائز انطونيو ماديسون ٢٧ نقطة وللخاسر السنغالي عمر ملر ٢١ نقطة.

مثل التضامن: مارك قزح وايلي نصر وباتريك سابا وموسى موسى وروجيه نصر والاميركيون انطونيو ماديسون وكينغ جونز وكين ليكس وشارل بردويل وجو منصور وموريس قلعاني.

ومثل الكهرباء: روني فهد ونسيم حبيب وسليم فوال وايلي فرنجية وداني كورجيان وكارلوس همبارسوميان والسنغاليون عمر ملر ومامادو سي وباس ران.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

أنيبال – الشانفيل

وعلى ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة، فاز انيبال زحلة على الشانفيل ١٠٠–٨٧ (الشوط الاول ٥٠–٥١).

قاد المباراة الحكمان اندره غانم وجورج ضرغام.

الحكمة – الرياضي بيت مري

وعلى ملعب الانطوني بعبدا حقق الحكمة بيروت فوزا بفارق ٨٢ نقطة على الرياضي بيت مري ١٢٢–٤٠ (الشوط الاول ٥٠–١٣).

قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان العميل.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين، فاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية بيبلوس على قنوبين بشري ٧٧–٥٢ (الشوط الاول ٣٥–٢٣).

قاد المباراة الحكمان سينتيا فلوطي وزياد طنوس.

وتأجلت الى السادسة مساء اليوم مباراة الرياضي بيروت والتضامن الزوق على ملعب مون لاسال بدلا من ملعب الانطوني بعبدا.

بطولات، دورات، رحلات، تمارين

كأس رايدر المدرسية الاولى لكرة القدم

مع اطلاق الدورة المدرسية الاولى في كرة القدم "كأس رايدر"، عقدت شركة "ديل انترناشونال غروب" راعية الدورة مؤتمراً صحافيا حضره ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة رئيس الاتحاد المدرسي لكرة القدم اميل رستم وممثلو المدارس المشاركة.

وتحدث رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واميل رستم ومحمد عبدالله باسم اللجنة المنظمة. ثم سحبت القرعة بين الفرق المدرسية المشاركة في الدورة لمحافظتي بيروت والشمال وجاءت النتيجة كالآتي:

– محافظة بيروت: ليسيه فردان – فرانكو أراب، انترناشونال كوليدج – الفرير، الانجيلية الفرنسية – الحكمة، ميات مودرن – الاهلية، أدفانتست – رمل الظريف الرسمية، الاعدادية اللبنانية – ثانوية الروضة، مار الياس الحديدة – الطريق الجديدة الرسمية، الايمان – المقاصد.

وستقام المباريات اعتباراً من ٢٠ شباط على ملعبي العهد والبرج.

– محافظة الشمال: نورث ليبانون – الخالدية زغرتا، فرير دو لاسال – المعهد الفني طرابلس، كرملية طرابلس – تكميلية زغرتا، كرملية مجدليا – دده الفرير، الثانوية العربية طرابلس – انترناشونال سكول.

وستقام المباريات اعتباراً من ٢٠ شباط على ملعب الفوز طرابلس.

بطولة الكرة الطائرة

تختتم مساء اليوم المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بمباراتين: مون لاسال – العمل بكفيا على ملعب الوردية الساعة ٦,٠٠ والرياضي غزير – الاندلس العقيبة على ملعب الاول الساعة ٩,٠٠. ومساء امس فاز على ملعب الانطوني بعبدا في اطار هذه المرحلة ابولو البترون على منيبعل نمر ابرهيم ٣–٠ (٢٥–٩، ٢٥–١٥، ٢٥–١٧).

واستضاف نادي الرسل جونيه على ملعبه الثقافي الميناء وفاز عليه ٣–٠ (٢٥–١٦، ٢٦–٢٤، ٢٥–٢٠). قاد المباراة الحكمان الدولي شبل ضرغام والاتحادي ابرهيم فياض.

"الغولدن سيكس"

اقيمت المرحلة الثانية من دورة "غولدن سيكس" في التزلج التي ترعاها وزارة السياحة في محطة الارز لسباق التعرج الطويل الذي شارك فيه ٢٩ متسابقاً ذكوراً واناثاً وجاءت النتائج كالآتي:

– الرجال: ١ – جان خليل، ٢ – طوني سلامه، ٣ – شربل بطيش.

– السيدات: ١ – نسرين نجيم، ٢ – تريا الهرلم.

وتتابع الدورة اليوم الخميس فيقام في اللقلوق سباق التعرج الطويل وفي قناة باكيش سباق السنوبورد.

اتحاد المصارعة

دعا الاتحاد اللبناني للمصارعة النوادي الاتحادية الى ارسال لاعبيها الناشئين والشباب الى مركز التدريب في نادي التعاضد في المزرعة ايام الثلثاء والخميس والسبت من كل اسبوع بين السادسة والثامنة مساء للتحضير في اشراف المدرب الوطني محمد ديه للدورات والبطولات الآتية:

دورة ابرهيم مصطفى الدولية في المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة بين ١٠ و١١ آذار في القاهرة، بطولة العرب التاسعة للشباب لاعمار ١٨ و١٩ و٢٠ سنة (مواليد ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – ١٩٨١) بين ١٥ و١٨ آذار في القاهرة، بطولة العرب للناشئين في المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة لاعمار ١٥ و١٦ و١٧ سنة (مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٣ – ١٩٨٢) بين ١٥ و٢١ حزيران في دمشق. وسيختار الاتحاد المميزين منهم لتمثيل لبنان.

نادي أتلتيكو

تلقى نادي أتلتيكو دعوة من نادي قبرص للاشتراك في السباق الدولي الضاحية للرجال والسيدات الذي يقام في لارنكا في ١٦ آذار. وحدد آخر موعد للاستجابة ٢٢ شباط.

نادي الليطاني الدوير

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الليطاني الدوير هيئة ادارية جديدة كالآتي: المحامي ملحم قانصو رئيساً، علي مطر نائباً للرئيس، عبد الكريم رمّال اميناً للصندوق، علي زريق اميناً للسر، خليل حوماني محاسباً عاماً، علي سرحان مديراً، حسن ايوب مديراً للعلاقات العامة، اسماعيل قانصو اميناً لشؤون التجهيزات، أمين فارس اميناً لشؤون الملعب، محمد حطيط اميناً لشؤون اللاعبين، احمد قانصو اميناً لشؤون الثقافة والفنون، صافي زريق اميناً لشؤون الاعلام، محمود رمّال وزين رمّال وعفيف حطيط مستشارين.

الحسيني رفض إمرار سابقة باقرار مشاريع بلا تواقيع الوزراء
لحود يحذر من "نصف اصلاح" وحمادة من "تساقط اوراق الحكومة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ان تغيّر تغييراً جذرياً اسلوب تعيين الموظفين وطرقه وان تحاول جاهدة الغاء كل مظاهر الاستنساب الشخصي او الفئوي في اختيار الموظفين. فالحكومة عندما تعتبر ان الادارة يجب ان تكون بعيدة عن المحسوبيات السياسية فمعنى ذلك ايضاً واولاً ان تكون بعيدة عن الاستنساب والمحسوبيات والفئوية. لذا طالبنا ونطالب بأن توضع مقاييس ومعايير للتعيينات الادارية ترتكز على اسس موضوعية وأهم اساس موضوعي هو فتح باب الترشيح لهذه الوظائف حتى من داخل الملاك، لذا نطلب من الحكومة ان تضع قواعد جديدة للتعيين قبل التعيين".

فارس

النائب مروان فارس اثار مسألة اساتذة التعليم المهني والتقني والابتدائي ملاحظاً "ان حالهم لا تزال تؤثر سلباً في السنة المدرسية". وتحدث عن التعويضات لمديري المدارس قائلاً "ان اقتراحاً انجز في هذا الخصوص ولم يدرج امام الهيئة العامة".

فاستوقفه بري: "اي ان هناك مواضيع انتهت في اللجان ولم تدرس لدى الهيئة العامة؟ ليس هناك مشروع او اقتراح انتهى في اللجان ولم يدرج في جدول اعمال الجلسة".

واضاف فارس: "تمنى معالجة الاوضاع التربوية ان لجهة السلسلة او التعويضات او المواضيع الخاصة".

بيان

النائب ابرهيم بيان قال "نريد ان يكون التصحيح عادلاً ومنصفاً والا تتم المزايدة علينا". وطالب بالانماء المتوازن الذي نص عليه الدستور وبتجهيز المنشأة الرياضية في بعلبك. وقال انه ينتظر من الحكومة ان تعيد توحيد الوزارات وآلية صحيحة يتم في خلالها الحاق الاساتذة المتفرغين بملاك الجامعة. شهيب

النائب اكرم شهيب حذر من "الاطباق الكامل على حرية الاعلام ومصادرته وتعميم أحادية الاعلام الرسمي وتنصيب المومياوات في التعيينات الادارية باستحضار تركة ما قبل الطائف".

السبع

النائب باسم السبع تحدث طويلا عن تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد. واقترح على الحكومة "ان تتوقف عن استخراج مصطلح الشفافية لأن النظام اللبناني محكوم بالعلنية والانفتاح" ولفت الى ان الشفافية مصطلح استخدم ايام الـ"بيريسترويكا" في الاتحاد السوفياتي وادى الى زوال هذا الاتحاد".

قصير

النائب عبدالله قصير اثار مسألة "الاستهداف الدائم للجنوب" مطالبا ببناء ملاجئ وتوفير مستلزمات الصمود لأهالي قرى الجنوب في كل المجالات.

علوية

النائب حسن علوية اثار ايضا مسألة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وطالب بتعديل نظام مجلس الجنوب ليدفع المستحقات لأهالي الجنوب لتأمين صمودهم.

الزين

النائب عبد اللطيف الزين اثار مسألة "تجل الحكومات السابقة في اغداق مجلس النواب بالاموال لدعم صمود الجنوبيين في ارضهم". ولفت وزارة الصحة الى ان القانون الصادر اخيرا باعتماد المستشفيات الحكومية مؤسسات مستقلة جعل منها مستشفيات خاصة.

حمادة

النائب مروان حمادة: "تقف اليوم بعد اقل من شهرين على انطلاق الحكومة مدعومة بثقة مجلس النواب ومظللة بواسع التأييد الشعبي القائم والمستمر لفخامة الرئيس اميل لحود، نقف لنتساءل ونحار في فسحة الاوراق الواردة بأي ورقة نبدأ وهي كأوراق الخريف تتساقط ورقة بعد ورقة من شجرة الحكومة المترملة. نحار ومعنا الرأي العام الذي اذهلته سرعة تعثر المسار الحكومي وعمق تخبطه.

لنفترض معكم بوجود مشاكل موروثة لكن اسمحوا لنا ان نركز فقط على الازمات البالغة من رحم هذه الحكومة واضعين امامكم بعض الاسئلة التي يطرحها اللبنانيون ويتناولها الاعلام في محاولة لايجاد المبررات او اعتماد الاسباب التخفيفية او فترات السماح التي تمنح عادة للحكومات الناشئة.

نبحث عن الاسباب ونترصد المبررات ولا نجد منه ولا تلك. فعلى سبيل المثال يحق للبنانيين ان يطلبوا ايضاحا حول الطريقة التي تعاطت بها الدولة مع الحدث الاردني ففوتت على لبنان فرصة للتعبير عن تمسكه بالتضامن العربي رغم ما يفصلنا عن الاردن من مواقف مبدئية وعملية حيال العدوان الاسرائيلي. نعم لقد فوتنا على لبنان فرصة التعرف على قادة العالم وتأكيد موقفنا وشرحه متفادين كما فعلت سوريا الاسد بكل نبل وكبرياء اي احراجات من العدو الاسرائيلي.

وعلى سبيل المثال ايضا، يحق للبنانيين ان يسألوا اين اضحى ملف الاصلاح الاداري، وهل سيتناول فقط في توطئته تصفية الحسابات كما شهدنا ونحيد عن الاصلاح الحقيقي بعد نمو التجاذبات وصعود التخبط.

ثم يأتي السؤال حول ملف البلديات التي طارت اموالها ثم غطت. ولكن بين طيرانها وهبوطها مسرحية نالت من سمعة البلد وسمعة زميل لنا وأثارت فصولها استهجان الرأي العام وتشكيكه في كل شيء بدءا بصدقية الحكومة.

كما نتساءل مع اللبنانيين عن مقولة الأمن الصامن الازدهار فيما رأينا مجموعة الغاضبة جماعات تحطم مقاعد المدينة الرياضية تحت انظار القوى الامنية وتلحق بالدولة الجريمة على وقف الهدر الخسائر التي كان يمكن ان توظف في انماء متوازن".

ضاهر

النائب خالد ضاهر قال ان "الحكومة ورثت مشاكل كثيرة وهي امام امتحان صعب" ومعتبرا انها "تنطلق في الاتجاه الصحيح". وتمنى ان "تنجح الحكومة في اجتياز امتحان الاصلاح الاداري" مطالباً اياها "بأن تتعاطى مع الملف بشفافية ومعاقبة الذين ثبت فسادهم". وطالب بان يتفقد المسؤولون المناطق الشمالية حيث تنتشر الامراض والتلوث.

الاحدب

النائب مصباح الاحدب اشار الى "ان المشكلة في موضوع الاصلاح "بدأت بسلسلة الاستثناءات في التطهير الاداري وبتوقف عملية الاستقالات". وقال انه "مع فتح ملفات الكل بعد الاستقالة عن الكل. ان الاعفاءات اقتصرت على الموالين لفئة معينة وكأنه يراد تدفيعهم الاثمان". وقال "ان هناك خوفا من "مرمرة العهد" وشعورا بان هناك نوعا من الفضفضة في التعيينات".

الهراوي

النائب خليل الهراوي حذر من "ان مجلس النواب سيرفض بعض المشاريع ان لم تكن ضمن الاولويات وان لم تدرس مع الهيئة العامة او اللجان". وطالب بمنع استيراد الجبنة البيضاء والحليب المجفف. وقال "ان هناك حركة شعبية لمنتجي الحليب".

فتفت

النائب احمد فتفت اثار مسألة القروض الواردة في جدول اعمال مجلس النواب مستغربا "كيف ان تلك القروض لم تعط للحكومة السابقة في حين انها وردت دفعة واحدة امام الحكومة الحالية".

وسأل فتفت عن "اولويات الحكومة في مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية" مشيرا الى "ان الوضع الحالي يسمح بالتشكيك في قدرة الحكومة على الانتهاء من مشروع قانون الموازنة نهاية الشهر الجاري.

الشماس

النائب جميل الشماس قال "اننا نواجه منافسة غير مشروعة من الموالين في مواجهة الحكومة". وتبنى ما قاله لحود، واضاف "ان الوزارة لم يكن ممكنا ان تكون هنا لولا ارادة العهد ووجود الرئيس الحص على رأسها، كان يفترض ان تكون الوزارة حافظة للعهد ولكن في الحقيقة هناك وزراء لم يطلعوا على خطاب القسم ولا على البيان الوزاري. هناك عجلة سير في التصريحات متضاربة بعضها مع البعض الآخر. وبعض الوزراء يتعاطون من فوق وكأنهم اصبحوا سلاطين".

الصمد

النائب جهاد الصمد تمنى تبني برنامج الاولويات من القروض في مجلس النواب على ان يحول لاحقا الى الحكومة. كذلك تمنى "وقف الانفاق حيث يجب لئلا يتأذى المواطنون" واشار الى "ان المطلوب ان تبقى الموارد كما هي في وزارة الصحة".

عواد

النائب محمود عواد سأل اين اصبح الاصلاح الاداري. واثار "فضيحة التخابر الدولي". وقال انه "في اوائل عام ١٩٨٧ جرى اتفاق مع شركة "تيليغلوب كندا" لتأمين التخابر الدولي ولا يزال هذا التعاون جاريا رغم تدني الاسعار في شكل كبير" ولاحظ "ان لبنان يستهلك بين مليون ونصف مليون دقيقة تخابرية مع العالم" واضاف "ان الشركة تتقاضى ٢٨ سنتا للدقيقة الواحدة علما انه كانت هناك قروض تتقاضى ١٢ سنتا في الدقيقة والخسارة في هذا الخصوص تناهز ٨ ملايين دولار سنويا".

حرب

النائب بطرس حرب طالب بعدم تحول الاوراق الواردة مناقشة لسياسة الحكومة ولاحظ "ان الحياة السياسية لن تستقيم ان لم يوضع قانون انتخابي جديد. ان تأجيل البحث في هذا الموضوع سيكون ضربا للعملية الانتخابية والارادة الناخبة". وطالب الحكومة بارسال مشروع قانون في هذا الخصوص. وقال انه "بات واجبا على الحكومة ان تضع اولوياتها وفقا لمشروع عام امام مجلس النواب التأكد ان الانماء المتوازن محترم في خطتها المقبلة".

الخير

النائب صالح الخير قال "ان التلوث في الشمال موجود في كل المناطق هناك وهذا من المواضيع المهمة التي ينبغي ان تكون في اولويات الحكومة. وتمنى ان تأتي الحكومة بموازنة ليس فيها تقشف اعتدناه لان الصرف على انواعه من خلال البروتوكولات التي اعتدناها كانت تأتي بعيدا عن الانماء المتوازن والموضوعية وينبغي البحث في موضوع البروتوكولات".

طوق

النائب جبران طوق سأل الحكومة "كيف تصل القروض الى مجلس النواب وبأي طريقة توزع عائدات تلك القروض في المناطق". وقال "ان من الاولويات موضوع الانتخاب وانجاز مشروع في هذا الخصوص".

رد الحص

ورد الحص على المداخلات قائلا انه "سيأخذ في الاعتبار الملاحظات التي ابدوها" واوضح الطريقة التي اعتمدتها الحكومة في معالجة مشكلة التلوث في طرابلس قال: "ان هناك مرحلة ضرورية بين نبع ابو حلقة وبركة التكرير وهو امر قيد التطبيق"، مشيرا الى وجود اتفاق قرض لتجهيز الشبكة المائية هناك. وعن السياسة الاقتصادية للحكومة قال انه سبق له ان صرح "اننا نلتزم ثوابت السياسة الاقتصادية في لبنان وهذا ليس بجديد. فهذه الثوابت لم تتغير منذ عام ١٩٤٣ ومنذ عام ١٩٥٦ يلتزم لبنان السرية المصرفية وتلتزم مبدأ الانماء والاعمار". واضاف "ان الثوابت هي هي اما ادارة الحكومة تتغير ونحن نركز على وقف الاهدار وترشيد الانفاق والشفافية".

وشدد على تركيز الحكومة على الشفافية والتزامها". وقال "ان بعض مشاريع الخصخصة نفذت من دون ان يكون لمجلس النواب رأي فيها. نحن نعمل على وضع مشروع قانون ينظم عملية الخصخصة ويحدد شروطها وينشئ اجهزتها لمراقبتها وتنفيذها وسيكون لهذا موضوع بحث علم وهذه هي الشفافية. وبالنسبة الى السياسة الانمائية والاعمارية كنت طلبت من مجلس الانماء والاعمار وضع خطة مرحلية ولو لثلاث سنوات وعندما شكل المجلس طلبت خطيا منه ان يضع مثل هذه الخطة مع التركيز على: الشأن الاجتماعي، الانماء المتوازن، تنمية المناطق الاقل تطورا، القطاعات الانتاجية ولاسيما منها الزراعة والصناعة مع تأكيد عزمنا على استكمال المشاريع التي بوشر العمل بها. المصلحة تقضي باستكمال هذه المشاريع لئلا تقع خسارة على الدولة مثل التعويضات نحن نضع في مقدم اولوياتنا مكافحة عجز الموازنة. اذا كنا نشكو من ركود اقتصادي وجمود وتفاقم في ظاهرة البطالة فذلك عائد الى العجز لان العجز يدفع الحكومة الى الاستدانة فترتفع الفوائد مما يؤثر سلبا في النشاط الاقتصادي. وهذا من شأنه ان يمتص السيولة التي عوض ان تكون موجودة في القطاعات الانتاجية تصبح مادة الامتصاص من الدولة على شكل سندات خزينة لخفض العجز. الاستثمار مجمد حاليا لارتفاع الفوائد على سندات الخزينة.

لقد تحدثت عن وجود احد المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار بمشاريع معينة مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية ورئيس البنك الاسلامي للتنمية حول مشاريع محددة تقع في اولويات تكرتها وهي لا تمنح خطوطا معينة انما كل ذلك متوقف على المشاريع التي ستقبلها الجهة المانحة. وفي ما يتعلق بمأتم المغفور له الملك حسين كان من المفترض ان اتوجه بنفسي لتقديم واجب التعزية ولم اتمكن من ذلك لقيامي بالزيارة الرسمية. الا انني سأتوجه الى المملكة الاردنية هذا المساء مع عدد من الوزراء لتقديم هذا الواجب. واذكر ان الرئيس لحود اتصل بالملك الاردني الشاب وقدم اليه التعازي. كما توجهت وفخامة الرئيس الى السفارة الاردنية لتقديم التعازي.

جدول الأعمال.. ومشكلة دستورية

وبعدما انتهت تلاوة الاوراق الواردة في الاولى انتقل الى طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٠٨ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى. وتحدث الحسيني قائلاً: "انا مع الحكومة في تبني المشاريع التي تتضمن قروضاً ميسرة نحن في اشد الحاجة اليها. وانا كلفت هذه المشاريع في ابان ونحن نؤيدها تأييدا كاملا. ولكن هذا لا يعفي الحكومة من الاسراع في وضع خطة تنمية شاملة للبلاد لانه من دونها لا استطيع ان اتفحص مدى تطبيق الانماء المتوازن الذي نص عليه الدستور، انا مع المشاريع جملة وتفصيلا ولكن هناك احكاماً دستورية علينا التقيد بها. هذه المشاريع في معظمها جاءت مخالفة للدستور لانها حملت تواقيع رئيس مجلس الوزراء ووزير المال ولكن دون الوزراء المختصين. وسأل اين توقيع وزير الخارجية وكيف يمكن البحث في اتفاق قرض من دون مروره على الوزير المختص ولا يمكن تخطي توقيع وزير الخارجية المعاهدات الدولية. المادة ٥٤ من الدستور تبريرا على ارجاء البحث في المشاريع الى ان تستدرك الحكومة هذا الخطأ بان تتبنى المشاريع بتواقيع الوزراء المختصين" وطالب بارجاء البحث في ذلك.

♦ النائب علي الخليل: "عندما ندرس الاتفاقات نرى انها تشكل خرقا فادحا للانماء المتوازن وخصوصا في الجنوب وتحديدا المناطق الجنوبية المحتلة".

♦ النائب باسم السبع سأل "هل ان مثل هذه المشاريع يجب ان تناقش امام الحكومة الحالية ام السابقة وخصوصا ان الحكومة الحالية تبنت المشاريع الكاملة وذلك من ضمن الثوابت التي تبناها الرئيس الحص". وسأل ايضا "هذه المشاريع جزء من الخطة التي تريد الحكومة ان تعدها وهل من ثوابت الحكومة الاعتماد على مجلس الانماء والاعمار لاعداد الخطط الانمائية في لبنان؟".

♦ النائب نقولا فتوش سأل عن تعهد الحكومة باعادة النظر في الصناديق والمؤسسات ودمجها.

♦ النائب حسين الحاج حسن تحدث عن الانماء المتوازن معتبرا "ان هناك اجحافا في التوزيع بين المناطق" وسأل "اليست الحاجة الاولى للمواطن هي الى مياه الشفة مع العلم ان التغذية في بيروت تصل الى ٥٠ في المئة وفي ضواحيها الى ٣٠ في المئة بينما هي تكاد تكون معدومة في بعض المناطق النائية".

♦ النائب عمار الموسوي قال "انه لا يمكن مناقشة الشق الاستثماري في الموازنة العامة بهذه الطريقة ولا نقبل ان تناقش البروتوكولات المقبلة او الشق الاساسي في الموازنة. هنا بند ثابت. لا الحكومة السابقة ولا الحالية باعتبار ان الاخيرة ورثت المشاريع تستطيع ان تقول ان هذه المشاريع متوافقون عليها ام لا، عندما نناقش الشق الاستثماري. الحق في السؤال اين الانماء المتوازن واين الشريط المحتل؟

♦ النائب بطرس حرب ابدى امله "في اطار تصحيح المسار الدستوري عدم الوقوع في الخطأ. فهذا العقد من احد شروطه الاساسية ان يقوم بتنفيذ المشروع مجلس الانماء والاعمار. انا من دعاة الموافقة على المشروع الا انا لا نكون نأخذ قرارا بالتمديد لمجلس الانماء والاعمار مستقبلاً".

♦ النائب غسان مطر: "قيل ان الحكومات السابقة كانت تمرر المشاريع لئلا تقدم خطة نهوض انا مع المطالبين بخطة شاملة للانماء ولا اريد الدخول في بازار المزايدة في المناطق المحرومة وغير المحرومة. ارى ان كل المناطق محرومة وان التصور ان بيروت مكتفية قول خاطئ.

♦ النائب ايلي حبيقة: "نتفهم ان تكون للحكومة السابقة معارضة على ادائها السياسي ومشاريعها. اما هذا لا يعني ان الحكومة السابقة لم تكن لديها خطة انمائية او لم تأخذ الانماء المتوازن في الاعتبار والتي هي اليوم جزء من الخطة الشاملة للحكومة ولذا احترمت الاستحقاقات الدستورية، عمرها لن يطول اكثر من الانتخابات النيابية المقبلة ولذا لا يمكن اي دولة عند اي تغيير ان تقلّع وتنجز مشاريع جديدة.

احذر من اعطاء صفة سياسية المشاريع او لون جديد وطالب باعادة النظر في الموضوع كلما".

وتوقف بري عند المسألة الدستورية التي اثارها الحسيني وعند اعطاء مجلس الانماء والاعمار صلاحية التصرف بأموال القروض وطلب الى الحص ايضاح الحكومة.

فقال رئيس الحكومة "ان الرئيس الحسيني محق بقوله غير ان هذه المشاريع قديمة. وقال ان مجلس الانماء والاعمار هو الادارة الوحيدة المتوافرة راهنا لتنفيذ المشاريع وتتوافر فيه خبرات ونعول عليه لمتابعة عملية الانماء والاعمار، وله حق بموجب القانون ان يوقع ولكن بموافقة الحكومة. واشار الى دمج مجلس المشاريع الانشائية الكبرى لمدينة بيروت لتكون اداة تنفيذية لمجلس الانماء والاعمار مستقبلاً على ان تنحصر لدى الاخير مهمة التخطيط والتمويل كما في القانون الذي اقره مجلس النواب عام ١٩٨٩".

وسأل رئيس المجلس الحسيني هل هو مصر على اقتراحه تأجيل البحث. فاجابه الحسيني انه لم يقل انه يقترح ذلك مشيراً الى ان مجلس النواب لا يستطيع ان يصوت على هذه المشاريع – القروض، "عندما يكون هناك مانع دستوري يرجأ البحث في الامر وتعمل الحكومة على تصحيح الخلل وليس لدينا اعتراض على الموضوع على الاطلاق".

وقال بري: "نتحدث عن نقطة دستورية شكلية ولكن حاسمة. في مرات اثير الموضوع نفسه وارجئ البحث فيه اسبوعاً. لا مانع لدى الرئاسة في ان تعقد جلسة اخرى في حال ارتئم التصحيح".

♦ حرب: "اقترح ان ينجز التصحيح الليلة بأن يوقع الوزراء المعنيون المشاريع".

وطلب بري الى وزير العدل جوزف شاوول رأيه فقال "ان كل مرسوم لرئيس الجمهورية يجب ان يوقعه الوزير المختص والا يكون المرسوم باطلاً".

وقال الحص: "انها مشاريع حيوية جدا بشروطها الميسرة ومن الصعب اعادة التفاوض عليها. اتبنى هذه المشاريع باسم الحكومة واتعهد امام المجلس ان تراعى الملاحظات مستقبلاً".

الحسيني: "انا مع المشاريع لئلا يكون هناك التباس، مع كل قرض ميسر. اما المسألة الدستورية فهذه سابقة اذا قبلنا بها سترتب سوابق اخرى. لا حق لنا على الاطلاق ان نمس الدستور وهو ما نحتكم اليه بمجرد التعهد من الحكومة لا يمكن السير به على الاطلاق. هذه مسألة مبدئية لا يمكن التعاون فيها".

♦ الوزير عصام نعمان: "لدى مجلس النواب تقليد في المسائل الشكلية ولاسيما في ما يتعلق باقتراحات القوانين المقدمة من النواب الذين لم يعودوا نواباً. فيتبنى زميل آخر اقتراح قانون كان تقدم به نائب لم يعد الى الندوة البرلمانية ويوقعه فتقبل به الرئاسة. يمكن ان ينسحب هذا الامر على مسألة المراسيم التي تتعلق بامر شكلي وخصوصا عندما يقف رئيس الحكومة وهو المعبر عن ارادة مجلس الوزراء ويعلن تبنيه المراسيم ويتعهد الا يقع مثل هذا الغلط مجدداً".

وخلص بري الى انه "بما ان ما جرى عرف مناف قليلاً للدستور، هذه القروض موقعة من وزير المال على ان يسجل التعهد ويصير التزام (—)".

♦ الحسيني: "مسؤولية رئيس المجلس ان يمنع المخالفة الدستورية".

♦ بري: "تلتزم الرئاسة ان يتم التدقيق بأي مرسوم قبل احالته".

♦ الحسيني طالب بتسجيل اعتراضه على المشاريع كلها.

وطرح المشروع على التصويت فاقر كما ورد. ومن ثم اقر الآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم "رقم ١١٠٩٦ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للاستثمار الموقعة بتاريخ ١٠/٩/١٩٩٧ لتمويل مشروع المياه المبتذلة في مدينة طرابلس.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم "رقم ١١١٠١ ويجيز الحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للاستثمار الموقعة بتاريخ ١٠/٩/١٩٩٧ لتمويل مشروع طريق الشمالي الساحلي.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٠٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق مع صندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار بشأن توكيلها لشراء معدات واستئجارها لاستخدامها في مشروع خط نقل الطاقة الكهربائية بجهد ٢٢٠ كيلو فولت.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٠٩ يجيز للحكومة ابرام اتفاق مع البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لمحفظة البنوك الاسلامية، بشأن تمويل شراء معدات وايجارها لاستخدامها في مشروع نقل الطاقة الكهربائية بجهد ٢٢٠ كيلوفولت.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٧١ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقعة بتاريخ ١٧/٧/١٩٩٧ بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم "رقم ١١٧٠٠ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع الجامعة اللبنانية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٢١، ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قصد الايجارة بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية بشأن توكيل حكومة الجمهورية اللبنانية لشراء معدات طبية نيابة عن البنك تم ايجارها الحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى بيروت الحكومي.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٤٢ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل انشاء ثلاث مستشفيات.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٥ ويجيز للحكومة الانضمام الى اتفاقية بشأن الاراضي الرطبة ذات الاهمية الدولية وخاصة بوصفها مألف الطيور المائية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٨٣ ويجيز للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع المساهمة في شركة مغفلة لبنانية لضمان مخاطر القروض الممكن منحها للمؤسسات الاقتصادية اللبنانية – الصغيرة او المتوسطة الحجم.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٤١٣ ويجيز للحكومة ابرام مذكرة تفاهم بين الحكومة اللبنانية والحكومة الايطالية تتعلق بمنح قرض ميسر لتنفيذ برنامج تعاون تقني ومالي للفترة ١٩٩٨ – ٢٠٠٠.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٤١٨ ويجيز للحكومة ابرام مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية الايطالية وحكومة الجمهورية اللبنانية لاعادة تنظيم القطاع الصحي في شمال لبنان وتأهيل مستشفى الكرنتينا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٤٣٣ ويجيز للحكومة ابرام الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) في بيروت بتاريخ الرابع من اذار ١٩٩٨.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٥٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق لاقامة خدمات جوية بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٧٥٢ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين الجمهورية اللبنانية وروسيا الاتحادية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٨٤٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق حول انشاء لجنة حكومية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وحكومة اتحاد روسيا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٨٩٤ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون التجاري والاقتصادي بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية التشيلي.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٩٣٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق النقل الجوي بين لبنان وتونس.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٠١٤ ويجيز للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي الموقع بينها وبين حكومة الجمهورية الفنزويلية في كراكاس بتاريخ الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٧.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٢٠٤ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون الاقتصادي التجاري والتقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة كوبا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٦٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الهيئة العربية لتصنيف السفن.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٦٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مداخل بيروت الجنوبية طريق الاوزاعي وطريق خلدة – الكوكودي.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٧٠ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وتونس.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٧١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واذربيجان.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٧٤ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وارمينيا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥٠٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية بشأن توكيل حكومة الجمهورية اللبنانية لشراء معدات نيابة عن البنك تم ايجارها للحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى زحلة وصيدا الحكوميين.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥٦١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم العالي والعلوم بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا الموقع في بيروت بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٨.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦١٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم الثانوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة ارمينيا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٣٦ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٧٢ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الازدواج الضريبي بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٩٦ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المساهمة في تمويل مشروع طريق سير الضنية – جبلب الحمر – الهرمل.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٢ ويجيز جباية الواردات كما في السابق وصرف النفقات اعتبارا من اول شباط ١٩٩٩ ولغاية صدور قانون موازنة ١٩٩٩ على اساس القاعدة الاثني عشرية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٣٠٢ الرامي الى انشاء محطة المياه المبتذلة في بنت جبيل وتأمين مياه الشفة في المنطقة المحتلة.

وبمادة وحيدة.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٢٥٢ لانشاء محمية غابة ارز تنورين الطبيعية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٢٣٣ لانشاء محمية طبيعية في اليمونة، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥٨٢ لانشاء محمية طبيعية في بنتاعل.

واقرت الهيئة العامة ايضا:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٨ ويجيز للجامعة اللبنانية اجراء مباريات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢١٩٢ لتعديل المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٧٥٦ لالغاء لجان تقسيط الديون.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ٥٢٤ تاريخ ٦/٦/١٩٩٦.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٣/٢٩ المعدل بموجب المادة الثانية من القانون رقم ١٤٩ تاريخ ٦/٥/١٩٩٢ (عدم معادلة الشهادات غير اللبنانية العائدة لمراحل التعليم الثلاث الابتدائية والتكميلية والثانوية التي ينالها تلاميذ لبنانيون مقيمون في لبنان).

– اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف للعسكريين المتعاقدين خدمتهم خلال سنوات ١٩٩٦–١٩٩٧ و١٩٩٨.

– اقتراح قانون يرمي الى تعديل قانون تنظيم شؤون الطائفة الاسلامية العلوية في لبنان، والاقتراح الرامي الى اضافة مادة جديدة الى النظام الداخلي.

اقتراح باعفاء البلديات من الفوائد على سلفات الخزينة

تقدم امس الرئيس حسين الحسيني والنواب نسيب لحود وخليل الهراوي وروبير غانم وبطرس حرب ومحمود أبو حمدان والياس سكاف باقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة يرمي الى اعفاء البلديات من الفوائد على سلفات الخزينة. وقد أدرجه رئيس البرلمان نبيه بري في جدول أعمال الجلسة العامة التي تواصل أعمالها اليوم.

وهنا نصه.

"مادة وحيدة: خلافاً لأي نصّ آخر، تعفى البلديات من الفوائد المفروضة على سلفات الخزينة المعطاة لها منذ عام ١٩٨٠.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وفي الأسباب الموجبة:

"بما انه منذ عام ١٩٨٠، وفي ظل الظروف الاستثنائية، توقفت الجهات المختصة عن توزيع عائدات البلديات من الرسوم المشتركة والرسوم على المواد الملتهبة على البلديات بصورة نظامية، واستعيض عن ذلك بإعطاء عدد كبير من البلديات سلفات خزينة على حساب هذه العائدات وفرض عليها فوائد بنسبة ٢٢.٥ في المئة جرى تحديدها بداية بقرار من وزير المال ومن ثم بموجب مراسيم سلفات الخزينة نفسها.

وبما ان هذه الفوائد غير متوجبة الاداء لعدم صدور قانون يجيزها من جهة، ولان اموال البلديات، وطوال هذه الفترة، قد تم دمجها بأموال الخزينة العامة بدون أية فوائد لمصلحة البلديات مع جهة أخرى.

وبما ان هذه الفوائد شكلت وتشكل أعباء إضافية على البلديات واعاقتها عن القيام بدورها الانمائي والاقتصادي والعمراني.

لذلك نتقدم بالاقتراح القانون المعجل المكرر بمادة وحيدة هذا راجين مجلسكم الكريم اقراره".

◄ أحاديث وديّة مع الملك الجديد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

"استعداد المملكة للوقوف دائماً الى جانب لبنان ودعمه لتحقيق مطالبه العادلة".

وطلب الملك الى رئيس الوزراء الاردني تحريك عجلة التعاون بين البلدين.

وفي لفتة مميزة رافق الملك عبدالله الحص الى المدخل الخارجي للقصر وودعه عند باب السيارة مكررا شكره "للعاطفة التي ابداها تجاه الاردن ملكا وشعبا". كذلك ودع الملك الوفد فرداً فرداً.

وخلال وداع الملك الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء حسين عبد الخالق، سأله عن العميد في الجيش اللبناني عبدالله الحسيني الذي تابع معه دورة تدريبية في الولايات المتحدة، وطلب منه ان ينقل اليه تحياته ورغبته في لقائه وانه امضى معه فترة التدريب ونشأت بينهما صداقة متينة.

ثم انتقل الحص واعضاء الوفد المرافق الى قصر زهران – باب السلام حيث قدموا التعازي الى الملكة نور والاميرات شقيقات الملك الراحل وبناته.

وخلال تقديم التعازي الى الملكة نور، اعربت الملكة للحص عن "امتنانها العميق" لمجيئه على رأس وفد رفيع المستوى للتعزية، مؤكدة "المحبة الكبيرة التي كان يكنّها الملك الراحل للبنان واللبنانيين".

وانتقل الحص الى المطار حيث ودعه وزير الاشغال والنقل المهندس ناصر اللوزي. وفي الثامنة وصل رئيس الوزراء والوفد المرافق الى مطار بيروت الدولي.

الهراوي والملك

كذلك زار عمان امس الرئيس الياس الهراوي وقدم التعازي الى الملك عبدالله. ورافقه في الزيارة زوجته السيدة منى وابنه رولان وزوجته والسيدة لينا مروان حمادة.

ونقلت عنه الاذاعة الاردنية قوله "انني حضرت الى الاردن نظرا الى الصداقة التي تربطني بالملك الراحل، ولتقديم واجب العزاء الى الملك عبدالله والاسرة المالكة".

واتسمت زيارة الرئيس الهراوي بطابع ودي، واقتصرت على خلوة غير قصيرة بدأها الملك بشكر الرئيس السابق على زيارته التي اوضح انها ليست مجرد قيام بواجب، بقدر ما هي استمرار لعلاقة تعود الى ايام الملك عبدالله الجد، وكانت اول زيارة له وعمان لا تزال في اول عهدها.

ثم ذكر الهراوي الملك عبدالله ما كان لوالده من أياد بيضاء على اللبنانيين، وخصوصا لاهالي زحلة، لا يزالون يتحدثون عن مساعداته في الايام السوداء. وقال له الملك انه يعتبر صداقة العرش الهاشمي للبنان اصالة، منوها بما بين البلدين من وشائج، مما جعل الرئيس يستطرد متحدثا عن آخر لقاء له مع الملك في آخر قمة عربية، حيث كانت لهما اكثر من خلوة تنسيقية لم تخل من المصارحة المتبادلة في العمق.

وختم الرئيس متمنيا للملك النجاح في المهمة الصعبة، منوها بالزخم الذي ناله من المظاهرة العالمية التي لا تعبر عن الثقة التي كانت للعالم وزعمائه بدون استثناء بالحسين الراحل، فحسب، بل هي امانة في عنق خليفته الذي يعرف الجميع انه قادر على تحملها، منطلقا من تنقية الاجواء العربية، كما في خلوته الايجابية مع الرئيس حافظ الاسد التي كانت زيارته بادرة ود، لاعباً الدور الذي تتحمل المملكة الاردنية مسؤوليته نظرا الى علاقاتها التاريخية بالقضية الفلسطينية والروابط الجغرافية والسكانية.

وبينما كان الرئيس في خلوته مع الملك، كانت الملكة نور تستقبل السيدة منى الهراوي متذكرة واياها لقاء سابقا عند زوجة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران، ثم متذكرة اياها بان نصفها لبناني، لان والدها لبناني الاصل وهي تتمنى زيارة لبنان قريبا شرط ان تتمكن من "الحج"، كما فعل والدها يوم زار لبنان من زمان، حين كان رئيس شركة "بان اميركان" للطيران الى حيث دكان الحدادة الذي كان يشتغل فيه جده قبل ان يهاجر الى اميركا. وردت السيدة الهراوي، بانها تعرف عن زيارة نجيب الحلبي الذي اكتشف ان دكان الحدادة كان على الطريق الدولي، في جوار زحلة.

كذلك، وصل الرئيس امين الجميل الى عمان من باريس ترافقه زوجته جويس وقدم التعازي الى الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان، فيما انتقلت السيدة جويس الى قصر الزهران لتعزية الملكة نور وزوجة الملك عبدالله الاميرة رانية وبقية الاميرات.

ويجري الجميل سلسلة لقاءات واجتماعات في عمان قبل ان يعود الى باريس.

الحريري

وكان رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري سبق الرئيس الهراوي في تقديم تعازيه الى الملك عبدالله. وقد التقى الاثنان في قصر رغدان، الاول مغادراً والآخر قادماً. وبعدما تصافحا، عقدا خلوة قصيرة في احدى قاعات القصر في حضور رئيس مجلس الاعيان الاردني الشريف زيد الرفاعي.

وتوجه الرئيس الحريري الى عمان في طائرته الخاصة يرافقه وفد نيابي سياسي واعلامي، هم الوزيران السابقان بهيج طبارة وفؤاد السنيورة والنواب جان جوخادريان وبشارة مرهج واغوب دميرجيان [illegible] وميشال فرعون، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والدكتور عاطف مجدلاني والمستشارون باسيل يارد وعبد اللطيف الشماع وفؤاد نعيم وغسان طاهر.

وفي المطار، قال الحريري: "بغياب الملك حسين خسارة كبيرة ليس للاردن فحسب انما للامة العربية والعالم كان زعيما كبيرا عمل من اجل استقرار الاردن والعالم العربي، رحمه الله". وتمنى للملك عبدالله "النجاح في مهمته الجديدة، ونرجو من الله ان يوفق جميع الاردنيين والعائلة المالكة في الالتفاف حوله لتستمر مسيرة الاستقرار والامن والتقدم في الاردن الشقيق".

وفي قصر رغدان، عقد الحريري خلوة قصيرة مع الملك عبدالله، ثم انتقل الى قصر باب السلام معزياً الملكة نور. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر غادر عمان متوجها الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومسؤولين سوريين كبار.

أدب وفكر وفن

محاضرة

فيصل سلطان محاضراً في غاليري جانين ربيز: تأثير الشعراء على الحداثة التشكيلية في لبنان



فيصل سلطان يحاضر.



جانب من الحضور بين اعمال معرض "تحية الى عصفور حر". (علي حسن)

السادسة والنصف من مساء امس، وفي غاليري جانين ربيز، كان موعدا ثانيا للرسام والناقد فيصل سلطان مع الشاعر انسي الحاج، بعد اسبوع على افتتاح معرضه "تحية الى عصفور حر"، وهو قراءة لشعر انسي الحاج، وابحار في لغته الشعرية وهواجسها، واصغاء الى القصيدة، بحثاً عن الشعر التشكيلي والتشكيل الشعري، حيث تنكشف صداقة النص والكتلة وكلمات القصائد المكتوبة الممزوجة بعناصر اللوحة والوانها، او بعالمها الذي هو عالم القصيدة وقاموسها الكوني.

الموعد الثاني، امس، محاضرة القاها سلطان بعنوان "تأثير الشعراء على حركة الحداثة التشكيلية في لبنان"، مهداة الى الشاعر انسي الحاج الذي حضر، كما حضر حشد من الادباء والفنانين والمهتمين.

عرض سلطان للعلاقة السرية والعلنية ما بين الشعراء والفنانين في فنون بيروت، منذ اواخر القرن التاسع عشر، مرورا بمحطات مهمة، وخصوصا في الستينات والسبعينات، مع مجلتي "شعر" و"مواقف" و"الملحق" الادبي الذي كانت تصدره "النهار"، وما رافق هذه التجارب، او بالاحرى ما ساهمت به.

البدايات

واعتبر سلطان ان البدايات كانت مع داود قرم، الذي رسم وجه المعلم بطرس البستاني، احد زعماء النهضة الحديثة آنذاك، ومع حبيب سرور الذي رسم وجه الاديبة التركية خالدة اديب. ثم تحولت هذه العلاقة حوارا يلامس الاحلام الفنية والشعرية حين نصح جبران خليل جبران لصديقه يوسف الحويك بالاتجاه نحو النحت لصياغة نهضة جديدة في الشرق، وذلك خلال دراستهما الفن في باريس (عام ١٩٠٨). وقد اثمر هذا الحوار يقظة فنية تبلورت (قبل عام واحد من وصول رفات جبران الى بيروت في ٢٥ آب ١٩٣١) خلال مشاركة الحويك في وضع الاشارات المدينية الاولى لساحات بيروت، حين نفذ تمثال "نصب الشهداء" لذكرى ٦ ايار، في ساحة البرج.

واضاف: "في العشرينات والثلاثينات شهدت بيروت المحاولات الاولى لانطباعات الشعراء التي كتبوها حيال نتاج الفنانين، وذلك خلال عائلة القرم التي كانت مولعة بالشعر والفن. فقد اسس الشاعر شارل قرم، بعد عودته من نيويورك التي قصدها بهدف دراسة الفن، مكتبة "بيت الفن"، واطلق مجلة "فينيسيا" (١٩٣٨ – ١٩٣٩)، التي نشرت بالفرنسية مقالات عن المعارض التشكيلية الاولى وتفردت للمرة الاولى بصور ملونة. والقت الاضواء على الاكتشافات الاولى لحملات التنقيب في سوريا ولبنان... الى نشرها دراسات عن معارض "صالون الاونيون فرانسيز" و"صالون البرلمان"، وعن محترف يوسف الحويك في حديقة شارل قرم، ورسوم جورج سير لمسرحية "احزان الحب" التي كتبها الشاعر جورج شحادة وقدمت في بيروت عام ١٩٣٨... الى اخبار التحضير للجناح اللبناني في معرض نيويورك الدولي الذي اوكل لشارل قرم مهام تنظيمه (١٩٣٩).

قرم، ستيتية..

وتابع سلطان: "في المرحلة التي نشر فيها شارل قرم مطولته الشعرية "الجبل الملهم" كتب الفنان الانطباعي مصطفى فروخ عن هذا الديوان، واعتبره "الادب الذي يمثل لونا محليا ويترجم شعورنا وكياننا وتقاليدنا". فالقرم حلقة من حلقات شعراء الفرنسية، التي اتسعت دائرتها مع علاقة جورج شحاده بالمسرح والشعر والفنون التشكيلية في باريس وبيروت، وكذلك مع الشاعر صلاح ستيتية الذي عمل ناقدا تشكيليا ورئيس تحرير للملحق الادبي لجريدة "الاوريون" (١٩٥٥ – ١٩٦٤). فقد اهتم ستيتية بالكشف عن الحركة الفنية الشابة التي ما لبثت ان كونت في اواخر الخمسينات الاتجاهات الحديثة في معارض بيروت.

وتوقف سلطان عند تجربة الاديب فؤاد حداد الذي "اقام العلاقة الاولى ما بين مختلف فروع الثقافة". وكان "محرضا لظهور تيارات الحداثة في الخمسينات عبر ادارته قسم الفنون الذي ينظم صالون الربيع السنوي في "قصر الاونيسكو" وكذلك كان له دور مهم في تحريض بعض الشعراء الشبان، ومنهم انسي الحاج، على كتابة النقد التشكيلي.

"شعر"

ومن اهم الحقب، في اعتقاد سلطان، "هي تلك التي شهدت انطلاقة مجلة "شعر"، التي اسسها الشاعر يوسف الخال مع كوكبة من شعراء الحداثة امثال انسي الحاج وادونيس وشوقي ابي شقرا ومحمد الماغوط وغيرهم (١٩٥٧)". وتعود صلة يوسف الخال بالفنانين التشكيليين اللبنانيين والعرب، الذين استقطبتهم مجلة "شعر"، الى السنوات الاولى من زواجه الاول من الرسامة هلن الخال، التي اسست اول غاليري متخصصة بالفنون في بيروت، كما يشير عنوانها "غاليري وان" (١٩٦٣).

ورأى سلطان ان لقاء خميس مجلة "شعر" كان يؤسس لاتجاه حديث يعمل على كشف الايقاع الشعري في اللوحة كما في القصيدة. وقد توافق هذا مع نظريات الجيل التجريدي "الذي بدأ يطل في معارض بيروت منذ العام ١٩٥٤ عبر اعمال شفيق عبود وسلوى روضة شقير، اللذين كانت تجاربهما محاولة للكشف عن الايقاع الشعري لحركة الطبيعة والحياة".

وهذا ما يفسر نهج يوسف الخال في تغذية النصوص الشعرية المنشورة على صفحات مجلة "شعر" بنصوص تشكيلية بريشة امين الباشا، فاتح المدرس، بول غيراغوسيان، فائق حسن، ضياء العزاوي، وضاح فارس، كمال بلاطة، وغيرهم.

ثورة حقيقية

يربط سلطان ما بين هزيمة حزيران ١٩٦٧ التي على اثرها بدأت ثورة حقيقية لدى جيل الحداثة من الشعراء والفنانين للبحث عن النبض المبدع في جسم الحركة الثقافية العربية، يربطها بتأسيس ادونيس مجلة "مواقف"، بوصفها مشروعاً لا مدرسة ادبية او فنية "تقوم على استبصار وتساؤل نقديين بغية الاسهام في تفكيك البنى الثقافية التقليدية والتأسيس لوعي جديد متصل بالجذور".

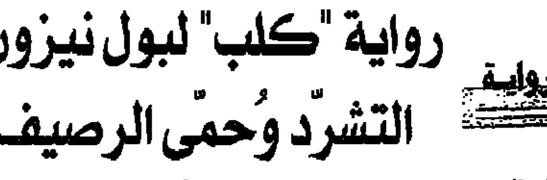
وتوقف سلطان عند الشاعر انسي الحاج الذي يعتبر "ان الشعر لاحق الفن بعمق لم يكن موجوداً عند الفنانين انفسهم تجاه القصيدة الحديثة، على نقيض الحركة السوريالية في الغرب، حيث نجد العلاقة العضوية ما بين اللوحة والقصيدة في مغامرة جامحة".

وفي الوقت نفسه عمل ادونيس على توأمة الشعر بالفن خلال متابعته لتطورات ما يجري في المحترفات التشكيلية والكتابة عنها وتحريض الفنانين على انجاز لوحات مستوحاة من مناخات شعرية، ليس بمعنى الرسوم التوضيحية، بل بمعنى القريحة الابداعية التي تفتح النص الشعري على نصوص بصرية شعرية قوامها ايقاعات الخط واللون، وكان ابرزها لشفيق عبود، ضياء العزاوي، اسادور.

واخيراً عرض سلطان لتجربة الشاعرة الراحلة ناديا تويني مع الرسامين امين الباشا وعارف الريس، وقد زين الاخير ديوانها "حزيران والكافرات" بمجموعة من عشرين لوحة كشفت معاناتها مع المرض. ثم كان التعاون مع امين الباشا بعد عشر سنين حين زين ديوانها "لبنان عشرون قصيدة من اجل الحب".

حسان الزين

رواية



رواية "كلب" لبول نيزون: التشرّد وحُمّى الرصيف

الروائي بول نيزون البوهيمي الجوال، اختار منذ عشرين عاماً مجتمع الشارع، وكما يفعل "كلبه" فهو يشتم الحياة، انما يترجمها بالكلمات، ويهدي نفسه عالماً جديداً.

" ما وجدت راحتي سوى في الشارع، مغمساً في يوميات الآخرين. هنا، انا في بيتي، انتشق ملء رئتي باكتيريا الغبطة والرغبات. وكل ما هو سري يصبح للعامة وكل ما هو عامي يغوص في غموضه".

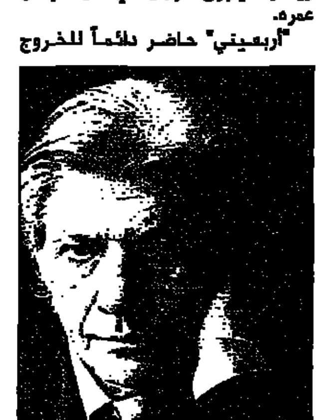
منذ زمن طويل، وبول نيزون يطالعنا بمواقفه المتطرفة، هو صاحب الشخصية المعهودة لدى شعب "سيسيليا. وتطرفه في الادب عند حدود التميز بملوساته وتخيلاته في المجتمع، في الحب وفي الكتابة.

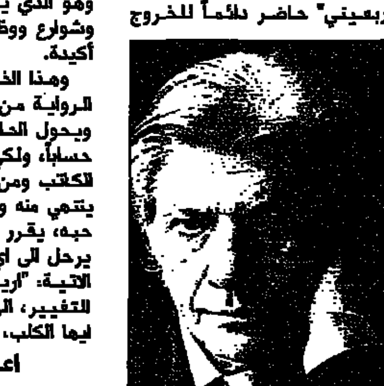
ولد نيزون في التاسع عشر من كانون الاول ١٩٢٩ من والد روسي يعمل في الكيمياء وأم سويسرية. تخلى عن رغد العيش وعن سويسرا وتقدم الى حياة اخرى بوهيمية الطابع: "اخيراً، اختفيت من الوجود بافضل الطرق". والقول له في الفصل الحادي عشر من كتابه "كلب" حيث يستعرض "حياة الكلاب" في معناها الرمزي.

من زاوية الطريق، يسترق النظر بحرية الى مجموعات الكلاب المتناثرة فوق الارصفة، والفتيات الجميلات، ويراقب بمتعة المحلات والمخابز والمطاعم وواجهات الابنية الخرساء...

انها حمى الرصيف المتحول تحت نظره اجمل المواقع حيث تختلط اثارة الافكار بتهيج الحواس. والكلب المعني والمشار اليه في الرواية الجديدة كنيزون هو "اربعيني" مربوط بحبل، ويجره نيزون الرجل في كل مراحل عمره.

"اربعيني" حاضر دائماً للخروج





بول نيزون.

والتسكع فوق الارصفة غير نافع، غريزي الطباع، ونفهم بعد صفحات قليلة ان الوجه الآخر لنيزون، الناجي الوحيد من المجتمع، الفار الهارب والدائم الاستعداد للركض اينما كان. وفي الرسم المحدد للفنان في صورة الكلب او المتحول الى دور جديد على هامش مجتمعه، كائن يفهم العالم من وجهة نظر حسية، ومن خياره الوجودي يقيم صرحاً ادبياً في جمالية مغايرة. وبالنسبة الى نيزون، ان نكتب يعني ان نريد، وان نؤمن باحلامنا وهواجسنا، ومن الممكن ان نخلق عالماً اروع وأغنى وأكمل من العالم الذي يهدينا اياه الواقع. وهكذا يحل نيزون الحبل المربوط حول عنقه ويتابع سير احلامه في حياة التشرد، والعيش في مقطورة متنقلة تحيط بها كل مغامرات التنقل، تماماً كما حياة "الكلب": "كذلك حياة الفقمة والسمكة والحوت والحمامة والشجرة والحجر".

وعلى مر الصفحات حيث تختلط مشاهد الارصفة والطريق بلحظات غرف النوم الحميمة وذكريات الطفولة، يتساءل نيزون: "هل انا متسكع؟ هل انا مدعاة للسخرية؟ وما هو المرض الذي جعلني الجأ الى الشارع؟" غير ان كبرياء الأنف العالي والحركات النبيلة هو اقوى الى درجة انه يتساءل ايضاً حول ما اذا كان الكاتب نيزون قد سلبه حريته، واذا كان الاول اي الكاتب يمسك بالحبل المربوط حول عنق الآخر، لأنه حين نقول "الكلب" نعني ايضاً الحبل وصاحبه. وهو يقلق ويشعر انه مراقب وملاحق. ويخاف ان يكون مادة للدراسة او ان يتحول خطوطاً نائمة فوق الصفحات البيضاء، وهو الذي يحب ان يكون ظلاً لنساء وشوارع ووظائف متبدلة وعناوين غير أكيدة.

وهذا الخوف يحوّل "الكلب" في الرواية من واقعه الى واقع آخر، ويحول الحاضر مستقبلاً، والصدفة حسباناً، ولكي يتسنى له ان يفلت من الكاتب ومن همومه وطموحاته ولكي ينتهي منه ومن كتبه وصحفه وقصص حبه، يقرر ان يمضي في طريقه. انه يرحل الى اي مكان، ويختم بالكلمات الآتية: "اريد ان امشي. احتاج الى التغيير، الى تغيير الديكور... لارحل ايها الكلب، اركض!".

اعداد كوليت مرشليان

● رواية "كلب" لبول نيزون بالفرنسية، ترجمها عن الالمانية بيار ديموس. صدرت عن دار "اكت سود" في باريس.

معرض

أنطوان فانسان في غاليري أليس مغبغب: ألوان دافئة وحضور حميمي

طفولة وتأمل.

الجبل في المنظر الطبيعي.

تعرض "غاليري أليس مغبغب" ثلاثين لوحة للفنان الاسباني انطوان فانسان. والفنان الشاب يستوحي اعماله من محيطه المباشر اي يرسم زوجته واولاده. انه لا يسترسل في نقل الواقع بحذافيره بل يحاول ان يخطف الملامح اللافتة في الوجه ويخلدها على القماشة، مكتفياً باثارة الفضول لدى كل من يحاول الاقتراب منها لكشف حميمياتها وعلاقتها المباشرة بالمحيط الذي يؤطر حياتها. ويلقي الفنان، خلال الوانه المثبتة والمتناسقة الظلال الداكنة والمركزة على بعض النقاط حيث للعناصر، الموزعة في المكان، الأهمية الوظائفية الموحدة للشخصية المحركة للمشاعر، والباعثة الاطمئنان في النفس.

تمتمات

وفانسان، الذي يستمع الى وشوشات وتمتمات الاشياء والاشخاص، يستنبطها حتى يكتشف الخيوط الرفيعة التي تحركها، فيمسك اطرافها، ويستغلها ذهنياً، ويغلفها باللون الدافئ الزهري، او الاصفر، او الاحمر او البصلي، ومن ثم يستنجد بلون بارد يصقع العين ويدفع المتلقي الى البحث عن بقعة سلام خضراء، هرباً من الزرقة الرمادية والملابس السوداء التي تذكرنا للحظة بعالم المحاكمات الدينية التي ارعبت اوروبا في القرون الوسطى.

ربما هذا العالم هو فقط للصدم وايقاظ الضمير والشروع في ردود فعل رافضة للجو القاتم والمأسوي حتى ان كان يستند الى الاجواء الفنية الاسبانية لكبار فناني عصر النهضة.

من عالم الايمان، الى الاسترخاء والاسترسال في التمتع بيوميات مليئة بالامور العادية ومفرغة من أية مشاكل فكرية او مصيرية او وجودية. وان كانت الامومة والطفولة محورين اساسيين في الاعمال المعروضة، فان حضور الاشخاص الهامشيين يأتي على شكل التمثال الكلاسيكي التقليد، او يبدو كأصنام في حالة تأمل أمام منظر طبيعي لا علاقة له بالواقع الفعلي، وللزائر وقفة تأملية فضولية امام هذا العالم حيث الحميميات تولد حرارة وتجاوباً من دون تردد.

لور غريب



النزول عن الصليب!

اصدارات

"طفل المعاني"

"طفل المعاني" مجموعة شعرية لرضوان السح، صدرت حديثاً عن "ارواد" – سوريا. قدم لها ممدوح عدوان، فكتب "شعر في عذوبة ان تكتب، او تقرأ شعراً. وفيه بساطة – وروعة – ان تكون شاعراً او ان تتعامل مع الحياة بالشعر، وان تراها بعين الشاعر. ما زال رضوان السح ينمو. وهذا الشعر ليس في ذروته. لكنه الطريق الشعري الحقيقي الى الشعر، الى الحياة".

من القصائد:

وحيد...
يداي بلا اصدقاء
أسلّم للعتم كل مجسات حزني
وأعفو
انا عنكبوت الشتاء
وحيد.
تسرب من قبضتي الأهل والاقربون
فسافرت عن ذكرياتي
وغادرت خلفي فتى من هواء
أحدثه... لا يراني
وأتبعهُ
كيف أتبع هذا الفضاء؟

فأضرب في التيه ليلاً
وفي الصبح أمضي
كما تفعل الكائنات التي شابهتني

* * *

وحيد...
يداي بلا اصدقاء
وعمري يضللني في الدروب
وعاديت كل النساء

٣٧ قصيدة في ١٣٥ صفحة من القطع الصغير.

طفل المعاني

على بوابة الوطن

"على بوابة الوطن – دهاليز الخيام" قصة هروب داود فرج من سجن الخيام، لأميرة الحسيني، صدرت حديثاً عن "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي"، منها: "كان عبوراً حذراً ومصيرياً كما في كل عبور على حافة الموت... كلك في خطوتك ولا امر آخر يشغلك عنها... تتحول خطوة حاسمة فوق الجدار، خطوتك هي العالم الآن... انه التمازج المجنون والخرافي والحقيقة كاملة يا داود... فالبث... عليك ان لا تندثر في هذا الليل... ركز على الجدار... الجدار الاخير! الجسر الأخير". (٢٢٠ صفحة من القطع الوسط).

مطالعة

عصمت عبدالمجيد في مذكراته "زمن الانكسار والانتصار"



"زمن الانكسار والانتصار" مذكرات للديبلوماسي العربي عصمت عبد المجيد عن احداث مصرية وعربية ودولية، صدر حديثاً عن "دار النهار" يتناول فترة تمتد من اواخر الثلاثينات حتى اواخر الثمانينات، وقد حرص المؤلف فيه على ان يتوخى منهجاً علمياً من مناهج البحث في علم السياسة، بحسب ما يوضح في المقدمة، وهو منهج يجمع بين المدرسة التاريخية والمدرسة الفلسفية: "ذلك ان المدرسة التاريخية تصب اهتمامها على وقائع التاريخ واحداثه، ومن ثم فهي تسعى الى ان تستنبط من الماضي ما يرشدنا في المستقبل، في حين ترى المدرسة الفلسفية ان الافكار والمثاليات هي التي تقود التطور البشري وتصوغه".

يروي د. عبد المجيد "البداية، بما فيها من "اسماء لها تاريخ"، وعنوانها "صلابة في الحق". اما "الخطى الاولى" فهي بالنسبة اليه "في دراسة القانون" و"المشاعر الاصلية في الغربة"، ثم العودة الى الوطن ليبدأ عمله في وزارة الخارجية وسط جو حافل بالاحداث، وهي "سنوات التحول الكبير" وعناوينه في الفصل الثالث من الكتاب: "مصر وبريطانيا، الثورة وسفير القصر، ضربات موجعة لبريطانيا، خبرة التفاوض، العدوان الثلاثي وانيال الخيبة، تفاعلات عربية ومرة أخرى ديغول وعبد الناصر.

وتحت عنوان "من المزيمة الى النصر" ينتقل د. عبد المجيد في الفصل الرابع، من التاريخ الى الفلسفة وعبره، فيخلص الى تعيين "اخطاء في الحسابات" و"الفرص الضائعة"، اما "الدروس المستفادة" فحول: "تعبئة الرأي العام العالمي"، "جسور متينة مع فرنسا". وفي هذا لا يبتعد عبد المجيد عن الواقع، سواء في مصر اثناء هبوب "اعاصير في مجلس الوزراء" او في "الأمم المتحدة"، واستدعائه "للقاء مع السادات"، متوقفاً عند "ايام قبل اكتوبر"، "اكتوبر العظيم".

الفصل الخامس تدور حوادثه في السنوات التي تلت "اكتوبر ١٩٧٣" ويختار عبد المجيد عنواناً لتلك المرحلة، "الاستثمار السياسي للحرب" وهو ما يراه حقيقة الجهود السياسية المصرية... والعربية، فهنا "عرفات في الأمم المتحدة" و"السادات في القدس"... وبدأت الرسائل والمفاوضات، من "مينا هاوس" الى الاسماعيلية، حيث حوار ساخن مع بيغن".

الفصل السادس يبدأ لحظة عرض عليه الرئيس حسني مبارك تولي مسؤولية وزارة الخارجية (١٩٨٤) واول الملفات التي نهض اليها "قضية طابا"، ليشهد في ما بعد "عودة مصر وعودة العروبة"، ويرافق "الديبلوماسية الفلسطينية الجديدة"، و"ازمة الخليج الثانية".

وبعد الخاتمة في الكتاب سبع وثائق:

محاضرات الكاتب عام ١٩٥٧، بيان باسماء السادة السفراء مندوبي مصر لدى الأمم المتحدة، رسالة الى رئيس مجلس الأمن بخصوص اللغة العربية، كلمة يوم الديبلوماسية المصرية ١٦ آذار ١٩٨٨، الكتاب الابيض عن قضية طابا، كلمة امام الجلسة الافتتاحية الدورة ٩٥ لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة ١٥ ايار ١٩٩١، ومبادرة المصالحة القومية العربية ٢٢ آذار ١٩٩٢.

يقع الكتاب في ٢٣٩ صفحة من القطع الوسط.

عرض "الطريق" في تركيا بعد منعه ١٧ عاماً

بعد ١٧ عاما على فوزه بالسعفة الذهبية في مهرجان كان الدولي يعرض فيلم "يول" (الطريق) للمخرج التركي الكردي الاصل يلماظ غونيه، ابتداء من الجمعة على الشاشات التركية، علما انه ما زال يحتفظ بقوة احتجاج كبيرة على مظاهر مختلفة من القهر في المجتمع التركي.

يعرض الفيلم في تركيا بمبادرة من جمعية خاصة تريد مصالحة الاتراك مع الكاتب والممثل والسينمائي اليساري الذي اسقطت عنه الجنسية التركية عام ١٩٨٣ وتوفي بعد عام في المنفى في فرنسا.

ويروي "يول" بالتحديد قصة خمسة سجناء يخرجون من السجن في اجازة قصيرة تستمر اسبوعا ويصور من خلال تلك الضغوط السياسية والثقافية والاقتصادية التي يتعرضون لها.

وقال غونيه ردا على منتقديه الاتراك عندما عرض الفيلم على الشاشات الاوروبية في ١٩٨٢ "لم اسع ابدا الى تحميل الحكومة وحدها هذه الضغوط" مضيفا ان "القهر ناجم ايضا عن قسوة الناس تجاه بعضهم".

ويعالج "يول" المسألة الكردية، اضافة الى قضايا جرائم الشرف وظروف المرأة ومصاعب الهجرة من الارياف الى المدينة.

وقد قدمت ارملة المخرج قسما كبيرا من كلفة ترميم نسخة الفيلم التي ستعرض الجمعة والتي بلغت ٣٠٠ الف دولار.

ويتخذ هذا العرض طابعا سياسيا لان الوصف الذي يقدمه لاشكال مختلفة من القهر والاضطهاد في المجتمع التركي وتطرقه الى مسألة القومية الكردية ما زالا يحركان اوتارا حساسة جدا في تركيا.

واقرت ارملة المخرج بان "الوقت ليس الانسب ربما" بسبب الجهود التي تبذلها تركيا لاعتقال ومحاكمة الزعيم الانفصالي الكردي عبدالله اوجلان والاجراءات القضائية التي بدأت اخيرا بهدف حظر حزب "هادب" الموالي للاكراد. الا انها تؤكد ان في الامر مصادفة بعد سنوات طويلة من الجمود لاقناع مموّلين بتقديم الاموال اللازمة لعرض الفيلم في تركيا بعد سبع سنوات على رفع الحظر عن اعمال غونيه في بلاده.

ومن اجل وقاية الفيلم من اي رقابة جديدة بتهمة "الترويج للدعوات الانفصالية" قطعت الجمعية من الفيلم مشهدا صغيرا يحدد فيه المخرج باحرف حمراء المكان الذي تجرى فيه احداث الفيلم (قرية صغيرة في جنوب شرق الاناضول) بكلمة "كردستان".

وقالت فاتوس غونيه، "كان علينا ان نضحي بذلك والا فان الفيلم كان سيحظر ١٧ عاما اضافيا".

وكانت اعمال غونيه من افلام ومقالات وكتب قد منعت في تركيا في العام ١٩٨٢ في وقت كانت البلاد ما زالت في ظل حكم عسكري بعد انقلاب في العام ١٩٨٠ وتم ايضا تدمير النسخ السلبية لاكثر من مئة فيلم اخرجها غونيه او مثل فيها.

ولم يبق من كل اعماله سوى ١١ فيلما كانت نسخها موجودة في الخارج. وابقت فاتوس غونيه النسخ السلبية لهذه الافلام في الخارج حتى بعد عودتها الى تركيا في ١٩٩٢ عندما رفع الحظر عن اعمال زوجها.

وقد وضع غونيه سيناريو بعض افلامه من وراء القضبان. وتولى اخراج عدد من افلامه من زنزانته ناقلا تعليماته الى زملاء له كانوا يتولون تنفيذها. وقد نفذ شريف غورين اخراج "يول" بينما كان غونيه يمضي عقوبة في السجن لـ١٩ عاما لادانته بالقتل. وفر المخرج من تركيا بينما كان في اجازة قصيرة خارج السجن في العام ١٩٨١ بعد ان اضيفت عقوبة بالسجن المؤبد الى العقوبة الاولى. وتمكن على الاثر من انجاز فيلمه في سويسرا.

مدينة · جامعات · مدارس

السينما

◆ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط مروب وتشويق لاهث للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق مستتب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن ميريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودي مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم أبراهامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

◆ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج دني كانن).
٢– "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

◆ اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

◆ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متهم ظلماً" (بارودية ضاحكة مع ليزلي نيلسن).

◆ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

◆ أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

◆ اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

◆ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

◆ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

◆ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، لخراج سعيد حامد).

◆ سان ليلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

◆ ستار غيت، رحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "المعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

◆ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

◆ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

◆ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

◆ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

◆ كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

◆ لاساليس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "المعان" (راجع برنامج ستارغيت).

◆ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساليس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

◆ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

◆ لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

◆ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

المسرح

◆ مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

◆ مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

◆ مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

◆ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

◆ مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٢/٢٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

◆ سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

◆ مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لخراج طوني علد.

◆ غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفوا" I am sorry لشربل خليل وفرقة "بريغولو".

◆ البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى اللمام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

◆ مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لخراج نلجي صورتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

◆ مسرح جاندارك، الحمراء:
– "نلنا والعيد"، مسرحية الاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٣٨٦٢٥١)

◆ مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

المتاحف

◆ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

◆ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

◆ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

◆ متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

◆ متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

◆ متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

الأبراج

◆ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عليك ان تكون اكثر وضوحاً في علاقتك بالشريك لانه يشعر أنك تخفي اموراً، مما يضاعف لديه الشك.
◆ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انظر الى البعيد لترى امكان التغيير قبل البدء بخطوات قد تندم عليها.
◆ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): خصص وقتك للأعمال الدقيقة لأنك قادر ان تنجزها اليوم بنجاح.
◆ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): أبعد عنك الافكار المظلمة لانها تزيدك قلقاً وتقودك الى المجهول. كن متفائلاً.
◆ الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انت متعدد المواهب، ولكن لا يمكنك القيام بكل الاعمال معاً وانما عليك التخصص في امور محددة.
◆ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): عليك أن تعيد قراءة الأحداث التي مرت في حياتك ولتعلم منها دروساً للمستقبل.
◆ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): عليك ان تفكر ملياً قبل ان تحسم أمرك. القلق يساورك من جديد. لا تهرب بل واجه بجرأة.
◆ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): عطاء عاطفي يبدو قريباً. وتتبدل حالتك النفسية عند حصوله.
◆ القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): حاول ان تقلل الكلام لانه يشكل وثيقة في يد المريدين لك الشر.
◆ الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): تكون امام ...

اليوم العالمي للمريض
الاستشفاء مرض آخر في لبنان
كرم: المشكلة في صدقية التعامل

اليوم، هو اليوم العالمي للمريض، وفي لبنان مؤتمر له واحتفالات لأن المريض هنا تضاف الى اوجاعه اوجاع من نوع آخر: تكلفة الاستشفاء ونوعيته.

وبين غلاء الاستشفاء الخاص ونار اسعار المستشفيات الخاصة وبطء المعاملات في الاستشفاء العام وعدم جودة الخدمة احيانا، يترحم المريض على مرضه الفعلي خصوصا وان كل مريض يعالج بطريقة مختلفة مع غياب نظام الاستشفاء الموحد.

وفي اليوم العالمي السابع للمريض حاولنا القاء الضوء على بعض جوانب الاستشفاء في لبنان وكيفية الاستفادة من الضمان الاجتماعي ودور وزارة الصحة العامة في مساعدة المريض وهي ملجأ الشريحة الاكثر عوزا.

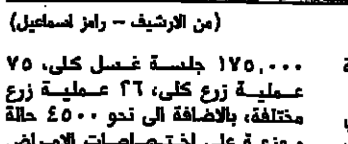
الوزير كرم

وزير الصحة كرم كرم اعلن استنفار الوزارة وطلب من الجميع ابلاغه، وان بعد منتصف الليل، رفض المستشفيات اي حالة طارئة.

وعن علاقة وزارة الصحة بالمريض قال انها "مسؤولة عن شريحة الفقراء والمعوزين وتعنى ايضا بالاطفال والمسنين وهؤلاء لا يغطيهم التأمين الخاص ولا الضمان الاجتماعي ولا التعاونية، فمن واجب الدولة تأمين الاستشفاء العام خصوصا ان الاستشفاء الخاص مكلف".

وقال "ان الوزارة تدرس سبل الاتفاق مع المستشفيات الخاصة للتعامل بصدقية مع الفاتورة الاستشفائية وانها ستفعل دور المفتشين والمراقبين الصحيين وستطبق تعريفة مقطوعة تخفف من التكلفة الاستشفائية وفيها دراسة لتكلفة الفحوص وعدد ايام الاقامة في المستشفى". واعتبر "ان هذا الامر سيرشد العلاقة مع المستشفيات الخاصة".

ومن مشاريع وزارة الصحة تفعيل القطاع العام في عشرات المستشفيات الحكومية بحسب قانون استقلالية المستشفيات.


مرضى في مستشفى حكومي. (من الارشيف – رامز اسماعيل)

وعن مستشفى بيروت الحكومي قال ان البناء سينجز قريبا "وحلت مشكلة مدخله، وسوف يبدأ اعداد الجهاز البشري والتقني والمعدات مطلع السنة المقبلة".

واعتبر ان انتقاد الاستشفاء الحكومي كان يدور على انه لا يتعامل مع الكفايات بسبب الاجور المتدنية وهناك سياسة جديدة لتحسين اداء القطاع العام.

ولفت الى ان الوزارة ستؤمن الادوية لذوي الامراض المستعصية والمزمنة مجانا، وخصوصا غير المستفيدين من تأمين آخر، وانها احيانا تؤمن الدواء للجميع بما يتجاوز قدرتها.

واعتبر "اننا في لبنان محظوظون لأن القطاع الاستشفائي الخاص متطور ولكن المشكلة في صدقية التعامل معه خصوصا عند تسعير الفاتورة الاستشفائية، من هنا كانت ضرورة تفعيل دور المراقبين".

في موازاة ذلك اعدت مديرية العناية، بامكانات ضئيلة، احصاءات تشمل المرضى الذين لا يغطيهم الضمان الاجتماعي وغير المؤمنين في شركات خاصة او في تعاونية موظفي الدولة او العسكريين، وأشرف على التقرير الدكتور رياض خليفة وفيه ان بطاقات العلاج الخارجي الصادرة من مركز بيروت علم ١٩٩٨ بلغت ٦٧١٥ بطاقة مقارنة مع ١٢٩١٤ علم ١٩٩٧ و٣٣٣٣٩ بطاقة استشفاء عام ١٩٩٨ في مقابل ٣٤٤١٨ عام ١٩٩٧.

وبلغ عدد بطاقات العلاج الخارجي والاستشفاء عام ١٩٩٨، ٤٠٠٥٤ مقارنة مع ٤٧١٣٢ عام ١٩٩٧.

وقال الدكتور خليفة: "ان هذه الارقام تظهر ان الجهد الذي بذلته الوزارة في السنين الماضية اثمر ضبطا للأمور وضبطا للانفاق. وهذه الارقام عن بيروت ومعظم جبل لبنان ولا تغطي لبنان بمجمله لأن سائر المناطق لم تتمتع بالمكننة.

المستشفيات الخاصة

وجاء في تقرير اصدرته نقابة المستشفيات الخاصة "ان هناك تأخيرا في تسديد المستحقات من وزارة الصحة وفي ذمتها المبالغ المستحقة عن الاشهر الممتدة من كانون الاول ١٩٩٧ الى آب ١٩٩٨ وقيمتها مقدرة بنحو مئة وستين مليار ليرة ولا يمكن التكهن بموعد تسديدهما نظرا الى نفاد الاعتمادات المخصصة لها في موازنة عام ١٩٩٨".

واضاف التقرير "ان نقابة المستشفيات حريصة على توطيد العلاقة مع وزارة الصحة وتضع جميع امكاناتها في تصرفها".

اما عن علاقتها مع وزارة الدفاع الوطني فأوردت "ان موضوع مستحقات المستشفيات العائدة الى تاريخ ١٩٩٦ لا تزال دون تسديد وانما غيبت عن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ تاريخ انشائه، كما ان تعاونية موظفي الدولة لم تسدد المستحقات".

واضاف ان العلاقة مع شركات التأمين الخاصة "لا تزال متعثرة لأن غالبية هذه الشركات لا تلتزم موجباتها التعاقدية".

واورد التقرير اهم تقديمات القطاع الاستشفائي عام ١٩٩٨ وهي كالآتي:

"اظهرت الاحصاءات والدراسات، استنادا الى المعلومات المتوفرة، ان القطاع الاستشفائي الذي يضم نحو ١٥٤ مؤسسة بينها ١٢٥ لاقامة متوسطة (٧٩٠٢ سريرا) و١٩ لاقامة طويلة (٣٤٧٨ سريرا) استقبل عام ١٩٩٨ في مختلف فروعه واقسامه ما لا يقل عن:

٤١٢،٠٠٠ حالة استشفاء،
٢٠٦،٠٠٠ عملية جراحية مختلفة،
١،٩٠٥ عملية قلب مفتوح،
١٧٥،٠٠٠ جلسة غسل كلى، ٧٥ عملية زرع كلى، ٢٦ عملية زرع مختلفة، بالاضافة الى نحو ٤٥٠٠ حالة موزعة على اختصاصات الامراض المزمنة كالامراض العقلية والصدرية والاعاقات القابلة وغير القابلة للتأهيل".

وطالب نقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي بأن "يرعى القانون حق المستشفيات الخاصة كي لا تتجاوز هي القانون من اجل خدمة افضل للمريض خصوصا ان القانون للجميع وليس لفريق واحد". ودعا الى انشاء مكتب لادارة خدمات الطوارئ وتنظيمها.

نقابة الاطباء

نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري شكا من غياب كلي لسياسة صحية فاعلة وقال: "هناك فقط بوادر تنظيم صحي ولا سياسة صحية، واذا اردنا تأمين سياسة صحية علينا تأمين طبابة لائقة للمواطنين عبر توحيد المؤسسات الرسمية الضامنة وتفعيل دور القطاع الاستشفائي الخاص ووضع ضوابط له لأن بعض شركات التأمين لا ضوابط عليها، وقانون تنظيم هيئات الضمان الخاصة لم يقر بعد. ونحن كنقابة طالبنا بوجود مجلس تحكيمي يرعى العلاقة بين الاطباء والمرضى وشركات التأمين والمستشفيات وينجز هذه الخطة الطموحة. كما علينا البدء بتفعيل وزارة الصحة كوزارة وصاية على القطاع الصحي بأجمله وان نضع خطة مرحلية تبدأ باصلاح المتيسر حتى الوصول الى نظام صحي عادل وشامل.

ووصف طريقة ادارة المؤسسات الرسمية الضامنة بأنها "من العصور الوسطى ولم يدخل الكومبيوتر اليها ولا تعرف من هم المنتسبون اليها ولا من تغطي مما يشكل هدرا على كل المستويات".

وعن قانون الضمان الاجتماعي قال انه "غير عادل لأن التعريفة هي نفسها لجميع الاطباء في كل المناطق والمستويات، بينما الضمان في فرنسا مثلا انشأ فئة "أ" و"ب" للاطباء. الفئة "أ" هي التي تلتزم تعريفة الضمان كليا. ولها تقديمات معينة من الضمان بما فيها الضمان الصحي، والفئة "ب" لا تلتزم تعريفة الضمان ويعلن هذا على العيادة".

وشكا من غياب التنسيق مع المؤسسات الضامنة الخاصة والعامة ودعاها الى توقيع عقود مع نقابة الاطباء كما فعل الجيش مما وفر سبل حل النزاعات وتحديد التعريفات وسبل الشكاوى المهنية".

◆ ما مدى الالتزام الانساني للطبيب حيال المريض؟

– اجاب: "مهنة الطبابة رغم كل ما يقال عنها، هي المهنة الحرة الوحيدة التي تقدم خدمات مجاناً بنسبة ٣٠ او ٤٠ في المئة من اصدقاء ومحتاجين ومعوزين واقرباء. الانجاز الوحيد الذي حدث في الحرب اللبنانية للشعب اللبناني أن الدولة تكفلت بكلفة الاستشفاء مجاناً لغير القادرين ونحن نريد المحافظة على هذا الانجاز. ولذلك علينا الاتفاق فيما بيننا اطباء ومستشفيات ومن يدفع تكلفة الاستشفاء. لهذا ندعو الى مؤتمر حول السياسة الصحية تعقده نقابة الاطباء في ١١ و١٢ و١٣ آذار في قاعدة قصر الاونيسكو للوصول الى توصيات مشتركة كخطوة في سبيل حل هذه المعضلة الوطنية".

الضمان الاجتماعي

المريض "الاجير" في مفهوم قانون العمل يستفيد من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ولكن هناك العديد من المشاكل التي تواجهه منها عدم وجود سرير له في المستشفيات الخاصة، والضمان درجة ثانية وبعض المستشفيات يضع المريض في درجة دون ذلك.

ويطلب منه احياناً بدل اتعاب زيادة على مساهمته المحددة رسمياً بعشرة في المئة من الفاتورة المنظمة وفقاً لتعريفة الضمان، الى دفع الفاتورة كاملة وان يتحاسب في شأنها مع الضمان لاحقاً. وقد يرفض الطبيب اجراء العملية اذا لم يلتزم المريض تسعيرته العالية شرط توقيع فاتورة عليها السعر الاساسي الذي وضعه الضمان الاجتماعي. ويتحمل هو الفرق.

ويبلغ عدد المضمونين صحياً نحو ٣٨٠ الف "اجير" كما قال رئيس اللجنة الفنية في الضمان رفيق سلامة، موزعين كالآتي: ٢٦٠ الفاً في القطاع الخاص و١٩٣٠٠ في الادارات العامة و٤٥ الف سائق سيارة عمومية و٢٥ الف مدرّس في المدارس الخاصة و٢٥ الف طالب جامعي.

واضاف ان هناك نوعين من العناية الطبية، عناية داخل المستشفى يغطيها الضمان بنسبة ٩٠ في المئة، وخارجه يغطيها بنسبة ٨٠ في المئة.

واوضح ان على المريض ان يتأكد من ان الطبيب مقبول من الضمان، وفي حال حدوث خطأ التقدم بشكوى للضمان او مراجعة مندوب الضمان في كل مستشفى".

ودعا الى تعديل قانون الضمان، خصوصاً في ما يتعلق بزيادة اجور الاطباء الاساتذة منهم كي لا يظلم الطبيب او المريض.

واضافة الى الضمان الاجتماعي وتعاونيات الدولة والمؤسسات العسكرية، هناك ضرورة لتفعيل المستشفيات الحكومية وهي ملجأ المعوزين.

وبحسب مصدر في وزارة الصحة هناك الف سرير عامل، و١٥ مستشفى حكومياً قد تصبح ٢٥ في السنة ألفين. واوضح المدير العام لمستشفى بيروت الحكومي عبدالله دمشقية ان العمل فيه سينتهي في اوائل السنة ألفين فيما تنجز مباني السكن ومدرسة التمريض في آب المقبل لتبدأ المدرسة الاعداد لبدء العمل في المستشفى.

المطلوب تكريم المريض في يومه وكل الايام عبر سياسة صحية لمصلحته ونظام استشفاء موحد. وتبقى التحية الكبرى في يوم المريض هذا الى عباس (ستتين) وزينب المعاز (٨ سنوات) اللذين يعالجا في مستشفى الجعيتاوي من حروق بالغة من جراء القصف الاسرائيلي على مجدل سلم في مرجعيون والى جميع المرضى لا سيما الاطفال منهم.

رلى معوض

موفد من الفاتيكان في يوم المريض

وصل مساء امس من روما الكاردينال فيورونزو انجليني موفدا خاصا من البابا يوحنا بولس الثاني لترؤس الاحتفال الذي سيقام بعد ظهر اليوم في بازيليك سيدة لبنان في حريصا في اليوم العالمي للمريض. ورافقه وفد ضم ٣٠ شخصا يمثلون الهيئات الصحية في اوروبا.

واستقبل الكاردينال الضيف في المطار المطران بولس اميل سعادة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ورئيس المجلس الحبري في روما المطران خافيير لوزانو، والمطران لويس ريدرادو، والمطران بولس منجد الهاشم، وحشد من رجال الدين.

ومن المقرر ان يلتقي الكاردينال انجليني اليوم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

ويزور انجليني المقر الرئيسي لرابطة كاريتاس لبنان في سن الفيل – حي القلعة، ظهر اليوم ويلتقي رئيس الرابطة ومسؤوليها للاطلاع على خدماتها الانسانية، ويشارك في غداء تكريمي تقيمه لعدد من المسنين الذين ترعاهم.

حجب جائزة رمال رمال لعام ١٩٩٨

تلقى الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزة، كتابا من رئيس مؤسسة الفيزيائيين الفرنسيين البروفسور روجيه باليان، يتعلق بالغاء القرار القاضي بمنح ميدالية رمال رمال للعام ١٩٩٨. والكتاب مرفق ببيان صادر عن الجمعية الفرنسية للفيزياء ومؤسسة دار المعلمين العليا، وفيه ان هاتين المؤسستين المخولتين منح ميدالية رمال رمال، استنتجتا ان هناك صعوبات حقيقية وقوية شابت عملية لاختيار الفائز بها عام ١٩٩٨ والمرحلة التي تلتها.

واضافت انه رغم الجهود المبذولة لتذليل هذه الصعوبات فإن الحل كان متعذرا ازاء ذلك، وبدا ان منح الجائزة للعام ٩٨ غير ملائم. من هنا تقرر منح ... عام ١٩٩٧ فقط في جامعة القاهرة ... الثاني.

كلية التربية كرمت نمر فريحة

مع تعيين الدكتور نمر فريحة رئيسا للمركز التربوي للبحوث والانماء، كرمته كلية التربية في الجامعة اللبنانية في حفل تخلله عشاء وكلمات، وحضر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية جوزف ابو نمرا، ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو فيكتور بله ومسؤول التعليم العالي في المكتب رمزي سلامة وعدد من الاساتذة.

بداية كلمة اساتذة الكلية فتحدث سعيد البستاني عن صواب اختيار فريحة لهذا المنصب، والامل في التعاون الوثيق بين الكلية والمركز بعد زوال ما كان يحول دونه. وشدد على ضرورة دعم اساتذة الكلية لمسيرة المركز في مهمته الوطنية لانجاح خطته المستقبلية على المستوى التربوي العام.

الى ابو نمرا الذي قال ان تعيين فريحة تتويج لكفاءته الاكاديمية ولنضال كلية التربية لتوثيق العلاقة القانونية والاكاديمية بين الكلية والمركز، واضعا امكانات الكلية في سبيل تحقيق الاهداف التربوية الوطنية وانجاح مسيرة العهد المهتم جدا بالشأن التربوي.

ثم كلمة بله عن استعداد مكتب الاونيسكو للتعاون مع المركز التربوي تنسيقا مع كلية التربية.

ورد فريحة داعيا الى ان تأخذ الكلية دورها الطبيعي في تحديث المناهج واعداد المعلمين.

وختاما اشاد دياب باختيار العهد والحكومة لفريحة وقال ان لاختيار استاذ جامعي من كلية التربية يدل على ان العهد اختار وضع الرجل المناسب في المركز المناسب.

نور سلمان في كلية الاعلام: شعبنا ثقافي وليس لخدمات السياح

سلمان وسبع. (رلفي بربريان)

تابع الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية نشاطاته في استقبال مثقفين واعلاميين. وامس كان اللقاء مع الاديبة نور سلمان في حوار عن الاعلام والثقافة. وحضر العميد اسعد النادري ومدير الفرع جان صقر وعدد من اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

ترحيب لصقر، فتقديم للاستاذ ميشال سبع ثم تحدثت سلمان عن المثقف الذي لا يظلم الانسان والطفل. ورأت ان "الاعلام المثقف هو لخدمة الانسان، والثقافة هي اطلالة الابداع والفكر وهي اطلالة حية وراقية. همنا هو الاعلام المثقف والاعلام المثقف".

واضافت ان الاعلان سمة الحقيقة المرئية والمسموعة والمكتوبة. ورفضت قيام الاعلام على الارتجال والنقص في المعرفة، وذكرت منذ الابجدية "التي اخترعها الفينيقيون واطلقوها في العالم لتكون من الوسائل الاعلامية الاولى وصولا الى الفتح العربي".

وذكرت "بما اطلقناه من ورش لتطوير اللغة العربية وتحسينها في الاعلام في شكل يلائم المصطلحات التي فرضتها التكنولوجيات الحديثة، فعلينا ان نطل على العالم العربي باطلالة ثقافية مميزة". واعتبرت ان "الثقافة هي ثمرة عطاءات شعوب مختلفة ونحن في لبنان نعيش في التنوع. وعلينا تجديد الولاء للحضارات التي الفت وطننا من خلال استرجاع الدور الثقافي الرائد للبنان في العالم العربي". واكدت سلمان ان للبنانيين شعب ثقافي وليس شعبا يقدم خدمات للسياح.

وفي اشارة الى العولمة قالت اننا "نقف امام هذه الظاهرة بشيء من العجز والخوف والارتباك. ربما ما كان ينقصنا هو الرؤية البعيدة. لذا يجب الا يغيب عن ورشة الاعمار الانسانية المبدعون".

وختم اللقاء بمداخلة للعميد النادري فشكر فيها الضيفة على اهتمامها بكلية الاعلام وعلى الموسوعية في احاطتها في الشأن الاعلامي.

وتستضيف الكلية الاربعاء ١٧ شباط السفير فؤاد الترك في محاضرة عن "الاعلام اللبناني في الاغتراب".

بري استضافت أندريه لحود

اندريه لحود ورندة بري. (وسام موسى)

لبت السيدة اندريه اميل لحود دعوة رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري الى غداء في مقر رئيس مجلس النواب في عين التينة. وحضرت النائبتان نايلة معوض وبهاء سعيد وجمع من قرينات الوزراء والنواب والسفراء وعدد من الاعلاميات.

حملة كاريتاس للتبرعات

عقد في المقر الرئيسي لرابطة كاريتاس لبنان اجتماع موسع ترأسه الاب ايلي ماضي وكان بحث في التحضيرات لحملة المشاركة السنوية للتبرعات والتي تنطلق في بداية صوم الفصح.

واوضح الاب ماضي ان هذا الاجتماع ترجمة لقرار مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في دورته الاخيرة من اجل اعداد صيغة للتعاون بين كاريتاس واجهزة الكنيسة للعمل الرعوي الاجتماعي.

ويعقد الساعة ١٠،٣٠ صباح الثلثاء ١٦ شباط مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام يشارك فيه المطران رولان ابو جوده رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، والاب ماضي لاطلاق حملة المشاركة لصوم السنة الحالية.

أوبرا "مدام باترفلاي" في الكازينو



ملصق الدعوة.

"مدام باترفلاي" تحفة بوشيني الخالدة، المعروفة في التقاليد الاوبرالية بالدراما الليريكية، يشاهدها اللبنانيون على مسرح كازينو لبنان ابتداء من هذا المساء ١١ شباط وحتى ١٤ منه.

بعد التينور العالمي خوسيه كاريراس، دعت مؤسسة "وي غروب" مئة وعشرة فنانين من اوبرا اوديسا افتتاحا لبرنامج "بيروت عاصمة الثقافة في العالم العربي"، للسنة ١٩٩٩.

ووصلت فرقة اوديسا امس الاربعاء الى بيروت بمغنين منفردين وموسيقيين وقائد اوركسترا وتقنيين مع حمولة قدرت بستة اطنان من الملابس والديكور والمواد اللازمة للاضاءة.

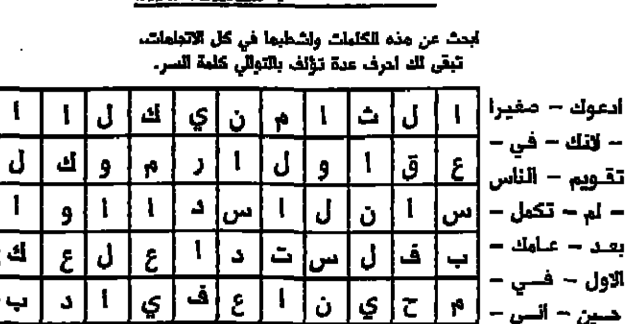
وتصنف اوبرا اوديسا بين الفرق العالمية الاولى الخمس و"مدام باترفلاي" من اعمالها الناجحة التي تبرز جمالية موسيقى بوشيني وتقاليد اليابان.

م. م.

كلمات متقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٥٧

كلمة السر



إعداد: جورج الاسمر

مدنيات · جامعات · تعازي

في الذكرى العاشرة لغياب أنور الفطايري
مهرجان تضامني مع الجامعة اللبنانية ودعوات لإحياء الاتحاد الوطني وعودة المهجرين



خريباتي متكلماً وحوله بقرادوني وضو والحاج حسن.

النائب وليد جنبلاط والسادة محمود عبد الخالق وغازي العريضي وخالد حداده وغسان بدر الدين والحضور. (ابرهيم الطويل)

ذكرى انور الفطايري الذي اردته رصاصة في ٩ شباط ١٩٨٩، تحولت امس مهرجانا تضامنيا مع الجامعة اللبنانية والحاحا على اعادة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة الذي كان الفطايري آخر رئيس له قبل اندلاع الحرب اللبنانية.

المهرجان دعت اليه منظمة الشباب التقدمي وحضره النائب وليد جنبلاط الذي لم يتحدث، والنواب مروان فارس وحسين الحاج حسن واسماعيل سكرية ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ونائب رئيس الحزب القومي محمود عبد الخالق، وكان ابرز الغائبين حركة "امل"، في كلية الحقوق التي تعتبرها الحركة احد معاقلها.

بداية تحدث خريباتي مطالبا بديموقراطية التعليم في الجامعة اللبنانية "المعبر الوحيد والمفتوح نحو العدالة الاجتماعية" في اطار دورها كمختبر للعمل الديموقراطي. دعا الى تعزيز دورها عبر تحقيق مطالب الاساتذة الذين تنتظر "مراسيم دخولهم الى الملاك في ادراج وزارة الوصاية منذ اشهر". وناشد رئيس الجمهورية التدخل لاقرار هذه المراسيم "احقاقا للحقوق الطبيعية للزملاء دون ان يرتب ذلك اعباء اضافية على الخزينة بل على العكس يوفر مالا يقل عن ثلاثة مليارات ليرة (...)". ورفض خريباتي تقليص موازنة الجامعة وصندوق التعاضد، ودعا "وزير الوصاية" الى "بدء حوار حول الجامعة وايجاد المكان والوقت المناسبين في اولويات روزنامته".

حدادة

وتكلم الدكتور خالد حدادة عن انور الفطايري "المناضل الذي حمل المشروع الوطني الديموقراطي الى قلب الجامعة، ثم حاول تعميم مشروعها على قياس الوطن، فكان شهيد المحاولة (...) وعلم ان منطق المقاومة وحده قادر على انقاذ الوطن". واعتبر ان المدخل الاساسي لحل وطني ديموقراطي، يكون عبر الغاء الطائفية السياسية، واصلاح الفساد السياسي ثم الاداري، ودعم الجامعة الوطنية".

فارس

وأكد النائب مروان فارس على دور الحركة الطالبية كشكل للتعبير عن الحركات السياسية ونموذجاً ديموقراطياً، مشيراً الى "ان الوجه الذي نريد صياغته الآن للبنان قوامه الذين قاتلوا مع انور الفطايري ورفاقه، فكان بناء الجامعة الوطنية نتيجة نضالهم". وطالب بالغاء الطائفية السياسية "التي ما هي الا مرحلة للوصول الى الالغاء الكامل".

الحاج حسن

وتساءل النائب حسين الحاج حسن عن "امكان النهوض بالجامعة واتحادها وقت يعاني اهلها من التشتت وفي طليعتهم طلابها، واتحادها غائب وارادة احيائه معطلة من داخل الجامعة قبل خارجها وخلافاتنا اقوى مما يجمعنا من قناعات".

كما اشار الى ان القضية الاساسية للاساتذة تكمن في ادخال المتفرغين منهم الى الملاك".

بقرادوني

وتميزت كلمة كريم بقرادوني بابتعادها عن الامور السياسية وتركيزها على علاقته مع الفطايري خلال اعوام الجامعة، قبل ان يقرر الراحل الانضمام الى صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتحدث عن اتصال هاتفي اخير اجراه الفطايري معه مطلع عام ١٩٨٩ لمعايدته بالسنة الجديدة "قبل شهر من استشهاده، وكأنه وداع". واعتبر ان الفطايري شهيد عودة الجبل الى اهله "غادرنا كما اراد بطلاً يموت في سبيل قضية، بطلاً في الحرب والسلم يستشهد من اجل قضايا الآخرين والوطن".

ضو

وأخيراً تكلم بسام ضو عن الفطايري "الحزب التقدمي الاشتراكي، رجل الحوار، العروبي، العملي الذي لم يقع في فخ المثقفين الذين يكتبون من ابراجهم ولا ينخرطون بين الناس". ورأى ان قضية الجامعة سياسية وليست مالية او ادارية، وان النظام الطائفي حطّم الجامعة اللبنانية واستغرب عدم تطرق البيان الوزاري للحكومة الى موضوع الجامعة بشكل كاف وكأن قضيتها قضية عادية.

وحذر من المس بالحريات السياسية للطلاب.

بيضون الى الشارقة اليوم راعياً انتقال العاصمة الثقافية

يغادر الوزير محمد يوسف بيضون بيروت صباح اليوم الى ابو ظبي ومنها الى الشارقة، لرعاية الاحتفال الذي سيقام السبت مع انتقال العاصمة الثقافية العربية منها الى بيروت.

وسيضع بيضون في الاحتفال نصبا تذكاريا مصنوعا في لبنان، رمزا للحدث وسيعقد لقاءات مع المسؤولين في دبي والشارقة.

والتقى الوزير امس وفدا من رابطة الطلاب المسلمين في لبنان برئاسة مصطفى خير دعاه الى رعاية حفل التخرج لطلابها الجامعيين، الاسبوع المقبل. وسلمه الوفد مذكرة تتضمن مواقف ومطالب ابرزها: زيادة عدد المدارس التي تدرس بالانكليزية، اعادة الاعتبار الى التعليم الديني في المدارس، الحاق معلمي التربية الدينية بملاك وزارة التربية تثبيت تعطيل يوم الجمعة لتمكين الطلاب من تأدية واجبهم الديني في هذا اليوم. ورأت المذكرة في الدعوة الى اعتماد كتاب واحد للتعليم الديني مسخا لخصوصيات كل من الاسلام والمسيحية.

الى ذلك تلقت وزارة التربية دعوة من الامانة العامة للجامعة العربية الى مشاركة تلامذة المرحلة المتوسطة (العمر ١٢–١٥ عاما) في مسابقة فن الخطابة والتحدث بالفصحى وتعميق دراسة النحو تجريها وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية.

وتجرى المسابقة في القاهرة الاحد ٤ نيسان على ان تبلغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية اسماء التلاميذ المشاركين في موعد اقصاه منتصف اذار ١٩٩٩.

على المدارس الراغبة في الاشتراك العمل على تهيئة المختارين من تلاميذها وتقديم اسم المتفوق من بينهم لمصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة (المديرية العامة للتربية الوطنية) في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وذلك في مدة اقصاها آخر شهر شباط ١٩٩٩.

لمزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة شارع الماما – بناية بري – هاتف ٣٠٠٩٤٣ – ٣٠٠٩٤٤ في اوقات الدوام الرسمي.

ونبهت الوزارة الى ان التلميذ الفائز بتمثيل لبنان في المسابقة يتحمل نفقة تذكرة السفر، اما الاقامة والتنقل الداخلي فعلى نفقة الجهة الداعية".

توقيع كتاب "الصحافة بين الدين والسياسة"

دعت دار النهار للنشر الى حضور حفل توقيع كتاب عاطف عطيه ولطف الله خلاط "الصحافة بين الدين والسياسة" الخميس ٢٥ شباط الحالي من ٥،٣٠ بعد الظهر حتى ٧،٣٠ مساء في معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب، بيروت مول – سن الفيل.

أزرار: نهاد نوفل وجنّة زوق مكايل

– ٨٥ –

بعد ترشيح المحامي نهاد نوفل لـ"جائزة الامم المتحدة للمدن المتميزة في العالم"، ورد هذا الاسبوع ترشيحه لـ"جائزة الاونسكو" في باريس لـ"أفضل عامل في الحقل العام يساهم في الحضارة".

كل هذا، لان نهاد نوفل جعل "جنة على الارض" زوق مكايل، بلدته التي هو رئيس بلديتها منذ ١٩٦٣، وكان يومها اصغر رئيس بلدية في لبنان، ثم اعيد انتخابه أخيراً رئيساً باكثرية ٨٦،٢٦٪، فرئيسا بالاجماع لاتحاد بلديات كسروان الفتوح. وقلنا يومها ("النهار" – "ازرار" ٥٥ – الخميس ١٦ تموز ١٩٩٨) انه قد يكون الوحيد في لبنان لا يحتاج الى "معركة" لان الاجماع عليه تام.

زوق مكايل التي تستقطب في معرضها الصيفي نصف مليون زائر الى السوق العتيق في عشرة ايام، مما لا تشهده (في اسابيع واشهر) جعيتا عطية الله، ولا بيبلوس حاضرتنا التاريخية.

زوق مكايل التي استقطبت كبريات وسائل الاعلام العالمية ("سي.ان.ان" الاميركية، و"لوموند" و"فيغارو" و"فرانس سوار"، ...) لما تتفاوى به من مظهر حضاري عمراني يحفظ المستقبل مضيئا في ومج ماض حافظ له نهاد نوفل على التراث والتاريخ بين المعالم الثقافية والسياحية ("ليالي" السوق العتيق، متحف الياس ابو شبكة، الحديقة العامة النموذجية،...).

زوق مكايل التي قال فيها سعيد عقل (من قصيدته في "خمسين ابي شبكة"): "يا زوق، قل، فترى باب السما شرعا". وكان شاعرنا طالب غير مرة بـ"استنساخ نهاد نوفل في سراياتنا".

زوق مكايل هذه، حتى اليوم، نفذت "التصميم التوجيهي" الذي انتمى على الارض معظمه.

وفي "التصميم التوجيهي" الجديد، يرصد لها نهاد نوفل "قصر الرفاه والرياضة" (الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط) شاملا على مساحة ٢٥ الف متر مجمعا يضم ملاعب رياضة وصالات عرض ومحاضرات لنشاطات ثقافية واجتماعية وعائلية للكبار والصغار والاطفال.

هذه الزوق مكايل بالذات، وصولا الى تحقيق هذا "القصر" الحيوي، ولتوسيع بعض الطرقات والباحات استمرارا لتجميلها الحضاري النموذجي المثالي، احتاج تصميمها التوجيهي الجديد الى زوايا صغيرة هنا او حذف جزء من تصوينة هناك او اجتزاء بضع سنتيمترات هنالك، مما اهاج بعض اليوضاسيين فقاموا بحملة موتورة يدّعون فيها ان نهاد نوفل "يغتال" عقارات زوق مكايل.

هنا رجل تسلح بالعمل الصامت منذ بدأ. وسيستمر. ومعه الحق والخرائط والحقائق كلها.

ولن يستطيع ضفدع المستنقع ان يغير في مسار ضوء القمر.

هنري زغيب

زوجة الفقيد ليديا تسكبينوغلو
اولاده ميشال مزنر وعائلته
وايلي مزنر وعائلته
وانطوان مزنر
ابنته ماري سابين زوجة زخيا صدقة وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم لويس مزنر
شقيقاته ايفيت زوجة الدكتور عزيز عيسى وعائلتها
ومارغو زوجة انطوان سماحه وعائلتها
وميمي زوجة جوزف معري وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الياس نخله مزنر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزله في العكاوي شارع غورو طريق النهر ملك ازاريان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامي مخايل منصور
زوجته دعد رجا زخور
ولداه روزي ومايك
والده مخايل منصور
شقيقه الدكتور جوزف وزوجته
شقيقتاه سلميا ومهى
وعموم عائلات منصور وزخور والهاشم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ شباط في صالون الكنيسة الانجيلية (قاعة شارل سعد) في زقاق البلاط قبالة السرايا الحكومية من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده سعاده وعائلته وشربل (في المهجر) وناجي وعائلته وبيار وماريا (في المهجر) وفيفيان زوجة ايلي ايوب وعائلتها في المهجر
شقيقته ملكة زوجة فيليب رحمه وعائلتها
لوريس ارملة شقيقه المرحوم بشارة داود واولادها
مارغريت ارملة شقيقه المرحوم الياس داود واولادها
اولاد المرحوم شقيقه جان داود وعائلاتهم ينعون المرحوم
انطوان سعاده داود
رئيس مكتب القضاء العسكري سابقا
حائز وسام الارز الوطني برتبة فارس
زوجته المرحومة نورما نعوم ماضي
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ شباط في منزل الفقيد في عين سعاده.

زوج الفقيدة الياس طانيوس خوري
اولادها طوني وعائلته
وسامي وعائلته
وجوزف وعائلته
وسميرة ارملة المحامي انطوان فضالي وعائلتها
ودنيز زوجة المحامي سامي طعمة وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة الاميرة عفيفة ابي اللمع
وعموم عائلات خوري وسركيس ورزق وطرزي وفضالي وطعمة وابي اللمع وفرح وصهيون وبو خاطر وعماد وبستاني وعيراني وسعد وصوان وبطرس ونمرا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
انجال الياس خوري
(المولودة سركيس الخوري)
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ شباط في منزل الفقيدة في قرنة شهوان الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الكسندرا انطوان كلاب
ارملة المرحوم انطوان حسكور
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ شباط في منزلها في مشحلان – قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل كرامي ونعمان
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى المأسوف على شبابه
مالك محمد علي كرامي
الذي توفي على اثر حادث سير.
والده المهندس محمد علي كرامي
والدته بشرى نعمان
شقيقه سامر
صهره عبد الفتاح حداد
عماه هشام والمرحوم ابرهيم كرامي
خاله المهندس حسان واسامة نعمان.
التعزية في الثالث والاسبوع الخميس والاثنين ١١ و١٥ شباط في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ٣،٠٠ حتى ٦،٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع المعرض قرب جامع الفندور بناية لينا ستار.

ابن الفقيدة الدكتور جان مواقديه
ابنتها ميلدا مواقديه
شقيقتها وديعة ارملة المرحوم مقويل الياس وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات مواقديه والصايغ والياس ومرمج وبريبو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روزا حبيب الصايغ
ارملة المرحوم نخله مواقديه
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ شباط في منزل الفقيدة في رأس بيروت ساحة كنيسة الوردية في ملكها.

بتسليم بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
وصال احمد العريس (ميرزا)
ارملة المرحوم مصباح شريف ميرزا
والدة شريف وحسن والقاضي سعيد والدكتور حسان ومحمد.
تقبل التعازي في التالي والثالث ١١ و١٢ شباط للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيدة في الاشرفية.

والده اسعد سليم سعد
زوجته كريستين كينغ
اولاده لينا زوجة نبيل روبي
ومالة
والمهندس غلي
شقيقاه سامي وعائلته
ومخيل
شقيقتاه مرسال زوجة انطوان مبيض
وشادية زوجة سمير قربان وعائلتها
وعموم عائلات سعد وكينغ وروبي ويونس وشلهوب ومبيض وقربان وبشارة وابو سمرا ومزهر وعموم عائلات قناية برمانا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
المهندس جورج اسعد سعد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ شباط في منزله في قناية برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل اسعد منصور
زوجته تينه الياس نجم
ابناء اسعد وعائلته
واميل وعائلته
ابنتاه صباح ارملة المرحوم جوزف سليم فرح خليل واولادها وعائلاتهم
وامال زوجة لعمه سليم روكز وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ شباط في منزل صهره المرحوم جوزف سليم فرح خليل في زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي العشي
اولاده علي والملازم أول صاحب ومحمد
صهره خالد بيضون.
تقبل التعازي طوال يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ شباط في منزله في حارة حريك شارع درغام ملك فقيه قبالة مدرسة المصطفى الطابق الثاني.
الاسفون آل العشي والطقي وعموم اهالي بلاط.

زوجته هدى مخايل الشكر
اولاده رودولف
والمهندس ادريان
والدكتورة دوالي
اشقاؤه روبير
وجيلبير
وكلير ارملة المرحوم اميل حكيم
ولودي زوجة الياس حاتم
وماري روز زوجة سليم حداد
ولوريس
اولاد شقيقته المرحومة فيوليت زوجة شحاده عيراني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
البير جان ادوار بوغايا
يسجى جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في صالون كنيسة مار جرجس في الشياح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الشياح قرب المراية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل الخوري نقولا خلف
والدا الفقيد روي خلف وعائلته
ودنيا زوجة نديم سالم وعائلتها
شقيقاه انطوان خلف
وعائلة المرحوم اليكس خلف
شقيقتاه كلير ارملة المرحوم ادوار مجدلاني واولادها
وعائلة المرحومة ايلين ارملة المرحوم البير مجدلاني
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم توارى في مدفن العائلة في سوق الغرب.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل صهره نديم سالم في الاشرفية شارع عبدالوهاب الانكليزية بناية الرابيات الشويريات الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامر محمد سعد
والده العميد الركن المتقاعد محمد سعد
والدته حنان الغناوي
شقيقاه المهندس باسم
والمهندس وليد
عماه الحاج امين
والحاج سليم.
تقبل التعازي في مسقط رأسه برجا قاعة الديماس ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ و١٤ شباط، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل والديه في بيروت – عين التينة – فردان قبالة قصر رئيس مجلس النواب بناية مطر الطابق الثالث.
الاسفون آل سعد والغناوي وعموم اهالي برجا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جنان نبيل ثابت
والد الفقيدة نبيل اديب ثابت
والدتها نيكول جورج مينا
شقيقها رمزي نبيل ثابت
شقيقتها لارا بدرا وعائلتها (في المهجر)
جدتها روز شاوي ارملة المرحوم اديب ثابت
جدها جورج مينا
جدتها مارييت مينا
عماها ناجي وعائلته وعبدالله وعائلته (في المهجر)
عمتها ناديا زوجة الدكتور رولان يمين وعائلتها (في المهجر)
خالتها نورا زوجة المهندس جوزف ساروفيم وعائلتها
وعموم عائلات ثابت ومينا وبدرا وشاوي ويمين وساروفيم وبيوغوصيان وخيرالله ومتى وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في كنيسة مار مخايل طريق النهر حيث توارى.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل والديها في الاشرفية حديقة السيوفي نزلة تشيلك بناية الحديقة في ملكه الطابق الرابع.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حياة ابرهيم حبيب
اولاده فادي
وغريتا زوجة سيزار سويدحة وعائلتها (في المهجر)
وكلير زوجة نبيل خدر (في المهجر)
وغادة
شقيقاه عائلة المرحوم جميل الحداد وكريم الحداد وعائلته
شقيقته مريم ارملة المرحوم سليمان جابر واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
حليم ابرهيم الحداد
(الغال)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – الشيخ ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دير ميماس – مرجعيون حيث يوارى.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية – السيوفي قرب منزل الرئيس كميل شمعون الطابق الثاني ملك خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامر عمر مخزومي
والده اللواء عمر مخزومي
عمه مصطفى مخزومي
اولاد عمه المهندس فؤاد وزياد ومحمد وعماد
صهره المهندس منيب حطب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت البريستول بناية الياسمين الطابق الثامن والرجال في خلية شهاب من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠.
التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية.
الاسفون آل مخزومي ورفاعي وحطب والداعوق وابو فاضل وطرباه وانسباؤهم.

مجموعة شركات ادارة المستقبل القابضة تنعى المأسوف على شبابه
سامر عمر مخزومي
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت البريستول بناية الياسمين الطابق الثامن والرجال في خلية شهاب من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
نتالي جان نعمة
(٢٠ سنة)
والد الفقيدة جان يوسف نعمة
والدتها كارمن برنار تيان
جدتها ناديا ارملة المرحوم برنار تيان
عماتها حياة زوجة موريس باز وعائلتها
وجمانة زوجة الدكتور لغار جدعون
ونامية زوجة بيار مزنر وعائلتها
وماري – كلير زوجة جوزف انطاكلي وعائلتها
وفي – تريو نعمة وعائلتها
خالها الدكتور ارمان تيان وعائلته
خالتها فيفيان زوجة غابي معلوف وعائلتها
وعموم عائلات نعمة وتيان وخوري والطبخ وباز وجدعون ومزنر وانطاكلي وتريو ودنين ومعلوف ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ شباط في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي اعتبارا من الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في صالون الكنيسة، وايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل والديها في الاشرفية محلة السيوفي شارع امين الجميل ملك عربيد قبالة قربان ترافل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حسن ظاهر
(ابو حسن)
وقد ووري جثمانه في جبانة النبطية امس الاربعاء ١٠ شباط.
اولاده حسن والحاج حسين واحمد وسعيد
اصهاره مصطفى جابر وعلي مكي ويوسف نور الدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي البياض طوال ايام الاسبوع.
الاسفون آل ظاهر وجابر.

زوجة الفقيد مريم سجعان غفري
بناته سلوى زوجة جوزف قهوجي وعائلتها
ومنى زوجة طانيوس فرنسيس وعائلتها
وممى وسوزان
شقيقه ابرهيم غفري وعائلته
بنات شقيقه غريتا زوجة انطوان حبيقة وعائلتها
وكرمل زوجة جورج واكيم وعائلتها
وكلير زبليط وعائلتها
وغريس زوجة نبيل عبد النور وعائلتها
وتريز زوجة لويس البستاني وعائلتها
بنات شقيقته روز زوجة حبيب غفري وعائلتها
وحنان والين
ينعون مع عموم عائلات علما الشعب المأسوف عليه
يوسف منصور غفري
ينقل جثمان الفقيد الساعة الثامنة من صباح اليوم الخميس ١١ شباط من مستشفى حمود الى مسقط رأسه علما الشعب حيث تقام صلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في علما الشعب ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهره جوزف قهوجي في مجدليون طريق فيلا حريري، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه ابرهيم في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية ادونيس الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية
الحاج عبدالكريم شرارة
يعلن موعد الدفن وتقبل التعازي لاحقا.
الآسفون آل شرارة واهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجمة سليمان معلولي
زوجة بطرس نقولا صليبا
اولادها جورج ونقولا والياس وعائلاتهم
وجانيت زوجة نقولا صليبا وليلى زوجة نزار داغر ولودي زوجة وليد صليبا والمرحومة شفيقة زوجة جورج متى ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل زوج الفقيدة في مجدليون – صيدا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين حسن دكروب
(ابو حسن)
اولاده حسن وعثمان وعدنان واحمد
اشقاؤه محمد ومحمود وشفيق
اصهاره عثمان ياسين ورياض الرومي ويوسف الحايك وحسن الصيلمي والمرحوم حسن بلوط.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته كفردونين الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في حسينية البر والاحسان في المصيطبة – بيروت غدا الجمعة ١٢ منه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة مساء.

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد الحاج علي يحيى ماجد
اولاده الدكتور علي وحسين والدكتور حسن والمرحومون الحاج حسيب والدكتور عبد الاله وعماد
اشقاؤه الحاج عبد المحسن والحاج عبد الكريم واحمد ومحمود
اصهاره الدكتور لويس يوسف وعلي دبوق ووسيم كريم وعصام نحلة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته خربة سلم الساعة التاسعة والنصف صباحا.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ منه في حسينية الزهراء في زقاق البلاط من الساعة ٢،٠٠ حتى ٦،٠٠.
الآسفون آل ماجد والطويل ودبوق ويوسف وكريم ونحلة وعموم اهالي خربة سلم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
ريتا سمير بشوتي
يقام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ١٣ شباط قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في زقاق البلاط قرب المدرسة البطريركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي
بدر سعيد الفاهوم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فردان خلف محلات غودديز قبالة مجلس الخدمة المدنية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فاطمة يوسف الحاج علي
ارملة المرحوم الحاج كامل احمد الحاج علي
اولاده نظمي ورميف والدكتور وسيم ونهال زوجة ابو علي الخالدي
اشقاؤها الدكتور فؤاد ووجيه ونزيه والمرحوم محمد علي
شقيقتها هند ارملة المرحوم النائب عبدالله الحاج.
تقام الذكرى في النادي الحسيني في مدينة النبطية غدا الجمعة ١٢ شباط الساعة التاسعة صباحا حيث تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها.
الآسفون آل الحاج علي وآل الصباح.

شكر على تعزية

الحاج نعيم عبد الرحمن اكومة وآل اكومة في طرابلس – البداوي يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الفاعليات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بفقيديهم
الحاج عبدالرحمن اكومة والحاجة مريم المصري
بحضورهم أو بارسالهم برقيات أو باتصالاتهم، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

اعلانات مبوبة

دروس

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات خبرة ٣٤ سنة الاتصال هاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين

عقارات

للبيع مستودع مفروز في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب السعر ٤٤٠٠$م.م. بلا وسيط. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

Bureau de 120m² avec parking facilitées de paiement - Dora. Tél.: 01/241335

A vendre appt: Super de luxe à Horch Tabet 315m² prix 375000$. Tél.: 03/606770

ادما البيع عقار ١٠٠٥م.م تجاه قصر كيه منظر خلاب ٢٩٩،٠٠٠$. ت ٠٣/٦٦٣٣٧٠

للبيع شقة سوبردولكس ٢٣٠م.م. طابق سابع وطابق اول كليمنصو. للمراجعة الهاتف ٠١/٧٣٦٦٥٧ – ٠٣/٦٣٦٢٢٠

للبيع او المقايضة شاليه في مولدياي بيتش مساحة ١٣٠م.م. على الفازون ٠٣/٣٧٢٠٨٥

للبيع روف مساحة ٣٠٠م.م. صالح لسكن او لمكتب الحمراء – شارع عبد العال مقابل وزارة الاقتصاد. التلفون ٠٣/٣٧٢٠٨٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠م.م. المشرف ٠٣/٣٧٢٠٨٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

شقة زقاق البلاط غرفتان وصالون وسفرة وتوابعها سند تمليك ازرق جاهز. للاستعلام عز الدين. التلفون ٠١/٣٥٣٩٣١ – ٠١/٣٤٥١٢٧

للبيع فيلا في عجلتون تريبلكس سوبر دولكس ٨٧٥م.م. مطلة على حريصا وغوسطا. التلفون ٠٣/٢٥٠١٩١

A vendre action Deir El Kalaa Country club et Zaarour prix interessant 03/761435

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع او الايجار

مستودع ٥٠٠ م.م للبيع او للايجار في وسط شارع مار الياس المصيطبة ت ٠١/٣١٤٧٩٢ – ٠١/٣١٣٣٣٠

محل ومستودع صناعي للبيع او الايجار منطقة بعبدات الصناعية. التلفون ٠٣/٢١٤٢٢٨

للبيع او الايجار بداعي السفر شقة سوبردولوكس ٢٠٠ م.م. نيو جونيه تجاه علمايا ت ٠٣/٢٢٤٦٣٣

للبيع او الايجار محل ١٠٠ او ٢٠٠ م.م. في سنتر المدبر اوتوستراد الكسليك موقع رئيسي. التلفون ٠٣/٩٢٠٢٤١

A vendre Zalka zone C face hotel la Cigale local industriel trois niveaux 800m² chaque. Phone 03/302700 (10hrs - 15hrs)

للبيع او للايجار اجمل شاليه في Portemilio على العشب ١٣٨ م.م. ت ٠١/٢٨٢٠٥٠ (قبل الساعة ٤)

للايجار

شقة للايجار مساحة ٢٢٥ م.م. شارع شوران كورنيش البحر التلفون ٠١/٧٤١١٩٢ – ٠٣/٤١٤٧٦٦

للايجار شقة ٤٠م.م. مفروشة وشقة ١٤٠م.م. مفروشة خلف حديقة الصنائع. التلفون ٠٣/٢٢٢٤٥٠

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ – ٠٩/٢١١١٦٣ نهارا ليلا

شقة للايجار ٣ نوم صالون وسفرة مع موقف سيارة الظريف شارع الاستقلال. التلفون بعد الظهر ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للايجار شقة ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات وغرفة خادمة ٢١٠م.م الحازمية مار تقلا مع فرش او بدون ٠١/٢٨٧٠٥٨ – ٠٣/٦٥٥٧٨٥

A louer appt. à Kfarhabab luxueux meublé 360m² - vue panoramique. Tél.: 03/935305

A louer à Achrafieh début rue Sassine superbe maison 300m², 1er étage, vaste, indépendante et dégagée + park., possibilité d'être meublée, valable aussi pr. tt commerce, prix bardés 40% 18000 $/an. Tél.: 03/254643

مطلوب

مطلوب ارض في الناعمة، جدرا، رميله، الجية، السعديات، المشرف، بشامون، دير قوبل، العمروسية. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

متفرقات

A vendre action D.E.K.C.C. 8000$ entretien payé. Tél.: 01/335143 - 03/274487

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم عامر احمد زين الدين ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٤٦١٢٠٢

فقد اللبناني عبد المنعم محسن بوصي جواز سفره والذي يجهل رقمه وتاريخ صدوره في مدينة نيويورك

مفقود بطاقة هوية وبطاقة دخول واقامة وبطاقة انتخابية باسم السوري عبدالله جاسم الاحمد. التلفون ٠٣/٩٧٢٢٥٠

فقد جواز سفر بأسم علية احمد حرب من بلدة المنصوري سجلها ٢٨ لمن يجده الاتصال ٠٣/٧٢٣٠٨٥

فقد جواز سفر فلسطيني بأسم وسام ابرهيم هنداوي. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣١٤٧١٤ – ٠٦/٣٨٤٨٥٦

فقد جواز سفر لبناني بأسم حسين محمد حرقوص. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤١٦٢٤ – ٠١/٥٥٨٤٢٤

فقد جواز سفر باسم حسن عبد الكريم حرب من بلدة المنصوري سجله ٢٨ لمن يجده الاتصال ٠٣/٧٢٣٠٨٥

فقد جواز سفر بأسم سليم وارديني رقم ٩٢/٥٩٧٦٥٧ في منطقة الاشرفية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم ٠١/٣٩٧٦٦٠

سيارات

SEALED BID SALE

American Embassy, Awkar-Metn, Tel: 04/402200, Ext: 265

SEALED BID SALE of used office and household furniture and furnishings and a 1992 Nissan Patrol vehicle, shall take place on February 20 & 27, 1999. The items may be seen on above dates from 09:00 to 15:00 hrs. For more information, please call above number.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت

ALUMNI ASSOCIATION

The AUB Alumni Association requests AUB graduates of class of 1923 to class of 1973 who missed the honoring ceremony at the UNESCO on December 12, 1998 to come to the Alumni Club on Friday Feb. 26, 1999 at 5:00 p.m. to receive their Medals. Please contact Alumni Office tel: (01) 340817/8 - fax: (01) 345182 for further information.

في شرفة النهار

متمرس في النجاح

امس حصل الرئيس حافظ الاسد على نعم اجماعية في الخارج واليوم يحصل على نعم جامعة في الداخل.

بين النعمين، اي نعم للحضور السوري المحنك في جنازة الملك حسين ونعم تجديد البيعة لولاية خامسة، علاقة محورية تتصل بالسلوك القيادي وترابط منهجي يتصل بآلية العمل السياسي قرارا وسلوكا.

وهكذا، فان تأجيل الاستفتاء على تجديد الولاية من الاثنين الى الاربعاء بسبب وفاة الملك حسين، ثم ذهاب الاسد مع خدام والشرع الى عمان، أمّن حضوراً سورياً مميزاً ولافتاً في المناسبة التي شكلت احتشادا دوليا بالغ الاهمية.

لا داعي لتكرار استعمال الكلمات التي قيلت عن معنى الحضور السوري في عمان، والتي اجمعت على حنكة الاسد ودرايته في اتخاذ القرارات والمواقف وهو ما جعل مصدر ديبلوماسي في الاردن يقول لوكالة "رويتر" اول من امس في اطار التعليق على المشاركة السورية في التشييع: "ان الاسد زعيم متمرس في النجاح في مواجهة المصاعب".

لا داعي لهذا، لكن الاطناب الاجماعي عند الزعماء والمحللين حيال قرار الاسد تأجيل الاستفتاء والذهاب الى عمان، تحول بالفعل "نعم" اجماعية عشية نعم الاستفتاء الجامعة.

لم يكن من المعقول ان يترك الاسد الاردن ساحة يعكف الاسرائيليون على محاولات العبث بها وزرع الافخاخ فيها، وخصوصا ان نتنياهو سارع الى محاولات خلق فتنة بين دمشق وعمان عندما اعلن مستشاره ديفيد بار ايلان غداة وفاة الملك: "اننا في اسرائيل نراقب الوضع في الاردن عن كثب من منطلق خوفنا من قيام سوريا واطراف اخرى باستغلال التطورات الاردنية، وان لسوريا اطماعا في الاراضي الاردنية".

ولم يكن من المعقول ان يتوانى الاسد عن محاولة خلق انعطاف حاسم في العلاقات السورية – الاردنية التي غرقت في الفتور والحذر منذ توقيع اتفاق وادي عربة وانخراط عمان في تطبيع حار مع تل ابيب خلافا لطبيعة التطبيقات التي جاءت نتيجة التسوية، وليس قليلا بالتالي ان يقف وزير الخارجية فاروق الشرع امس بعد اقل من ٢٤ ساعة على الحضور السوري في عمان، ليقول: "اصبح الطريق ممهدا لتحسين العلاقات مع اشقائنا في الاردن (...) وان هذا يصب بالتأكيد في اطار السعي لتحقيق التضامن العربي".

لقد تحول وجود الاسد في عمان احد اهم الملامح السياسية في الجنازة التاريخية التي شكلت تظاهرة دولية. نحن هنا لا نتحدث عن بيل كلينتون الذي تقصّد الذهاب للاجتماع بالاسد، ولا عن الاجتماع المكثف الذي عقد بين الملك عبدالله والرئيس السوري ولا عن الحمّى الاسرائيلية الحماسية التي اصابت عازر وايزمان واسحق موردخاي وهما يتخيلان مصافحة مع الاسد بعد مصافحتهما نايف حواتمة، ولكن شتان ما بين الايدي والرجال.

ولقد تحول وجود الاسد في وسط هذه التظاهرة الدولية محورا للاهتمام السياسي والانخراط في تحليلات وصلت الى حد محاولة استكشاف المدى الذي يعطي للتسوية في سوريا، ما دام الرئيس السوري قرر المشاركة في جنازة الملك الذي شكل احد ابرز رموز هذه التسوية.

اكثر من هذا: لقد ابتلع نتنياهو المرارة وهو يحظى بتعليقات كلينتون الساخرة والمؤلمة على الحضور الاسرائيلي، في حين احيط حضور الاسد بعناية واعجاب، ولعل هذا ما دفع نتنياهو في اليوم التالي الى اطلاق الوعود الكاذبة طبعا، بتحقيق السلام مع سوريا ولبنان قبل سنة ٢٠٠٠.

وقرار الحضور السوري في الجنازة الملكية يشكل واحدا من سلسلة مترابطة من القرارات ذات الحنكة والدراية التي تعكس جانبا من جوانب الاداء المتقن في السياسة السورية، وهو ما يجعل الاسد "متمرسا في النجاح" كما قال المصدر الديبلوماسي.

لقد حصل على نعم دولية لتجديد البيعة قبل الحصول على نعم سورية للمرة الخامسة.

راجح الخوري

الأطفال يعانون صعوبة في الحفظ والعلاج الوحيد في التكرار المفيد



– لماذا لا أستطيع ان احفظ بسهولة؟ (عن "فلم اكتويل")

يعاني العديد من الاطفال صعوبة في الحفظ. ورغم التطور في اساليب المعالجة النفسية، يجمع العلماء على ان الطريقة الانجع هي الطريقة القديمة التي تؤكد على اهمية تمرين الذاكرة بحفظ المزيد من النصوص. والقاعدة الاساسية هنا "كلما كتب الطفل سطرا او قرأه، حفظه بصورة افضل".

ويشبّه العلماء النفسيون الذاكرة بمنزل مؤلف من ثلاث طبقات: في الطبقة السفلى مختبر الصور والاصوات والروائح وهي الذاكرة الحسيّة الآنية. وفي الطبقة الاولى المكتبة حيث تصطفّ الكلمات التي تسمح لنا بحفظ الاحداث والاماكن غيبا. وفي الطبقة الثانية الذاكرة المدلولية او اللفظوية المفسرة لكلّ ما تعلمناه. ويعزو العلماء نسبة ٩٠ في المئة من ذكاء الانسان الى الذاكرة.

ولكن الحفظ مرتبط فعليا بفهم النص. فالحفظ ليس وظيفة حيوانية كما يعتقد كثيرون.

ولا يمكن الطفل ان يحفظ ما لم يفهمه. ودور الاهل في التأكد من المعلومات التي حفظها بطريقة ذكية، مثلا ان يلقي الشعر وهو يمثّله بالاشارات ويحفظ جدول الضرب حتى لو قلب الترتيب.

ويصر الاهل دائما على قراءة الطفل دروسه بصوت عالٍ لان ذلك يساعده في الحفظ.

والواقع ان هذا ما يؤكده ايضا العلماء الذين يعتبرون في الوقت نفسه ان الرسوم الكاريكاتورية تزعج ذاكرة الطفل بدلا من تسهيل المهمة عليها.

كذلك فان القول ان الطفل يحفظ بسهولة قبل النوم خطأ، لان النعاس يعطّل القدرة على الاستيعاب.

اما سماع الاغاني اثناء الدرس فهو يشوّش على الذاكرة التي تحاول حفظ كلمات الاغاني والدروس في آن واحد، وهذا يفوق طاقتها.

وتؤكد دراسة اجريت على طلاب ابتدائيين حول مضمون فيلم وثائقي ان قراءة المعلومات هي الوسيلة المثلى لحفظها، اكثر من مشاهدتها في شريط فيديو.

فالطلاب الذين شاهدوا فيلما وثائقيا تذكروا تفاصيله بنسبة تقلّ ثلاث مرات عن اولئك الذين قرأوا نص الفيلم. ولا شك في انه كلما كبر الطفل زادت قوة ذاكرته.

وتكون الذاكرة في اوج يقظتها بين سن الـ١٥ وسن الـ٢٥. وتمارين الحفظ تزيد الذاكرة قوة وتيقظا فتتغلب على عامل الزمن.

فاديا فهد

علاج من طحلب للعيون بعد عملية ازالة السد

الدكتور جورج دنكان وعلاج انقاذ البصر.

ان مرض السد او اعتام عدسة العين من اهم اسباب فقدان البصر. وقد طوّر علماء وأطباء سريريون بريطانيون عدسة توضع داخل العين، مغطّاة بمركّب مانع للنمو مستخرج من الطحلب العملاق "تابسيا غارغانيكا" قد يحول دون الحاجة الى المعالجة اللاحقة بأشعة اللايزر للمرضى الذين خضعوا لعملية لازالة السد.

وتعتبر عملية ازالة اعتام عدسة العين عملية بسيطة نسبيا. ويستعيد المريض نظره بصورة ممتازة بعد استبدال القسم المعتم من عدسة العين الطبيعية بعدسة بلاستيكية. لكن نسبة كبيرة من المرضى يتعرضون لفقدان ثانوي للبصر بعد بضع سنوات بسبب تكاثر خلايا العدسة المتبقية بعد العملية الجراحية. وتعالج هذه الظاهرة بواسطة علاج مكلف بأشعة اللايزر.

والبديل ما يقوم به فريق العلماء في جامعة كلية "ايست انكليا" للعلوم البيولوجية، برئاسة البروفسور جورج دنكان بالتعاون مع فريق الطب السريري في مستشفى "وست نورويش" المجاور برئاسة السيد بيتر دايفيس، في اتمام تطوير غطاء العدسة المرخّص براءة.

وتوقف المادة الجديدة امتصاص الكالسيوم في نسيج الجبلة الداخلية للخلية، وتحول دون تشكيل الكالسيوم علامة على الخلايا مما يطلق عملية اعادة توزيع للعناصر الخليوية الهيكلية وتمنع انقسام الخلية.

(خدمة لندن الصحافية)

أمر قضائي للاستخبارات الأميركية بتسليم الفايد ملف ديانا

لندن – و ص ف، رويترز – اوردت صحيفة "التايمس" البريطانية في عددها امس الاربعاء ان محكمة اميركية امرت بتسليم محمد الفايد ملفا من الف صفحة يتعلق بالاميرة ديانا وضعته وكالات عدة من الاستخبارات الاميركية.

واشارت الصحيفة الى ان والد صديق ديانا دودي الفايد وهو "طرف في القضية" كسب دعوى امام محكمة اميركية ضد الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية "سي آي إي" وضد وكالة الاستخبارات العسكرية "دي آي إي".

وقالت ان وكالة الامن القومي (ان. اسي. إي) اقرت بان لديها ٣٩ "وثيقة اصلية او مصدقة" تتعلق باميرة ويلز التي قضت مع نجل الفايد في ٣١ آب ١٩٩٧ في حادث سيارة في باريس.

وكانت هذه الوثائق صنفت "في غاية السرية" لانها تشكل خطرا محتملا على الامن القومي. وسبق لاحد القضاة ان رفض الطلب معتبرا ان قرارا كهذا قد يكون "غير مناسب".

ويكرر الفايد منذ عام ١٩٩٧ ان ديانا وابنه كانا يستعدان للزواج وان الحادث الذي قضى عليهما كان نتيجة مؤامرة.

ونقل عن جون ماناما المسؤول عن الامن في "هاوس اوف فريزر" الذي يملكه محمد الفايد "انها خطوة هائلة الى الامام. نحن نعلم انهم كانوا يراقبون ديانا حتى ليلة وفاتها" وكان الفايد ابدى اعتقاده ان ديانا وابنه كانا ضحية مؤامرة للقضاء على قصة حبهما.

وقال ماكنمارا ان القاضي الفرنسي ايرفيه ستيفان رئيس التحقيق في حادث السيارة الذي حصل في ٣١ آب ١٩٩٧ قد يؤخر نتائج تقريره ليأخذ في الحسبان الوثائق الجديدة.

وكانت السلطات الفرنسية قد اقفلت ملف التحقيق حول الحادث الشهر الماضي وابقت النتائج سرية لا يمكن كشفها الا في حال تقديم دعوى ضد صحافيي المشاهير الذين كانوا يلاحقون ديانا اثناء الحادث بتهمة "عدم تقديم المساعدة الى شخص في خطر".

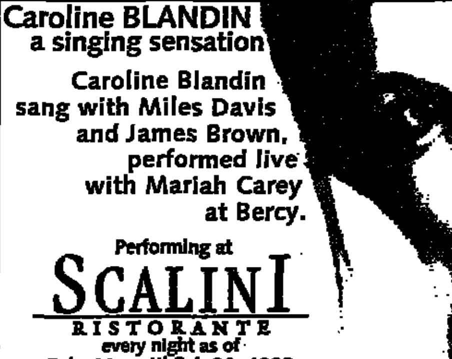
ولم تعلن حتى الآن اي ادلة تثبت تصريحات الفايد ان الحادث نتج عن مؤامرة لقتل نجله وديانا بهدف تفادي زواج كان في امكانه ان يزعج الاسرة المالكة البريطانية.

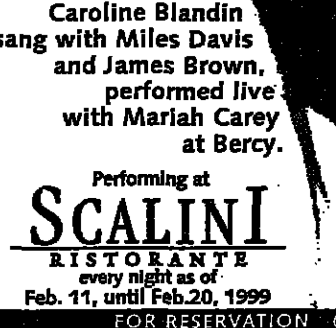
الا انه عرض مكافأة مقدارها مليون جنيه استرليني (١,٤١ مليون دولار) لكل من يدلي بمعلومات حول سيارة شوهدت في مكان الحادث.

واشارت "التايمس" الى ان لدى وكالات الاستخبارات الاميركية مهلة ٣٠ يوما لاستئناف الحكم.

للعرائس من اليابان

فستان زفاف ابيض مطرز بالزهور مع طرحة وذيل، في عرض لازياء العرائس للسنة ١٩٩٩ في طوكيو امس. (أ ب تيليفوتو)





باريس: بدء محاكمة فابيوس ووزيرين في قضية الدم الملوث



المتهمون الثلاثة في رسم فني لعدم السماح بالتصوير في اثناء المحاكمة، من اليسار: فابيوس، دوفوا وهيرفيه. (أ ب تيليفوتو)

باريس – اب – واجه رئيس الحكومة السابق لوران فابيوس ووزيران في حكومته، هيئة المحكمة في باريس امس بتهمة الاهمال قبل ١٤ عاما في اتخاذ قرار باجراء فحوص للايدز كان بدأها الاميركيون على الدم المنقول، في بدء انتشار هذه الآفة، واعتمادهم الفحص التقليدي في مختبرات الدم الامر الذي تسبب في تلك السنة (١٩٨٥) باصابات ايدز من الدم الملوث المنقول اليهم، ووفاة خمسة اشخاص. وتحدثت تقارير عن تعرض نحو ٤ آلاف شخص لفيروس الايدز في مطلع الثمانينات من الدم الملوث.

لوران فابيوس لدى وصوله الى المحكمة في باريس امس. (رويترز تيليفوتو)

وقال رئيس الحكومة الفرنسي السابق، وهو حاليا رئيس مجلس النواب في المحكمة امس: "آمل ان تسمح هذه المحاكمة الضرورية بان نقول ما كنا نعرفه في تلك المرحلة. كنا نتصرف بضمير حي".

وحضر المحاكمة ايضا المتهمان مع فابيوس وزير الصحة السابق ادمون هيرفيه، ووزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة جورجينا دوفوا.

ما علاقة المصافحة بالصحة الجيدة في الكبر؟

شيكاغو – رويترز – طريقة المصافحة التي وصفها العرب في ادبياتهم بالشد على اليد، تبشر بصحة جيدة عند الكبر.

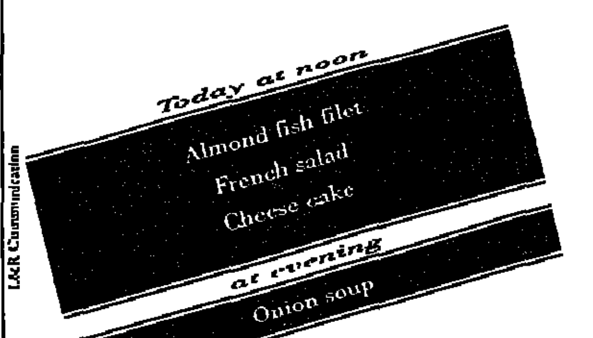
هذا ما خلصت اليه دراسة استغرقت ٢٥ عاماً اجراها باحثون على اكثر من ستة آلاف اميركي من اصل ياباني يعيشون في هاواي.

واستخدم باحثو معهد الصحة الوطني جهازاً لقياس القوة الميكانيكية في عضلات اليد اثناء المصافحة.

بدأت الدراسة عام ١٩٦٥ حين كانت اعمار الرجال الذين شملتهم هذه الدراسة تراوح بين ٤٥ عاماً و٦٨، واستكملت بعد ٢٥ عاماً حيث اجريت القياسات على ٢٢١٨ لا يزالون احياء.

وجاء في الدراسة التي نشرت في العدد الذي اصدرته الاسبوع الحالي مجلة رابطة الاطباء الاميركيين "قوة قبضة اليد تكشف بمقدار كبير عما يمكن ان يحدث من قصور الوظائف واعاقة بعد مرور ٢٥ عاماً. فقوة العضلات في مقتبل العمر قد تحمي الناس من الاعاقة لدى تقدمهم في العمر".

وقال باحثون مشاركون في الدراسة ان قوة عضلات اليد ترتبط ارتباطاً تلازمياً بقوة العضلات الاخرى، وهي مؤشر جيد الى القوة عموماً.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الجوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة • المكاتب الدولية • عمان – تلفون
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧
popdnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧١ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
الاشتراكات